



**تدشين قاعدة عسكرية للصين في جيبوتي**  
(ص 13)

**الإمارات: لا سند لشكوى قطر أمام «التجارة العالمية»**  
(ص 2)



**مباحثات سعودية - بحرينية تناولت العلاقات الثنائية وأحداث المنطقة**  
(ص 2)

**أمنيوم وزجاج**  
UAAC  
أحدى شركاء حلول متكاملة... لبناء متكامل  
800 125 0007 www.uaholding.com

طبعة السعودية . 32 صفحة  
**الشرق الأوسط**  
ASHARQ AL-AWSAT  
The Leading Arabic International Newspaper  
جريدة العرب الدولية  
editorial@asharqalawsat.com  
تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:  
الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - إسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - جوهانسبرغ - فرانكفورت - مارسيليا - مدريد - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن  
الأربعاء 10 ذو القعدة - 2 أغسطس 2017 - السنة الأربعون - العدد 14127  
London - Wednesday - 2 August 2017 - Front Page No. 1 Vol 40 No. 14127

الشرق الأوسط - الأوساط يحلة تعاوية جديدة  
www.aawsat.com

## موسكو تقترح القاهرة راعية لـ «هدنة حمص» بدل أنقرة

لندن: إبراهيم حميدي  
مارست موسكو أمس ضغوطاً كبيرة على فصائل معارضة حمص لتوقيع اتفاق «خفض التصعيد» في ريف المدينة على أن يكون التوقيع في القاهرة كما حصل مع اتفاق هدنة غوطه دمشق، الأمر الذي أغضب أنقرة، فيما تحفظ على الاتفاق 11 فصلاً، بينها «حرار الشام الإسلامية» و«جيش العزة»، وتمسكت برعاية تركيا للاتفاق. ونصت مسودة الاتفاق، التي حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منها، على 14 بنداً، لكن تم حذف فقرة كانت فصائل المعارضة اقترحتها في مسودة «خفض التصعيد». لكن المسودة نصت على ضرورة محاربة «هيئة تحرير الشام» (النصرة سابقاً) و«رفض تنظيم داعش وتؤكد محاربة هذا الفكر ثقافياً وعسكرياً».

## مسؤول إيراني كشف أن «الحرس» ينقلها إلى زوارق لتفادي التفتيش طهران توصل السلاح إلى الحوثيين عبر الخليج



جندي يعني يرتب ألغاماً أزيلت من مناطق العمليات قرب عن أمس قبل تفجيرها (رويترز)

## اتفاق تهدئة في الكويت عقب تداعيات «خليفة العبدلي»

لندن: عادل السالتي  
كشفت مصادر إيرانية وغربية أن «الحرس الثوري» الإيراني لجأ خلال الأشهر الماضية إلى استخدام مسار جديد في مياه الخليج لنقل الأسلحة إلى حلفائه الحوثيين في اليمن. ونقلت وكالة «رويترز» في تقرير لها أمس، عن «مسؤول إيراني كبير» قوله، إن «الحرس الثوري يهرب أجزاء الصواريخ وبطاريات الإطلاق والمخدرات إلى اليمن عبر المياه الكويتية، ويستخدم هذا الطريق أحياناً لنقل المال أيضاً». وأضاف أن «ما تم تهريبه مؤخراً، أو على وجه الدقة في الشهور الستة الماضية، أجزاء صواريخ لا يمكن إنتاجها في اليمن». وأوضح المسؤول أن السفن الإيرانية تنقل عبر هذا المسار «عتاداً» إلى زوارق أصغر في أعالي الخليج حيث تواجه تدقيقاً أقل.

## لبنان سهل صفقة عرسال و«النصرة» عرفقتها

بيروت: نذير رضا  
لم تفلح التسهيلات التي منحتها السلطات اللبنانية لتنفيذ المرحلة الثانية من اتفاق «حزب الله» و«جبهة النصرة»، عبر الإفراج عن أربعة موقوفين لديها، في إزالة العقبات من أمام تنفيذ الصفقة، إذ وضعت «النصرة» عقبات جديدة، دفعت مدير الأمن اللواء عباس إبراهيم للإعلان أن السلطات اللبنانية رفضت الشروط الجديدة التي طلبتها «جبهة النصرة» لأنها تمس بالسيادة اللبنانية.

OYSTER PERPETUAL  
DAY-DATE 36  
KOOHEJI  
ROLEX

## روحاني لترشيح شمخاني للداخلية

لندن: عادل السالتي  
كشفت مصادر إيرانية مطلعة لـ«الشرق الأوسط»، أن الخلافات حول استمرار وزير الداخلية الحالي عبد الرضا رحمانى فضلى دفعت الرئيس الإيراني حسن روحاني إلى مفاتحة سكرتير مجلس الأمن القومي، علي شمخاني، لتولي حقيبة الداخلية في حكومته التي ينتظر إعلانها السبت المقبل. ويواجه روحاني ضغوطاً متزايدة من حلفائه الإصلاحيين للتخلي عن رحمانى فضلى المحسوب على تيار رئيس البرلمان علي لاريجاني. وينتظر أن يصادق المرشد الإيراني علي خامنئي على مرسوم الولاية الثانية لروحاني غداً قبل أن يؤدي اليمين الدستورية السبت المقبل.

## انضم إلى مصر والمغرب وتونس في إلغاء تشريعات مماثلة الأردن يلغي قانون «زواج الضحية بمغتصبها»

عمان: محمد الدعمة  
بعد حملة نظمتها حقوقيون ونشطاء أردنيون استمرت شهوراً طويلة، ألغى مجلس النواب الأردني، أمس، المادة 308 من قانون العقوبات التي تعفي المعتصبة من العقوبة في حال زواجه بالضحية. وقال رئيس الوزراء الأردني هاني الملقي، أمام مجلس النواب، إن الحكومة متمسكة بإلغاء المادة 308 من القانون.

للحفاظ على الأسرة والمجتمع. وبذلك ينضم الأردن إلى دول، منها مصر والمغرب وتونس، التي ألغيت تشريعاتها خصوصاً تعفي الجاني من العقاب في حال تزوج المجني عليها. ووفقاً لوكالة الأنباء الرسمية (بترا)، ألغيت المادة بعد أن أقر المجلس مشروع قانون معدل لقانون العقوبات لسنة 2017. وتابعت الوكالة أنه «يشطب المادة 308 بنص الأردن إلى قائمة دول أجنبية وعدد قليل من الدول العربية التي ألغيت من تشريعاتها خصوصاً تعفي الجاني من العقاب في حال تزوج بالمجني عليها». بدورها، تمتنت وزيرة التنمية الاجتماعية الأردنية

هالة لطوف، قرار مجلس النواب، مشيرة إلى أن ذلك يعد إنجازاً للأردن وحماية للنساء والقاصرين. وكانت الحكومة الأردنية تقدمت بنص معدل لقانون العقوبات يلغي المادة 308، التي تعفي مرتكب الجريمة الجنسية من عقوبته في حال زواجه بالضحية، لكن اللجنة القانونية في مجلس النواب أعادت المادة وعدلت عليها بحيث حصرت تطبيق المادة 308 من قانون العقوبات في ثلاث حالات، هي مواقع لقاصر بالرضا، وهتك العرض لقاصر دون عنف، ومن خداع بكر بالغة بوعد الزواج.

ناشطات يتظاهرن أمام مبنى مجلس النواب الأردني للمطالبة بإلغاء المادة 308، (أ.ب.)

**صيفك جوائز نقدية**  
أكثر من 1,000,000 ريال من الجوائز النقدية  
قد تكون الربح للجائزة الكبرى 100,000 ريال  
فقط تسوق حول العالم باستخدام بطاقةك سامبا الائتمانية

www.samba.com















## الداخلية تؤكد وجود المحكومين الفارين داخل البلاد

## اجتماع السلاطين في الكويت... الأمير يضبط السجل بشأن «خلية العبدلي»



رئيس مجلس الأمة الكويتي ووزراء الخارجية والدفاع والداخلية لدى اجتماع السلاطين لمناقشة تداعيات هروب «خلية العبدلي»

يذكر أن 15 محكوما كويتيًّا من أعضاء «خلية العبدلي» تواروا عن الأنظار وسرت شائعات أنهم فروا إلى إيران عبر زوارق سريعة، في حين قالت السلطات الكويتية إنهم «متوارون عن الأنظار»، ولكنهم «ما زالوا داخل البلاد».

وأطلقت وزارة الداخلية نداء إلى السكان المحليين تحذر فيه من إيواء هؤلاء المطلوبين الذين سبق أن قضت محكمة التمييز الشهر الماضي بإلغاء أحكام براءة كانوا قد حصلوا عليها، وأعدت الحكم عليهم بالسجن مدداً مختلفة.

وكانت محكمة التمييز قد أبطلت أحكاماً بالبراءة على 15 منهم والحكم مجدداً بحبسهم 10 سنوات في قضية «خلية العبدلي»، وهي القضية المتهم فيها 26 كويتيًّا وإيراني واحد بتهمة حيازة أسلحة والتخاير مع إيران و«حزب الله».

ومن بين أعضاء الخلية المتهم كويتي الجنسية صدر بحقه حكم بالسجن 15 عاماً، و11 منهم كويتيًّا صدرت بحقهم أحكام بالسجن 10 سنوات، و3 متهمين صدرت بحقهم أحكام بالسجن 5 سنوات، بالإضافة إلى المتهم الإيراني الجنسية عبد الرضا حيدر دهقاني الذي صدر عليه حكم بالإعدام غيابياً.

وعلى الأثر تدهورت العلاقات بين الكويت وإيران، وطردت الكويت 15 دبلوماسياً إيرانياً، كما أغلقت عدداً من المراكز التابعة لها في الكويت.

هي الأوضاع الإقليمية، والإجراءات التي اتخذت بشأن ما يسمى «خلية العبدلي»، وكذلك الإجراءات العامة حول الهاربين من العدالة.

وأوضح العبدلي للصحفيين: «أطلعنا الحضور على التفاصيل التي نمتلكها والتي يمكن أن نشارك مع أعضاء مجلس الأمة فيها»، مشيراً إلى أن «الاجتماع كان محترماً وإيجابياً للغاية».

الاجتماع أن وزير الداخلية الشيخ خالد الجراح، أبلغ الحضور أن أعضاء الخلية الذين فروا ما زالوا داخل البلاد، وأن السلطات تتعقب خطوط ستؤدي إلى القبض عليهم.

وقال وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء وزير الإعلام بالوكالة، الشيخ محمد العبد الله، إن اجتماع السلاطين لمناقشة تداعيات «خلية العبدلي» تناول ثلاثة أمور رئيسية،

موضوع خلية العبدلي بكل الاتجاهات والآراء، مبيحاً أنه تم التأكيد على أن الأحكام القضائية هي عنوان الحقيقة، وأن القانون يجب تطبيقه بحذافيره وفق مسطرة واحدة، كما تم التطرق إلى قضايا أمن دولة وأموال عامة وغيرها وإجراءات وزارة الداخلية في جلب المتهمين والفاصلين والخونة وتطبيق القانون عليهم. ونقل عن أعضاء في مجلس الأمة حضروا

ما يتخذ من إجراءات ومعاهدته في الحفاظ على الوحدة الوطنية وعلى اللحمة.

وقال الغانم، إن وزير الخارجية استعرض آخر التطورات الإقليمية في المنطقة، وبعضها لا يمكن الإفصاح عنه علناً، لكنه شرح بعض التفاصيل ودور وساطة الكويت بين دول مجلس التعاون الخليجي.

نبحر في بحر لحي متلاطم الأمواج... وأشار الغانم، إلى أن «الأمير دعا النواب إلى تحمل مسؤولياتهم والابتعاد عن الخوض في علاقات الكويت الخارجية مع دول المنطقة لأسباب عدة، منها أن الكويت تلعب دور الوسيط العادل والتزيه في كثير من قضايا المنطقة وبتدعم دولي عال»، إضافة إلى أن «علاقات الكويت الخارجية لها تأثير مباشر على أمن الكويت والكويتيين داخل وخارجها».

وأضاف الغانم أن الأمير شدد على «ضرورة أن يتحمل النواب مسؤولياتهم الوطنية في الحفاظ على اللحمة الوطنية، وعدم دفع البلد للانزلاق في أي أمر يفرق المجتمع ويشته ويديق (أسفين) الفتنة».

وأشار الغانم إلى أن النواب أكدوا خلال الاجتماع، الامتناع عن أي تصريح من شأنه أن يحدث فتنة في المجتمع أو تؤدي إلى إثارة الانقسامات الطائفية أو أي غيرها من أنواع الفتنة. وأضاف الغانم، أن النواب جميعاً حملوا رئيس المجلس رسالة إلى الأمير مفادها وقوفهم جميعاً خلف القيادة السياسية وخلف الأمير في كل

الكويت، ميرزا الخويلدي

تكشف الاجتماع التشاوري بين السلاطين التشريعية والتنفيذية في الكويت الذي أقيم أمس في مكتب مجلس الأمة، لمناقشة تداعيات فرار أعضاء من خلية «العبدلي» المحكومين بالسجن، عن معلومات قدمها وزير الداخلية تفيد بوجود هؤلاء وعددهم 14 محكوماً داخل الكويت، ولم يغادروا البلاد، وأن السلطات توصلت لخطوط ستؤدي للقبض عليهم.

كما أسفر الاجتماع عن موافقة النواب وأعضاء الحكومة على الالتزام بتعليمات أمير البلاد الذي وجه رسالة للمجتمعين طلب منهم تحمل مسؤولياتهم في الحفاظ على اللحمة الوطنية والابتعاد عن الخوض في علاقات الكويت الخارجية ودعم دور الدولة كوسيط في حل الأزمة الخليجية.

وعقد الاجتماع التشاوري بين السلاطين في مكتب المجلس، وحضره رئيس المجلس ووزراء الخارجية، والدفاع، والداخلية، ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء، ووزير العدل، و28 نائباً هم إجمالي النواب الموجودين داخل البلاد.

الغانم بعد الاجتماع: «نقلت إلى المجتمعين رسالة من أمير البلاد (الشيخ صباح الأحمد)، تتناول شرحاً للظروف الإقليمية الاستثنائية الدقيقة المحيطة بنا، لا سيما ونحن

## عودة نازحين عرب إلى قرى حرتها قوات البيشمركة



عنصر أمن عراقي يعاين آثاراً دمرها «داعش» في موقع الممرود جنوب الموصل أمس (رويترز)

أربيل، الشرق الأوسط

بعد نزوح دام لأكثر من 3 أعوام بسبب احتلال مناطقهم من قبل تنظيم داعش، عاد أول من أمس أكثر من 380 نازحاً عربياً إلى قرىهم، الواقعة غرب الموصل التي حررتها قوات البيشمركة من مسلحي التنظيم، وطهرتها من العوالب النافسة والألغام، بينما تواصل اللجان المعنية التابعة للحكومة إقليم كردستان تسهيل عمليات عودة ما تبقى من سكان هذه القرى إلى قرىهم، التابعة لناحيتي زمار وربيع، في حدود محافظة نينوى.

وقال عضو لجنة التطبيع، التابعة للحكومة الإقليمية في مناطق غرب نهر دجلة، حسن خلو، لـ«الشرق الأوسط»: «بتوجيه من رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني، شكلت لجان خاصة في غرب دجلة لتسهيل عودة النازحين الأبرياء من سكان هذه القرى الذين لم تتلخأ أيديهم بدماء الأبرياء من سكان هذه المناطق، ولم ينتموا لتنظيم داعش، وتشمل الدفعة الأولى عودة سكان 5 من القرى التابعة لناحيتي ربيعة وزمار، وهي قرى بارزاني وعين زالة وخرابية تين والسعودية والقاهرة».

وكشف خلو عن عدد النازحين الذين عادوا إلى هذه القرى في الدفعة الأولى من عملية عودة النازحين، وقال: «عادت إلى هذه القرى نحو 384 عائلة، منها 170 عائلة عادت إلى قرية بارزاني، و6 عوائل إلى قرية عين زالة، و24 عائلة إلى قرية خرابية تين، و15 عائلة إلى قرية القاهرة، و169 عائلة إلى قرية السعودية».

بدوره، كشف المتحدث الرسمي باسم

العشائر العربية في محافظة نينوى، الشيخ مزاحم الحويث، لـ«الشرق الأوسط»، أن «قرار الرئيس مسعود بارزاني إعادة النازحين إلى قرىهم، يشمل القرى الواقعة داخل حدود كردستان، في قضاء مخمور ومناطق غرب دجلة وسهل نينوى، وهي المناطق التي حررتها قوات البيشمركة من مسلحي التنظيم. وهذه الخطوة هي لدعم التعاض السلمي والعلاقات التاريخية بين العرب والکرد»، مؤكداً أن السكان العائدين

يعيشون بسلا من ظل قوات البيشمركة التي توفر الحماية الكاملة لهم وللمناطقهم، وبين محمد الناييف الشهير، أحد المواطنين العرب الذين عادوا إلى قرىهم من غرب نهر دجلة، أن مسلحي «داعش» من أبناء قريته دمروا بيوتهم وفجروها خلال فترة سيطرتهم عليها، وتابع: «فريقنا قرية بارزاني كانت تتكون من 850 عائلة، انتمت 680 عائلة منها لتنظيم داعش، وحملوا السلاح مع التنظيم، وهاجمونا وسكان

القرى الأخرى المجاورة، فاضطررنا لنزوح إلى كردستان التي أوتنا وقدمت لنا خلال السنوات الثلاث كل الخدمات».

وأضاف: «سكان القرية من مسلحي (داعش) نهبوا بيوتنا، وفجروا بيوت القرية ودمروها قبل أن يفروا منها، لذا سنبداً خلال الأيام المقبلة بإعادة بناء القرية، رغم ظروفنا المعيشية الصعبة، لكننا سنعيد إليها الحياة من جديد، خصوصاً أنها أصبحت الآن مؤمنة بالكامل من قبل قوات البيشمركة».

## دعا إلى الحوار لحل المشاكل الرئيس العراقي: استفتاء كردستان لا يعني الاستقلال

بغداد، الشرق الأوسط

قال الرئيس العراقي فؤاد معصوم، أمس، إن الاستفتاء المزمع إجراؤه في إقليم كردستان «لا يعني إعلان الاستقلال وإنه مجرد طموح» الذي يحتاج برأيه إلى «فكاهات واتفاقات بين أربيل وبغداد». وأشار معصوم، وهو من القيادات التاريخية لـ«حزب الاتحاد الوطني» الكردي، في حديث مع رؤساء البعثات الدبلوماسية في العراق، إلى أنه «لا سبيل آخر سوى الحوار لحل المشاكل والعودة إلى الدستور للوصول إلى رؤى مشتركة لمعالجة أسباب الخلافات والمشاكل بين الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان».

وذكر بيان لرئاسة الجمهورية أن معصوم دعا الدول الصديقة والشقيقة إلى مضاعفة دعمها وتضامنها مع الشعب العراقي في خطته ومشاريه الطموحة المقلمة سواء الخاصة بإعمار المناطق المدمرة وإعادة إعمار المناطق المحررة وتطوير الخدمات والبنى التحتية في عموم البلاد أو تلك المتعلقة بعودة النازحين إلى مناطقهم.

ورغم تأخر موقف فؤاد معصوم في قضية استفتاء إقليم كردستان بموقعه الرسمي رئيساً لدولة العراق الفيدرالية، إلا أن ردود الفعل الراضية لموضوع الاستفتاء متواصلة في بغداد، ومن بين أحدث تلك الردود الموقف الأخير الذي عبر عنه رئيس الوزراء حيدر العبادي من الاستفتاء، حيث اعتبر في لقاء مع وفد إعلامي إيراني، أمس،

## دعا إلى الحوار لحل المشاكل الرئيس العراقي: استفتاء كردستان لا يعني الاستقلال

أن «موقف بغداد واضح، فهي تعتبر أن الاستفتاء أكثر من خطير ولا يقتصر الأمر على عدم قانونية الاستفتاء بل يتعداه إلى خلق مشاكل جديدة»، استناداً إلى وكالة تسنيم الإيرانية التي نقلت الخبر ولم يصدر عن رئاسة الوزراء بيان بشأن زيارة الوفد الإيراني، لكن العبادي عبر في أكثر من مناسبة عن رفضه لموضوع الاستفتاء.

وفي موقف آخر رفض موضوع الاستفتاء، قال نائب الرئيس نوري المالكي في تصريحات: «تختلف مع الاستفتاء في إقليم كردستان كمنظمة للانفصال وليس له غطاء دستوري أو أساس قانوني، لم نعرف دولة وقفت إلى جانب هذا الاستفتاء من الاتحاد الأوروبي إلى الأميركيين وإيران وتركيا والدول العربية». وفي موقف مماثل، رفض زعيم «عصائب أهل الحق» قيس الخزعلي استفتاء إقليم كردستان، وحذر خلال لقاء جمعه بالممثل الأممي في العراق بان كوبيش، أول من أمس، من أن ما وصفه بـ«تفرد» رئيس الإقليم مسعود بارزاني بالقرار «سيؤدي إلى نوع جديد من الصراع يتمحور حول المناطق المتنازع عليها التي يريد ضمها للإقليم من دون الرجوع إلى الدستور والقانون».

وكانت الأحزاب الكردية في إقليم كردستان عقدت مطلع يونيو (حزيران) الماضي اجتماعاً في منتجع صلاح الدين بارزيلي ترأسه بارزاني واتفقت على إجراء الاستفتاء شعبي لاستقلال كردستان عن العراق في 25 سبتمبر (أيلول) المقبل.

## أطلقها الرئيس السيسي وتدعو لمواجهة «الأفكار الهدامة»

## احتشاد مصري حول مبادرة «تثبيت الدولة»

وفي هذا الإطار، أفاد مسؤول في الهيئة الوطنية للإعلام بإطلاق برامج لنشر الصور الإيجابية، والجهود التي يقوم بها الرئيس السيسي للتهوؤ بالدولة، عن الإجراءات المصرية الأمنية والاقتصادية التي اتخذها الرئيس السيسي أخيراً، إنها خطوة مهمة تأتي ضمن حزمة من القرارات التي اتخذها، وأضاف: «نحن في حاجة لثقل هذا التحرك... إنشاء المجلس القومي لمواجهة الإرهاب والتطرف، على سبيل المثال، بعد خطوة مهمة في إطار ما تشهده منطقة الشرق الأوسط من تهديدات ولاقلاً».

وفي حين أكد اللواء عبد الفتاح حرسور، محافظ شمال سيناء، أن السيسي يولي اهتماماً كبيراً بتجديد وتعمر سيناء، خلال لقاء مع أساتذة جامعات الليلة قبل الماضية، اجتمع السيسي مع اللواء علاء أبو زيد، محافظ مطروح، وبحث معه تنفيذ عدد من المشروعات التنموية الكبرى في نطاق المحافظة، تتضمن مركزاً اقتصادياً وسياحياً عالمياً، وتجمعات عمرانية، ومركزاً صناعياً ومنطقة صناعية ولوغستية، وإقامة ميناء تجاري جديد على البحر المتوسط، في أقصى شمال غربي البلاد.

وجهود الدولة في مكافحته. وتخوض مصر حرباً ضد الجماعات الإرهابية في سيناء، وعدة محافظات أخرى، منذ نحو أربع سنوات، سقط فيها مئات الالتماءات الجرحى، ومخاطر تسلل العناصر المتطرفة من حدودها الغربية مع ليبيا، التي تعاني من الفوضى، وتنتشر فيها الجماعات المتشردة.

وقال اللواء العمدة، الذي يشغل أيضاً عضوية المجلس المصري للشؤون الخارجية، إن المصريين عليهم أن يخشوا بين «دولة قوية»، وإدانة «دولة فاشلة»، وقال اللواء العمدة: «لولا أن يقارنوا بين دولتهم المتماثلة وبعض الدول التي انتهكتها المبادرة الداخلي، وتحولت إلى دول فاشلة. وفي استجابة لمبادرة «تثبيت الدولة»، بدأت شبكة قنوات النيل المتخصصة التابعة للهيئة الوطنية للإعلام، في استضافة متخصصين في شؤون الإرهاب الدولي لتوعية المواطنين بالمخاطر الخارجية، ومواجهة الأفكار الهدامة، وفضح أساليب الإرهابيين. وتشمل الحملة أيضاً مواجهة المخيمات الإعلامية التي تهدد إلى التشكيك في الدولة المصرية، وقدرتها على علاج المشكلات الأمنية والاقتصادية.

الأخيرة «بداية حقيقية لمواجهة التهديدات الإرهابية»، وتأتي التحركات الأخيرة لمواجهة التطرف في سياق التزام مصر العربية الأربع (السعودية، الدول الإمارات، والبحرين)، بمحاربة الإرهاب، وتخفيف مصادر تمويله، وملاحقة المتطرفين فيه، ومكافحة حواضن خطاب الكراهية.

وقال مسؤول في الرئاسة المصرية إن مبادرة «تثبيت الدولة» جاءت ضمن حزمة إجراءات أمنية واقتصادية اتخذها الرئيس السيسي قبل أيام، كان من بينها إنشاء مجلس قومي لمواجهة الإرهاب والتطرف، برئاسته، ويضم في عضويته كبار رجال الدولة ومثقفين وخبراء، مع توجيهات بتنفيذ مشروعات استثمارية في سيناء (شمال شرق) ومطروح (شمال غرب). وفي استجابة سريعة للحراك الداعي لمواجهة الإرهاب والحفاظ على الدولة، وضعت شبكات الإذاعة والتلفزيون المصرية، أمس، خريطة برامج متنوعة تضمنت عدة مساور لإبراز جهود الدولة ومؤسساتها للتهوؤ بالوطن، والتأكيد على مبدأ المواطنة، والتوعية بظاهرة الإرهاب،

القاهرة: عبد الستار حنينة

مع إعطاء الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، تعليمات صارمة بالبدء في تنفيذ مشروعات استثمارية ضخمة في أكبر منطقتين على الحدود الشمالية الشرقية والشمالية الغربية، تزايد الاحتشاد الشعبي حول مبادرة «تثبيت الدولة» لمواجهة الإرهاب، التي أطلقها الرئيس نفسه، الأسبوع الماضي، في مؤتمر للشباب، والتي تدعو لمواجهة التطرف والأفكار الهدامة، وتلقت أحزاب ومنظمات وإذاعات وبرامج تلفزيونية مصرية، المبادرة التي تأتي في ظروف أمنية واقتصادية صعبة، ويعتقد أن التيار الجديد «يحظى بالتفاعل معها، وقال اللواء عادل العمدة، المستشار في أكاديمية ناصر العسكرية العليا في القاهرة، لـ«الشرق الأوسط»: «نعم، الأمر يتطلب بالفعل عرض التحديات والتهديدات التي تواجه الدولة المصرية وأسبابها ودلائلها... كل هذا يعكس مدى وعي الشعب بما هو ات»، بينما أكد العميد سمير راغب، رئيس المؤسسة العربية للدراسات الاستراتيجية، لـ«الشرق الأوسط»، أن الإجراءات المصرية

بشأن الحكيم وإيران لا أساس له... ونفى المجاحي، في حديث لـ«الشرق الأوسط»، أن يكون الحكيم تأسيس تيار الحزبي، خصوصاً أن التيار يسعى إلى النأي بنفسه عن سياسة الحزب الإقليمية، ويريد أن يؤسس شيئاً جديداً للعملية السياسية، بعيداً عن النزعات الطائفية والتبعية». ويرى المجاحي أن تأسيس الحكيم لتياره الجديد «انطلق من معطيات عراقية وشخصية، استندت إلى تأييد واسع من الحلقة المقربة من الأشخاص المحيطين بالحكيم والعاملين معه»، وأن الأمر «ليس له صلة بإيران أو غيرها»، ويعتقد أن التيار الجديد «يحظى بدعم ومباركة أغلب الدول المحيطة بالعراق».

ونكر المجاحي أن عمار الحكيم منفتح على جميع الدول العربية والإسلامية، وأنه قال للمصريين خلال زيارته الأخيرة لمصر: «نتمتع بعيدون عنا، وترون أن إيران أقرب لنا وموجودة في العراق؛ إن الفراغ الذي تركه العرب في العراق شغلتنا دول أخرى، مثل إيران والولايات المتحدة وتركيا، ولو كنتم موجودين لما حدث ذلك».

بغداد، الشرق الأوسط

لم يرد «تيار الحكمة الوطني» الجديد، برئاسة عمار الحكيم، بياناً رسمياً على التصريحات التي أدلى بها عضو الهيئة القيادية في المجلس الإسلامي الأعلى باقر جبر الزبيدي، والتي أشار فيها إلى عدم قبول القيادة الإيرانية بخطوة الحكيم الجديدة التي أفضت إلى خروجه من المجلس الأعلى، وتأسيس «تيار الحكمة الوطني» في 24 يوليو (تموز) الماضي، وفي حين قلل عضو في تيار الحكمة من أهمية تصريحات الزبيدي، وراى أنه «لا قيمة لها»، اعتبر مصدر سياسي قريب من المجلس الأعلى أن «تصريحات الزبيدي زهتت الحكيم عن علاقة بإيران، وأثبتت علاقة عضوية وثيقة للمجلس الأعلى العراقي، خصوصاً الشيعية، ببيهران».

كان الزبيدي قد قال، في تصريحات لحطة «السورية» التلفزيونية المحلية، إن الحكيم أرسل رسالة إلى المرشد الإيراني على خامنئي بشأن انسحابه من المجلس، فرد الأخير قائلاً: «خروجك من المجلس الأعلى ليس فيه مصلحة، وليس صحيحاً»، وذكر الزبيدي أن الحكيم أرسل 3

رسائل متعاقبة إلى المرشد الإيراني، ولم يتلقَ أي رد، وأنه «طلب لقاء خامنئي، ولم تحصل الموافقة بسبب انشغال خامنئي، وحصل لقاء جانبي مع أحد مسؤولي مكتبه». ويعزز ما قاله الزبيدي فكرة انزعاج الإيرانيين من خطوة الحكيم الأخيرة، خلافاً لما تقوله وسائل إعلام إيرانية من الترحيب بخطوته. ويرى مصدر قريب من اجواء المجلس الإسلامي الأعلى، تحدث لـ«الشرق الأوسط»، أن «تصريحات الزبيدي غير موفقة، وقد صبت في صالح عمار الحكيم، وأظهرت ابتعاده عن الخط الإيراني، مقابل علاقة عضوية وثيقة بين إيران والمجلس الأعلى»، لكن المصدر يصّر على أن «الإيرانيين في كل الأحوال قادرين على التعامل مع حالات الانشقاق في الحركات والأحزاب العراقية، خصوصاً الشيعية، نتيجة التاريخ الطويل الذي يناهز الأربعة عقود من عمل الإيرانيين معها».

في جانبها، قلل عضو «تيار الحكمة الوطني» محمد جميل المجاحي من أهمية التصريحات التي أدلى بها باقر الزبيدي، معتبراً أنها «لا قيمة لها»، وأن الزبيدي يعاني من أزمة نفسية وداخلية، وأن كل ما قاله



التنسيق الأوسط تنشر نصها من 14 بنداً حذفت منها الإشارة إلى «انسحاب الميليشيات الأجنبية»

## مسودة روسية لاتفاق هدنة حمص: مجالس محلية... رفض «النصرة» ومحاكمة «داعش»

توافق على ضرورة اتخاذ إجراءات لازمة لتحسين الموقف الإنساني في منطقة تخفيف التصعيد في ريف حمص وتحققاً لهذه الغاية في المرحلة الأولى يضمن الطرفان إظهاراً لحسن النية؛ الدخول الحر لقوافل رائدة للإغاثة (محدودة الحجم) محملة باحتياجات الأغذية والأدوية إلى منطقة تخفيف التصعيد في ريف حمص، إضافة إلى «أنه مع توفير الضمانات اللازمة، البدء بإجلاء المرضى والجرحى ونقلهم إلى المشافي الروسية أو السورية للعلاج حسب رغبتهم».

وفي البند 11، جاء: «تنوه المعارضة على قبول أن تكون جمهورية روسيا الاتحادية، ضامناً لتطبيق هذه الاتفاقية، على تقوم بتشكيل قوات مراقبة تخفيف التصعيد لتوضع على طول الجبهات بين الطرفين في نقاط متفق عليها، وتقر روسيا برعاية وضمان عدم التصعيد ونشر القوة الفاصلة من المراقبين تعمل وفق قواعد ملققة بهذه الاتفاقية، وتقوم بمراقبة وتسجيل الانتهاكات وفق ملحق آلية عمل وتسجيل الانتهاكات المرفق بهذه الاتفاقية» على أن «يتم العمل فوراً بعد التوقيع على وضع الية للإفراج الفوري عن المعتقلين الذين هم محل اهتمام الأطراف»، وختمت بـ «اعتبار هذه الاتفاقية مقدمة لإيجاد بيئة سليمة لتنفيذ الحل السياسي الشامل وفق القرارات الدولية المذكورة في النظام» كما أرادت المعارضة.

وكتبت على المسودة بخط اليد أن الاتفاق أن روسيا هي «الضامن» وأنه تم «تحت رعاية جمهورية مصر العربية». لكن فصلاً ومجلساً محلياً معارضاً تمسكوا بـ «وجود الجمهورية التركية كضامن لجميع الدول العربية الداعمة في اتفاق يتعلق بمحافظة حمص».



دمار نجم عن صواريخ استهدفت بلدة عين ترما وحي جوبر بالغوطة الشرقية لدمشق أمس (أخبار جوبر)

الجانب الروسي، نص مفاده: «تكرار الخرق من أي طرف، أو محاولة التقدم باتجاه الطرف الآخر سيؤدي إلى اعتبار هذه الاتفاقية ملغاة وتحمل الطرف الذي يلتزم كافة المسؤوليات والمعارضة «عدم الخرق لهذا الاتفاق» وعدم تعرض المناطق التي تسيطر عليها المعارضة للانتزام الصارم بنظام وقف إطلاق النار، وإبعاده الطرف مسافة كافية عن الجبهة، وتخفيف وجود العسكريين من حيث العدد ونوعية السلاح».

في البند الرابع: «تلتزم المعارضة عدم وجود أي من عناصر تنظيم هيئة تحرير الشام (جبهة النصرة سابقاً) في المناطق الخاضعة لسيطرتها في ريف حمص، واتخاذ كافة الإجراءات الفعلية لمنع عودتهم

وقف إطلاق النار ضد الطرف الآخر، اعتباراً من الساعة المحددة والدقيقة المحددة وتاريخ التوقيع، بتوقيت دمشق ويضمن الأطراف الوقف الفوري لاستخدام الأسلحة الجوية والصاروخية والمدفعية والهاونات فضلاً عن الأسلحة الخفيفة من كلا الطرفين».

في البند الرابع: «تلتزم المعارضة عدم وجود أي من عناصر تنظيم هيئة تحرير الشام (جبهة النصرة سابقاً) في المناطق الخاضعة لسيطرتها في ريف حمص، واتخاذ كافة الإجراءات الفعلية لمنع عودتهم

وقف إطلاق النار ضد الطرف الآخر، اعتباراً من الساعة المحددة والدقيقة المحددة وتاريخ التوقيع، بتوقيت دمشق ويضمن الأطراف الوقف الفوري لاستخدام الأسلحة الجوية والصاروخية والمدفعية والهاونات فضلاً عن الأسلحة الخفيفة من كلا الطرفين».

وتقع مسودة اتفاق ريف حمص في ثلاث صفحات ومماثلة لاتفاق أستانة برعاية روسية - تركية - إيرانية وهدنة حمص في القاهرة أسوة باتفاق هدنة غوطة دمشق برعاية روسية - مصرية. وتبدأ بأن «قادة فصائل المعارضة السورية الموجودة في ريف حمص المسمون لاحقاً في هذه الاتفاقية بالمعارضة، يؤكّدون إقرار احترام مبدأ سيادة الجمهورية العربية السورية وسلامتها الإقليمية، وضرورة توقف سفك الدماء، ومرجعية الحل الشامل في سوريا المبني على القرارات الدولية لا سيما بيان جنيف 1 وقرار مجلس الأمن رقم 2118 والقرار رقم 2254 واتفاقية انقرة لوقف إطلاق النار المؤرخة بتاريخ 30 ديسمبر (كانون الأول) 2016، واتفاق مناطق خفض التصعيد، وتأكيداً للرغبة المشتركة لدى المعارضة وجمهورية روسيا الاتحادية إحدى الدول الضامنة في مؤتمر أستانة يؤكدون رغبتهم بالاتفاق» على 14 بنداً، ستوقع موسكو وثيقة مشابهة مع دمشق.

ونص البند الأول على «التزام المعارضة بوقف إطلاق النار والانضمام إلى نظام وقف الأعمال القتالية، وترحب بإنشاء منطقة وقف التصعيد في منطقة ريف حمص، حيث سيتم تحديد وترسيم حدود منطقة تخفيف التصعيد في ريف حمص على الخريطة التي تضم الإحداثيات الجغرافية لخطوط التماس بين الأطراف المتنازعة، المسماة لاحقاً بالأطراف».

صعدت أمس موسكو على فصائل معارضة لتوقيع اتفاق «خفض التصعيد» في ريف حمص في القاهرة أسوة باتفاق هدنة غوطة دمشق تلتزم «عدم وجود» تنظيم «جبهة النصرة» مقابل قيام مجلس إدارة شؤون الناس والإغاثة، في وقت بدأ ثمار اتفاق غوطة دمشق تظهر لدى دخول مساعدات إنسانية وعقد نائب رئيس الحكومة المؤقتة المعارضة أكرم طعمة مؤتمراً صحافياً في دوما معقل «جيش الإسلام» الذي وقع على الاتفاق.

ونصت المسودة الروسية، التي حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منها، على 14 بنداً، لكن تم حذف فقرة كانت فصائل معارضة اقترحتها في مسودة سابقة، وهي: «التزام روسيا مع الطرف الآخر بجدول زمني محدد لإخراج الميليشيات الأجنبية كافة من سوريا لا سيما التي تحمل شعارات طائفية تخالف الهوية الوطنية السورية». كما حذفت موسكو من المسودة فقرة نصت على «النظام السوري وحلفائه» التطبيق الصارم لنظام وقف الأعمال القتالية في منطقة تخفيف التصعيد. لكن المسودة الروسية، نصت على ضرورة محاربة «هيئة تحرير الشام» (النصرة سابقاً) و«رفض تنظيم داعش وتؤكد على محاربة هذا الفكر العسكري». كما نصت على «إدخال المواد اللازمة لإعادة أعمار البنية التحتية المدمرة» وتسهيل الحركة الاقتصادية والتجارية وتشكيل مجال محلية من سكان هذه المنطقة خلال عشرة أيام منذ توقيع الاتفاق».

نشاط دبلوماسي في موسكو يستبق «أستانة» و«جنيف»

## واشنطن تريد توسيع مناطق وقف التصعيد

موسكو، طه عبد الواحد

وبالتزامن مع هذا الحراك الدبلوماسي في موسكو حول الأزمة السورية، انطلقت في طهران أمس مشاورات تقنية على مستوى الخبراء من نتائج الجولة الأخيرة الخامسة من المفاوضات في أستانة، بينما ذكرت وسائل إعلام أن الجولة المقبلة (السادسة) من مفاوضات أستانة، التي كانت مقررة في الأسبوع الأخير من أغسطس (آب)، ستعقد في موعد مبكر، وتحديدًا يومي 14 و15 أغسطس.

وفي تعليقه على الأبناء حول تقريب موعد «أستانة - 6»، قال أنور جايناكوف، المتحدث الرسمي باسم الخارجية الكازاخية، في تصريحات أمس، إن الجانب الكازاخى لا علم له بأي موعد جديد للقاء.

وتجدر الإشارة إلى أن الجولة الخامسة من المفاوضات في أستانة انتهت، مطلع يوليو (تموز) الماضي، بالفشل في التوقيع على أي وثيقة، بما في ذلك عدم تمكن وفود الدول الضامنة من التوصل لاتفاق حول كثير من تفاصيل 3 من مناطق خفض التصعيد، لذلك تفرق المجتمعون على إحالة كل تلك المسائل إلى المشاورات التقنية بين الخبراء من الدول الضامنة، للتوصل إلى اتفاق حولها وعرضه على جولة أستانة المقبلة في أغسطس. وأعلن في الديان الختامي، حينها، أن الجولة السادسة من لقاءات أستانة ستجري في الأسبوع الأخير من أغسطس، بينما لم تستبعد مصادر روسية تغيير الموعد إلى وقت مبكر. وأشارت تلك المصادر إلى أن الأمر رهن بإنجاز الخبراء لتفاصيل مناطق خفض التصعيد.

وفي شأن متصل، لا تزال روسيا تشعر ببعض القلق إزاء احتمال تراجع مستوى التعاون مع الولايات المتحدة في الملف السوري، على خلفية التوتر بين موسكو وواشنطن، بسبب العقوبات الأميركية ضد روسيا، والرد الروسي عليها. إلا أن المسؤولين الروس والأميركيين يؤكدون استمرار الاتصالات بفعالية في هذا المجال.

ويوم أمس، أشار غينادي غاتيلوف إلى أهمية الاتصالات الروسية - الأميركية لتسوية الأزمة السورية، وأكد أن «الاتصالات تجري مع الأميركيين حتى الآن، وبصورة خاصة حول منطقة خفض التصعيد جنوب سوريا»، لافتاً إلى «استراحة قصيرة في تلك الاتصالات حالياً»، وعبر بعد ذلك عن أمهه في ألا تنقطع تلك الاتصالات، وأن «يستمر لاحقاً التعاون بين البلدين، الرامي إلى القضاء على التهديد الإرهابي في سوريا، ونرى أن الجميع مهتم بهذا الأمر، روسيا والولايات المتحدة، وبالطبع الشعب السوري الذي يتعرض للتهديد المباشر من جانب الإرهابيين».

وأكد غاتيلوف أن روسيا مستعدة للمحادثات مع الأميركيين، ومواصلة الاتصالات حول الشأن السوري، بغض النظر عن كل العوامل الأخرى. وأضاف: «عازمون على الحفاظ على الاتصالات العملية، وعلاقاتنا مع الشركاء الأميركيين». وعلى الجانب الأميركي، أكد المنتاوغون، على لسان المتحدث الرسمي جيف ديفيس، أن كل قنوات الاتصال بين العسكريين الأميركيين والروس، حول الوضع في سوريا، ما زالت تعمل بالفعالية ذاتها.

قال وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون إن بلاده ترغب بتكرار نموذج مناطق وقف التصعيد التي توصلت إليها بالاتفاق مع روسيا، في أجزاء أخرى من سوريا.

وأعرب الوزير في تصريحات أمس، عن أمه «بغنادي اندلاع حرب أهلية في سوريا بعد هزيمة تنظيم داعش». وشدد على أن «وجهة نظر أميركا لا تزال أنه لا مستقبل للأسد في حكم سوريا، وينبغي أن يعود المقاتلون الإيرانيون إلى بلادهم».

وتشهد العاصمة الروسية نشاطاً دبلوماسياً حول الأزمة السورية، وسيط ترجمات يعقد الجولة السادسة من مفاوضات التسوية السورية في أستانة، منتصف الشهر الحالي، أي قبل أسبوعين من الموعد المعلن سابقاً. ويجري رمزي نائب المبعوث الدولي ستيفان دي ميستورا، مشاورات في موسكو، اليوم (الأربعاء)، مع نائب وزير الخارجية الروسي غينادي غاتيلوف، يركز خلالها على آخر خطوات التصعيد، في سوريا، والعلمية التفاوضية في جنيف وأستانة.

وفي غضون ذلك، قالت وسائل إعلام روسية وإيرانية إن حسن جابر المنصاري، نائب وزير الخارجية الإيراني رئيس وفد طهران إلى مفاوضات أستانة، قد وصل أمس (الثلاثاء) إلى العاصمة الروسية. وقالت وكالة «ريا نوفوستي» إنه من المتوقع أن يجري أنصاري محادثات مع نائب وزير الخارجية الروسي المبعوث الرئيسي الخاص إلى الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ميخائيل بوغدانوف، وكذلك مع المبعوث الرئيسي الروسي الخاص إلى الأزمة السورية الكسندر لافرينتيف، فضلاً عن محادثات مع نائب وزير الدفاع الروسي الكسندر فومين. وستركز المحادثات مع المسؤولين الروس على تطورات الوضع في المنطقة، لا سيما الأزمة السورية ولقاء أستانة المقبل.

وفي حديث أمس لوكالة «تاس»، قال غينادي غاتيلوف إن الجزء الأكبر من المشاورات مع رمزي سيكون مخصصاً لبحث الجانب الإنساني، ولفت إلى أن إقامة مناطق خفض التصعيد ساعد في تحسين وصول المساعدات لمن يحتاجونها. وعبر نائب وزير الخارجية الروسي عن ارتياحه لاستمرار مفاوضات جنيف «دون فترات توقف وانقطاع»، ووصف أجواء المفاوضات بأنها إيجابية، وقال إن «تلك الأجواء الإيجابية في المفاوضات جنيف تكونت إلى حد كبير بفضل سير المفاوضات في أستانة».

وأشار إلى ما قال إنه «تحول جدي في مجال إقامة مناطق خفض التصعيد»، معرباً عن أمه في أن يعطي هذا الأمر «دفعاً إيجابية إضافية لمفاوضات جنيف»، داعياً إلى الاستفادة من هذه الأجواء لضمان الدينامية الإيجابية في العملية التفاوضية. وأكد غاتيلوف أن روسيا تدعو إلى مفاوضات مباشرة بين الأطراف السورية، دون شروط مسبقة، لافتاً إلى أن «موسكو تعمل في هذا المجال مع دمشق، ومع مجموعة المعارضة السورية المسلحة، التي لنا اتصالات معها، وكذلك مع كل الدول المعنية، المنخرطة في المفاوضات».

المبعوث الأميركي يتحدث عن إنجاز بارز للقوات المهاجمة

## تقدم باتجاه مركز «داعش» في الرقة... وتحذير من استخدام الكيماوي



بيروت، بولا أسطحي

حذّر المرصد السوري لحقوق الإنسان، يوم أمس، من امتلاك تنظيم داعش في معقله في مدينة الرقة في الشمال السوري لأسلحة كيميائية، قال إنه قد ينوي استخدامها مع وصول المعركة التي تشنها «قوات سوريا الديمقراطية» المدعومة أميركا، إلى خواتمها. وتزامن هذه التحذيرات مع الإعلان عن سيطرة القوات على القسم الجنوبي من المدينة المقابل للضفاف الشمالية لنهر الفرات وتقليص المسافة التي تفصلها عن الوصول إلى مركز قيادة التنظيم إلى مئات الكيلومترات. ونقل المرصد عن مصادر وصفها بـ «الموثوقة»، أن تنظيم داعش الذي خسر أكثر من نصف مدينة الرقة، يحتفظ بأسلحة كيميائية في المناطق التي ما زال يوجد فيها وينوي استخدامها مع وصول «معركة الرقة الكبرى» إلى خواتمها، وتحقيق «قوات سوريا الديمقراطية» سيطرة أوسع على المدينة.

ورجح الناطق باسم «قوات سوريا الديمقراطية» مصطفى بالي أن يكون «داعش» قد سيطر على «الكثير من المواقع التي كانت قوات النظام السوري تجري فيها تجارب أو تمتلك فيها مواد تستخدم في أسلحة الدمار الشامل، إضافة لسيطرته على مواقع للجيش العراقي، ما مكّنه من الحصول على المواد الأولية لصناعة أسلحة كيميائية». وقال بالي في تصريح لـ «الشرق الأوسط» إنه «لا معلومات كافية لدينا ما إذا كان التنظيم الإرهابي يمتلكها داخل الرقة، علماً بأننا نعي تماماً أن لا رادع أخلاقياً أو قانونياً يمنع من استخدامها إذا كان حقيقة يمتلكها، وهذه الجزئية لا تؤثر على معنوياتنا». وأضاف: «نحن في المرحلة الحالية، نرغب في وضع هذا التفصيل على طاولة التحالف الدولي شريكنا بحاربة داعش لطلب المساعدة التقنية في هذا المضمار من خلال تحديد وسائل الوقاية وطريقة التعامل مع هذا السلاح». من جهته، اعتبر الباحث المتخصص بشؤون الجماعات المتشعبة عبد الرحمن الحاج أن

وسط المدينة على أطراف حي هشام بن عبد الملك، حيث باتت قوات سوريا الديمقراطية وفق المرصد السوري «على بعد مئات الأمتار من المقر الرئيسي لتنظيم داعش الموجود في ساحة الساعة، وهي الساحة التي دأب التنظيم على تنفيذ عمليات الإعدام فيها». وباتت هذه القوات أيضاً على تخوم حي التكنة الذي يعد من الأحياء المكتظة سكانياً في المدينة.

وقال المتحدث باسم التحالف الدولي العميد ريان ديلون، لـ «رويترز»: «شهدنا دفاعاً أقل تماسكاً لداعش في الرقة عنه في الموصل. لا يزال داعش يستخدم السيارات الملوغمة والألغام والمذنبين للاختباء وراءهم، لكن عجزه عن التصدي للتقدم المتعدد لقوات سوريا الديمقراطية، واضح». وأكد ديلون أن «التحالف سيستمر بدعم قوات سوريا الديمقراطية في عملية تحرير الرقة»، مشدداً على أنها «قادرة على تحرير المدينة وسوف لن يشاركتها أحد في عملية التحرير».

القوات القادمة من جهة الشرق (حي هشام بن عبد الملك) مع تلك الآتية من جهة الغرب (نزلة شحادة)، محكمة بذلك السيطرة على القسم الجنوبي من المدينة المقابل للضفاف الشمالية لنهر الفرات.

ونقلت وكالة «رويترز» عن مسؤول كردي، أن «عددًا قليلاً من الشوارع التي تدور فيها اشتباكات ما زال يفصل بين مقاتلي قوات سوريا الديمقراطية المتقدمين من الشرق ومن الغرب». وقال المسؤول «هناك مقاومة شرسة من داعش لذا لا يمكننا تحديد متى سننتزع السيطرة الكاملة على وجه التحديد. تم تحرير نحو 90 في المائة من الأحياء الجنوبية». من جهته، أكد المتحدث الرسمي باسم وحدات حماية الشعب الكردية، أبرز مكونات «قوات سوريا الديمقراطية»، نوري محمود لوكالة الصحافة الفرنسية، «تقدم «قدس» جنوباً، لافتاً إلى أنه «تم إخلاء» حين «من داعش بشكل كامل تقريباً». وتتركز المعارك حالياً جنوب

«لا أسلحة كيميائية لدى التنظيم، وإنما مواد غير مركبة بأسلحة قد يستخدمها كيميائي في الرقة «مجرد تكهنات مبنية على استخدام داعش سابقاً لسلاح الكيماوي بكميات محدودة في الموصل». لافتاً إلى «وجود تقارير ومعلومات لا يمكن التأكد منها عن اكتشاف كميات محدودة من هذا السلاح في الموصل التي كانت خاضعة لسيطرة داعش». واستبعد الحاج في تصريحه لـ «الشرق الأوسط» أن يستخدم التنظيم هذا السلاح في مرحلة لاحقة في الرقة، باعتبار أنها «يقدر ما تبدو مهممة من الناحية الرمزية إلا أنها لا تشكل أهمية استراتيجية لداعش وبالتالي الدفاع عنها سلاحاً كيميائياً». وأضاف: «لو أرد استخدام هذا السلاح لصد الهجوم على الرقة لكان استخدمه في وقت مبكر وليس اليوم بعد أن أوشكت المدينة على السقوط».

وتتلاقى قراءة الحاج مع قراءة أبو محمد الرقاي، الناشط في حملة «الرقة تذبج بصمت» الذي أكد لـ «الشرق الأوسط» أن

المعلومات التي يجري تداولها عن نية التنظيم المتطرف استخدام السلاح الكيميائي في الرقة «مجرد تكهنات مبنية على استخدام داعش سابقاً لسلاح الكيماوي بكميات محدودة في الموصل». لافتاً إلى «وجود تقارير ومعلومات لا يمكن التأكد منها عن اكتشاف كميات محدودة من هذا السلاح في الموصل التي كانت خاضعة لسيطرة داعش». واستبعد الحاج في تصريحه لـ «الشرق الأوسط» أن يستخدم التنظيم هذا السلاح في مرحلة لاحقة في الرقة، باعتبار أنها «يقدر ما تبدو مهممة من الناحية الرمزية إلا أنها لا تشكل أهمية استراتيجية لداعش وبالتالي الدفاع عنها سلاحاً كيميائياً». وأضاف: «لو أرد استخدام هذا السلاح لصد الهجوم على الرقة لكان استخدمه في وقت مبكر وليس اليوم بعد أن أوشكت المدينة على السقوط».



## مزارعو عرسال ينتظرون العودة إلى بساتينهم بعد 3 سنوات حرماناً

البقاع (شرق لبنان)، حسين درويش

يخفي الغبار المتصاعد من خلف سيارات تعبر على طرقات ترابية جديدة شقها «حزب الله» أكبر عرسال، الإف الأطنان من فواكه المشمش والكرز التي حان موعد قطفها لكن تعثر إثر المعارك الدائرة، فالمواسم في هذه المنطقة لم تُقطف منذ 3 سنوات، إثر سيطرة مسلحي تنظيم «جبهة النصرة» على مساحات كبيرة من جرد عرسال الحدودية مع سوريا، ويبدو أنها لن تُقطف هذا العام أيضاً.

وأحدثت المعركة الأخيرة التي أفضت إلى اتفاق لترحيل عناصر «الناصر» من جرد عرسال، أهل المزارعين في العودة مجدداً إلى بساتينهم المتراصة على مساحات واسعة في الجرد. لكن هؤلاء المزارعين، في سباق من الوقت، فالموسم أبعد، وبدأ الثمر يتساقط عن الأشجار، في وقت لا يستطيعون فيه العبور إلى بساتينهم التي تحيط بها مراكز عسكرية لـ«حزب الله» بعد «الناصر»، بينما يبث الجيش اللبناني مواقع له في المنطقة، ويغلنها منطقة أمنة.

وخُرم المزارعون من بساتينهم، إثر سيطرة «الناصر» على الجرد في عام 2014. يقول المزارع صبحي الحجري لـ«الشرق الأوسط»، إنه خلال تلك السنوات، «لم يستطع المزارعون الاهتمام ببساتينهم أو قطف المحصول»، موضحاً أن البعض «كان يخاطر، ويتعرض لخصاص القرض»، ذلك أنه، وبعد سيطرة «حزب الله» على القسم الجنوبي من جرد عرسال في صيف عام 2015، تحولت منطقة البساتين إلى خطوط تماس بين مقاتلي الحزب والناصر.

في هذا الوقت، تتساقط ثمار المشمش والكرز لتتكدس تحت أشجارها محولة قسماً من الأرض إلى ألوان أشبه بالبرتقالية الملونة. أما الأغصان فهي تتدلى وتنفو باحتمالها. وبالنسبة للكرز، فقد ذبلت معظم حياته، وعلى الرغم من تساقط بعض الثمار فإن القسم الأكبر منها ما زال صامداً على الأغصان.

وتحتل البساتين 10 في المائة من مساحة جرد عرسال التي تمتد على نحو 50 كيلومتراً بعمق 10 كيلومترات حتى الحدود السورية. ومن المعروف أن البلدة تعتمد بشكل أساسي على صناعة الحجر والكسارات، كما على الزراعة، وتشتهر بزراعة المشمش والكرز.

وتقع البساتين في وادي المجر ووادي الهوى ووادي اللدب وبسهلة الرهوة ومنطقة عطية، وبيات مركز البساتين بعدما استصلحت الأراضي قبل سنوات. وتتركز الأشجار الجبلية في سهل الرهوة. ومنذ سيطرة «الناصر» على الجرد، تحولت معظم هذه البساتين إلى أرض بور ارتفع فيها الشوك والأغصان الطفيلية واستخدموها وقوداً وحطباً للتدفئة في فصل الشتاء عندما لضيق الجيش اللبناني عليهم الحصار وقوّض تهريب مادة المازوت إلى مراكزهم في هذه المناطق.

هذه البساتين المزروعة في الأراضي الوعر والأراضي المستصلحة، لم تخل تعويضاً من الدولة منذ خمس سنوات باستثناء ثلاثة بساتين مزروعة بالاتفاق في الجرد، إلى جانب بعض بساتين النوز بمساحات صغيرة. يقول الحجري: «ثمة عود بالتعويض على ضياع الموسم في السنوات الماضية، لكننا لم نحصل على أي شيء حتى الآن».

## تقديرات بنقل المدنيين ومسلحي الجبهة وعائلاتهم في مائتي حافلة إلى الشمال السوري لبنان يسهل تنفيذ اتفاق عرسال و«الناصر» تعيده إلى نقطة الصفر



صحافيون ينتظرون انطلاق حافلات ستقل مقاتلي «الناصر» ومدنيين سوريين من جرد عرسال أول من أمس (رويترز)

سراحهم هم لبنانيون بغض النظر عن الانتماء الحزبي، وسنوافق على الشروط وفقاً لكرامتنا وسيادة وطننا، ولن يستمر لبنان إلا بوحدتنا».

وكشف إبراهيم أن «المفاوضات مستمرة منذ 6 أيام»، وقال: «إذا تكلمنا عن العقبات، فسنتطهر عقبات جديدة، لذا أفضل عدم التكم، لأن الأمور دقيقة جداً، ولكل مفاوضات الحرية في وضع الشروط». وردا على سؤال، قال إبراهيم: «الهدف في المفاوضات هو هدف سام وإنساني، لأن «حزب الله» هو حزب لبناني، ومن مفاوضات لإطلاق سراحهم هم لبنانيون». وقال: «أنا لم أفاوض أي مرة على أساس ديني وحسب الهوية، وأنا فاضت للراهبات في معلولا، وكيف إذا كان من مفاوضات لأجلهم هم لبنانيين دافعو أن أرضنا».

في غضون ذلك، تواصلت الاستعدادات اللوجيستية لتنفيذ المرحلة الثانية من الاتفاق، حيث وصلت 155 حافلة إلى عرسال لتهم بنقل المسلحين وعائلاتهم ومدنيين آخرين إلى الشمال السوري، وسط تقديرات بوصول أعداد الحافلات إلى مائتين بهدف نقل سائر المزارعين على دفعات.

وقال لاجئ سوري في عرسال لـ«الشرق الأوسط»: «نحن مستعدون للمغادرة، لكن لم ينبغ حتى الآن بموعده الصعود إلى لبنان أكبر من أن يكون متقوقعا أو ضمن حدود طائفية؛ فهو أوسع من ذلك، وأنا مدعوم من جميع القوى السياسية».

ولفت إبراهيم إلى أن التفاوض بين «حزب الله» و«الناصر» قد ينتهي خلال ساعات، مشيراً إلى أن هذه المفاوضات دقيقة جداً ومعقدة، مشرباً عن رغبتهم في أن تبقى سوريا تحت التبادل سريّة»، وقال إبراهيم: «من أفاوض لإطلاق

من جبهتها، أفادت قناة LBCI بأن «الاتفاق بين حزب الله وجبهة النصرة يواجه بعض التعقيدات علماً بأن الترتيبات اللوجيستية والأمنية باتت جاهزة للبدء بعملية إجلاء المسلحين وعائلاتهم من عرسال». بدورها، نقلت قناة «المباردين» عن مصادر قولها: «إذا استمرت النصرة في الابتزاز فإن لغة القوة العسكرية ستعود».

وكانت قناة «المباردين» التلفزيونية المقرية من «حزب الله»، أفادت بأن القضاء العسكري اللبناني «وافق على الإفراج عن عدد من المحكومين السوريين بقضايا إرهاب». لكن مصادر قانونياً، أوضح لـ«الشرق الأوسط»، أن القضاء لا يمكنه الإفراج عن محكومين لا يمكن إخراجه من المولوى ومجموعته من مخيم عين الحلوة».

بيروت، نذير رضا

تخطت السلطات اللبنانية، أمس، المرحلة الثانية من الصفقة بين «حزب الله» و«جبهة النصرة»، عبر الإفراج عن 4 موقوفين يُحاكمون أمام القضاة العسكريين بعد أن اشترطت «الناصر» إطلاق سراح عدد من الموقوفين لقاء استئناف تنفيذ الاتفاق القاضي بنقل مسلحي «الناصر» والأف المدنيين الآخرين إلى الشمال السوري.

وأنقلت «الناصر» عامل ضغط إضافياً على الاتفاق الأولي، بعدما تمكن عناصرها من أسر 3 مقاتلين من «حزب الله»، ضلوا الطريق ليل الجمعة الماضي، ليرتفع عدد أسرى الحزب لدى التنظيم إلى 8. وعلى أثره، رفعت «الناصر» سقف شروطها، مطالبة بالإفراج عن موقوفين لدى القضاء اللبناني بقضايا إرهابية، وهو ما وضع عراقيل أمام تنفيذ المرحلة الثانية من الاتفاق، القاضية ببدء مغادرة 9 آلاف مدني ومسلح تابع لـ«الناصر» من جرد عرسال إلى الشمال السوري.

لكن السلطات اللبنانية، دخلت أمس على خط «فسيهل» تنفيذ الاتفاق، بالإفراج عن 4 موقوفين لدى القضاء. وقال مرجع قضائي بارز لـ«الشرق الأوسط»، إن القضاء العسكري «أصدر قراراً بإخلاء سبيل 4 موقوفين، وتم تسليمهم إلى الأمن العام اللبناني» من غير الإدلاء بمزيد من التفاصيل، وقال المرجع نفسه إن هؤلاء «كانوا ما زالوا يخضعون للمحاكمة في المحكمة العسكرية، ولم تصدر أي أحكام بحقهم».

ولم تفلح التسهيلات التي منحتها السلطات اللبنانية

### ترأس احتفالاً لتقليد الضباط سيوفهم بحضور رئيسي البرلمان والحكومة في عيد الجيش... عون يؤكد منحه الغطاء السياسي

## في عيد الجيش... عون يؤكد منحه الغطاء السياسي



الرئيس اللبناني ميشال عون في حفل تقليد السيوف للمتخرجين بمناسبة عيد الجيش اللبناني (إبأ)

حربه على الإرهاب، فالجيش واجه الإرهابيين في محطات متتالية، ونجح في تعزيز الاستقرار الأمني.

وقال: «تشاء الظروف أن يتزامن تخرجكم اليوم مع تحديات كبيرة ملقاة على عاتق المؤسسات العسكرية والأمنية لمواجهة أخطار الإرهاب والإعدادات على لبنان. وقد حثمت في تفكير كثير من الشبكات والخلايا الإرهابية، وتحقيق ضربات استباقية للإرهابيين، واعتقال العشرات منهم. وآخر نصر للبنان، كان تحرير منطقة غالية من الحدود الشرقية من برائن التنظيمات الظلامية، وثقبت للممانحة والأمان فيها»، مشدداً على «أننا نتطلع الآن إلى قواتنا المسلحة المتأهبة لتحقيق نصر جديد، وتوجه عون إلى الضباط الخريجين بالقول: «بكم فخرنا أنكم وسط التجاذبات السياسية وخلافات الرأي، تشكلون صخرة الأمان لوطنكم وشعبكم، وقلوب اللبنانيين من كل الأطراف والأحزاب والفتات، تطلقكم، مؤكداً أنه ليس هناك إجماع لبناني أوسع وأكثر صلابة من الإجماع حول المؤسسات العسكرية والأمنية».

بيروت، «الشرق الأوسط»

أكد الرئيس اللبناني ميشال عون، أن «لا تراجع أمام الإرهاب بجميع وجوهه وتنظيماته، والجيش على جاهزية دائمة لمواجهة، وكذلك مؤسساتنا الأمنية»، لافتاً إلى أن لبنان «كان سباقاً في حربه على الإرهاب»، داعياً إلى استنثار هذا الاستقرار في تحقيق نهضة اقتصادية شتد يتوق إليها اللبنانيون. وشدد على «أننا اليوم نعمل على صون الجيش، وتحمل مسؤولية العيب السياسي»، مؤكداً منح الجيش الغطاء السياسي من جميع المسؤولين لكي يقوم بواجبه كاملاً. موافق رئيس الجمهورية في الكلمة التي ألقاها خلال الاحتفال المركزي الذي ترأسه بمناسبة عيد الجيش، وجرى خلاله تقليد السيوف للضباط المتخرجين في الكلية الحربية. ودعا إليه قائد الجيش العماد جوزيف عون، وحضره رئيس مجلس النواب نبيه بري، ورئيس مجلس الوزراء سعد

استعدادنا التام على الحدود الجنوبية لمواجهة أي عدوان إسرائيلي، وعلى الحدود الشرقية كمسؤولين سياسيين، في تحقيق نهضة اقتصادية يتوق إليها اللبنانيون».

وبعد الظهر، استقبل الرئيس اللبناني قائد الجيش العماد جوزيف عون على رأس وفد من ضباط الجيش الكبار قدموا له التهانى بمناسبة العيد الثاني والسبعين للجيش. وأكد الرئيس عون أن الغطاء السياسي للجيش من جميع المسؤولين العسكريين إلى اتخاذ المبادرات على الأرض، «خصوصاً في الضربات الاستباقية لحماية لبنان من الإرهاب، والتي أثبتت فاعليتها».

وقال قائد الجيش في اللقاء: «إننا في المؤسسة العسكرية نضع نصب العيون، مواكبة مسيرة عهدهم بكل ما لدينا من إمكانيات وقدرات، من خلال قيامنا بكل ما يبلغيه علينا الواجب في مجالى الدفاع والأمن، خصوصاً

### أنقرة ترفض مجدداً الاتهام الأميركي... وواشنطن تلوح بصفقة «إس - 400»

## مباحثات تركية - إيرانية في إسطنبول حول التطورات في سوريا

أضاف المتحدث الأميركي أنه، يشكل عام، كل ما يشترطه حلفاؤنا، يعنيها وبهمنا، وتركيا حليف للولايات المتحدة و«كنا نتمنى أن تشعري أنقرة ما يتناسب مع روح الاتفاق القائم بيننا، وفي حال عدم انسجام منظومات (إس - 400) التي تنوي أنقرة شراءها مع منظومات (إس - 400) من كشف عن تفاصيل الاتفاق. ويمكن لصواريخ (إس - 400) إسقاط جميع وسائل الهجوم الجوي الموجودة حالياً، بما فيها الطائرات والمروحيات والطائرات دون طيار، والصواريخ المنجحة والصواريخ الباليستية التكتيكية، التي يمكن أن تصل سرعتها إلى 4800 متر في الثانية، وتتمسك تركيا بحفها في اقتناء المنظومة التي تحمي حدودها، طالما أن الناتو لم يقر بما يلزم في هذا الشأن.

أفقره، سعيد عبد الرازق

بحث وزير الخارجية التركي مولود جاويش وأغلو مع نظيره الإيراني محمد جواد ظريف، خلال لقاء بينهما في إسطنبول أمس الثلاثاء، على هامش الاجتماع الطارئ للجنة التنفيذية لمنظمة التعاون الإسلامي، التطورات في سوريا.

وقالت مصادر دبلوماسية تركية، إن جاويش وأغلو وظهرت تناولا الخطورات في سوريا واتفاق وقف إطلاق النار ومناطق خفض التصعيد، في ظل وقوع اشتباكات في بعض هذه المناطق في الفترة الأخيرة.

في السياق، قال المتحدث باسم رئاسة الجمهورية التركية إبراهيم كالبين، إن اقتراح مناطق خفض التصعيد جاء في ظل وضع الانقسام والتجزئة الذي تعيشه سوريا، ووفرت تلك المناطق بديلاً في ظل انسداد عملية جنيف، لإيجاد حل للأزمة السورية، لافتاً إلى أن «الاتفاق الروسي التركي حول تلك المناطق لا يشكل

بديلاً لجنيف بل مرحلة مكملة لها»، في غضون ذلك، تصاعد التلاسن بين أنقرة وواشنطن على خلفية تلميحات المبعوث الأميركي لمكافحة تنظيم داعش الإرهابي، بريست ماكغورك، بوجود صلة لتركيا بتنظيمات إرهابية في إقليم السورية، وأكد كالبين رفض أنقرة لهذه التصريحات، بأنها «غير مقبولة».

ووصف كالبين في مقابلة تلفزيونية، أمس الثلاثاء، ماكغورك، بأنه واحد من الوجوه المتبقية من عهد الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما، ومن لهم صلة وثيقة مع حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي السوري.

كان وزير الخارجية التركي مولود جاويش وأغلو، قد طالب من قبل بتغيير ماكغورك واتهمه «بالتعاون مع الميليشيات الكردية في سوريا»، كما نشرت وسائل الإعلام التركية صوراً له بصحبة بعض قيادات تحالف قوات سوريا الديمقراطية (قسد) في الرقة.

وقال كالبين إن تركيا لا تسيطر

بيروت، «الشرق الأوسط»

طالبت كتلة «المستقبل» النيابية، أمس، بإحياء طاولة الحوار الوطني، ليحث الاستراتيجية الدفاعية، القائمة على مرجعية الدولة واحترام اتفاق «الطائف». وشددت على أن «يستكمل الجيش مهماته الوطنية في حماية الشعب اللبناني والتصدي للإرهابيين». وهنأت كتلة «المستقبل» خلال اجتماعه الأسبوعي الذي عقده برئاسة رئيس الحكومة الأسبق فؤاد السنيورة، الجيش اللبناني قيادة وضباطا ورتباء وأفراداً، بعيداً، وجميع اللبنانيين. وأكدت أنها «تقف بقوة وثبات إلى جانب الدولة اللبنانية ومؤسساتها، وإلى جانب الجيش اللبناني»، مبدية قلقها بأن «الحكومة تكون السلطة السياسية المسؤولة تحصر على أن تؤمن له كل الرعاية والدمع والمساندة والحماية»، ووجدت تمسكها بأن «يستكمل الجيش مهماته الوطنية في حماية الشعب اللبناني والتصدي للإرهابيين،



## السلطة الفلسطينية تتهم إيران بالتدخل في شؤون الحرم القدسي

تساؤلات زائدة. كانت لدينا معلومات حول نية الإيرانيين تخصيص كثير تحول المعلومات إلى أجهزة الأمن الإسرائيلية بسبب تجميد التعاون والتنسيق الأمني بين الطرفين. وقال المصدر، إن مقر الرئاسة الفلسطينية، إن «التدخل الإيراني ومحاولات إظهار مؤثراته على الأرض سبب غضبا كبيرا، فالإيرانيون لا يترددون في اللجوء إلى أي أمر ويرسلون أذرع الاخطبوط إلى كل مكان. لقد كان من الخطأ السماح لهم بموطة قدم كهذا».

على المتظاهرين، كانت معروفة لأجهزة الأمن الفلسطينية، لكنها لم تحول المعلومات إلى أجهزة الأمن الإسرائيلية بسبب تجميد التعاون والتنسيق الأمني بين الطرفين. وقال المصدر، إن «مثل هذا الأمر ما كان ليحدث في منطقة تخضع للسيطرة الفلسطينية. ما كنا لنسمح للإيرانيين بموطة قدم كهذا؛ لأن هذا يتردد علينا (...) من خلال رد الدول العربية. وقد فهمت إيران، على ما يبدو، أنه يمكن تنفيذ هذه الحملة من دون أن تطرح السلطات الإسرائيلية

الناس كل يوم، في ذروة أحداث الحرم. وأضاف: «من الواضح لنا أن السلطة في طهران، وبواسطة أذرعها الطويلة، تقف وراء حملة التغذية هذه. والمقصود مبالغ تصل إلى ملايين الشواقل، وقد عثر الإيرانيون على ثغرة لتحقيق مكاسب وتميرين رسالة إلى الجمهور الفلسطيني، من تحت أنف إسرائيل، فمادها أن إيران تهتم بهم».

بتفعلها حركة شبابية إيرانية. كما نشرت مواقع عربية على الإنترنت، أن جمعيات إيرانية وقفت وراء «تغذية الأبطال المحاربين لتحرير الأقصى المحاصر حتى النصر على الاحتلال الصهيوني».

لكن مسؤولاً في أجهزة الاستخبارات الفلسطينية، قال لوسائل الإعلام الإسرائيلية، أمس، إنه لا يمكن لأي «حركة شعبية» الوقوف وراء الدعم اللوجستي وتمويل توزيع وجبات الطعام والشراب على عشرات الآلاف من

الإيراني، كانت عندما حصل الألف الفلسطينيين الذين امتلات بهم أزقة البلدة القديمة، خلال هبة الأقصى، على وجبات مغلفة تشمل أنواعا مختلفة من الطعام والمشروبات، حملت ألفتها ملصقا كتبت عليه عبارة معروفة للاله على خامني: «يعون الله فلسطين سوف تُحرر! القدس لنا»، وذلك على خلفية صورة قبة الصخرة والعلم الفلسطيني. وادعت السلطة الفلسطينية، أن من وقف وراء توزيع الوجبات في الحرم وفي محيطه، هي جمعية تقوم

والسياسية في القدس، تحت شعارات عاطفية في ظاهرها مواجهة قوات الاحتلال الإسرائيلي، وفي باطنها إيجاد موطن قدم في الساحة النضالية، وأخذ المعركة في الاتجاهات التي تريدها إسرائيل وحكومتها المتطرفة». وحسب المصدر، فإن السلطة الفلسطينية في رام الله، غاضبة على التدخل الإيراني الذي حدث خلال الأيام التي جرى فيها وقف التنسيق الأمني مع إسرائيل. وكشف أن الطريقة التي تجلى فيها الدور

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

اتهمت السلطة الفلسطينية السلطات الإيرانية بالسعي لمد نفوذها إلى الحرم القدسي الشريف، والعمل على تفسيح وحدة المقدسين، التي تجلت في أروع صورها في هبة الأقصى الأخيرة. وقال مصدر فلسطيني، إنه «لا يكفي التدخل التركي، ليتضح الآن أن الإيرانيين، أيضا، ضالعون في تشجيع الفوضى والتمرد على قرارات المرجعيات الدينية

### المستوطنون يطلبون زيادة «حصتهم» في الدخول إلى باحاته

## 1263 يهودياً يقتحمون المسجد الأقصى بحماية الشرطة الإسرائيلية



مئات اليهود أمضوا ليلة أمس قرب حائط المبكى (حائط البراق) في ذكرى «خراب الهيكل» وفي الخلفية مسجد قبة الصخرة (أ.ب.)

### الحمد لله: جاهزون للعمل في غزة وعلى «حماس» الاستجابة لمبادرة الرئيس

70 إلى 80 مليون شيقل شهريا. ورد الخاطب باسم حركة حماس، حازم قاسم، قائلا إن المشكلة القائمة ليس لها أي ارتباط أو علاقة باللجنة الإدارية، مشيرا إلى أن حكومة التوافق لم تقم بواجباتها منذ تأسيسها في يونيو (حزيران) من عام 2014.

غزة، «الشرق الأوسط» قال رئيس الوزراء الفلسطيني، رامي الحمد لله، إنه لن تكون هناك دولة في غزة، ولن تكون هناك دولة فلسطينية من دون غزة أيضا.

وأضاف في تصريحات له «الشرق الأوسط»، أن «الحديث المتكرر عن حل اللجنة الإدارية هو إعادة للأسطوانة المشروخة، وفيه جزء من تضليل الرأي العام». مينا أن حل الأزمة القائمة (بكون) بتراجع الرئيس الفلسطيني محمود عباس عن «الإجراءات العقابية».

وشدد الحمد لله، على أن حكومته جاهزة للعمل في قطاع غزة. وطالب الحمد لله حركة حماس، التي تسيطر على غزة منذ عشر سنوات، بالاستجابة لمبادرة الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، وحل اللجنة الإدارية، والسعي إلى تمكين الحكومة من العمل من أجل إنجاز إنهاء الانقسام واستعادة الوحدة الوطنية.

وأضاف في تصريحات له «الشرق الأوسط»، أن «الحديث المتكرر عن حل اللجنة الإدارية هو إعادة للأسطوانة المشروخة، وفيه جزء من تضليل الرأي العام». مينا أن حل الأزمة القائمة (بكون) بتراجع الرئيس الفلسطيني محمود عباس عن «الإجراءات العقابية».

وشدد الحمد لله، على أن حكومته جاهزة للعمل في قطاع غزة. وطالب الحمد لله حركة حماس، التي تسيطر على غزة منذ عشر سنوات، بالاستجابة لمبادرة الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، وحل اللجنة الإدارية، والسعي إلى تمكين الحكومة من العمل من أجل إنجاز إنهاء الانقسام واستعادة الوحدة الوطنية.

وأضاف في تصريحات له «الشرق الأوسط»، أن «الحديث المتكرر عن حل اللجنة الإدارية هو إعادة للأسطوانة المشروخة، وفيه جزء من تضليل الرأي العام». مينا أن حل الأزمة القائمة (بكون) بتراجع الرئيس الفلسطيني محمود عباس عن «الإجراءات العقابية».

وشدد الحمد لله، على أن حكومته جاهزة للعمل في قطاع غزة. وطالب الحمد لله حركة حماس، التي تسيطر على غزة منذ عشر سنوات، بالاستجابة لمبادرة الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، وحل اللجنة الإدارية، والسعي إلى تمكين الحكومة من العمل من أجل إنجاز إنهاء الانقسام واستعادة الوحدة الوطنية.

### المستوطنون يطلبون زيادة «حصتهم» في الدخول إلى باحاته

## 1263 يهودياً يقتحمون المسجد الأقصى بحماية الشرطة الإسرائيلية



مئات اليهود أمضوا ليلة أمس قرب حائط المبكى (حائط البراق) في ذكرى «خراب الهيكل» وفي الخلفية مسجد قبة الصخرة (أ.ب.)

المستوطنين إلى مسيرة حول أسوارها. ووافقت عناصر من الشرطة الإسرائيلية والقوات الخاصة المدججة بالسلاح، المشرفة على اقتحامات المسجد، المستوطنين من «باب المغاربة» وحتى «باب السلسلة» الذي شهد أشكالا كثيرة من صلوات المستوطنين وطقوسهم التلمودية. وذكرت الشرطة الإسرائيلية في بيان لها، أن مشادة حصلت بين مصل فلسطيني وعدد من المستوطنين قرب «باب السلسلة»، وأنها احتجزت الفلسطيني لفترة وجيزة. وكانت جماعات «الهيكل»، قد دعت المستوطنين أمس، إلى اقتحامات جماعية للمسجد الأقصى، في ذكرى «خراب الهيكل»، كما نظمت مسيرة حول أسوار القدس بمشاركة الألاف. وفي المقابل، قام نحو 3 آلاف من عناصر الشرطة الإسرائيلية، ترافقهم وحدات من الخيالة وسيارة مياه عامدة، وانتشروا وسط مدينة القدس أمس، بعد دعوة

المستوطنين إلى مسيرة حول أسوارها. ووافقت عناصر من الشرطة الإسرائيلية والقوات الخاصة المدججة بالسلاح، المشرفة على اقتحامات المسجد، المستوطنين من «باب المغاربة» وحتى «باب السلسلة» الذي شهد أشكالا كثيرة من صلوات المستوطنين وطقوسهم التلمودية. وذكرت الشرطة الإسرائيلية في بيان لها، أن مشادة حصلت بين مصل فلسطيني وعدد من المستوطنين قرب «باب السلسلة»، وأنها احتجزت الفلسطيني لفترة وجيزة. وكانت جماعات «الهيكل»، قد دعت المستوطنين أمس، إلى اقتحامات جماعية للمسجد الأقصى، في ذكرى «خراب الهيكل»، كما نظمت مسيرة حول أسوار القدس بمشاركة الألاف. وفي المقابل، قام نحو 3 آلاف من عناصر الشرطة الإسرائيلية، ترافقهم وحدات من الخيالة وسيارة مياه عامدة، وانتشروا وسط مدينة القدس أمس، بعد دعوة

المستوطنين إلى مسيرة حول أسوارها. ووافقت عناصر من الشرطة الإسرائيلية والقوات الخاصة المدججة بالسلاح، المشرفة على اقتحامات المسجد، المستوطنين من «باب المغاربة» وحتى «باب السلسلة» الذي شهد أشكالا كثيرة من صلوات المستوطنين وطقوسهم التلمودية. وذكرت الشرطة الإسرائيلية في بيان لها، أن مشادة حصلت بين مصل فلسطيني وعدد من المستوطنين قرب «باب السلسلة»، وأنها احتجزت الفلسطيني لفترة وجيزة. وكانت جماعات «الهيكل»، قد دعت المستوطنين أمس، إلى اقتحامات جماعية للمسجد الأقصى، في ذكرى «خراب الهيكل»، كما نظمت مسيرة حول أسوار القدس بمشاركة الألاف. وفي المقابل، قام نحو 3 آلاف من عناصر الشرطة الإسرائيلية، ترافقهم وحدات من الخيالة وسيارة مياه عامدة، وانتشروا وسط مدينة القدس أمس، بعد دعوة

المستوطنين إلى مسيرة حول أسوارها. ووافقت عناصر من الشرطة الإسرائيلية والقوات الخاصة المدججة بالسلاح، المشرفة على اقتحامات المسجد، المستوطنين من «باب المغاربة» وحتى «باب السلسلة» الذي شهد أشكالا كثيرة من صلوات المستوطنين وطقوسهم التلمودية. وذكرت الشرطة الإسرائيلية في بيان لها، أن مشادة حصلت بين مصل فلسطيني وعدد من المستوطنين قرب «باب السلسلة»، وأنها احتجزت الفلسطيني لفترة وجيزة. وكانت جماعات «الهيكل»، قد دعت المستوطنين أمس، إلى اقتحامات جماعية للمسجد الأقصى، في ذكرى «خراب الهيكل»، كما نظمت مسيرة حول أسوار القدس بمشاركة الألاف. وفي المقابل، قام نحو 3 آلاف من عناصر الشرطة الإسرائيلية، ترافقهم وحدات من الخيالة وسيارة مياه عامدة، وانتشروا وسط مدينة القدس أمس، بعد دعوة

المستوطنين إلى مسيرة حول أسوارها. ووافقت عناصر من الشرطة الإسرائيلية والقوات الخاصة المدججة بالسلاح، المشرفة على اقتحامات المسجد، المستوطنين من «باب المغاربة» وحتى «باب السلسلة» الذي شهد أشكالا كثيرة من صلوات المستوطنين وطقوسهم التلمودية. وذكرت الشرطة الإسرائيلية في بيان لها، أن مشادة حصلت بين مصل فلسطيني وعدد من المستوطنين قرب «باب السلسلة»، وأنها احتجزت الفلسطيني لفترة وجيزة. وكانت جماعات «الهيكل»، قد دعت المستوطنين أمس، إلى اقتحامات جماعية للمسجد الأقصى، في ذكرى «خراب الهيكل»، كما نظمت مسيرة حول أسوار القدس بمشاركة الألاف. وفي المقابل، قام نحو 3 آلاف من عناصر الشرطة الإسرائيلية، ترافقهم وحدات من الخيالة وسيارة مياه عامدة، وانتشروا وسط مدينة القدس أمس، بعد دعوة

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

وصل إلى حائط المبكى (حائط البراق) في القدس، أمس وأول من أمس، نحو 13 ألف يهودي لإحياء «ذكرى خراب الهيكل»، وسط حماية مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي. وقد تمكن 1263 مستوطنا مترمنا من بينهم، من دخول باحات المسجد الأقصى؛ ما أعده نائب رئيس بلدية القدس الغربية، دوف كلمونفوس، قليلا. وتوجه إلى الشرطة الإسرائيلية طالبا «زيادة حصة اليهود» في هذه الزيارات.

### قربانة 70 عاماً مرت وتصر على منع الباحثين والجمهور من الاطلاع عليها

## إسرائيل تمنع نشر أرسيفات عن ممارساتها بحق الفلسطينيين إبان النكبة

الأعلى للأرشيفات الإسرائيلية، الدكتور تهبلا التمشور، غير أن مصادر في مكتب رئيس الحكومة، الذي يخضع له الأرشيف، عذت أن التغيير في عمل الأرشيف غايته إخضاع عمله لقانون موجود منذ عشرات السنين، وأنه لا ينطوي على تدخل سياسي أو سلطوي.

وكانت المستشارية القضائية لمكتب رئيس الحكومة، شلوميت برنياع بريغو، بعثت برسالة إلى المسؤول عن محفوظات الدولة، الدكتور يعقوب لازوفيك، قبل عام، حذرته من أنه يتجاوز صلاحياته لأنه يسمح بكشف وثائق من مصادرة الهيئات الحكومية التي أودعت هذه الوثائق في الأرشيف. يذكر أن أرسيف الدولة الإسرائيلي يحتوي على مئات ملايين الوثائق التي توثق ما وراء الكواليس في مجالات كثيرة ومنوعة؛ أمنية ومدنية وقانونية واقتصادية وغيرها، ويشمل ذلك مداولات صناع القرار وتوثيق نشاط مستخدمي الدولة. ومعظم المواد المحفوظة في الأرشيف ليست سرية، وقسم صغير منها يخضع للرقابة لأسباب أمنية أو لعدم المس بعلاقات إسرائيل الخارجية، وبينها وثائق تعود إلى حرب عام 1948. وتثير الأنظمة الجديدة مخاوف من تدخل سلطوي في قرارات حول كشف مواد أمام الجمهور. وقالت عضو المجلس

الصورة هي تلك المدفونة في الأرشيف الإسرائيلي الرسمي. ومع أن القانون الإسرائيلي يجيز نشر الوثائق السرية بعد 30 عاما رئيسها، بنيامين نتنياهو، تعليمات بمنع بموجبها نشر أي وثائق في أرسيف الدولة حان وقت نشرها، إلا بإذن من الوزارات التي أودعت الوثائق في أرسيفها. وبهذه التعليمات، تكون الحكومة قد أطلعت على مواد الأرشيف التي توثق التاريخ الإسرائيلي الحافل بالممارسات البشعة بحق الفلسطينيين؛ إذ إنها موجهة بالأساس للمواد التي تتعلق بإيام النكبة سنة 1948. المعروف أن فترة النكبة، التي جرى خلالها تشريد غالبية أبناء وبنات الشعب الفلسطيني من وطنهم، ما زالت تعاني من عدم وجود توثيق تاريخي علمي دقيق. وما نشر عنها يقتصر على شهادات الضحايا الفلسطينيين ومنشورات إسرائيلية أنتقائية. ويؤكد الفلسطينيون أن غالبية المرشدين تم طردهم بالقوة أو اضطروا إلى الهرب من بشاعة الممارسات الإسرائيلية. ويؤكدون أن مجزرة واحدة على الأقل وقعت في كل قرية فلسطينية تم احتلالها، من مجموع نحو 400 قرية، لا يعرف منها إلا القليل (مجزرة دير ياسين، ومجزرة سعسع، وعيلبون، وعيلوط، وغيرها...)، والوثائق التاريخية التي يمكنها أن تكمل

الصورة هي تلك المدفونة في الأرشيف الإسرائيلي الرسمي. ومع أن القانون الإسرائيلي يجيز نشر الوثائق السرية بعد 30 عاما رئيسها، بنيامين نتنياهو، تعليمات بمنع بموجبها نشر أي وثائق في أرسيف الدولة حان وقت نشرها، إلا بإذن من الوزارات التي أودعت الوثائق في أرسيفها. وبهذه التعليمات، تكون الحكومة قد أطلعت على مواد الأرشيف التي توثق التاريخ الإسرائيلي الحافل بالممارسات البشعة بحق الفلسطينيين؛ إذ إنها موجهة بالأساس للمواد التي تتعلق بإيام النكبة سنة 1948. المعروف أن فترة النكبة، التي جرى خلالها تشريد غالبية أبناء وبنات الشعب الفلسطيني من وطنهم، ما زالت تعاني من عدم وجود توثيق تاريخي علمي دقيق. وما نشر عنها يقتصر على شهادات الضحايا الفلسطينيين ومنشورات إسرائيلية أنتقائية. ويؤكد الفلسطينيون أن غالبية المرشدين تم طردهم بالقوة أو اضطروا إلى الهرب من بشاعة الممارسات الإسرائيلية. ويؤكدون أن مجزرة واحدة على الأقل وقعت في كل قرية فلسطينية تم احتلالها، من مجموع نحو 400 قرية، لا يعرف منها إلا القليل (مجزرة دير ياسين، ومجزرة سعسع، وعيلبون، وعيلوط، وغيرها...)، والوثائق التاريخية التي يمكنها أن تكمل

الصورة هي تلك المدفونة في الأرشيف الإسرائيلي الرسمي. ومع أن القانون الإسرائيلي يجيز نشر الوثائق السرية بعد 30 عاما رئيسها، بنيامين نتنياهو، تعليمات بمنع بموجبها نشر أي وثائق في أرسيف الدولة حان وقت نشرها، إلا بإذن من الوزارات التي أودعت الوثائق في أرسيفها. وبهذه التعليمات، تكون الحكومة قد أطلعت على مواد الأرشيف التي توثق التاريخ الإسرائيلي الحافل بالممارسات البشعة بحق الفلسطينيين؛ إذ إنها موجهة بالأساس للمواد التي تتعلق بإيام النكبة سنة 1948. المعروف أن فترة النكبة، التي جرى خلالها تشريد غالبية أبناء وبنات الشعب الفلسطيني من وطنهم، ما زالت تعاني من عدم وجود توثيق تاريخي علمي دقيق. وما نشر عنها يقتصر على شهادات الضحايا الفلسطينيين ومنشورات إسرائيلية أنتقائية. ويؤكد الفلسطينيون أن غالبية المرشدين تم طردهم بالقوة أو اضطروا إلى الهرب من بشاعة الممارسات الإسرائيلية. ويؤكدون أن مجزرة واحدة على الأقل وقعت في كل قرية فلسطينية تم احتلالها، من مجموع نحو 400 قرية، لا يعرف منها إلا القليل (مجزرة دير ياسين، ومجزرة سعسع، وعيلبون، وعيلوط، وغيرها...)، والوثائق التاريخية التي يمكنها أن تكمل

الصورة هي تلك المدفونة في الأرشيف الإسرائيلي الرسمي. ومع أن القانون الإسرائيلي يجيز نشر الوثائق السرية بعد 30 عاما رئيسها، بنيامين نتنياهو، تعليمات بمنع بموجبها نشر أي وثائق في أرسيف الدولة حان وقت نشرها، إلا بإذن من الوزارات التي أودعت الوثائق في أرسيفها. وبهذه التعليمات، تكون الحكومة قد أطلعت على مواد الأرشيف التي توثق التاريخ الإسرائيلي الحافل بالممارسات البشعة بحق الفلسطينيين؛ إذ إنها موجهة بالأساس للمواد التي تتعلق بإيام النكبة سنة 1948. المعروف أن فترة النكبة، التي جرى خلالها تشريد غالبية أبناء وبنات الشعب الفلسطيني من وطنهم، ما زالت تعاني من عدم وجود توثيق تاريخي علمي دقيق. وما نشر عنها يقتصر على شهادات الضحايا الفلسطينيين ومنشورات إسرائيلية أنتقائية. ويؤكد الفلسطينيون أن غالبية المرشدين تم طردهم بالقوة أو اضطروا إلى الهرب من بشاعة الممارسات الإسرائيلية. ويؤكدون أن مجزرة واحدة على الأقل وقعت في كل قرية فلسطينية تم احتلالها، من مجموع نحو 400 قرية، لا يعرف منها إلا القليل (مجزرة دير ياسين، ومجزرة سعسع، وعيلبون، وعيلوط، وغيرها...)، والوثائق التاريخية التي يمكنها أن تكمل

الصورة هي تلك المدفونة في الأرشيف الإسرائيلي الرسمي. ومع أن القانون الإسرائيلي يجيز نشر الوثائق السرية بعد 30 عاما رئيسها، بنيامين نتنياهو، تعليمات بمنع بموجبها نشر أي وثائق في أرسيف الدولة حان وقت نشرها، إلا بإذن من الوزارات التي أودعت الوثائق في أرسيفها. وبهذه التعليمات، تكون الحكومة قد أطلعت على مواد الأرشيف التي توثق التاريخ الإسرائيلي الحافل بالممارسات البشعة بحق الفلسطينيين؛ إذ إنها موجهة بالأساس للمواد التي تتعلق بإيام النكبة سنة 1948. المعروف أن فترة النكبة، التي جرى خلالها تشريد غالبية أبناء وبنات الشعب الفلسطيني من وطنهم، ما زالت تعاني من عدم وجود توثيق تاريخي علمي دقيق. وما نشر عنها يقتصر على شهادات الضحايا الفلسطينيين ومنشورات إسرائيلية أنتقائية. ويؤكد الفلسطينيون أن غالبية المرشدين تم طردهم بالقوة أو اضطروا إلى الهرب من بشاعة الممارسات الإسرائيلية. ويؤكدون أن مجزرة واحدة على الأقل وقعت في كل قرية فلسطينية تم احتلالها، من مجموع نحو 400 قرية، لا يعرف منها إلا القليل (مجزرة دير ياسين، ومجزرة سعسع، وعيلبون، وعيلوط، وغيرها...)، والوثائق التاريخية التي يمكنها أن تكمل

رام الله - لندن، «الشرق الأوسط»

انتقد أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، صائب عريقات، أمس: «صمت» إدارة الرئيس الأميركي، دونالد ترمب، إزاء تصاعد الاستيطان الإسرائيلي في القدس والأراضي الفلسطينية الأخرى.

### طالب بإعلان عالي لحدود دولة فلسطين

## عريقات ينتقد «صمت» واشنطن على الاستيطان











الأربعة المشتبه بهم قد يكونون على ارتباط بتنظيم «داعش»

«الاتحاد» الإماراتية تساعد أستراليا في تحقيقات «مؤامرة الطائرة»



ضابط شرطة أسترالي يقف أمام مدخل منزل أحد المشتبه بتورطهم في المحاولة في نيو ساوث ويلز (إ.ب.أ)

ليست بعيدة من سيدني» وتحدثت وسائل الإعلام عن روايتين مثيرتين للوسيلة التي كان ينوي المتآمرون استخدامها لإسقاط الطائرة المدنية الأولى لتسميم ركاب الطائرة بالغاز أثناء تحليقها في الجو، والأخرى قالت: إنهم سعوا لإسقاط الطائرة باستخدام فريسة لحم يدوية خبأوا داخلها متفجرات. ورفعت درجة التأهب في أستراليا منذ سبتمبر (أيلول) 2014 وسط تنامي المخاوف من وقوع هجمات مستوحاة من جماعات متطرفة مثل «داعش». وتمكنت السلطات من منع وقوع 12 اعتداء في البلاد خلال السنوات الأخيرة، في حين تم توجيه اتهامات إلى 70 شخصا. ووقعت اعتداءات إرهابية عدة في أستراليا خلال 2014 قُتل فيها شخصان.

للاستخبارات في تاسمهم بهدف إسقاط طائرة، أقاموا اتصالات مع مقاتلين في سوريا. مضيفة، أن أجهزة الأمن الأسترالية تلقت معلومات عن الهجوم الوشيك من أجهزة الاستخبارات الأميركية والبريطانية. وكانت المطارات الأسترالية شهدت في الأيام الأخيرة طوابير طويلة من المسافرين تتجسس التدابير الأمنية الإضافية التي فرضتها السلطات، وأكد في هذا الشأن رئيس الوزراء الأسترالي أسس، أن تعزيز الإجراءات الأمنية سيبقى سارية في المطارات لفترة غير محددة. رئيس الوزراء الأسترالي كان رفض في وقت سابق تأكيد ما تحدثت عنه وسائل الإعلام عن وجود علاقة للمتآمرون في مسلحين في الشرق الأوسط، لافتا في الوقت نفسه إلى أنه «في عصر الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي، في عصر برنامج ماسنجر، فإن سوريا

تنظيم داعش، إلا أنه أكد على حجم الهجوم لو أنه وقع. وقال في وقت متأخر من ليلة أول من أمس «الواضح هو لو أن هذه العملية المحتملة وقعت، وكانت أمرا مروعا للغاية يحصل في بلدنا». وأضاف: «من الواضح أنها مستوحاة من إيديولوجية إسلامية متطرفة. ننظر بالطبع إلى الصلات التي قد تكون بينهم وبين التنظيم في الشرق الأوسط، لكن لا يمكنني قول المزيد عن هذه المسألة في المرحلة الحالية. من جهتها، أفادت صحيفة «ديلي تلغراف» أسس بأن المتورطين في المؤامرة الإرهابية التي كشفت في أستراليا خطوا لتدمير طائرة تابعة لشركة الاتحاد للطيران الإماراتية أثناء تنفيذها رحلة من سيدني إلى أبوظبي. أما صحيفة «سيدني مورنينغ هيرالد» فقد كشفت استنادا إلى مصادر رسمية عن أن هؤلاء الأربعة الذين قبض عليهم

الشركة التي تتخذ من أبوظبي مقرا لها بأن «فريق أمن الطيران التابع للاتحاد للطيران» يساعد الشرطة الفيدرالية الأسترالية في الناقل الإماراتية «ملتزما» بشكل كامل بالإجراءات الأمنية المعززة في المطارات الأسترالية وترافق الوضع عن كثب. السلامة في مقدمة أولويات الطيران. ويوم لإسقاط قنبلة يدوية الشرطة الأسترالية الانتحارية أندرو كولفن، أن المهاجمين كانوا يعدون لاستخدام قنبلة يدوية الصنع. وصرح مسؤولون لم يتم الكشف عن هوياتهم لشبكة «إيه بي سي» في عدد من المنازل في أنحاء المدينة وأفادت وسائل الإعلام المحلية الاثنين بأن الموقوفين الذين لم توجه إليهم تهم بعد، كانوا يخططون لاستخدام غاز سام أو قنبلة يدوية على شكل آلة لفرم اللحوم، وهو ما لم تؤكد الشرطة بعد. وأفاد بيان

سيدني، «الشرق الأوسط»، أعلنت شركة «الاتحاد للطيران»، أمس، أنها تساعد الشرطة الأسترالية في التحقيق المتعلق بإسقاط طائرة كانت تهدف إلى إسقاط طائرة، في وقت تنتظر السلطات في الأدلة التي جمعتها من عمليات دهم على صلة بمكافحة الإرهاب. واعتقل أربعة رجال مساء السبت في سيدني، في حين تم تشديد الإجراءات الأمنية في المطارات الأسترالية كافة للرحلات الداخلية والدولية، وأجرى المحققون عمليات تفتيش في عدد من المنازل في أنحاء المدينة وأفادت وسائل الإعلام المحلية الاثنين بأن الموقوفين الذين لم توجه إليهم تهم بعد، كانوا يخططون لاستخدام غاز سام أو قنبلة يدوية على شكل آلة لفرم اللحوم، وهو ما لم تؤكد الشرطة بعد. وأفاد بيان

ترجيح مسؤولية منفذ عملية هامبورغ عن جريمة إرهابية أخرى تبناها «داعش»

عبر شبكة الإنترنت، من الأطباء مساعدتهم في التبليغ عن شخص يحمل ندبة جرح معين على يده. ويفترض أن يكون هذا الاهتمام الخاص من النيابة الاتحادية، وتحدثت النيابة العامة في بيانها عن أحمد، س بوصفه شابا تطرف بنفسه، ولا أدلة على علاقة له بتنظيمات إرهابية. وأضاف البيان، أنها وجهت إلى أحمد، س تهمة قتل شخص، والشروع في قتل خمسة أشخاص، وأن الشاب قرر قبل يومين من الحادث أن ينفذ «عملية يموت فيها كشهيد»، وهاجم أحمد، س (26 سنة)، زبائن مخزن تجاري في هامبورغ يوم الجمعة الماضي، وطعن عددا من الناس حوله. وذكر شهود عيان، أنه زرع مرتين «الله أكبر» قبل أن يهرب من مكان الجريمة باتجاه الشارع. وتصدى ثلاثة أشخاص للجانبي، بينهم مسلمان، وطرحوه أرضا إلى حين وصول الشرطة.

كولون (ألمانيا) ماجد الخطيب أكد متحدث باسم شرطة هامبورغ، أن التحقيق يجري مع أحمد، س، منفذ عملية صديقة الإرهابية يوم الجمعة الماضي، حول احتمال مسؤوليته عن طعن مراهق ألماني في هامبورغ قبل سنة. وقال المتحدث لأكثر من صحيفة ومجلة ألمانية، بينها صحيفة «دي فيلت» ومجلة «شتيرن»، يوم أمس، أن المحققين يحللون البيانات في هاتف أحمد، س الجوال بهدف الكشف عن علاقته بـ«جريمة الستر»، و«الستر» نهر في هامبورغ جرت على ضفته جريمة قتل المراهق الألماني (16 سنة) يوم 16 أكتوبر (تشرين الأول) 2016 بالقرب من جسر كندي. وتستخدم الشرطة طريقة تقنية معينة لمعرفة ما إذا كان أحمد، س قرب مكان الحادث تحت جسر كندي وقت حصول الجريمة.

اثنان من الساسة يطالبان بعودة دستم نائبا للرئيس 2531 قتيلا من القوات الأفغانية في 4 أشهر



قوات أفغانية في حي شهرانو بكابل (أ.ب.أ)

الماضي التقى عطا نور، وهو من زعماء الطاجيك، ونائب الرئيس التنفيذي محمد محقق وهو أحد الزعماء البارزين في أقلية الهزارة الشيعية، مع دستم في تركيا لتشكيل «ائتلاف إنقاذ أفغانستان». وهو الاجتماع الذي عُقد على نطاق واسع مقدمة لتشكيل «الشبيحة» التي رسمتها الشرطة لـ«قاتل الستر» مع الصورة التي نشرتها الصحافة الألمانية للقاتل أحمد، س، ويمكن أن تكون ندبة على يده سبب إرادته من قبل الشرطة، إلا أن شرطة هامبورغ تتكلم حتى الآن حول الموضوع.

اثنان من الساسة يطالبان بعودة دستم نائبا للرئيس 2531 قتيلا من القوات الأفغانية في 4 أشهر

إقناع القادة الأفغان بالحد من استخدام هذه النقاط، ويرجع ذلك لأسباب، من بينها أن السياسة المحلية يقولون إن نقاط التفتيش ضرورية لأنها علامة واضحة على وجود الحكومة في المناطق المعزولة. ونقل التقرير أيضا عن قادة أميركيين يقيمون القتال بين القوات الحكومية والمسلحين، قولهم إنه «متعثر»، حيث تسيطر القوات الحكومية على 59,7 في المائة من 407 مناطق في البلاد دون تغيير عن الربع السابق. وقال التقرير إن المقاتلين يسيطرون على 11 منطقة ولهم نفوذ على 34 منطقة أخرى؛ أي ما يعادل 11,1 في المائة من الإجمالي، بينما يتنازع الجانبان على 29,2 في المائة من المناطق على الرغم من أنه لم ينضج ما إذا كان هناك نزاع بينهما هناك أم إنها مناطق

أظهرت بيانات وردت في تقرير لمكتب المفتش العام الخاص بإعادة إعمار أفغانستان، وهو هيئة مراقبة تابعة للكونغرس الأميركي، أن 2531 قتيلا سقطوا في صفوف قوات الأمن الأفغانية، كما أصيب 4238 من أفرادها في الأشهر الأربعة الأولى من العام. وأفاد التقرير بأن الجيش الأميركي حصل على هذه البيانات، التي تغطي الفترة ما بين 1 يناير (كانون الثاني) و8 مايو (أيار) الماضيين، من الحكومة الأفغانية، وقال إنها تتوافق مع نظيرتها عن الفترة نفسها العام الماضي. وفي تقرير سابق صدر في فبراير (شباط) الماضي قالت هيئة المراقبة الأميركية إن ما لا يقل عن 6785 أفغانيا من الجيش والشرطة قتلوا في أول 10 أشهر من عام 2016.

ولا تزال الشرطة تحقق في الجسدية الحقيقية لأحمد، س؛ إذ قدم المتهم طلب اللجوء في ألمانيا في هامبورغ 2015 بدعوى أنه فلسطيني من مواليد دولة الإمارات العربية، إلا أن المحققين يشكون في ذلك. على صعيد متصل، حضر وزير الداخلية الاتحادي توماس دي ميزير حفل تدشين أول نظام إلكتروني للتعرف على الناس من وجوههم ببرلين. وقال الوزير يوم أمس: إن النظام سيشجع الأطمئنان بين المواطنين، وأن الشرطة في حاجة إلى التقنيات الإلكترونية مثل حاجتها إلى العناصر والتجهيزات والأسلحة. وتجري تجربة نظام التعرف على الوجوه في محطة برلين - رود كرزيستس، ويفترض أن تمتد لفترة 6 أشهر. وقال الوزير: إن 200 متطوع منحوا صورهم وأسماءهم في تجري خزنها في النظام ومقارنتها بارشيف الشرطة من الصور. ويستخدم النظام كاميرات الفيديو لالتقاط صور وجوه زوار المحطة، ومن ثم مقارنتها بارشيف الشرطة.

وكان التلميذ فيكتور وصديقه بنزهان على ضفة النهر مساء 16 أكتوبر الماضي حينما هاجمهما مجهول وجه طعنات قاتلة إلى الشاب، ثم دفع صديقه إلى الماء. ولقي الشاب حرقه في الحال متأثر بجراحه، إلا أن الفتاة استطاعت السباحة والنجاة بنفسها. ووصفت الفتاة الجاني على أنه ذو ملامح أوروبية جنوبية، وعينين سوداوين، وشعر أسود، ولحية «ثلاثة أيام». وأضافت الفتاة، أن القاتل في سن تراوح بين 23 و25 سنة، وأن طوله يراوح بين 180 و190 سم.

متروكة من الجانبين. والمراكز الرئيسية لنفوذ المقاتلين تقع في أقاليم هلمند وقندهار واربكان وزابل في الجنوب وكذلك قندوز في الشمال. ويقطن نحو 3 ملايين شخص أو نحو عشر تعداد السكان في مناطق يسيطر عليها المقاتلون أو لهم نفوذ فيها، بينما يعيش 21 مليون شخص في مناطق تسيطر عليها الحكومة أو لها نفوذ فيها. إلى ذلك، حدث اثنان من الساسة الأفغان الكبار الرئيس أشرف عبد الغني أسس على السماح بعودة نائب الرئيس عبد الرشيد دستم إلى الوطن من تركيا، في تعليقات تميز الحوتور الذي يهدد الحكومة الأفغانية. وقال عطا محمد نور، حاكم إقليم بلخ، الذي يقع على الحدود مع أوزبكستان أثناء مظاهرة في مدينة مزار شريف شمال البلاد. وفي الشهر

تظهر الأرقام أن نحو 20 أفغانيا من الجيش والشرطة يقتلون يوميا، مما يبرز التحدي الذي تواجهه «بعثة الدعم الحازم»، وهي بعثة تدريب ومشورة ويحولها حلف شمال الأطلسي ونحو بناء قوات الأمن الأفغانية. ومن المتوقع أن ترسل الولايات المتحدة نحو 4 آلاف جندي لدعم البعثة، لكنها لم تعلن حتى الآن استراتيجيتها الجديدة المرتقبة بشأن المنطقة. وحذر قادة ومسؤولون أميركيون مرارا من أن القوات الأفغانية تتكبد باستمرار خسائر فادحة في الأرواح في حربها ضد حركة طالبان، ويرجع ذلك لأسباب، من بينها استخدام أساليب تشمل الاعتماد كثيرا على نقاط تفتيش ثابتة يسهل استهدافها. وقتل الأسبوع الماضي نحو 30 جنديا أفغانيا في إقليم قندهار بجنوب البلاد عندما هاجم مقاتلون من طالبان نقطة التفتيش الخاصة بهم. ويقول ضباط أميركيون إن القوات التي تحمي نقاط التفتيش تتكبد خسائر في الأرواح تصل إلى 10 أمثال الخسائر الناتجة عن تنفيذ عمليات هجومية. لكنهم يواجهون صعوبات في

Advertisement for Grill's 19th Annual Oriental Summerfest, featuring a sun logo and event details for July 23 to Aug 26 at KSAs Oriental-Asian restaurant.

عملية عسكرية ضد المتطرفين في خراسان تدخل شهرها الرابع

هذه اللحظة، من غير الواضح عدد القتلى من المقاتلين جراء هذا التفجير. وأعقب ذلك أسابيع من الضربات الجوية ضد مناطق تحصن بها مقاتلو «داعش» لأكثر من عامين. وخلال رحلة عبر الوادي قمنا بها منذ فترة قريبة، كانت جثث أربعة مقاتلين لا تزال هناك، ملقاة في حقول مهجورة من نبات القنب. وكانت الجثث في الجزء الأكبر منها عبارة عن عظام بعد شهور من التعرض للشمس الحارقة.

مقاتليه بالسرعة ذاتها التي يفقد بها تقريبا، الأمر الذي خلق شعورا بأن هذه المهمة ربما تستمر إلى الأبد. يذكر أنه في أعقاب إعلان

يعتقد مسؤولو استخبارات محليون وعسكريون أميركيون أن «داعش» يعيد تعزيز صفوف مقاتليه بالسرعة ذاتها التي يفقدونها بها تقريبا

تأسسها عام 2014، اقتحم «داعش» هذه الضاحية وجعلها إلى معقل له. ومع انتشار أنباء الأعمال الوحشية التي ارتكبتها التنظيم، سرعان ما خلت قرى باكملها من سكانها. ولم يتردد مقاتلو التنظيم في ربط متفجرات حول رجال

تشرين (أفغانستان) ماكس بيرراك \* تتردد أصداة مجموعة من الانفجارات على نحو متكرر عبر جبال سبين غار القاحلة، وترمي كل واحدة من التفجيرات إلى أحد الأماكن التي يشتبه في استخدام مقاتلي «داعش» لها كمخابي. في الوقت ذاته، تعكف قوات أفغانية وأمريكية عام على مراقبة العشرات من قوات الراديو للتعصت على مقاتلي التنظيم. وفي الأعلى، تحلق طائرات حربية أميركية من دوائر على ارتفاعات منخفضة في انتظار توجيه أوامر إليها بالضرب، بينما يقف الجنود على الأرض على أهبة الاستعداد لطاقى مدافع «الهاون». تدخل القوات الحاصلي، تدخل العملية العسكرية ضد «داعش» في خراسان شهرها الرابع







## واشنطن تعد بتسليح أوكرانيا والرد على التدابير الروسية

الأيض، إن الإبرة الأميركية تعمل حالياً على صياغة تلك الإجراءات للرد على روسيا. وفي هذه الأثناء أكد مايكل بينس، نائب الرئيس الأميركي، أن الرئيس ترمب ينوي توقيع مشروع قانون عقوبات المتحدة وتوعدت بأن ترد على تلك التدابير الروسية، بينما أكد مايكل بينس نائب الرئيس الأميركي، أن الرئيس ترمب سيقوم مشروع قانون العقوبات، وتزامنت كل تلك الإجراءات في «حرب العقوبات» الأميركية - الروسية، مع صعود ملف خلافي جديد في واجه العلاقات الثنائية، يهدد بمزيد من التصعيد بين البلدين، حيث أعلنت الولايات المتحدة عن عزمها تزويد أوكرانيا بالسلاح. وحذرت موسكو من أن خطوة كهذه لا تخدم السلام، وقد تزيد من التوتر في منطقة النزاع المسلح جنوب شرقي أوكرانيا. وذكرت وكالة «إنترفاكس» أن الحظر على استخدام الدبلوماسيين الأميركيين منشآت في موسكو، عبارة عن مستودعات تابعة للسفارة ومنزل ريفي للاستراحة، قد دخل حيز التنفيذ، اعتباراً من أمس، الأول من أغسطس (آب)، وجاء هذا الحظر في إطار حملة تدابير ردت عليها وزارة الخارجية الروسية بنتائجها في 28 يوليو (تموز)، وذلك رداً على مشروع قانون عقوبات ضد روسيا تنهت الكونغرس الأميركي، كما طالبت الخارجية الروسية السفارة الأميركية بتقليص عدد الدبلوماسيين الأميركيين العاملين في روسيا من 1200 إلى 455 دبلوماسياً فقط، ومنحتها مهلة حتى الأول من سبتمبر (أيلول) لتنفيذ عملية التقليص، فإن الخطة ماريا أولوسون، المتحدثة باسم البعثة الدبلوماسية الأميركية في روسيا، إن الموظفين الأميركيين لم يتمكنوا من دخول المنزل الريفي التابع للسفارة منذ يوم الأحد، بينما أكدت وسائل إعلام روسية أن سيارت شحن شوهدت وهي تخرج على عودتها من سفارة تتنقل كل ما في تلك المستودعات إلى مبنى السفارة وسط موسكو. ويبدو أن العقوبات الأميركية والرد الروسي عليها ستتحول إلى «حرب عقوبات»، إذ تنوي الولايات المتحدة اتخاذ إجراءات جديدة، رداً على التدابير الروسية. وقالت سارا ساندرس المتحدثة باسم البيت

## تشمل نحو 500 متهم من العسكريين والمدنيين يتقدمهم غولن... وانقسام حول عودة الإعدام تركيا: انطلاق أكبر محاكمة للمتورطين بمحاولة الانقلاب



أنقرة، سعيد عبد الرازق قائد القوات الجوية السابق أكين أورتورك في طريقه إلى المحكمة أمس متهماً في محاولة الانقلاب (أ.ب)

عقوبة الإعدام وارتداء المتهمين ملابس موحدة، وشارك نواب من حزبي العدالة والتنمية والشعب الجمهوري جنباً إلى جنب مع المظاهرة، لكن شهدت المطالبة بعقوبة الإعدام تبايناً في المواقف بين الحزبين. وقال نائب رئيس حزب العدالة والتنمية حياتي يازجي: إن الحكومة تعمل على هذا الموضوع من خلال أخذ الأمثلة من العالم وتأثيراتها في الاعتبار. وبالنسبة لارتداء المتهمين الزي الموحد، قال: «لن نسمح أبداً لأي مشتبه فيهم بتعلق بالزيهاب باستخدام أي مواد قد تصل إلى درجة الدعاية».

وقفزت مسألة الزي الموحد للمتهمين إلى ساحة الجدل بعد ظهور أحد المتهمين في إحدى دعاوى الانقلاب مرتدياً قميصاً يحمل عبارة «بطل» باللغة الإنجليزية ما أثار نقاشاً واسعاً، أعلن الرئيس رجب طيب أردوغان على أثره أنه تتم دراسة مسألة الزي الموحد ليذهب الانقلابيون إلى المحكمة وكانهم في سجن غوانتانامو. من جانبه، قال ليفنت جوك: إن «هذا المسائل يجب النظر فيها بعناية، حيث إن تركيا فقدت مثل هذه اللوائح الخاصة بالزي الموحد في الماضي، وكسب المتهمون دعوى في المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان حول هذا الموضوع، ولذلك يجب أن نحل هذه المسائل بوسائل أكثر حذراً وقانونية». وشدد على أن الحكومة يجب أن تعمل العفل فيما يتعلق بمطالب إعادة عقوبة الإعدام وأن تنتظر إلى تأخيرها على التزاماتها القانونية والدولية الكثيرة، ويجب أن تؤخذ القرارات في هذا الشأن بالعقل وليس بالعاطفة. ووجه الاتحاد الأوروبي انتقادات حادة لتركيا بسبب التلويح بإعادة عقوبة الإعدام وهدد بوقف المفاوضات معها بشأن الحصول على عضويته إذا أعيدت هذه العقوبة لتطبيقها على المتهمين في محاولة الانقلاب بعد أن أكد الرئيس التركي مرارا أنه سيصادق على عودة العمل بها إذا أقر البرلمان القانون اللازم في هذا الشأن. واعتقلت السلطات التركية بموجب حالة الطوارئ التي أعلنت عقب محاولة الانقلاب، 50 ألفاً وفضلت أكثر من 150 ألفاً آخرين من وظائفهم في مختلف أجهزة الدولة لاتهامهم بالتورط في المحاولة الانقلابية.

سواء مدعين أو متدخلين. وفي رسالة تليت أمام المحكمة من جانب ممثل لرئاسة الجمهورية قال أردوغان «إن المكانة الرمزية لرئيس الجمهورية التركية تضرت للجرائم المرتكبة والمخططة ضد، إلى جانب الجرائم المرتكبة ضد وحدة وقيم الأمة التركية التي يعثلها، في إطار محاولة الانقلاب في 15 يوليو، وبالتالي من الضروري أن نطلب أن تكون طرفاً متدخلاً في هذه القضية». ويجانب أردوغان، قدم 444 حزبياً وشخصاً طلبات انضمام إلى القضية إما مدعين أو أطرافاً متدخلة، وفقاً لما ذكره نائب رئيس حزب العدالة والتنمية الحاكم حياتي يازجي، الذي تقدم إلى المحكمة بطلب لانضمام الحزب طرفاً في القضية. وقال يازجي، الذي حض مع مجموعة من أعضاء اللجنة التنفيذية للحزب ونواب البرلمان، في تصريح خارج قاعة المحكمة: «أمل أن يحصل المشتبه فيهم والجناءة والانقلابيون على العقوبات

سواء مدعين أو متدخلين. وفي رسالة تليت أمام المحكمة من جانب ممثل لرئاسة الجمهورية قال أردوغان «إن المكانة الرمزية لرئيس الجمهورية التركية تضرت للجرائم المرتكبة والمخططة ضد، إلى جانب الجرائم المرتكبة ضد وحدة وقيم الأمة التركية التي يعثلها، في إطار محاولة الانقلاب في 15 يوليو، وبالتالي من الضروري أن نطلب أن تكون طرفاً متدخلاً في هذه القضية». ويجانب أردوغان، قدم 444 حزبياً وشخصاً طلبات انضمام إلى القضية إما مدعين أو أطرافاً متدخلة، وفقاً لما ذكره نائب رئيس حزب العدالة والتنمية الحاكم حياتي يازجي، الذي تقدم إلى المحكمة بطلب لانضمام الحزب طرفاً في القضية. وقال يازجي، الذي حض مع مجموعة من أعضاء اللجنة التنفيذية للحزب ونواب البرلمان، في تصريح خارج قاعة المحكمة: «أمل أن يحصل المشتبه فيهم والجناءة والانقلابيون على العقوبات

سواء مدعين أو متدخلين. وفي رسالة تليت أمام المحكمة من جانب ممثل لرئاسة الجمهورية قال أردوغان «إن المكانة الرمزية لرئيس الجمهورية التركية تضرت للجرائم المرتكبة والمخططة ضد، إلى جانب الجرائم المرتكبة ضد وحدة وقيم الأمة التركية التي يعثلها، في إطار محاولة الانقلاب في 15 يوليو، وبالتالي من الضروري أن نطلب أن تكون طرفاً متدخلاً في هذه القضية». ويجانب أردوغان، قدم 444 حزبياً وشخصاً طلبات انضمام إلى القضية إما مدعين أو أطرافاً متدخلة، وفقاً لما ذكره نائب رئيس حزب العدالة والتنمية الحاكم حياتي يازجي، الذي تقدم إلى المحكمة بطلب لانضمام الحزب طرفاً في القضية. وقال يازجي، الذي حض مع مجموعة من أعضاء اللجنة التنفيذية للحزب ونواب البرلمان، في تصريح خارج قاعة المحكمة: «أمل أن يحصل المشتبه فيهم والجناءة والانقلابيون على العقوبات

أنقرة، سعيد عبد الرازق انطلقت أمس (الثلاثاء) في العاصمة التركية أنقرة أكبر محاكمة للمتهمين بالصلوع في محاولة الانقلاب الفاشلة التي وقعت في منتصف يوليو (تموز) 2016 والمتعلقة بقاعدة «أكينجي» الجوية التي استخدمها الانقلابيون مركزاً لقيادة المحاولة الانقلابية. ويحاكم في هذه القضية 486 متهماً، أبرزهم قائد القوات الجوية السابق أكين أورتورك، الذي يشار إليه على أنه القائد الميداني للانقلاب، في حين يحاكم فيها غيابياً الداعية فتح الله غولن الذي تتهمه السلطات بأنه المشتبه به الرئيسي في تدبير محاولة الانقلاب والمقيم في أميركا منذ العام 1999، إضافة إلى عدد من المدنيين المتهمين لحركة الخدمة التابعة لغولن والتي أعلنتها الحكومة منظمة إرهابية، إضافة إلى الطيارين الذين قاموا بقصف المدنيين ومقر البرلمان ليلة المحاولة الانقلابية. ويحاكم 461 متهماً وهم قيد الاعتقال في حين هناك سبعة هاربون، بينهم أستاذ علم الأديان عادل أكسون، الذي يشار إليه باعتباره الرجل الثاني في حركة غولن وفي محاولة الانقلاب والمعروف بـ«إمام القوات الجوية»، ورجل الأعمال كمال بنحمان، المتهم مع أكسون بالاشتراك في التخطيط للمحاولة، بينما يحاكم باقي المتهمين وهم خارج الحبس مع فرض رقابة قضائية عليهم. وتجرى جلسات المحاكمة في قاعة كبيرة أنشئت في ضاحية سنجان بالعاصمة أنقرة خصيصاً لاستيعاب هذا العدد الكبير من المتهمين الذين جلبوا إليها وسط تدابير أمنية مشددة، في حين تجمع بالخارج مئات من المواطنين وعائلات ضحايا المحاولة الانقلابية التي سقط فيها 250 قتيلًا وأصيب نحو ألفين مطالبين بالإعدام المتهمين. وشهدت قاعدة أكينجي الجوية بانقرة الكثير من الأحداث ليلة الخامس عشر من يوليو 2016، حيث استخدمت مركزاً لقيادة المحاولة الانقلابية، واحتجز فيها رئيس أركان الجيش خلوصي أكان لإجباره على التوقيع على بيان الانقلاب والمشاركة فيه. كما أُلقيت منها المقذات التي قامت بقصف مقر البرلمان التركي ومحيط قصر رئاسة الجمهورية ومقر القوات الخاصة بمنطقة غولباشي في

## البرلمان الباكستاني ينتخب عباسي رئيساً للحكومة

فيها نواز شريف من مهامه، فهو قد أزيح من منصبه مرة أولى بسبب فضيحة فساد وأطاح به انقلاب عسكري مرة ثانية. كما أنه رئيس الوزراء الـ15 الذي يُقال قبل إكمال عهده في تاريخ باكستان الممتد 70 عاماً أضحت البلاد أكثر من نصفها في ظل حكم عسكري. وقضت المحكمة العليا في باكستان الجمعة بإقالة نواز شريف لعدم كشفه عن تقاضيه راتباً شهرياً بقيمة 10 آلاف درهم (2700 دولار) من

ممتلكات عائلة شريف في لندن شهبان شريف، بعد أن احتلت هذه الفضيحة عناوين الإعلام لعدة أشهر. وينافسه على هذا المنصب خمسة مرشحين من المعارضة. وقد اختار حزب بطل الكريكيت السابق عمران خان «حركة الإنصاف الباكستانية»، رأس الحربة في الحملة ضد نواز شريف، شيخ رشيد أحمد، رئيس حزب «رابطة عوامي»، مرشحاً له. وهذه المرة الثالثة التي يقال

بمنصب رئيس الوزراء. وبعد الانقلاب عاش شهبان شريف في المنفى في السعودية بصحبة شقيقه نواز. وعاد إلى باكستان في 2007 وانتخب رئيساً لوزراء ولاية البنجاب التي تعد مقراً للحزب الذي أصبح السياسي الذي يُخدم لأطول فترة في الولاية. ويعرف عنه أنه إداري صارم، كما يعرف بخطاباته التي تحمل شعراً ثورياً وعقده اجتماعات عامة، كما يراه البعض أنه يعمل طوال الوقت. ولم تطل فضيحة

بيرون مشرف في 1999 والذي أنهى الولاية الثانية لنواز شريف وسجنه لمدة عامين قبل أن تم الإفراج عنه. ويعتزم شهبان شريف الذي يتولى حالياً منصب رئيس وزراء البنجاب، دخول البرلمان بالمنافسة على مقعد نواز شريف الشاغر، وتمهيدا لتوليئه رئاسة الوزراء. ويحسب الدستور، ينبغي للمرشح الحصول على ثلثي الأصوات (أحد المجلسين في البرلمان) للفوز

فيها نواز شريف من مهامه، فهو قد أزيح من منصبه مرة أولى بسبب فضيحة فساد وأطاح به انقلاب عسكري مرة ثانية. كما أنه رئيس الوزراء الـ15 الذي يُقال قبل إكمال عهده في تاريخ باكستان الممتد 70 عاماً أضحت البلاد أكثر من نصفها في ظل حكم عسكري. وقضت المحكمة العليا في باكستان الجمعة بإقالة نواز شريف لعدم كشفه عن تقاضيه راتباً شهرياً بقيمة 10 آلاف درهم (2700 دولار) من

ممتلكات عائلة شريف في لندن شهبان شريف، بعد أن احتلت هذه الفضيحة عناوين الإعلام لعدة أشهر. وينافسه على هذا المنصب خمسة مرشحين من المعارضة. وقد اختار حزب بطل الكريكيت السابق عمران خان «حركة الإنصاف الباكستانية»، رأس الحربة في الحملة ضد نواز شريف، شيخ رشيد أحمد، رئيس حزب «رابطة عوامي»، مرشحاً له. وهذه المرة الثالثة التي يقال

## شي جينبينغ يدعو إلى تحديث الجيش والاستعداد للقتال الصين تدهن أول قاعدة عسكرية خارجية في جيبوتي



جنود من جيش التحرير الشعبي الصيني يشاركون في رفع العلم خلال افتتاح أول قاعدة عسكرية للصين في الخارج في جيبوتي (إ.ب)

على الحدود الشمالية الغربية للمحيط الهندي مخاوف في الهند من أن تصبح جيبوتي حليفاً عسكرياً جديداً للصين فيما يعرف باسم «سلسلة السلاكي» بجانب بنغلادش بينهم تيان تشونغ، نائب قائد الأسطول الصيني، ووزير دفاع جيبوتي. ويشرف حالياً شي جينبينغ على برنامج لتحديث الجيش يتضمن تطوير إمكانات الجيش للعمل بعيداً عن حدود البلاد. وهناك تكهينات في الدوائر الدبلوماسية بأن الصين ستشيد قواعد عسكرية أخرى مماثلة في باكستان على سبيل المثال، لكن الحكومة الصينية تنفي ذلك. يشار إلى أن هناك خلافاً إقليمياً بين الصين وعدد من الدول بسبب منطقة بحر الصين الجنوبي، وكانت قد هدت في السابق باستعادة السيطرة على جزيرة تايوان، التي تحظى بالحكم الذاتي، بالقوة العسكرية. وقد أثارت توترات مؤخرًا بين الصين والهند بسبب خلاف حدودي. ويشير موقع جيبوتي الجغرافي في القرن الأفريقي

فيها نواز شريف من مهامه، فهو قد أزيح من منصبه مرة أولى بسبب فضيحة فساد وأطاح به انقلاب عسكري مرة ثانية. كما أنه رئيس الوزراء الـ15 الذي يُقال قبل إكمال عهده في تاريخ باكستان الممتد 70 عاماً أضحت البلاد أكثر من نصفها في ظل حكم عسكري. وقضت المحكمة العليا في باكستان الجمعة بإقالة نواز شريف لعدم كشفه عن تقاضيه راتباً شهرياً بقيمة 10 آلاف درهم (2700 دولار) من

ممتلكات عائلة شريف في لندن شهبان شريف، بعد أن احتلت هذه الفضيحة عناوين الإعلام لعدة أشهر. وينافسه على هذا المنصب خمسة مرشحين من المعارضة. وقد اختار حزب بطل الكريكيت السابق عمران خان «حركة الإنصاف الباكستانية»، رأس الحربة في الحملة ضد نواز شريف، شيخ رشيد أحمد، رئيس حزب «رابطة عوامي»، مرشحاً له. وهذه المرة الثالثة التي يقال

فيها نواز شريف من مهامه، فهو قد أزيح من منصبه مرة أولى بسبب فضيحة فساد وأطاح به انقلاب عسكري مرة ثانية. كما أنه رئيس الوزراء الـ15 الذي يُقال قبل إكمال عهده في تاريخ باكستان الممتد 70 عاماً أضحت البلاد أكثر من نصفها في ظل حكم عسكري. وقضت المحكمة العليا في باكستان الجمعة بإقالة نواز شريف لعدم كشفه عن تقاضيه راتباً شهرياً بقيمة 10 آلاف درهم (2700 دولار) من

ممتلكات عائلة شريف في لندن شهبان شريف، بعد أن احتلت هذه الفضيحة عناوين الإعلام لعدة أشهر. وينافسه على هذا المنصب خمسة مرشحين من المعارضة. وقد اختار حزب بطل الكريكيت السابق عمران خان «حركة الإنصاف الباكستانية»، رأس الحربة في الحملة ضد نواز شريف، شيخ رشيد أحمد، رئيس حزب «رابطة عوامي»، مرشحاً له. وهذه المرة الثالثة التي يقال

فيها نواز شريف من مهامه، فهو قد أزيح من منصبه مرة أولى بسبب فضيحة فساد وأطاح به انقلاب عسكري مرة ثانية. كما أنه رئيس الوزراء الـ15 الذي يُقال قبل إكمال عهده في تاريخ باكستان الممتد 70 عاماً أضحت البلاد أكثر من نصفها في ظل حكم عسكري. وقضت المحكمة العليا في باكستان الجمعة بإقالة نواز شريف لعدم كشفه عن تقاضيه راتباً شهرياً بقيمة 10 آلاف درهم (2700 دولار) من



## مرآة العقوبات والغضب الروسي



مصطفى فخص

المواجهة، متجذران بشكل راسخ في بعض الأوساط المعروفة في الولايات المتحدة».

بمسوره، لم يستوعب قيصر الكرملين فلاديمير بوتين ضيق ردة فعله، وعلى الرغم من حرصه الدائم على الحفاظ على صورة القائد القادر

على استيعاب الصدمات، فإنه في أول تعليق له على العقوبات، بدأ منفعلًا، وقال: «متصرف بشكل متحفظ جداً، وفي منتهى الصبر، لكن في مرحلة ما يجب أن نرد، لأنه من المستحيل التسامح إلى أجل غير مسمى مع الوقاحة التي يتعرض لها بلدنا».

ولم يعد مستبعداً أن تشعل العقوبات الأميركية فتيل مواجهة أميركية - روسية غير مباشرة في عدة أماكن من العالم، فالرد الروسي على النظام العربي لإعادة صياغة استراتيجياته في سوريا والعراق ولبنان، والتقليل من الرهان على موسكو، المستنزفة التي باتت شريكاً موضوعياً لتهران.

على استيعاب الصدمات، فإنه في أول تعليق له على العقوبات، بدأ منفعلًا، وقال: «متصرف بشكل متحفظ جداً، وفي منتهى الصبر، لكن في مرحلة ما يجب أن نرد، لأنه من المستحيل التسامح إلى أجل غير مسمى مع الوقاحة التي يتعرض لها بلدنا».

ولم يعد مستبعداً أن تشعل العقوبات الأميركية فتيل مواجهة أميركية - روسية غير مباشرة في عدة أماكن من العالم، فالرد الروسي على النظام العربي لإعادة صياغة استراتيجياته في سوريا والعراق ولبنان، والتقليل من الرهان على موسكو، المستنزفة التي باتت شريكاً موضوعياً لتهران.

ولم يعد مستبعداً أن تشعل العقوبات الأميركية فتيل مواجهة أميركية - روسية غير مباشرة في عدة أماكن من العالم، فالرد الروسي على النظام العربي لإعادة صياغة استراتيجياته في سوريا والعراق ولبنان، والتقليل من الرهان على موسكو، المستنزفة التي باتت شريكاً موضوعياً لتهران.

## حول التفسخ السياسي



توفيق السيف

رغم سمعته السيئة بين العرب، فإن صامويل هنتينغتون يعد واحداً من أهم علماء السياسة الأميركيين، وله مساهمات مؤثرة في بحوث التنمية، وأشير مثلاً إلى دراسته المهمة «التنمية السياسية والتفسخ السياسي» التي تعد الآن نظرية قائمة بذاتها. نشرت هذه المقالة في 1965، وأشارت اهتماماً كبيراً بومئذ، ثم تجدد الاهتمام بها في السنوات الأخيرة، بعدما ناقشها بالتفصيل المفكر المعروف فرنسيس فوكوياما، في كتابه المسمى «النظام السياسي والتفسخ السياسي».

فوكوياما، وتلميذ سابق لهنتينغتون، تنطلق نظرية هنتينغتون من فرضية محورية، فحواها أن التحديث والتنمية، سواء زكراً على المجال السياسي أو الاقتصادي، يولدان بالضرورة تسارعاً في الحراك الاجتماعي، وزيادة مفرطة في اهتمام الأجيال الجديدة بالمجال العام، وما يدور فيه من أسئلة ومشكلات. بعبارة أخرى، فإن قضايا الدين والسياسة والاقتصاد، التي كانت حكرًا على نخبة المجتمع، تتحول الآن إلى موضوع اهتمام لعامة الناس، سيما الشباب المتعلم الذي يشكل أكثرية نشطة في المجتمعات النامية.

يؤدي الاهتمام الجيل الجديد بالشأن العام إلى تصاعد تطوعاته، بالتوازي مع اعتقاد ميتافيزيقي فحواه أن الحكومة تستطيع فعل كل شيء إذا أرادت، وأن كل مطالبه قابلة للتنفيذ لو استمعوا إليه. لكن هذا تصور غير واقعي، حين تجمع ما

يريد الناس وما يتوقعونه، فسوف ترى مجموعة مستحيلة الإنجاز في أي ظرف. لكن كل فرد ينظر من زاويته الخاصة، فيرى تطوعاته سهلة التنفيذ. انفجار التطوعات والتوقعات المتفائلة، يولد ضغطاً منهكاً على الإدارة الحكومية، التي - تبعاً لقانون الندرة - لا تستطيع سوى تلبية المطالب الفردية المتعددة في مطلب عام، والنضال لتحقيقها من خلال جهوداتهم التعاونية، أو من خلال المنظومات القانونية القائمة، ومفتاح هذا الجزء هو منظومات المجتمع المدني التي تستوعب المطالب الفردية المباشرة التي تتسارع على اكتشاف المسارات التي تمكن من تحقيقها في إطار القانون العام والموارد المتاحة، أو تذهب بها إلى المرحلة التالية، أي اتخاذها مبرراً لاستحداث موارد جديدة، أو مسارات قانونية جديدة، تستوعب الحاجات التي لم تلحظ من قبل.

## عصب الاقتصاد

فهذا ما سوف يجعلها أكثر إصغاءً وتفهماً عكس ما تبدو عليه الآن من صلف وعنجهية، الدعم غير المحدود واللاتناهي للنظامين الإيراني والسوري وكذلك الكوري الشمالي في آسيا يجب أن يتوقف، وهذا الدعم لن يوقفه أو على الأقل يخفف من غلوائه سوى العقوبات التي تمس عصب الاقتصاد، وهو العصب الأهم لأي دولة، العقوبات على روسيا ضرورة جدا في هذه المرحلة، عبد الله محمد - السعودية binh6060@outlook.com

## حماية واضحة

وقد قالها وزير الخارجية الروسي بالنص، إن هذه القاعدة الهدف منها حماية بشر من السقوط، لذلك فهذا النوع من الإجراءات والقواعد العسكرية الهدف الأول والأخير هو حماية الحكام فقط، من دون النظر لمصلحة الشعب، لذلك فهو لا فائدة من ذلك، بل بالعكس ينبغي التصدي له بقدر الإمكان حتى نحمي شعوبنا ومنطقتنا العربية من المتجرسين بها.

سامي محمد - أستراليا samis@laposte.net

## لن يتغير الوضع

هنالك، بعد خلق الفتنة بالعراق وتقسيمه، وكل ذلك يصب في مصلحة إيران. من وجهة نظري طهران وأنقرة لن تتغير سياستهما في هذا الخصوص، والاستفتاء لن يغير من الوضع شيئاً، ومشكلة الكرد نابعة من العنصرية، وليس من هذه الخطوة الوطنية أو تلك. نيريو باناماني - سوريا zunam2@live.nl

## مؤامرات مستمرة

المقال يعكس فعلاً الحالة القطرية، فهذا التحليل الواقعي والمنطقي ينم على تتبع دقيق للحالة القطرية، فما فتئت هذه الدولة تعمل على حياكة المؤامرات ضد العرب أجمعين. أبو ناصر - السعودية

● تعليقاً على مقال غسان شربل «السياسة في الاضطراب الكبير» المنشور بتاريخ 31 يوليو (تموز) الماضي، أعتقد أن فرض مزيد من العقوبات الأميركية على موسكو سوف يحد من الغلواء التي أبدتها في السنوات الأخيرة، روسيا دابت على محاولة فرض مصالحها ومصالح حلفائها دون اعتبار لمصالح الآخرين في المنطقة بمن فيهم الولايات المتحدة نفسها، فمن المطلوب إضعاف هذا الدور الروسي «المتفوق» ولن يتأتى ذلك إلا بمزيد من العقوبات عليها،

## إيماء إلى مقال سمير عطا الله «خاطر

مخاطر: وفقاً للشايخ حمد» المنشور بتاريخ 31 يوليو (تموز) الماضي، أود أن أقول إن القواعد العسكرية لذلك هي تحاول بقدر الإمكان نشر الفوضى والخلاف بين الدول العربية عموماً ودول الخليج خصوصاً، ومن جهة القاعدة العسكرية لا بد أن نتساءل، هل الهدف من هذه القاعدة هو حماية حاكم قطر ونظامه أم حماية البلد وشعبه؟ عندما جواب عاجل عن هذا السؤال من خلال النظر إلى قاعدة روسيا بسوريا،

## عطفا على مقال جاكسون ديل «لن

يقضي الاستفتاء على مشاكل كردستان»، المنشور بتاريخ 31 يوليو (تموز) الماضي، أود أن أوضح أن هذا هو وضع كردستان منذ تشكلت الدول القومية، في المائة السنة الأخيرة، وإيران تحاول بقدر الإمكان تمويل وتحجيد عدد كبير من العراقيين لصالحها عن طريق تشكيل أحزاب سياسية وتسميات مختلفة

## تعقيباً على مقال حسين شبكشي «الكتالوج

القطري»، المنشور بتاريخ الأول من أغسطس (آب) الحالي، أقول: لا يوجد أي تفسير لتصرفات قطر الحالية، سوى أن مسؤولي قطر يعانون فعلاً من شيء اسمه عدم تحمل المسؤولية، ما ذكر في هذا



## قطر الخاسرة

● تعقيباً على خبر «الرياض تعتبر تلويح الدوحة بتدويل المشاريع المقدسة (إعلان حرب)»، المنشور بتاريخ 31 يوليو (تموز) الماضي، أود أن أقول: ما دامت الدول الأربع أبدت استعدادها للحوار مع قطر، فهذا بريق أمل في إنهاء هذه الأزمة وعودة قطر إلى الحضن الخليجي العربي، إن الكرة الآن في الملعب القطري، وبإمالة العرب أن تنتهي هذه الأزمة بالحل الصحيح وضمن البيت العربي الخليجي، فالدول الأربع عملت ما عليها وأكثر، فينبغي ألا تستمر قطر في عنادها وتكبرها حتى يتم حل الأزمة في أسرع وقت. وإن لم تفعل فهي الخاسرة.

د. خلدون الوائل - سوريا manal\_1\_1981@hotmail.com

## أساليب ساحرة

● تعليقاً على مقال الدكتورة أمال موسى «سحر السياسة والسياسي الساحر» المنشور بتاريخ 23 يوليو (تموز) الماضي، أقول: حقاً إن بعض السياسيين يتلاعبون بمقدرات شعوبهم من خلال الإيماءات التي هي أحد الأساليب الأساسية الساحرة، التي ما هي إلا موقف يعتمد على إطاره وتعلق للعواطف الشعبية يهدف الحصول على تأييده، استناداً إلى مصداقيته. وهؤلاء الديماغوجيون يسعون لتثبيت أقدامهم من خلال الوعود التضليلية والتملق وتشويه الحقائق، استناداً إلى فنون الكلام وتصديق الأحداث من دون برهان أو منطق، كي لا يعيب على التفكير وإيقاظ الحذر. إنه كلام يعتمد على الجهل والسذاجة واللعب على العواطف. وهذا يدعو إلى أن يكون الناس أكثر وعياً في حماية أوطانهم؛ لأن الأمر يتعلق بمصائرهم ومستقبلهم وبالتالي استقرارهم، لا أن يتعرضوا للخداع الذي يتم اكتشافه متأخراً.

حسان التميمي - السعودية tamimidad@gmail.com

## بريد القراء

## نشر التضييل

● بعد قراءة خبر «الرياض: طلب الدوحة تدويل الحج إعلان حرب»، المنشور بتاريخ 31 يوليو (تموز) الماضي، أقول ربما كان من الإنصاف أن ينظر الإنسان العاقل، إلى استغلال حكام قطر مشاعر الشعب القطري تجاه فريضة الحج، ومحاولة استقطابهم وإخضاعهم لكي يبتلعوا القهر بخلط الدين الذي كانوا هم، حكام قطر، أول من شوهوا صورته أمام العالم بدعمهم الجماعات الإرهابية، وتحويل الدوحة إلى عاصمة تدعو وتحرض على الإرهاب، الذي حصد أرواح عشرات الآلاف من الأبرياء في مشارق الأرض ومغاربها. النظام سقطت عنه ورقة التوت وأخرجته كل الشعوب الحرة في العالم خارج دائرة الاحترام ولم يعد امامه وهو يتنادى في السقوط إلى حثفه، غير أن يتخبط ويضرب بالتضييل في كل

## ماذا قدموا؟

● فيما يتعلق بخبر «عراقي يفتح النار على ملهى الماني ويوقع قتلى وجرحى»، المنشور بتاريخ 31 يوليو (تموز) الماضي، أود أن أؤكد أن ألمانيا تعاني هي وعدد من الدول الغربية، حوادث عنف متكررة في الأماكن العامة مثل المقاهي والحانات، إضافة إلى حوادث الدهس والطعن، معظم مرتكبيها هم من الدول العربية، وبخاصة من طالبى اللجوء، هذه الحوادث في تقديم الشكر بطريقة مغايرة. الدول الغربية هي أكثر الدول التي تقفل الأبواب وتقدم لهم المساعدات رغم تزايد أعداد اللاجئين نتيجة لتصاعد العنف في الشرق

## نموذج للتعايش

● تعقيباً على خبر «الفيدرالية الكردية تضم 3 أقاليم ومقاطعات...» (ورقة رهن التحرير)، المنشور بتاريخ 31 يوليو (تموز) الماضي، أود أن أقول إن فيدرالية شمال سوريا نموذج للتعايش العربي الكردي الدهس، والقائم على الاعتراف المتبادل وترسيخ التسامح وأسس الديمقراطية. الإخوة الكرد كان لهم الدور الأبرز

## رسائلكم إلى المحرر

الشرق الأوسط تحرح برسائل القراء، وتوجه قراءها الكرام إلى ذكر الاسم كاملاً والعنوان واسم المدينة أو الدولة التي يبعثون منها برسائلهم مشفوعة بالبريد الإلكتروني ورقم للاتصال، وتحفظ «الشرق الأوسط» لنفسها بحق الحذف والتعديل في الرسائل والاختصار وفق مقتضيات النشر. وترحب «الشرق الأوسط» بالراغبين في المساهمة بالتعليق على الرأي السياسي أو الاقتصادي أو الاجتماعي من أهل الاختصاص، على أن يحمل التعليق تعريفاً للكاتب ورقم اتصال.

letters@asharqalawsat.com

FAX No.: (44) 207 - 8312310

للاتصال:

www.aawsat.com

editorial@asharqalawsat.com

## وكيل التوزيع

## وكيل الاشتراكات

## الوكيل الاعلاني

## المكاتب

## المقر الرئيسي

الشركة العربية للأوساط  
ARAB MEDIA COMPANY  
الرئيسي  
ص.ب 62116 الرياض 11585  
هاتف: +966112128000 فاكس: +96612121774  
بريد إلكتروني: info@arabmedia.com  
وكيل التوزيع في الإمارات  
شركة الإمارات للطباعة والنشر  
فاكس: +971 4 3918354 هاتف: +971 4 3916503  
فاكس: +971 4 3918354 هاتف: +971 2 6733384  
فاكس: +971 2 6733384  
وكيل التوزيع في الكويت  
شركة المنى للتدعية والإعلان والنشر والتوزيع  
هاتف: +9654834922 فاكس: +9654834719

التابعة  
AL-KHALEEJIAH  
للإعلان والمعلومات العامة  
شركة باصطناع داخل المملكة  
هاتف: 920 000 417 لندن، لندن، 4420 7404 6950  
دبي، 9714 391 4440 +9714 391 6400 5377 +331  
التواصل من مختلف الدول  
الإدارة العامة: +9661141 1444  
بريد إلكتروني: hq@alkhaleejiah.com  
www.alkhaleejiah.com

الرباط Rabat  
+212 37262616  
+212 37260300  
الكويت Kuwait  
+965 2997799  
+965 2997800  
الدمشق دمشق  
+963 41 202 6628825  
+963 41 202 6628823  
بيروت Beirut  
+9611 549002  
+9611 549001  
عمان عمان  
+9626 5539409  
+9626 5537103  
الدمشق دمشق  
+963 41 202 6628825  
+963 41 202 6628823  
القاهرة Cairo  
+2023 7492996  
+2023 7492855  
دمشق دمشق  
+963 41 202 6628825  
+963 41 202 6628823  
الدمشق دمشق  
+963 41 202 6628825  
+963 41 202 6628823

الرياض Riyadh  
+966112128000  
+966114401440  
جدة Jeddah  
+966126511333  
+966126576159  
الدمشق دمشق  
+9664 8340271  
+9664 8396618  
الدمشق دمشق  
+96613 8353838  
+96613 8354918

## الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

10th Floor Building 7  
Chiswick Business Park  
566 Chiswick High Road  
London W4 5YG  
United Kingdom  
Tel: +4420 7831 8181  
Fax: +4420 7831 2310





المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

**التنسيق الأوسط**  
جريدة الصبر اليومية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

**Ghassan Charbel**

Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

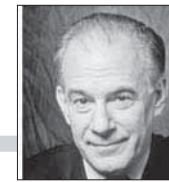
Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



عبد النعم سعيد

الذي نتج عن أسباب كثيرة سبق تناولها في هذا المقام من المزموم «الربيع العربي» المزموم إلى السلوك الإيراني العدواني إلى «الإرهاب» والتطرف، إلى تدخل الدول الكبرى. المنطقة باتت مغرية بمستقبل ساخن، لقوى كثيرة داخلية وخارجية، ولا يمكن التعامل معها بذكاء إلا من خلال حلف عربي ربما كانت القوى الأربع التي قاطعت قطر هي المقدمة لتحقيق توازن من نوع ما في منطقة مختلة. ولكن هذا كان التحدي الذي على أي من نوع ما في منطقة مختلة. كما أنه يحتاج إلى الأردن والعراق واقتراب التعامل معها بذكاء لكي يعادل الميزان؛ وربما يتطلب سياسة مركبة للتعامل مع روسيا والولايات المتحدة، خاصة في الأحوال في واشنطن مرتبكة، وقلقاً، في أفضل الأوصاف؛ ولكن لهذا كانت الدبلوماسية والسياسة، والتوظيف الذي للموارد والقدرات. وفي كان مغرباً كثيراً أن يذهب الجميع فرادى إلى النظام الدولي لتحقيق الأهداف والمصالح؛ ولكن العظمة الآن أن العناوين في النظام الدولي متضاربة، وفي أوروبا فإن الجميع ينتظر نتائج «البريكست» ومؤخراً ما سوف يحدث في بولندا، وفي موسكو فالأجندة غير معروفة المدى الذي تصل إليه، وفي واشنطن فإن الجميع يعرف الحالة العميقة في غموضها؛!



ديفيد إغناطيوس \*

نظراً لأن سيشينز قضى بعدم أهليته للمشاركة في التحقيق الجاري بخصوص روسيا، فإن أمر طرد مولر في الوقت الراهن ستقع مسؤولية تنفيذها على عاتق نائب العام الجنرال رود جيه. روزنستاين الذي لم يحق بقاءه في الوقت المناسب لهذا القرار. والسؤال هنا: هل يمكن أن يحصل الكونغرس على تعهدات مشابهة من مسؤولين آخرين بارزين بوزارة العدل يشككون عناصر في سلسلة القيادة؟ جدير بالذكر أنه خلال فضيحة «وترغيت»، شعر كل من النائب العام إيوت ريتشاردسون ونائبه ويليام ركلنوس بضرورة الالتزام بالتعهدات التي أعلنها على فصل المحقق الخاص آرثيبيلد كوكس. والآن، بات لزاماً بناء سلسلة مشابهة من الالتزام والتعهدات للحيلولة دون إقدام ترمب على طرد مولر.

\* خدمة «واشنطن بوست»



## دليل الإنسان الذكي إلى الشرق الأوسط

لا تزال باقية وموجودة في مناطق بين سوريا والعراق؛ وتانياً أن بعضها منها تسلسل إلى الفضاء الواسع للدولتين؛ وثالثاً أنه إذا كانت «داعش» سقطت أو سوف تسقط فإن «الداعشية» باقية ومستعصبة على السقوط؛ ورابعاً أن «داعش» وأقرانها من المنظمات الإرهابية تنقسم وتندمج مثل الكائنات العضوية، وهي الآن ربما تنقسم في الشرق الأوسط ويذهب بعض منها إلى جنوب الفلبين أو إلى «تورا بورا». الخلاصة ربما هي أن الحرب

### المنطقة باتت مغرية بمستقبل ساخن لقوى داخلية وخارجية ولا يمكن التعامل معها بذكاء إلا بحلف عربي

التي تقودها الآن إقليمياً إيران وتركيا، ودولياً الولايات المتحدة وروسيا. طهران وأقرة أحلامها الإمبراطورية قديمة، وتاريخية، والآن باتت الأحلام مغلقة بالدولة «الإسلامية» والثورية أيضاً في إيران؛ وفكر الإخوان «المسلمين» والعثمانية الجديدة» في تركيا. موسكو من ناحيتها كانت الأسبق لتغيير الحقائق على الأرض السورية بدءاً من سبتمبر (أيلول) 2015، ولم تلبث أن لحقت بها واشنطن من النافذة العراقية بعد أن سلمت موسكو أن سوريا بأكملها باتت منطقة نفوذ روسية. كانت روسيا من القوة

وحتى المحيط الأطلنطي غرباً، ومن البحر الأسود شمالاً حتى الجنوب الأفريقي جنوباً. والآن، فالعجب هو أن الإقليم لا يكف عن التوسع، فقد نزل جنوباً في الصحراء الأفريقية بعد أن امتدت وتمددت منظمات إرهابية من الصومال إلى مالي. في هذا الفضاء الواسع بتشابكاته الجيوسياسية، والجيوإرهابية معاً، فإن الصراعات ليست لها نهاية بالضرورة، ففي منطقة لا تعرف لا النسيان ولا المغفرة، فإن ما جرى في التاريخ الذي مضى ممتد حتى التاريخ الذي سوف يأتي. وفي الولايات المتحدة هناك عجب بالغ من أن أطول الحروب في تاريخ الولايات المتحدة لم تعد الحرب الأهلية الأمريكية (1860-1865)، ولا الحرب العالمية الثانية، فذئاب الشرق الأدنى في البحر المتوسط، وتزحزح الشرق الأوسط غرباً لكي يشمل الدول العربية وإسرائيل التي باتت صراع العرب معها هو (الشرق الأوسط) بعينه، فيقال أزمة أو صراع الشرق الأوسط. ومع انتهاء الحرب الباردة، وانتهاء الاتحاد السوفياتي سقط جنوبه من الجمهوريات «الإسلامية» إلى الشرق الأوسط فانتعش شرقاً لكي يضم أيضاً أفغانستان لكي يضم أيضاً أفغانستان حلف الأطلنطي جيئة وذهاباً. وفي نقاشات حضرتها مؤخراً كانت «ولة داعش»، فعلاً، وكانت الإجابة هي أنها ولا

## الدستور الليبي والمغالبة

د. جبريل العبيدي

الدساتير القابلة للحياة والتعايش السلمي لا تكتب ولا تقر ولا تسري بالمغالبة، وإلا لن يكتب لها الحياة وستنتهي وتموت قبل أن يجف حبرها، فالمغالبة لا تحقق أي درجة من درجات التعايش السلمي، بل إنها ستؤسس لغضب قد لا تتكهن بنتائجه. عندما كتب الآباء المؤسسون دستور ليبيا في عام 1951 كان أساس عملهم هو التوافق بين جميع مكونات الأمة الليبية، ولهذا قدموا عدداً اجتماعياً قابلاً للحياة والتعايش وحققوا السلم المجتمعي لسنوات، قبل أن يعطه العسكر في انقلاب سبتمبر (أيلول) 1969، وانتهت به ليبيا إلى جماهيرية القذافي 42 عاماً، تغلب خلالها النظام بين جمهوري وجماهيري وحتى الفوضوي. الدستور هو في الأصل عقد اجتماعي بالتوافق بين الجميع وليس بالمغالبة، فهذا دستور وحق للجميع، وإلا لن يمر ولن يحقق السلم المجتمعي وسيكون منطلقاً لحرب أهلية، إن لم بالمغالبة وتجاهل حق الآخرين. اللجنة التأسيسية لصياغة الدستور التي تشكلت على أساس التمثيل المتساوي بين (الأقاليم) المتأثرين من الثلاثة طرابلس وبرقة وقران مكونة من 20 ممثلاً عن كل (إقليم) وإذا رفضها إقليم عبر ممثليه أو أغلبهم، فهذا يجعل التوافق غير ممكن، ولذا كان الخطأ من بداية التأسيس.

أغلب ممثلي إقليم برقة في اللجنة التأسيسية لصياغة الدستور رفضوا المسودة التي مررتها اللجنة للاستفتاء، وبالتالي هذه مسودة لا تمثل برقة، فلجنة الستين أسست على التمثيل المتساوي بين الأقاليم الثلاثة؛ 20 ممثلاً عن كل إقليم، وهذا إقليم رفضها عبر ممثليه أو أغلبهم، مما يجعل التوافق غير ممكن. مسودة الدستور التي تم تمريرها إلى البرلمان تم تقديمها إلى الاستفتاء الشعبي، كتبت بحبر إخواني واضح المعالم في لغة النص والنصوص، فقد تكثرت لبرقية ليبيا ولأمتها رغم أن 96 في المائة من سكان ليبيا عرب، ومررت تسميات كمجلس الشورى بدلاً عن مجلس الشيوخ، وتلاعبت في البنية اختيار الأعضاء بين الانتخاب والتمثيل، واعتمدت المغالبة السكانية بين الأقاليم في حين أن اللجنة أو الهيئة في قرار تشكيلها اعتمدت نظام الأقاليم الثلاثة مسودة الدستور الجدلالية كرس مركزية السلطة حتى الخدمة منها (التعليم والصحة) وهذا من أكبر فصول معاناة المواطن الليبي في دولة يبلغ طول الساحل فيها 2000 كلم ومساحتها أكبر من خمس دول أوروبية مجتمعة، واعتماد النظام المركزي سيرهق المواطن ويهدده بالانقراض في الخدمات وتعثرها، في حين دستور عام 1951 كان دستوراً اتحادياً تقاسمت فيه الأقاليم التاريخية (طرابلس وبرقة وقران) الثروات بالتساوي، وكذلك السلطات، وحقق قدراً من تكافؤ الفرص وحقق

ولعل ما ذكره السيد غسان سلامة المبعوث الجديد بترجم حقيقة واقعة حين قال: «اتفاق الصحيرات مرجعية، ولكنه ليس مرجعية قرآنية، وفكرة الانتخابات لا يمكن أن تكون ضد فكرة الاحتكام للشعب... لكنها تصر على أن يكون هذا الاحتكام بشروط وظروف تعبر عن إرادة الليبيين، ورسالتى إلى الليبيين إذا شئتم إبقاء الأمور على ما هي عليه فلستم بحاجة لي...». مسودة الدستور قد تكون كتبت بحبر تيار لا يؤمن بالدولة الوطنية بمفهومها الجغرافي المحدد، فما نشر من مسودات ومذكرات لا يرقى إلى طموحات الليبيين، بل إنه يمثل صدمة وخيبة أمل كبيرتين، بل وفتح الباب أمام التهنات، خصوصاً عندما تسقط الهوية بدءاً من اسم الدولة إلى انتمائها للوطن العربي، وجعلها مجرد كيان في أفريقيا، وإغفال عناصر الهوية المادية الفيزيائية والانتماءات الاجتماعية والسمات المورفولوجية، والعناصر التاريخية من أصول وأحداث وأثار.

نحن شركاء وطن وفضال، ولهذا في اعتقادي أن اسلم نهج للتعايش في ظل الوطن، هو التحرر من أي تعصب، والإبتعاد عن منهج التصادم والتضاد وكتابة دستور بالتوافق لا المغالبة.

ليبيا ستبقى واحدة غير منقسمة، لأن عناصر التشابك والارتباط التاريخية أكبر وأقوى من عوامل ضعيفة يمكن استخدامها بين الحين والآخر لتفتيت ليبيا، حتى ولو كانت مسودة دستور كتب بحبر المغالبة.

## سلطات دستورية

دونالد ترمب، الأربعاء الماضي، بضرورة عدم السماح لمغابري الهوية الجنسية بالانضمام إلى القوات المسلحة، من غير عادة. من ناحيته، شرح جاك غولدسميث، أستاذ القانون بجامعة هارفارد والمساعد السابق للنائب العام، خلال رسالة بعث بها عبر البريد الإلكتروني: «المسؤول الأدنى منزلة في إطار السلطة

### لا يمكن تجاهل القرارات الرئاسية أو رفضها خصوصاً أن نظام الحكم يعطي القائد الأعلى للقوات المسلحة سلطات غير عادية

التنفيذية يحمل على عاتقه مسؤولية افتراضية تقضي بالتزامه بأوامر الرئيس. وإذا لم يرغب مسؤول ما في الاضطلاع بذلك لأي سبب، فإن بإمكانه التقدم باستقالته، أو رفض الأمر ومواجهة احتمال كبير لأن يتعرض للفصل». أما بالنسبة للضباط العسكريين، فإن المعايير أكثر

به وأن يسألوا أنفسهم: «لماذا نحن هنا؟ وما الذي نسعى لتحقيقه؟ وما الذي نحققه؟... ولن أضحي بذلك أبداً من أجل أي شخص». داخل واشنطن، أصبح لزاماً على مسؤولي واشنطن الآن أن يمعنوا التفكير في ما إذا كانوا سيلتزمون الأوامر الرئاسية التي قد تبدو غير ملائمة أو مخالفة للقانون. ويهتم المسؤولون حالياً في تفكير عميق (ويتناقشون فيما بينهم في هدوء من حين لآخر) حول ما ينبغي فعله إذا صدر أمر رئاسي لهم بشكل اختياري لولا أنهم يتعارض مع شعورهم بالصواب والخطأ. من بين القضايا الشوكية المثيرة للقلق على هذا الصعيد احتمال صدور قرار بفصل مولر، لكن تبقى ثمة اختبارات أخرى للولاء والضمير من الممكن أن تثيرها أوامر هذا الرئيس المندفع الذي يعلن سياساته عبر «تويتتر». على سبيل المثال، دعونا نمنع النظر إلى إعلان الرئيس



## يدعم صناعة السياحة والترفيه ويوفر فرص عمل متعددة «مشروع البحر الأحمر» العالمي... محور جديد للسعودية لتنويع مصادر الدخل

### 4 مليارات دولار متوقعة سنوياً للسعودية من خلال مليون زائر للمشروع السياحي

ويطل هذا المشروع على البحر الأحمر الذي يعتبر أحد أهم مواقع الغوص في العالم لتنوع الكائنات البحرية فيه واعتدال درجة حرارة مياهه. وفي هذا الشأن، قال عضو جمعية الاقتصاد السعودي عبد الحميد العمري، إن البيانات الأخيرة الصادرة عن الهيئة العامة للسياحة والتراث العمراني توضح أن الإنفاق على السياحة الداخلية تراجع في السنة الأخيرة بنسبة 60 في المائة، وفي المقابل ارتفعت السياحة إلى الخارج بنسبة 18 في المائة، وهو ما يدل أن الجدى متوفرة، ولكن الاستثمار ضعيف.

وأضاف أن السعوديين أنفقوا على السياحة في الخارج العام الماضي نحو 99 مليار ريال (26,4 مليار دولار) مقابل 45 مليار ريال (12 مليار دولار) في السياحة الداخلية، حسب إحصائية هيئة السياحة والتراث العمراني. وأكد أن مشروع البحر الأحمر سيسهم في زيادة تدفقات الاستثمارات والسياح، مضيفاً أن مكة المكرمة والمدينة المنورة أدخلتا على الاقتصاد السعودي أكثر من تريليون ريال خلال السنوات العشر الماضية، ومن الطبيعي أن المشروع السياحي والعالمي الذي سيقام سيضيف من التدفقات التي قد تصل في السنة من 90 إلى 120 مليار ريال في السنة الواحدة، وهو مكسب مهم للاقتصاد السعودي.

وقال إن هذا المشروع وغيره من المشاريع التي أعلن عنها في الرياض وكثير من المناطق للاستثمار في القطاع المالي والتمويلي والإسكاني عبرها عن أوراق في ملف الرؤية والتحول الوطني، وعلاج البطالة لا يمكن أن يتحقق إلا بمثل هذه المشاريع التي تعتبر ترجمة فعلية للمنتظر الذي تبنته السعودية وهو التنوع في قاعدة الإنتاج والفرص الاستثمارية. وأشار إلى أن القطاع السياحي يشكل 13 في المائة كإنتاج في حجم الاقتصاد، ويضم كثيراً من الفرص غير المستغلة، ما يعني أن مشروع البحر الأحمر الذي يعتبر إضافة للسياحة الوطنية سيعوض هذه الفرص الاستثمارية والسياحية.

إلى ذلك، أكد عبد الله المغلوث، الخبير الاقتصادي، أهمية مشروع البحر الأحمر على اعتبار أنه مشروع سياحي عالمي في السعودية من شأنه الإسهام في تحقيق «الرؤية السعودية 2030». ورکز على أن المشروع الاقتصادي يمثل إضافة مهمة للاقتصاد السعودي، وموعد النجاح، لما تتمتع به السعودية من مواقع خلابة على سواحل البحر الأحمر. ووصف المشروع السياحي السعودي الجديد بأنه «نقلة نوعية في صناعة السياحة العالمية، لا سيما أنه يتمتع ببيئة توفّر للزائر والسائح المكونات الطبيعية في استكشاف تنوع الحياة النباتية والحيوانية من خلال تطوير منتجعات سياحية استثنائية».

عززت السعودية مكانتها السياحية بإطلاق مشروع كبير تحت اسم «مشروع البحر الأحمر»، وذلك بعد أيام قليلة من إعلانها إعادة إحياء التاشيرة السياحية.

ومشروع البحر الأحمر، الذي أعلن عن إطلاقه نائب خادم الحرمين الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، مساء أول من أمس، سيقام على أحد أكثر المواقع الطبيعية جمالاً وتنوعاً في العالم، بالتعاون مع أهم وأكبر الشركات العالمية في قطاع الضيافة وتطوير منتجعات سياحية استثنائية.

ومن المقرر أن يشيد المشروع السياحي على أكثر من 50 جزيرة طبيعية، بين مدينتي أمج والوجه، وذلك على بعد مسافة قصيرة من إحدى المحميات الطبيعية في المملكة والبراكين الخاملة في منطقة «حرة الرها».

وينتظر أن يتم تطوير «مشروع البحر الأحمر» كمجموعة خاصة تطبق فيها الأنظمة وفقاً لأفضل الممارسات والخبرات العالمية، لتتمكن تحقيق أهداف المشروع، وسيتم وضع حجر الأساس في الثالث من عام 2019، والانتهاج من المرحلة الأولى في الربع الأخير من عام 2022.

وستشهد المرحلة الأولى تطوير المطار والميناء لاستقبال السياح، وتطوير المساكن والفنادق الفاخرة، وتجهيز المرافق والبنية التحتية، إضافة إلى تجهيز خدمات النقل المتمثلة في القوارب والطائرات. وبحسب المعلومات التي تم الإعلان عنها، سيتم خلال المرحلة الأولى ضخ الاستثمارات الأولية في المشروع من قبل صندوق الاستثمارات العامة وفتح المجال لعقد شركات مع أبرز الشركات العالمية الكبرى، ووضع آليات مدرسية لتخطيط أعداد زوار المشروع سنوياً، وفتح بوابة البحر الأحمر أمام العالم للتعرف على كنوزه، وتطبيق أنظمة وقوانين خاصة، إضافة إلى المحافظة على الطابع البيئي والموارد الطبيعية وفق أفضل المعايير العالمية.

ويتربح الوسط الاستثماري في السعودية أن يسهم المشروع في زيادة إجمالي الناتج المحلي 15 مليار ريال سنوياً (4 مليارات دولار)، وتتعظم إيرادات الدولة من خلال تعزيز إيرادات صندوق الاستثمارات العامة، كما يستهدف هذا المشروع مليون زائر سنوياً بحلول عام 2035، كما سيخلق نحو 35 ألف فرصة عمل تماشيًا مع «الرؤية السعودية 2030».

ويعتبر مشروع البحر الأحمر الذي سيبنى على مساحة 34 ألف كيلومتر مربع وجهة سياحية فاخرة، تتمحور حول التمتع بالطبيعة بمعايير جديدة للتنمية، تضع السعودية على خريطة السياحة العالمية، حيث تتميز هذه الجزر التي تقع على خط ساحلي يصل طوله 200 كلم بمناخ معتدل بمتوسط حرارة 30 - 31 درجة حرارة مئوية.

لإستقبال الزوار، فعلى سبيل المثال سيتم تحديد سقف أعلى لعدد الزائرين للتواجد بالمنطقة في آن معاً، تماشيًا مع أفضل الممارسات العالمية في مجال السياحة والآثار. وتحكم المشروع معايير جديدة تطمح للارتقاء بالسياحة العالمية عبر فتح بوابة البحر الأحمر أمام العالم، من أجل التعرف على كنوزه وخوض مغامرات جديدة تجذب السياح محلياً وإقليمياً وعالمياً على حد سواء، ليكون المشروع مركزاً لكل ما يتعلق بالترفيه والصحة والإسترخاء، ونموذجاً متكاملًا للمجتمع الصحي والحيوي. وحفاظاً على الطابع البيئي الخاص والفريد للمنطقة، سيتم وضع قوانين وآليات

## إطلاق مشروع البحر الأحمر

كوجهة سياحية عالمية سعودية

#### موقعه

بين مدينتي الوجه وأملج

#### يملكه

صندوق الاستثمارات العامة

#### مراحل تنفيذه

حجر الأساس في الربع الثالث من 2019  
لحارة المرحلة الأولى في الربع الأخير من 2022

#### مميزاته

مئات التساؤلات من ألعاب  
الحوسبات المتحول دون تشايرتات

#### يتضمن

منتجعات سياحية استثنائية تقام على 50 جزيرة أكثر من 50 جزيرة

#### مواقع

مواقع أثرية  
جذابة  
محميات طبيعية  
براكين خاملة  
سواحل وشواطئ

#### سيتيح للزوار

تجربة خدمات النقل (القوارب، الطائرات المائية، وغيرها)

#### ستشهد المرحلة الأولى منه

تطوير المطار  
تطوير الميناء  
تطوير الفنادق والمسكن الفاخر  
تطوير المرافق السياحية والبنية التحتية

#### سيتم خلاله

تطوير المطار  
تطوير الميناء  
تطوير الفنادق والمسكن الفاخر  
تطوير المرافق السياحية والبنية التحتية

#### سيسهم في

توفير 35,000 فرصة عمل تماشيًا مع رؤية المملكة 2030

#### حقائق عن المشروع

يطل على البحر الأحمر، الذي يمثل ركيزة أحد أهم مواقع الغوص في العالم، لتنوع الكائنات البحرية فيه واعتدال درجة حرارته

#### حقائق عن المشروع

يطل على البحر الأحمر، الذي يمثل ركيزة أحد أهم مواقع الغوص في العالم، لتنوع الكائنات البحرية فيه واعتدال درجة حرارته

www.pif.gov.sa/media/projecttheredsea

في تنمية القطاع الصناعي الحرفي، إضافة إلى تنشيط جميع الأنشطة الاقتصادية. ولغت إلى أن السعودية، تمتلك المقومات والبنية التحتية الأساسية لمثل هذا المشروع، منوها بأن ذلك يدخل ضمن «رؤية السعودية 2030»، التي أعلن عنها الأمير محمد بن سلمان؛ مما يعود بمرور اقتصادي ينعكس إيجاباً على النهوض بصناعة السياحة. الاستثمار الأجنبي، ويدخل في حلقة تنويع الاقتصاد وتعد مصادر الدخل.

وأوضح الأمين العام لاتحاد الغرف الخليجية عبد الرحيم ثقي لـ «الشرق الأوسط»، أن مشروع «البحر الأحمر» السعودي العالمي، يمثل خطوة مهمة في الاتجاه الصحيح، ومن المنتظر أن يفتح هذا المشروع مجالاً لاستقطاب الاستثمارات المحلية والخليجية والعربية والدولية، خصوصاً أن الصناديق السيادية الخليجية إذا وجهت استثماراتها نحو هذا المشروع، سيحقق أكبر عائد مادي ويحفظ الثروات السيادية.

إلى جانب ذلك، وفق ثقي فإن من شأن المشروع، أن يفتح مجالات عمل جديدة للمواطنين والخليجيين والعرب عموماً، مع توقعات بأن يعزز دور الاستثمار كونه إحدى الدول العشرين الأعلى اقتصاداً في العالم، فضلاً عن أنه سيفتح المجال واسعاً، أمام أكبر عدد ممكن من السياح والمستثمرين للجزر في البحر الأحمر، مشيراً إلى أن ذلك التوجه ينسجم مع «رؤية المملكة 2030».

وقال ثقي: «مثل هذا المشروع أيضا سيعزز الشراكة بين الحكومة والقطاع الخاص، ومن شأنه النهوض بقطاع السياحة، التي تحتاج إلى المزيد من التسهيلات، خصوصاً فيما يتعلق بمسألة استخراج تأشيرات الدخول، وفتح المجال أمام رواد وشباب الأعمال، ويمكن تأسيس صندوق سيادي للاستثمارات الدولية».

إلى ذلك، أكد مؤسس «مجموعة الطيران لسفر» الدكتور ناصر الطيار، لـ «الشرق الأوسط»، أن مشروع «البحر الأحمر»، يمثل أحد أهم المشاريع التي تحتاج إليها المملكة، إذ يعتبر هذا المشروع، الثاني من نوعه، بعد مشروع «القدية» بالرياض، وسيكون له أثر كبير على الاقتصاد السعودي. وأضاف الطيار، أن المشروع السياحي، سيقبل من تصدير العملة الصعبة، وبالمقابل سيضيف من استيراد العملة الصعبة للسعودية، متوقعاً أن يخلق المشروع، عدداً كبيراً من الوظائف للمواطنين، فضلاً عن مساهمته

### من خلال تطوير 50 جزيرة طبيعية

## السعودية تستهدف الوصول لمشروع البحر الأحمر إلى أفضل 8 وجهات عالمية للسياحة البيئية

في هذا الشأن، سيقوم صندوق الاستثمارات الأولية في هذا المشروع، ويفتح المجال لعقد شركات مع أبرز الشركات العالمية الكبرى، مما سيساهم في جلب استثمارات مباشرة وجديدة إلى المملكة، مع السعي إلى استقطاب وإعادة توجيه مصروفات السياحة السعودية إلى الداخل.

كما سيستقطب المشروع أهم الأسماء الرائدة عالمياً في قطاعي السياحة والضيافة لتوظيف خبراتها وكفاءاتها واستثماراتها المالية في إثراء تجارب هذه الوجهة، وتوفير المزيد من القيمة المضافة لزوارها، وتعظيم المكاسب الاقتصادية للمملكة.

تخصص الاستدامة البيئية، حيث سيتم العمل على المحافظة على الموارد الطبيعية وفقاً لأفضل الممارسات والمعايير المعمول بها عالمياً. وسيتم تطوير مشروع «البحر الأحمر» كمجموعة خاصة، تُطبق فيها الأنظمة وفقاً لأفضل الممارسات والخبرات العالمية لتتمكن تحقيق أهداف المشروع، حيث سيتم وضع حجر الأساس في الربع الثالث من عام 2019، والانتهاج من المرحلة الأولى في الربع الأخير من عام 2022، وهي مرحلة ستشهد تطوير المطار، والميناء، وتطوير الفنادق والمسكن الفاخرة، والانتهاج من المرافق والبنية التحتية، وخدمات النقل (القوارب، والطائرات المائية، وغيرها).

فرصة التعرف على الكنوز الخفية في منطقة مشروع «البحر الأحمر»، ويشمل ذلك محمية طبيعية لاستكشاف تنوع الحياة النباتية والحيوانية في المنطقة. وسيتمكن هواة المغامرة من التنقل بين البراكين الخاملة الواقعة بجوار منطقة المشروع، وعشاق الغوص من استكشاف الشعاب المرجانية الوافية في المياه المحيطة به. وإن تعد السياحة إحدى أهم القطاعات الاقتصادية في «رؤية 2030» سيسهم مشروع «البحر الأحمر» في إحداث نقلة نوعية في مفهوم السياحة وقطاع الضيافة، كما سيتم ترميم المواقع التراثية وتجهيزها على أسس علمية لتكون مهياً

المشروع من مكانة المملكة عالمياً، ويضعها على خريطة السياحة العالمية، حيث سيستقطب السياح محلياً وإقليمياً وعالمياً. ومن المتوقع أن يجذب هذا المشروع حجماً كبيراً من الاستثمار والإنفاق العالمي والمحلّي، ليساهم بالتالي في زيادة إجمالي الناتج المحلي في السعودية بالمليارات، بالإضافة إلى تحقيق مكاسب تنموية هائلة من خلال خلق آلاف فرص العمل التي تقدر بنحو 35 ألف فرصة عمل بمجرد اكتمال تطوير المشروع.

ويعتبر مشروع البحر الأحمر الذي سيبنى على مساحة 34 ألف كيلومتر مربع، ليصبح بذلك أكبر المشاريع السياحية البحرية في العالم أجمع، كما أنه سيستقبل في الوقت ذاته وجهة ساحلية رائدة، ترتب على عدد من الجزر الكبر في البحر الأحمر.

ومن المنتظر أن يجري العمل ضمن إطار قانوني وتنظيمي خاص يتم تطويره وفقاً لأفضل الممارسات العالمية خصيصاً لهذا المشروع، حيث من المتوقع أن يكون هنالك إجراءات سهلة لدخول أغلب جنسيات العالم، إضافة إلى نظام بيئي صارم لضمان حماية الثروات الطبيعية للمملكة.

وتعمل السعودية بشكل مهني وحيوي على أن يكون مشروع «البحر الأحمر» على رأس قائمة أفضل 8 وجهات عالمية للسياحة البيئية، كما أنها تعمل بشكل عملي على أن يكون هذا المشروع على رأس قائمة أفضل 10 مناطق صديقة للبيئة حول العالم.

وتستهدف السعودية أن يكون مشروع «البحر الأحمر» على رأس قائمة أفضل 10 وجهات شاطئية فاخرة في العالم أجمع، في حين سيعزز



العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي	\$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,88	9,47	1508	2,42
ج. استرليني	£	4,92	4,78	0,50	4,82	0,49	0,40	0,93	23,46	12,43	1979	3,18
يورو	€	4,41	4,28	0,45	4,32	0,44	0,35	0,83	21,01	11,13	772	2,85

## وزير المالية التونسي يتوقع نمواً في حدود 2,5%

تونس، المنجي السعيداني

قال محمد الفاضل عبد الكافي وزير المالية التونسية بالنيابة، إن «وضعية المالية العمومية في تونس صعبة، ولكن المؤشرات الاقتصادية عرفت نمواً إيجابياً خلال هذه الفترة من السنة»، نافياً وجود أي تناقض بين الوضع الصعب للمالية العمومية وعودة المؤشرات الاقتصادية إلى نسقتها العادية. وأكد عبد الكافي خلال مؤتمر صحافي عقده بمقر رئاسة الحكومة أن تونس في اتجاه تحقيق نسبة نمو في حدود 2,5 في المائة خلال السنة الحالية. وكانت معظم الهياكل المالية المحلية والدولية قد توقعت نسبة نمو في حدود 2,3 في المائة خلال سنة 2017، واستبعدت تجاوز هذه النسبة نتيجة عدة عوامل، من بينها ضعف عمليات التصدير نتيجة الركود الاقتصادي في الفضاء الأوروبي المستوعب لأكبر نصيب من الصادرات التونسية، والعودة البطيئة للقطاع السياحي وتنامي الواردات.

وتأتي توضيحات عبد الكافي المتفائلة بشأن النمو الاقتصادي وإمكانية السيطرة على الوضع المالي، عقب قوله في وقت سابق إن «محركات الاقتصاد التونسي شبه معطلة»، مما خلف تساؤلات كثيرة حول عجز فرضية الدولة التونسية عن الإيفاء بالأجور خلال شهري أغسطس (آب) وسبتمبر (أيلول) المقبلين في حال عدم الحصول على قرض بقيمة 500 مليون يورو من الاتحاد الأوروبي.

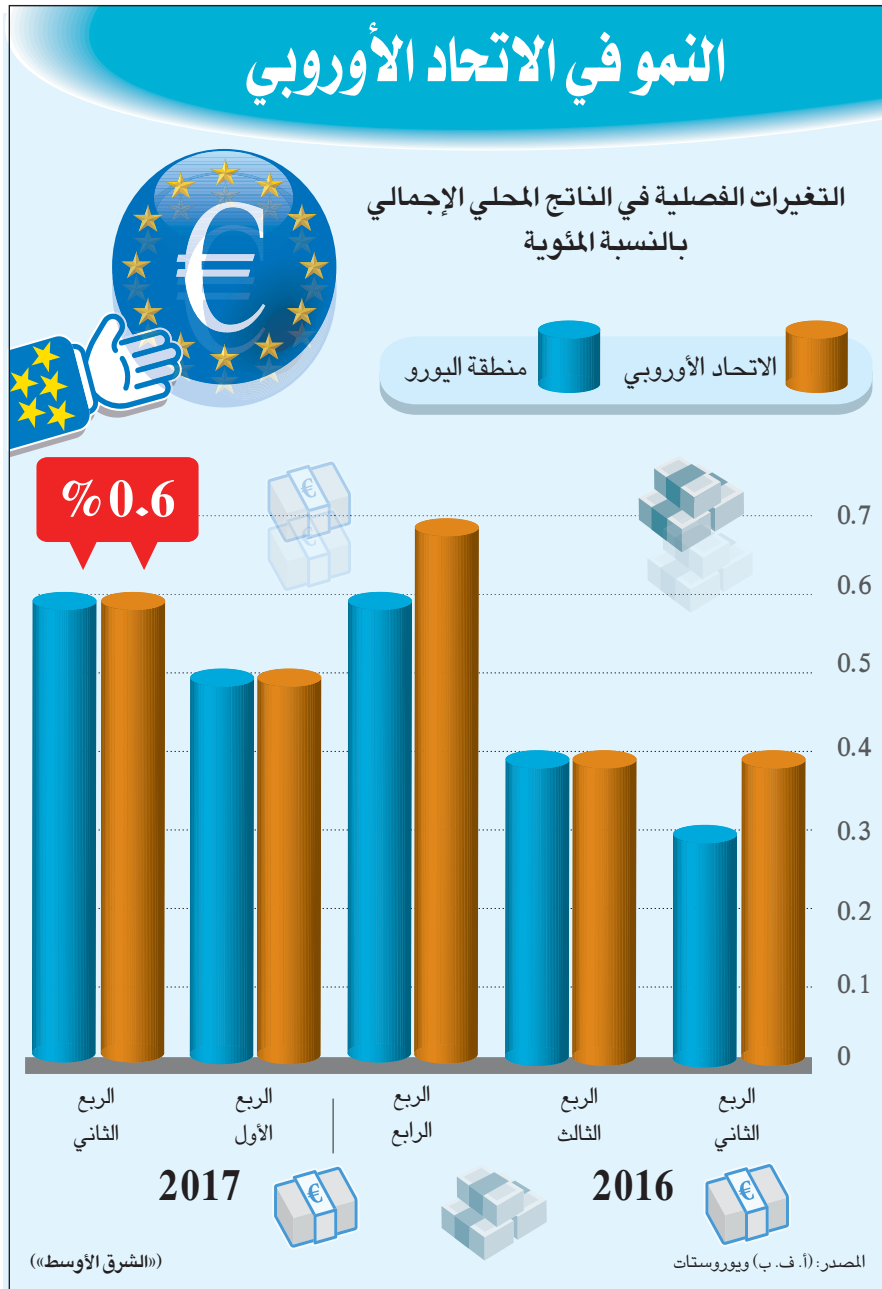
وطمان وزير المالية بالنيابة التونسي بشأن صرف أجور الموظفين والعاملين في القطاع العام خلال بقية أشهر السنة الحالية، وعاد ليؤكد أن صرف الرواتب ستم بشكل عادي وأن الموارد المالية موجودة لتغطية هذا الباب. وأشار إلى أن مؤسسة

التضخم الأساسي الذي يستثنى المكونات الأكثر تقلباً، الأغذية غير المصنعة والطاقة، ارتفع إلى 1,3 في المائة من 1,2 في المائة في يونيو بما يخالف تكهنات السوق، التي كانت تتوقع هبوطه إلى 1,1 في المائة، وهو أدنى مستوى له منذ أغسطس 2013، وزاد تضخم أسعار الطاقة إلى نحو 2,2 في المائة في يوليو من 1,9 في المائة في يونيو مع زيادة أسعار النفط. وقالت جنيفر ماكايون من شركة «كابيتال إيكونوميكس»: إن معدل التضخم العام بشكل خاص كان «منخفضاً جداً»، وأضافت: «رغم أن بيانات البطالة خلال يونيو ترسم صورة إيجابية لسوق العمل في منطقة اليورو، فإن معدل التضخم في يوليو يؤكد أن هذه القوة لم تولد ضغوطاً تضخمية بعد».

أيضا قالت وكالة «يوروستات» للإحصاءات: إن معدل البطالة انخفض إلى 9,1 في المائة في يونيو، مقارنة مع 9,2 في المائة المسجل في مايو (أيار) الماضي. وجاءت تلك النتائج أقل بقليل من نسبة 9,2 في المائة التي توقعها محللون استطلعت شركة «فاكتست» للبيانات آراءهم.

وقالت «يوروستات» في بيان: «هذا أقل معدل للبطالة يسجل في منطقة اليورو منذ فبراير (شباط) 2009، عندما كان الاقتصاد الأوروبي لا يزال متعثراً بعد الأزمة المالية العالمية. وسجلت أعلى معدلات البطالة في اليونان التي تعاني مشكلات اقتصادية، حيث بلغت النسبة في هذا البلد 21,7 في المائة، تلتها إسبانيا بنسبة 17,1 في المائة... إلا أن معدل البطالة في دول الاتحاد الأوروبي البالغ 7,7 في المائة في يونيو، وهو أقل معدل يشهده الاتحاد منذ ديسمبر (كانون الأول) عام 2008».

## البطالة في أقل مستوياتها منذ الأزمة العالمية... و«المركزي» ما زال في حاجة إلى «التحفيز» اقتصاد «اليورو» على مسار التعافي... باستثناء التضخم



يذكر عن يونيو (حزيران)، وبما يتماشى مع توقعات اقتصاديين استطلعت «رويترز» أراهم، لكن

أسعار المستهلكين في منطقة اليورو عند 1,3 في المائة على أساس سنوي في يوليو، دون تغير

النظام المصرفي لتحفيز النشاط الاقتصادي. وقدر «يوروستات» تضخم

لندن - بروكسل، «الشرق الأوسط» سجل النمو في منطقة اليورو ارتفاعاً طفيفاً في الربع الثاني من 2017، من رسمية نشرها الاتحاد الأوروبي على أن الاقتصاد الأوروبي على تدي البطالة إلى أقل مستوياتها منذ مطلع عام 2009... لكن معدل التضخم المنخفض يبقى عاملاً سلبياً في منطقة اليورو؛ ما يعني أن الانتعاش ربما يكون بطيئاً. وارتفع النمو في منطقة اليورو بنسبة 0,6 في المائة في الربع الثاني من العام الحالي، مقارنة بنسبة 0,5 في المائة للربع الأول، بحسب مكتب «يوروستات» الأوروبي للإحصاءات. وتأتي الأرقام متوافقة مع تقديرات المحللين نشرتها شركة البيانات «فاكتست».

وكتبت المفوضية الأوروبية لشؤون التوظيف ماريان تابين في تغريدة على «تويتر» «المزيد من الأخبار الجيدة». ومن شأن الأرقام الأخيرة تعزيز الأمل بتعافي منطقة اليورو من أسوأ فصول الأزمة المالية التي بدأت في 2008، على الرغم من الغموض والاضطرابات المرافقة لـ«بريكست». وتأتي أرقام النمو غداً بيانات أظهرت أن البطالة في منطقة اليورو تراجعت إلى أدنى مستوى في ثمان سنوات.

وبالمقارنة مع الربع الثاني من 2016، سجل الأداء الاقتصادي في منطقة اليورو ارتفاعاً بنسبة 2,1 في المائة للفترة نفسها من العام الحالي. وقال المحلل بيرت كوللين من مركز «إي إن جي» لوكالة الصحافة الفرنسية: إن «الأوروبيين استحقوا شهر الإجازة في أغسطس (آب) مع استمرار التفاؤل بشأن الأداء الاقتصادي لمنطقة اليورو بدعم من نمو قوي».

ويهدف البنك المركزي الأوروبي إلى الوصول بالتضخم إلى معدل قريب من 2 في المائة بهدف ضمان زيادة متواضعة، لكنها مستمرة في الأسعار؛ مما يؤثر على الاقتصاد في حالة جيدة. ولتحقيق ذلك، ثبت البنك المركزي الأوروبي معدلات الفائدة عند مستويات منخفضة تاريخية، وضخ مئات مليارات اليورو في



انخفض سعر النفط من أعلى مستوى له في شهرين ليلجأ 51,50 دولار للبرميل (رويترز)

## لبيع شقتان فاخرتان في القاهرة لإطالة على النيل الكبير مباشرة

على شارع عبدالعزيز آل سعود (بالميل) شارع حيوي جدا

الشقة الأولى

520م الدور السابع مطلة على النيل الكبير مباشرة بها مدخلان

المواصلات: سفرة طعام. صالة وبلكونة كبيرة على النيل مباشرة 4 حمامات و 4 غرف نوم ومطبخ كبير (مجهز) وغرفة شغالة بحمام وموقف سيارة حراسة وصيانة 24 ساعة تشطيب سوپر لوكس فرش فاخر جدا جديد لم يستعمل

المطلوب 2,200,000 دولار

الشقة الثانية

350م الدور السادس مطلة على النيل الكبير مباشرة مدخلان

المواصلات: صالون وغرفة طعام كبيرة و 3 غرف نوم ومطبخ كبير (مجهز) و 4 حمامات وغرفة شغالة بحمامها تشطيب سوپر لوكس فرش فاخر جدا جديدة لم تستعمل صيانة وحراسة 24 ساعة

المطلوب 1,300,000 دولار

للاجادين فقط والبيع من دون وسيط من المالك مباشرة

للاستفسار / أبوعبدالله

00201004152240 - 00201090611995

## موجة ارتفاع تبعها عملية تصحيح مع ظهور جديد لوفرة الإمدادات

## صراع سوق النفط... قوة في الصعود رغم «ضغوط الدببة»

الكويت، وائل مهدي

ما قبل الماضي بنحو 7,21 مليون برميل يوميا، وهو أكثر من ضعف الرقم الذي كان تتوقعه السوق. وبحسب مسح لـ«رويترز» من المتوقع أن تظهر تقارير المخزون الأميركي المقرر صدورها اليوم (الأربعاء) انخفاض مخزونات الخام 2,9 مليون برميل الأسبوع الماضي في تراجع للأسبوع الخامس على التوالي. أما «بلومبيرغ» فيتوقع مسجها الانخفاض في المخزون بنحو 3,3 مليون برميل يوميا. ومن بين العوامل التي تدعم سوق الثيران هي الأحاديث التي تردت عن عقوبات محتملة لوزارة الخزانة الأميركية تستهدف قطاع النفط في فنزويلا، ردا على انتخابات لجمعية تأسيسية يوم الأحد في البلد الواقع في أميركا اللاتينية وضمها وأشنطن بأنها «صورية».

وساعد ذلك أسعار النفط قبل التسوية بسبب القيود المحتملة على صادرات النفط من فنزويلا أو صادرات الوقود الأميركي إلى ذلك البلد. لكن بعد إغلاق الأسواق يوم الاثنين أعلنت وزارة الخزانة الأميركية عقوبات اقتصر فقط على الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو. ولكن ما زالت الأزمة غير واضحة، وهو ما أبقى المخاوف من

إنتاج أوبك زاد في يوليو (تموز) على الرغم من اتفاق لخفض الإنتاج. وأظهر المسح أن إنتاج منظمة أوبك من النفط زاد هذا الشهر 90 ألف برميل يوميا بقيادة تعاف آخر في الإمدادات من ليبيا، وهي واحدة من بلدان معفيين من اتفاق لخفض الإنتاج. أما مسح «بلومبيرغ» فقد أظهر زيادة أكثر في الإنتاج في يوليو تبلغ 210 ألف برميل يوميا عن مستوى يونيو (حزيران). ليصل الإنتاج الكلي إلى 32,87 مليون برميل يوميا بعد الزيادة الكبيرة التي شهدتها الإنتاج الليبي. وحتى على مستوى الصادرات فقد أظهرت بيانات شركة كبلر لتتبع الناقلات زيادة لأوبك هي الأعلى هذا العام إذا بلغت الزيادة 388 ألف برميل يوميا مقارنة بمستواها في يونيو، حيث زادت صادرات ليبيا ونيجيريا والإمارات العربية المتحدة بشكل كبير في يوليو.

أن أظهرت بيانات لتتبع الناقلات ومسح لإنتاج أوبك زيادة الإنتاج من ناحية وزيادة الصادرات من بعض الدول من ناحية أخرى. ولكن لا تزال الغميلة حتى الآن للثيران على حساب الدببة ولا تزال عوامل سوق الثيران هي الأقوى رغم أن السوق في يد الدببة. ودخل النفط في سوق الدببة الفترة الماضية بعد هبوط الأسعار 20 في المائة، ولكنه بدأ يخرج من سوق الدببة شيئا فشيئا ويتجه نحو سوق الثيران مجدداً.

وجاءت هذه التسمية المتبعة في دول سبب من طريقة صيد كل من الدببة والثيران. فالدببة تضرب بمخالبها من الأعلى نحو الأسفل، بينما يقوم الثور بضرب فريسته بقرونه من خلال محاولته رفعها من الأسفل إلى الأعلى. وفيما يلي سرد لبعض عوامل سوق الدببة والثيران التي تسيطر على السوق حالياً:

أساس انخفاض سعر النفط قليلاً من أعلى مستوى له في شهرين، وهو مستوى قريب من 51,50 دولار للبرميل، حيث حاولت السوق تصحيح الأسعار بعد موجة صعود منذ آخر اجتماع للمنتجين في أوبك وخارجها في روسيا الأسبوع الماضي لبعض عوامل سوق البعص بأنها مبالغ فيها، إذ لا تزال الأساسيات لم تتغير لدرجة تدعم صعود الأسعار بنحو 6 دولارات للبرميل.

وتتخطى السوق حالياً مزيداً من «عوامل الثيران»، لتبريد بقاء الأسعار عند مستوى 53 دولاراً للبرميل، في الوقت الذي بدأت تظهر فيه «عوامل الدببة» مجدداً، إثر وفرة الإمدادات العالمية بعد

سوق الدببة من بين أبرز العوامل زيادة إنتاج دول منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) في الشهر الماضي، بحسب ما أظهره مسحان تم إجراؤهما الأسبوع الحالي. أظهر مسح لـ«رويترز» أن

## صندوق النقد يحث اليابان على إصلاحات اقتصادية إضافية

طوكيو، «الشرق الأوسط»

أيضا إلى تطبيق «سياسات تهدف إلى الحفاظ على النظام المالي» في ظل «نسب فوائد متدنية» ناجمة عن السياسة النقدية التي يتبناها البنك المركزي و«رياح ديموغرافية غير مؤاتية تولد مخاطر جديدة في هذا القطاع». ووصل أبي إلى السلطة في أواخر 2012، وأعدا برنامجاً ثالثاً مجدداً بالتعاون مع صندوق النقد الدولي لتحسين الأوضاع، فإن اليابان تبقى متأخرة عن الدول المتطورة الأخرى، حيث تشير آخر توقعات صندوق النقد الدولي إلى نمو بنسبة 1,3 في المائة لعام 2017، ثم 0,6 في المائة في 2018.

العامة في ظروف من الأزمة في هذا المجال. ودعت الوثيقة في هذا السياق إلى «تيسير العمل بدوام كامل ومشاركة النساء والسجناء في سوق العمل، واللجوء إلى اليد العاملة الأجنبية». وعلى صعيد الدين الذي يزيد عن 200 في المائة من إجمالي الناتج الداخلي، نصحت المؤسسة اليابانية بالتعاون مع صندوق النقد الدولي بتحسين الأوضاع، فإن اليابان تبقى متأخرة عن الدول المتطورة الأخرى، حيث تشير آخر توقعات صندوق النقد الدولي إلى نمو بنسبة 1,3 في المائة لعام 2017، ثم 0,6 في المائة في 2018.

«حسنت الظروف الاقتصادية وأثمرت عن بعض الإصلاحات البنوية، لكنها لم تسمح بعد بخروج مستديم من انهيار الأسعار» الذي تعاني منه البلاد منذ عقدين. ورات المؤسسة التي تتخذ مقرها في واشنطن، أن «على البرنامج أن يعطي الأولوية للتدابير البنوية الرامية إلى تيسير الانتعاش الاقتصادي، وخصوصاً إصلاح سوق العمل لتخفيف الأجور، تتبعها سياسات ترمي إلى زيادة النمو المحتمل»، مثل إصلاحات لتعزيز الاستثمارات وتنوع عرض اليد

الإسعار والديون العامة، مشيرة إلى حصيلتها متباعدة لخطلة شينزو أبي الإنمائية المعروفة باسمه «أبينوميكس». وإذ أثنى صندوق النقد الدولي على «تحسن الأداء الاقتصادي» الياباني، أشار إلى أنه «يندرج بصورة رئيسية في ظل ظروف خارجية مؤاتية ودعم مالي»، محذراً بأن «تحسن الأوضاع قد يكون مؤقتاً». ودعا إلى اغتنام «الفرصة لدفع مجموعة من الإصلاحات المتكاملة والمنسقة». ولفت الصندوق في وثيقة مفصلة أرقت بالاستخلاصات، إلى أن سياسة أبي الاقتصادية

رأى صندوق النقد الدولي، الثلاثاء، أنه رغم تسارع النمو الاقتصادي في اليابان، فإن السياسة الاقتصادية التي انتهجها رئيس الوزراء شينزو أبي لم تحقق نتائج كاملة، ولا تزال البلاد بحاجة إلى إصلاحات هيكلية للخروج منها من سنوات من انهيار الأسعار. وعبرت المؤسسة المالية الدولية في استخلاصات أصدرتها أمس، واستعدت فيها الخطوط العريضة لتقرير أعده فريق زار طوكيو في يونيو (حزيران) الماضي، عن مخاوف بشأن تطور



## التوجيهي أكد أن الخطوة ستسهم في تحقيق «رؤية 2030»

## السعودية تدعم ملف «الخصخصة» بإقرار مشروع اللجان الإشرافية

الرياض، شجاع البقمي

اتخذت السعودية خطوات متسارعة وحيوية نحو تعزيز ملف الخصخصة في البلاد، جاء ذلك حينما وافق مجلس الوزراء أول من أسس (الائشيين) على مشروع عمل اللجان الإشرافية للخصيص، وهي اللجان التي ستعمل على تقييم الجوانب الفنية، والمالية، والقانونية، والتشريفية، إضافة إلى وضع خريطة عمل تتابع أفضل الممارسات العالمية. وفي تصريح له أمس، حول هذه التطورات، أكد رئيس مجلس إدارة المركز الوطني للخصيص، محمد التوجيهي، أن موافقة مجلس الوزراء تأتي انطلاقاً

من حرص القيادة السعودية على استمرار المسيرة التنموية للبلاد، وفق استراتيجيات محكمة تساهم في تحقيق «رؤية المملكة 2030»، وهي الرؤية التي تشمل إعادة هيكلة بعض القطاعات وتخصيصها لتتوافق إنتاجيتها مع متطلبات المرحلة؛ مما يصب بالتالي في مصلحة الوطن والمواطن والمقيم. وبين رئيس مجلس إدارة المركز الوطني للخصيص، أن تأسيس اللجان الإشرافية بعد حجر الأساس لخطة التخصيص التي يأتي دورها لتقييم الجوانب الفنية والمالية والقانونية والتشريفية، ووضع خريطة عمل تتابع أفضل الممارسات العالمية لتخصيص الأجهزة

المستهدفة، وقال: «المركز الوطني للتخصيص عضو دائم في هذه اللجان إلى جانب الوزارة المعنية بالقطاع، ووزارة المالية، وسياسهم في تسهيل عملية تخصيص الجهات الحكومية من خلال تقديم المساعدة في صياغة اللوائح ووضع الأطر التشريعية وإعداد خطط التنفيذ والبرامج الزمنية وتذليل العقبات والحفاظ على الجودة من خلال المتابعة المستمرة». وأوضح التوجيهي، أن عمليات التخصيص ستسهم في رفع كفاءة ومستوى الأداء؛ مما سينعكس في تحسين خدمات الأجهزة الحكومية لمواكبة احتياجات المواطنين والمقيمين، بالإضافة إلى زيادة الفرص

الوظيفية للمواطنين، وزيادة التنوع في الخدمات والمنتجات، وخلق بيئة تنافسية تصب في مصلحة المواطن، مضيفاً: «هذه الأمور هي من أساسيات رؤية المملكة». وأشار إلى أن التخصيص سيسهم في تنمية الاقتصاد الوطني، كما أنه يزيد مستوى تنافسية المملكة على المستوى الدولي، وقال: «إضافة لذلك، التخصيص يشجع الاستثمار الأجنبي والذي بدوره سيكون له فوائد كثيرة على الاقتصاد السعودي، كما سيرفع الفاعلية والإنتاجية داخلياً؛ لكي تتمكن المملكة من تخزين جميع مواردها المادية والبشرية؛ مما سيمكنها من المنافسة العالمية».

وقال التوجيهي: «المركز الوطني للتخصيص مركز تميز عالمي يعمل على تمكين القطاع الخاص من المساهمة المستمرة في اقتصاد المملكة، وهو الأول من نوعه في المنطقة، ومعني بزيادة مشاركة القطاع الخاص في الاقتصاد المحلي، كما سيسهم المركز في رفع مستوى الكوادر البشرية من خلال التدريب المتخصص». وأشار إلى أن المركز الوطني للتخصيص، الذي تم تأسيسه مؤخراً لدعم عمليات تخصيص أصول حكومية في عدد من القطاعات، وضع منهجية عمل لعمليات التخصيص ونهية الأجهزة الحكومية المراد تخصيصها؛ وذلك بهدف دعم هذا

التحول ولضمان جودة مخرجاته، إضافة إلى كون المركز دائماً في جميع اللجان، يقدم المركز المشورة الاستراتيجية والدعم اللازم للجان الإشرافية، والمساعدة في تحديد فرص الشراكة بين القطاعين العام والخاص. وتأتي هذه التطورات في الوقت الذي رسمت فيه رؤية خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، ملامح مهمة لمستقبل اقتصاد المملكة العربية السعودية، حيث ساهمت هذه الرؤية التي دفعت إلى إنشاء مجلس متخصص في الشؤون الاقتصادية والتنمية، إلى بلورة مرحلة ما بعد النفط، من خلال التوجه الجاد خلال 14 عاماً، إلى تنوع مصادر الدخل، وبالتالي

عدم الاعتماد على النفط بصفته مصدر دخل رئيسياً للبلاد. في هذا الشأن، باتت السعودية تتجه بشكل عملي، إلى تقليل الاعتماد على النفط، مصدر دخل رئيسياً، من خلال تنوع مصادر الدخل، عبر خصخصة بعض القطاعات الحكومية، وإدراج جزء من أسهم الشركات الكبرى للاكتتاب العام، ورفع وتيرة الإنتاج الصناعي، وتحفيز القطاع الخاص على النمو والاستثمار في الأسواق المالية، مع التركيز في الوقت ذاته على الأدوات الاستثمارية الأخرى المناسبة. وتؤسس الـ14 عاماً المقبلة، مرحلة ما بعد النفط في السعودية، حيث أصبحت هذه المرحلة حدثاً تاريخياً بارزاً،

ستسجل من خلاله البلاد تطوراً ملحوظاً على صعيد النمو الاقتصادي، وتسجيل موارد غير بتروولية جديدة، تنتقل من خلالها المملكة إلى عصر اقتصادي جديد، بات أكثر حيوية ومرنة. وفي ضوء هذه التطورات، تعتبر «رؤية السعودية 2030» علامة فارقة على صعيد الخطط الاستراتيجية والتنموية التي تضعها الدول، حيث تستهدف «الرؤية السعودية» تنوع اقتصاد البلاد، وتقليل الاعتماد على النفط، مما جعل المملكة واحدة من أكثر دول العالم المنتجة للنفط التي تعيش إصلاحات اقتصادية، جنباً إلى اقتصاد كثر من الآثار السلبية لانخفاض أسعار البترول.

## التوطين في نوفمبر المقبل لزيادة الفرص الوظيفية أمام السعوديات

## «العمل السعودية» تبدأ المرحلة الثالثة في تأنيث المجال النسائية

مكة المكرمة، طارق الثقفي

أعلنت وزارة العمل والتنمية الاجتماعية الثالثة من تأنيث مجال بيع المستلزمات النسائية وتوطينها، بهدف زيادة فرص عمل المرأة، وذلك استكمالاً لمرحلتين سابقتين.

وأوضح المتحدث الرسمي لـوزارة العمل والشؤون الاجتماعية، خالد أبو الخليل، أن بدء تطبيق هذه المرحلة سيكون في العشرين من نوفمبر من العام الحالي، مبيناً أنه كان من المقرر الانتهاء من تطبيق المرحلة الثالثة قبل تسعة أشهر لإعطاء المنشآت وأصحاب العمل الفرصة الكاملة الفرصة الكاملة لتهيئة البيئة الملائمة لعمل المرأة.

وقال أبو الخليل إن وزارة العمل تسعى لتوفير بيئة عمل آمنة بشكل محفز ومنتج، وزيادة فرص وعمل مجالات المرأة، مشيراً إلى أن المرحلة الثالثة تستهدف المحلات المتعلقة ببيع المستلزمات النسائية والمفتوحة والقائمة بذاتها، وتشمل توظيف وظائف بيع العطورات النسائية والأحذية والحقائب والجوارب النسائية، إضافة إلى الملابس النسائية الجاهزة وأقسام المحلات التي تباع ملابس نسائية جاهزة مع مستلزمات أخرى متعددة الأقسام والألوان النسائية.

ولفت إلى أن القرار يستهدف تأنيث المحلات الصغيرة التي تباع فساتين السهرة وفساتين العرائس والعباءات النسائية والجلابيات ومستلزمات رعاية الأمومة، والمسدليات في المراكز التجارية المغلقة التي تباع إكسسوارات وأدوات تجميل. إلى ذلك، قال الخبير الاقتصادي فضل أبو العينين، لـ«الشرق الأوسط»، إن البطالة النسائية باتت تشكل ما نسبته 33 في المائة، والتوطين في مرحلته الثالثة خطوة ضمن

خطوات مشجعة لتخفيف هذه النسب والتي من الممكن أن تكون مؤاتمة للمرحلة، مبيناً أن وزارة العمل تضي قدمها في هذا الإطار وتوجه نحو إحلال وتوطين وظائف اقتصادية مهمة ومتنوعة. وأضاف أبو العينين بأن المولات والقطاعات التجارية مهية لاستقبال النساء في ضوء تجارب ناجحة سابقة، وأصبحت توفر الوظيفة والخدمة المناسبة

خصوصاً في مجال القطاعات الوظيفية المعنية بالجزء، مشيراً إلى أنها من الممكن أن تنجح في مدن ولا تخدم مدناً أخرى لا توجد بها مراكز تجارية مغلقة. وأشار الخبير الاقتصادي إلى أن السعودية بحاجة إلى 500 ألف وظيفة نسائية، داعياً إلى الاستفادة من تجارب دول مثل الصين استطاعت استثمار طاقات النساء فيها في المجال الوظيفي

في مسارات مختلفة، وهذا الأمر سيسهم على استثمار الطاقات النسائية في التسويق. إلى ذلك، اعتبر أستاذ الإدارة الاستراتيجية بكلية الإدارة الصناعية البشرية في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن، الدكتور عبد الوهاب القحطاني، لـ«الشرق الأوسط»، أن القرار تأخر رغم أهميته ويعد تناهيها وتقلص من حجم البطالة

بين النساء. وذكر القحطاني أن تنوع السلة الوظيفية في المرحلة الثالثة قرار مهم خصوصاً فيما يتعلق بالصناعات والتجميل والإكسسوارات، وهي خطوة اعتبارية من شأنها التمهيد لخطوات أكبر يتبعها التطوير بشكل كلي في ظل وجود اقتصاد سعودي قوي يستطع أن يشكل دعامة كبيرة بمساندة القطاع الخاص الذي يعتبر شريكاً قوياً وكبيراً في هذا المجال.

وتتم التحولات المالية حالياً بين السعودية والسودان عن طريق الصرافات وفرعين لبنكين سعوديين في الرياض، إلا أنهما لا يغطيان حجم حركة الصادرات من الاستثمارات السعودية، التي تصل إلى 26 مليار دولار تم ضخها في مشروع زراعي وصناعي وخدمي بالسودان، إلى جانب تحويلات نحو نصف مليون سوداني يعملون في السعودية. وأشار القاضي في هذا الصدد إلى أن هناك اتفاقاً بين مؤسسة النقد العربي السعودي وبنك السودان المركزي لتنفيذ تحويلات من السعودية إلى السودان بعملة الريال، إلا أن الأمر لم يتم بعد، وهو أحد الأمور الهامة التي ناقشها المجلس، متوقعاً

أن تشهد الفترة المقبلة انسياب التحويلات، موضحاً أنه بعد انسياب التحويلات المالية بين البلدين، سيبدأ عملاً مشتركاً لمجلس الأعمال مع الجهات المختصة في السودان، وللعلاج وحل جميع التعقيدات الفنية والإجرائية التي طلت تواجه صناديق المواثيق واللحوم السودانية إلى السعودية، خصوصاً أن السودان يعد أحد أكبر مصدري اللحوم الطازجة والمبردة والمنجدة إلى الأسواق الإقليمية والعالمية، كما يمتلك ثروة حيوانية ضخمة تبلغ نحو 106 ملايين رأس من الماشية، بينما تهتم السعودية من جانبها بالاستثمار في هذا المجال. وأضاف مدير اتحاد أصحاب العمل السوداني أن الاجتماعات في جدة سادت روح الجدية والمبادرة، وبحث خلالها قضايا تهم قطاعات الأعمال، وتسهم في تقيوتها وتعزيزها، حيث أقرت الإسراع في قيام مشاريع استثمارية مشتركة بين القطاع الخاص بالبلدين، بالاستفادة من الميزات التفضيلية لدى الطرفين. وأوصى الاجتماع السابق لمجلس الأعمال السعودي السوداني، الذي عقد بالخرطوم نهاية العام الماضي، بقيام هذه المشاريع بعد مباحثات حول كيفية تحريك التراخيص الممنوحة لمستثمرين سعوديين، لكن بعض العوائق حالت دون التنفيذ، وتم الاتفاق على الإسراع في حل مشكلات المستثمرين. ووفقاً للقاضي، تضمنت خطوات الخريطة الجديدة للتجارة تسهيل حركة وتدفقات رجال الأعمال بين البلدين، وتنشيط وسائل النقل البحري، وقيام ورشة عملية بين كل فترة وأخرى لتقديم آراء المجلس، وتقديم مستوى تنفيذ التوصيات، وإجراء المعالجات المطلوبة للمشكلات والمعوقات التي تعترض تطوير علاقات التعاون الاقتصادي.

الخرطوم، سيف البيز باكير تشهد العاصمة السودانية الخرطوم حراكاً واسعاً من أجل الإسراع في تنفيذ خريطة تجارية واستثمارية جديدة مع رجال مال وأعمال سوديين، تمت الموافقة عليها خلال اجتماعات مجلس الأعمال السعودي السوداني، التي طلت تواجه صناديق المواثيق واللحوم السودانية إلى السعودية، خصوصاً أن السودان يعد أحد أكبر مصدري اللحوم الطازجة والمبردة والمنجدة إلى الأسواق الإقليمية والعالمية، كما يمتلك ثروة حيوانية ضخمة تبلغ نحو 106 ملايين رأس من الماشية، بينما تهتم السعودية من جانبها بالاستثمار في هذا المجال. وأضاف مدير اتحاد أصحاب العمل السوداني أن الاجتماعات في جدة سادت روح الجدية والمبادرة، وبحث خلالها قضايا تهم قطاعات الأعمال، وتسهم في تقيوتها وتعزيزها، حيث أقرت الإسراع في قيام مشاريع استثمارية مشتركة بين القطاع الخاص بالبلدين، بالاستفادة من الميزات التفضيلية لدى الطرفين. وأوصى الاجتماع السابق لمجلس الأعمال السعودي السوداني، الذي عقد بالخرطوم نهاية العام الماضي، بقيام هذه المشاريع بعد مباحثات حول كيفية تحريك التراخيص الممنوحة لمستثمرين سعوديين، لكن بعض العوائق حالت دون التنفيذ، وتم الاتفاق على الإسراع في حل مشكلات المستثمرين. ووفقاً للقاضي، تضمنت خطوات الخريطة الجديدة للتجارة تسهيل حركة وتدفقات رجال الأعمال بين البلدين، وتنشيط وسائل النقل البحري، وقيام ورشة عملية بين كل فترة وأخرى لتقديم آراء المجلس، وتقديم مستوى تنفيذ التوصيات، وإجراء المعالجات المطلوبة للمشكلات والمعوقات التي تعترض تطوير علاقات التعاون الاقتصادي.



التطبيق سيكون في العشرين من نوفمبر المقبل («الشرق الأوسط»)

## ارتفاع في صادرات تركيا... وتراجع واردات الطاقة 51%

أنقرة، سعيد عبد الرازق

سجلت الصادرات التركية زيادة بنسبة 31,2 في المائة في يوليو (تموز) الماضي مقارنة بالشهر ذاته من العام الماضي، واستقر عند 6 مليارات و110 مليون دولار. واحتلت دول الاتحاد الأوروبي المرتبة الأولى بين الدول الأجنبية الأكثر استيراداً للمنتجات التركية خلال يونيو، حيث بلغت نسبة المواد المصدرة إلى دول الاتحاد 47,5 في المائة من إجمالي صادرات يونيو، بينما كان هذا الرقم 48,5 في المائة في يونيو 2016. ووصلت قيمة الصادرات التركية إلى دول الاتحاد الأوروبي 150 ملياراً و22 مليون دولار. وكانت صادرات تركيا حققت ارتفاعاً في يونيو الماضي بنسبة 2,3 في المائة مقارنة مع الشهر نفسه من العام الماضي 2016. وحسب معطيات هيئة الإحصاء ووزارة الجمارك والتجارة التركيتين، بلغت قيمة الصادرات خلال يونيو الماضي 13 ملياراً و166 مليون دولار.

وأشارت المعطيات إلى أن الواردات التركية من الدول الأجنبية تراجعت خلال يونيو الماضي بنسبة 1,5 في المائة، وبلغت القيمة الإجمالية لها 19 ملياراً و177 مليون دولار. وتراجع عجز التجارة الخارجية بنسبة 9,1 في المائة واستقر عند 6 مليارات و110 مليون دولار. واحتلت دول الاتحاد الأوروبي المرتبة الأولى بين الدول الأجنبية الأكثر استيراداً للمنتجات التركية خلال يونيو، حيث بلغت نسبة المواد المصدرة إلى دول الاتحاد 47,5 في المائة من إجمالي صادرات يونيو، بينما كان هذا الرقم 48,5 في المائة في يونيو 2016. ووصلت قيمة الصادرات التركية إلى دول الاتحاد الأوروبي 150 ملياراً و22 مليون دولار. وكانت صادرات تركيا حققت ارتفاعاً في يونيو الماضي بنسبة 2,3 في المائة مقارنة مع الشهر نفسه من العام الماضي 2016. وحسب معطيات هيئة الإحصاء ووزارة الجمارك والتجارة التركيتين، بلغت قيمة الصادرات خلال يونيو الماضي 13 ملياراً و166 مليون دولار.

وأشارت المعطيات إلى أن الواردات التركية من الدول الأجنبية تراجعت خلال يونيو الماضي بنسبة 1,5 في المائة، وبلغت القيمة الإجمالية لها 19 ملياراً و177 مليون دولار. وتراجع عجز التجارة الخارجية بنسبة 9,1 في المائة واستقر عند 6 مليارات و110 مليون دولار. واحتلت دول الاتحاد الأوروبي المرتبة الأولى بين الدول الأجنبية الأكثر استيراداً للمنتجات التركية خلال يونيو، حيث بلغت نسبة المواد المصدرة إلى دول الاتحاد 47,5 في المائة من إجمالي صادرات يونيو، بينما كان هذا الرقم 48,5 في المائة في يونيو 2016. ووصلت قيمة الصادرات التركية إلى دول الاتحاد الأوروبي 150 ملياراً و22 مليون دولار. وكانت صادرات تركيا حققت ارتفاعاً في يونيو الماضي بنسبة 2,3 في المائة مقارنة مع الشهر نفسه من العام الماضي 2016. وحسب معطيات هيئة الإحصاء ووزارة الجمارك والتجارة التركيتين، بلغت قيمة الصادرات خلال يونيو الماضي 13 ملياراً و166 مليون دولار.

وأشارت المعطيات إلى أن الواردات التركية من الدول الأجنبية تراجعت خلال يونيو الماضي بنسبة 1,5 في المائة، وبلغت القيمة الإجمالية لها 19 ملياراً و177 مليون دولار. وتراجع عجز التجارة الخارجية بنسبة 9,1 في المائة واستقر عند 6 مليارات و110 مليون دولار. واحتلت دول الاتحاد الأوروبي المرتبة الأولى بين الدول الأجنبية الأكثر استيراداً للمنتجات التركية خلال يونيو، حيث بلغت نسبة المواد المصدرة إلى دول الاتحاد 47,5 في المائة من إجمالي صادرات يونيو، بينما كان هذا الرقم 48,5 في المائة في يونيو 2016. ووصلت قيمة الصادرات التركية إلى دول الاتحاد الأوروبي 150 ملياراً و22 مليون دولار. وكانت صادرات تركيا حققت ارتفاعاً في يونيو الماضي بنسبة 2,3 في المائة مقارنة مع الشهر نفسه من العام الماضي 2016. وحسب معطيات هيئة الإحصاء ووزارة الجمارك والتجارة التركيتين، بلغت قيمة الصادرات خلال يونيو الماضي 13 ملياراً و166 مليون دولار.

وأشارت المعطيات إلى أن الواردات التركية من الدول الأجنبية تراجعت خلال يونيو الماضي بنسبة 1,5 في المائة، وبلغت القيمة الإجمالية لها 19 ملياراً و177 مليون دولار. وتراجع عجز التجارة الخارجية بنسبة 9,1 في المائة واستقر عند 6 مليارات و110 مليون دولار. واحتلت دول الاتحاد الأوروبي المرتبة الأولى بين الدول الأجنبية الأكثر استيراداً للمنتجات التركية خلال يونيو، حيث بلغت نسبة المواد المصدرة إلى دول الاتحاد 47,5 في المائة من إجمالي صادرات يونيو، بينما كان هذا الرقم 48,5 في المائة في يونيو 2016. ووصلت قيمة الصادرات التركية إلى دول الاتحاد الأوروبي 150 ملياراً و22 مليون دولار. وكانت صادرات تركيا حققت ارتفاعاً في يونيو الماضي بنسبة 2,3 في المائة مقارنة مع الشهر نفسه من العام الماضي 2016. وحسب معطيات هيئة الإحصاء ووزارة الجمارك والتجارة التركيتين، بلغت قيمة الصادرات خلال يونيو الماضي 13 ملياراً و166 مليون دولار.

وأشارت المعطيات إلى أن الواردات التركية من الدول الأجنبية تراجعت خلال يونيو الماضي بنسبة 1,5 في المائة، وبلغت القيمة الإجمالية لها 19 ملياراً و177 مليون دولار. وتراجع عجز التجارة الخارجية بنسبة 9,1 في المائة واستقر عند 6 مليارات و110 مليون دولار. واحتلت دول الاتحاد الأوروبي المرتبة الأولى بين الدول الأجنبية الأكثر استيراداً للمنتجات التركية خلال يونيو، حيث بلغت نسبة المواد المصدرة إلى دول الاتحاد 47,5 في المائة من إجمالي صادرات يونيو، بينما كان هذا الرقم 48,5 في المائة في يونيو 2016. ووصلت قيمة الصادرات التركية إلى دول الاتحاد الأوروبي 150 ملياراً و22 مليون دولار. وكانت صادرات تركيا حققت ارتفاعاً في يونيو الماضي بنسبة 2,3 في المائة مقارنة مع الشهر نفسه من العام الماضي 2016. وحسب معطيات هيئة الإحصاء ووزارة الجمارك والتجارة التركيتين، بلغت قيمة الصادرات خلال يونيو الماضي 13 ملياراً و166 مليون دولار.

وأشارت المعطيات إلى أن الواردات التركية من الدول الأجنبية تراجعت خلال يونيو الماضي بنسبة 1,5 في المائة، وبلغت القيمة الإجمالية لها 19 ملياراً و177 مليون دولار. وتراجع عجز التجارة الخارجية بنسبة 9,1 في المائة واستقر عند 6 مليارات و110 مليون دولار. واحتلت دول الاتحاد الأوروبي المرتبة الأولى بين الدول الأجنبية الأكثر استيراداً للمنتجات التركية خلال يونيو، حيث بلغت نسبة المواد المصدرة إلى دول الاتحاد 47,5 في المائة من إجمالي صادرات يونيو، بينما كان هذا الرقم 48,5 في المائة في يونيو 2016. ووصلت قيمة الصادرات التركية إلى دول الاتحاد الأوروبي 150 ملياراً و22 مليون دولار. وكانت صادرات تركيا حققت ارتفاعاً في يونيو الماضي بنسبة 2,3 في المائة مقارنة مع الشهر نفسه من العام الماضي 2016. وحسب معطيات هيئة الإحصاء ووزارة الجمارك والتجارة التركيتين، بلغت قيمة الصادرات خلال يونيو الماضي 13 ملياراً و166 مليون دولار.

وأشارت المعطيات إلى أن الواردات التركية من الدول الأجنبية تراجعت خلال يونيو الماضي بنسبة 1,5 في المائة، وبلغت القيمة الإجمالية لها 19 ملياراً و177 مليون دولار. وتراجع عجز التجارة الخارجية بنسبة 9,1 في المائة واستقر عند 6 مليارات و110 مليون دولار. واحتلت دول الاتحاد الأوروبي المرتبة الأولى بين الدول الأجنبية الأكثر استيراداً للمنتجات التركية خلال يونيو، حيث بلغت نسبة المواد المصدرة إلى دول الاتحاد 47,5 في المائة من إجمالي صادرات يونيو، بينما كان هذا الرقم 48,5 في المائة في يونيو 2016. ووصلت قيمة الصادرات التركية إلى دول الاتحاد الأوروبي 150 ملياراً و22 مليون دولار. وكانت صادرات تركيا حققت ارتفاعاً في يونيو الماضي بنسبة 2,3 في المائة مقارنة مع الشهر نفسه من العام الماضي 2016. وحسب معطيات هيئة الإحصاء ووزارة الجمارك والتجارة التركيتين، بلغت قيمة الصادرات خلال يونيو الماضي 13 ملياراً و166 مليون دولار.



الثانية بين الدول الأكثر تصديراً إلى تركيا، بقيمة مليار و642 مليون دولار، وروسيا ثالثاً بـ385 مليون دولار، وبلغت قيمة المنتجات الصينية المستوردة ملياراً و924 مليون دولار. وجاءت ألمانيا في المرتبة الأولى بين الدول الأجنبية التي استوردت منها تركيا خلال يونيو الماضي، وبلغت قيمة المنتجات الصينية المستوردة ملياراً و924 مليون دولار. وجاءت ألمانيا في المرتبة الأولى بين الدول الأجنبية التي استوردت منها تركيا خلال يونيو الماضي، وبلغت قيمة المنتجات الصينية المستوردة ملياراً و924 مليون دولار. وجاءت ألمانيا في المرتبة الأولى بين الدول الأجنبية التي استوردت منها تركيا خلال يونيو الماضي، وبلغت قيمة المنتجات الصينية المستوردة ملياراً و924 مليون دولار.



## سيارات

تنتقل على «بساط سحري» وتعرض قطعة فنية في «غاليري» خاص  
رولزرويس تكشف عن أحدث أجيال «فانتوم» وأفخمها في قلب لندنرئيس الشركة لـ الشرق الأوسط:  
تلقينا حجوزات من الخليج قبل بدء الإنتاج

تورستن مولر أوتفوش

على هامش الكشف العالمي الأول للسيارة فانتوم في لندن، والذي جرى يوم الخميس الماضي أجرت «الشرق الأوسط» حواراً مع تورستن مولر - أوتفوش، رئيس شركة رولزرويس ومديرها التنفيذي أكد فيه أن الشركة تلقت طلبات حجز على السيارة فانتوم من مراحل مبكرة وقبل الكشف عنها، ومنها نسبة من منطقة الخليج. وقال إن هناك ففة مميزة من الزبائن في منطقة الخليج يهتمون أن تكون من الأوائل الذين يحصلون على فانتوم الجديدة.

وأعترف أوتفوش بأن مبيعات الشركة هذا العام لن تصل إلى المستوى الذي حققته في العام الماضي وبلغ أكثر قليلاً من أربعة آلاف سيارة. وعلل ذلك بعدم وجود طراز فانتوم الذي توقفت الشركة عن إنتاجه منذ بداية هذا العام والذي يمثل ما بين 10 - 15 في المائة من جملة إنتاج الشركة. كما أضاف أن ظروف الأسواق خصوصاً في منطقة الخليج، مصراعها من الوسط. وتوفر للسيارة الكثير من خيارات المقاعد. وفي المقاعد الخلفية يمكن تدفئة مساند اليد ومقبض الأبواب والخيار الأخرى شبه اللانهائية. وسوف يقتصر إنتاج فانتوم على فنتي السيدان والليموزين ذات قاعدة العجلات الممتدة ولن تنتج الشركة فئات كوبيه أو مكتشفة «دروبيد» محيطة بالسيارة ونظم تبريد من الإصطدام ومن المشاة والمروء العرضي ومن مغادرة حارة السير. هذا بالإضافة إلى عرض المعلومات على زجاج نافذة السيارة أمام السائق، ونظام كروز الفعّال متغير السرعة، وهي تحمل شاشة ملاحية فائقة الوضوح بحجم 12,3 بوصة مع اتصال بالإنترنت. وتقدم الشركة للمشتري خدمات قسم «بيسوك» الذي يمكن من خلاله اختيار المواد والألوان والقطعة الفنية المختارة والكثير من الخيارات الأخرى شبه اللانهائية.

وأعترف أوتفوش بأن مبيعات الشركة هذا العام لن تصل إلى المستوى الذي حققته في العام الماضي وبلغ أكثر قليلاً من أربعة آلاف سيارة. وعلل ذلك بعدم وجود طراز فانتوم الذي توقفت الشركة عن إنتاجه منذ بداية هذا العام والذي يمثل ما بين 10 - 15 في المائة من جملة إنتاج الشركة. كما أضاف أن ظروف الأسواق خصوصاً في منطقة الخليج، مصراعها من الوسط. وتوفر للسيارة الكثير من خيارات المقاعد. وفي المقاعد الخلفية يمكن تدفئة مساند اليد ومقبض الأبواب والخيار الأخرى شبه اللانهائية. وسوف يقتصر إنتاج فانتوم على فنتي السيدان والليموزين ذات قاعدة العجلات الممتدة ولن تنتج الشركة فئات كوبيه أو مكتشفة «دروبيد» محيطة بالسيارة ونظم تبريد من الإصطدام ومن المشاة والمروء العرضي ومن مغادرة حارة السير. هذا بالإضافة إلى عرض المعلومات على زجاج نافذة السيارة أمام السائق، ونظام كروز الفعّال متغير السرعة، وهي تحمل شاشة ملاحية فائقة الوضوح بحجم 12,3 بوصة مع اتصال بالإنترنت. وتقدم الشركة للمشتري خدمات قسم «بيسوك» الذي يمكن من خلاله اختيار المواد والألوان والقطعة الفنية المختارة والكثير من الخيارات الأخرى شبه اللانهائية.



لندن، الشرق الأوسط،



فانتوم الجديدة

فتحت رولزرويس أبواب قاعات بيت بونهامز للمزادات في الحي الغربي للعاصمة لندن للإعلام الدولي هذا الأسبوع لكي تكلف عن الجيل الثامن الجديد للسيارة فانتوم (Phantom) التي تعتبرها الشركة أفخم سيارة في العالم وتقدم فيها أحدث تقنيات الصناعة ومساحات الرفاهية لم تعرفها الصناعة من قبل. «الشرق الأوسط» شاركت في الحدث ممثلة وحيدة لإعلام الشرق الأوسط وتحدثت مع رئيس الشركة حول السيارة ومشروع المستقبل. واستقبلت قاعات بونهامز نماذج فريدة لكل أجيال فانتوم السبعة السابقة أحضرتها من جميع أنحاء العالم كان من بينها سيارة المارشال مونتنغري وسيارة الأغاخان وسيارة فريد استير وسيارة جون ليون من فرقة البيتلز وعلى قمتها سيارة الملكة إليزابيث الثانية التي ما زالت تستعملها وسمحت بعرضها مع المجموعة.

شركة كونتنتنخال والنتيجة هي زيادة نسبة الهدوء داخل السيارة بنحو 10 في المائة بالمقارنة إلى فانتوم السابقة. وتصف الشركة فانتوم الجديدة بأنها «الأكثر هدوءاً في العالم» بحيث يمكن إجراء حوار على سرعة مائة كيلومتر في الساعة وكانه يجري في غرفة مغلقة. وقدم رئيس الشركة ومديرها التنفيذي تورستن مولر - أوتفوش فانتوم الجديدة على أنها أفخم إنتاج الشركة وتحاول من خلالها تحقيق الأفضل. وهي تفرد بنمائه جديد ومن تطلق عليه الشركة اسم «هيكل الفخامة» وهو مكون من هيكل مفرغ «سبيس فريم» من الألومنيوم يوفّر

الساعة تم إلى سرعة قصوى محددة إلكترونياً تصل إلى 250 كيلومتراً في الساعة. وإلى جانب مناخ من الفخامة الوثيرة، فإن الهدوء والسكينة والراحة هي السمات الواضحة في فانتوم الجديدة، وفقاً للشركة. وفي هذا المجال لم تتوقف الشركة عند انصاف الحلول واستخدمت 130 كيلوغراماً من المواد العازلة في قاع السيارة وجوانبها لكي تسد سرعات مرتبط بنظام الملاحية والغاوي الجافة. وأضافت أيضاً زجاجاً مزدوجاً للسيارة مع إطارات صامتة خاصة صنعتها للسيارة

أحد المذايح لمصمم الماني ابتكر لوحة مجسمة لجينات الإنسان من الذهب الخالص. وتنتقل فانتوم بمحرك جديد تماماً سعته 6,75 لتر، مكون من 12 أسطوانة ويعمل بشاحن توربيني مزدوج. وهو يوفّر للسيارة قدرة 563 حصاناً و900 نيوتن-متر من عزم الدوران. ويرتبط المحرك بناقل حركة أوتوماتيكي بثماني سرعات مرتبط بنظام الملاحية ونظام التعليق. وتحقق فانتوم الجديدة زمن 5,3 ثانية للوصول إلى سرعة 100 كيلومتر في

فانتوم عليه وكانها تطير فوق الطريق في سلاسة غير مسبوق في نظام تطلق عليه الشركة اسم «البساط السحري». من ضمن التجهيزات غير العادية أيضاً تغطية لوحة القيادة بغطاء زجاجي ممتد يوفّر ركناً يتيح لمشتري السيارة أن يعرض فيه قطعة فنية تروق له تحفظها له الشركة في «غاليري» شخصي خاص به، وهي المرة الأولى التي تحمل فيها سيارة قطعة فنية ضمن تجهيزاتها. ويمكن التعاون مع عدد من الفنانين من أجل اختيار القطعة المناسبة.

بعد استعراض أجيال فانتوم السابقة التي تمتد عبر أكثر من تسعة عقود انضمت لهم فانتوم الجديدة في عرض صوفي وموسيقى مثير. من أحدث التجهيزات التي تأتي في فانتوم الجديدة نظام كاميرات مرتبط بنظام التعليق يتعامل مع متعرجات الطريق بحيث تتهدأ

## بدء تسليم سيارات تيسلا «موديل 3»... ونصف مليون ينتظرون دورهم



لندن، الشرق الأوسط  
سلمت شركة تيسلا لإنتاج السيارات الكهربائية أول دفعة من سياراتها الشعبية «موديل 3» التي تباع بسعر 35 ألف دولار وقال رئيس الشركة إيلون مسك إن قائمة الانتظار وصلت الآن إلى نصف مليون مشتر دفع كل منهم ألف دولار. وأضاف أن من حجز سيارة «موديل 3» الآن لن يتسلمها قبل نهاية 2018. وتقطع السيارة 350 كيلومتراً بشحنة بطاريات واحدة ويمكن طلب سيارة بمدى أعلى يصل إلى 500 كيلومتر في الساعة بسعر 44 ألف دولار. وهي ليست ضمن سيارات «تيسلا» الفاخرة ويتم تشغيل كل أنظمتها عبر شاشة تعمل باللمس بحجمها 15 بوصة. وإذا استطاعت تيسلا تحقيق مبيعات حجمها نصف مليون سيارة في السوق الأميركية فإنها بذلك سوف تتفوق على مبيعات شركات كبرى مثل «بي إم دبليو» و«مرسيدس» و«كزس». وتأمل الشركة أن تتحول من الخسائر إلى الأرباح بعد وصول «موديل 3» إلى الأسواق خلال الشهور المقبلة.

لندن، الشرق الأوسط  
تسعى شركات السيارات التي تعمل من بريطانيا بزيادة الضغوط عليها مع توقعات بانخفاض الإنتاج هذا العام عما كان عليه في العام الماضي بسبب غموض الأوضاع بريطانيا بعد خروجها من الاتحاد الأوروبي في عام 2019. وانخفض عدد السيارات التي صنعت في بريطانيا خلال شهر يونيو (حزيران) الماضي بنسبة 14 في المائة عما كان عليه في الشهر نفسه من العام الماضي، بينما تتوقع الصناعة أن يصل إنتاج عام 2017 إلى 1,8 مليون سيارة مقارنة بنحو 1,9 مليون سيارة في العام الماضي. ويتم تصدير أكثر من نصف السيارات المنتجة في بريطانيا.

## سيارات «غولف» الكهربائية تصنع في الصين



لندن، الشرق الأوسط  
قررت شركة «فولكس فاغن» تصنيع سيارات غولف كهربائية في الصين بدلاً من ألمانيا والإسبانية بشركة بطاريات محلية في الصين من أجل تدبير النسبة المطلوبة من واردات السيارات الكهربائية التي تتطلب بها الصين. وتحصل الشركة مقابل ذلك على دعم في بيع سياراتها الكهربائية في الصين لأنها مصنعة محلياً وتستخدم بطاريات محلية الصنع.

وسوف تلعب السيارات الكهربائية دوراً رئيسياً بداية من العام المقبل في تحديد حجم المبيعات التي يمكن أن يتبعها كل شركة موردة للصين وفقاً للقوانين الجديدة تدم دراستها في الصين حالياً للتطبيق بداية من عام 2018. وتمنح هذه القوانين نقاط إضافية للسيارات الهايبرد والكهربائية التي تطلق عليها الصين اسم «سيارات الطاقة الجديدة» وبحسب مشاريع القوانين الصينية يجب أن تمثل هذه السيارات نسبة ثمانية في المائة من إجمالي

الواردات بداية من عام 2018 تصل إلى 12 في المائة عام 2020. وترى الحكومة الصينية أن الشركات العالمية لا تتعاون بالشكل المناسب لتقليل تقنيات السيارات الكهربائية إلى الشركات الصينية وأنها تهاطل في بناء سيارات محلية بدلاً من الاستيراد. ولذلك من المتوقع أن ترفض الصين توسل الشركات لتأجيل تطبيق القوانين الجديدة ولو لعام آخر. وفي الوقت الحاضر تنتج

شركات السيارات البريطانية تخشى «بريكست»  
وأستون مارتن تطالب الدعم للتحويل إلى الكهرباء

سيارات كهربائية عندما تكشف عن أول إنتاجها من هذا النوع، وهي السيارة «رايبيد إي» في عام 2019. وتتوقع الشركة أن تقدم نماذج كهربائية من كل طرازاتها بحلول عام 2040 ولكنها تقول إن السيارات الكهربائية لا تصلح لكل الحالات أو لكل الزبائن. ولا تمثل السيارات الكهربائية اليوم إلا نسبة ضئيلة في المائة من السيارات الجديدة في بريطانيا.

الدعم الكافي للتحويل إلى الطاقة النظيفة كما تفعل حكومات ألمانيا والصين واليابان وكوريا. وقال مدير التسويق في الشركة سايمون سبرول إن بريطانيا تتخاطر بأن تتحول إلى مستورد كبير لبطاريات السيارات إذا لم تحول الصناعة إلى الطاقة

الصناعة البريطانية حيث تفرض أوروبا رسوم قدرها 10 في المائة على واردات السيارات من خارجها. وإذا لم تعقد بريطانيا اتفاقاً تجارياً يعفيها من هذه الرسوم فإن الشركات البريطانية سوف تواجه مشكلة في تصدير سياراتها إلى أوروبا.

من ناحية أخرى حذرت شركة أستون مارتن الحكومة البريطانية من أن منع السيارات البترولية في عام 2040 سوف يكون مضراً بالصناعة ما لم تقدم الحكومة

لندن، الشرق الأوسط  
تشعر شركات السيارات التي تعمل من بريطانيا بزيادة الضغوط عليها مع توقعات بانخفاض الإنتاج هذا العام عما كان عليه في العام الماضي بسبب غموض الأوضاع بريطانيا بعد خروجها من الاتحاد الأوروبي في عام 2019. وانخفض عدد السيارات التي صنعت في بريطانيا خلال شهر يونيو (حزيران) الماضي بنسبة 14 في المائة عما كان عليه في الشهر نفسه من العام الماضي، بينما تتوقع الصناعة أن يصل إنتاج عام 2017 إلى 1,8 مليون سيارة مقارنة بنحو 1,9 مليون سيارة في العام الماضي. ويتم تصدير أكثر من نصف السيارات المنتجة في بريطانيا.

## ...و«آرتيون» تحقق أعلى معدلات السلامة الأوروبية



لندن، الشرق الأوسط

خمس نجومات. كما أنها سجلت أفضل معدلات سلامة المشاة بفضل نظام المكابح التلقائية الذي تحمله سيارات الطراز ضمن التجهيزات الأساسية. وحققت آرتيون هذه النتائج

حصلت سيارة فولكس فاغن الجديدة، آرتيون، على أعلى درجات السلامة في اختبارات «يورو إنكاب» الأوروبية، وحققت



ولكن قرار بريطانيا في العام الماضي الخروج من الاتحاد الأوروبي، فيما يعرف باسم «بريكست» أزال الحماية

بعد اختبارات تصادم أمامية وجانبية وخلفية واختبارات للمكابح التلقائية التي تحمله آرتيون أحدث طراز من «فولكس فاغن»، وهي من نوع «فاست باك» وتصل إلى الأسواق قريباً.

وحققت آرتيون هذه النتائج



## خبراء عزوا زيادة الحركة إلى نمو الطلب على الأراضي صفقات العقار في السعودية ترتفع 75% في يوليو

ارتفاع متوسط سعر الشقق السكنية بنسبة 2,0 في المائة (متوسط سعر الفترة 146 ألف دولار للشقة الواحدة).

وفي الاتجاه ذاته، أشار عبد الله البراك الذي يدير استثمارات عقارية، إلى أن جميع القطاعات العقارية تقلصت، مضيفاً أن البعض يرى فيها فرصة مناسبة لشراء العقار المناسب، إلا أن قطاع الأراضي هو المحرك الرئيسي، يعاني من بعض الضغوط، وهو ما انعكس على الأسعار هبوطاً ولو بمبالغ غير مؤثرة، باستثناء من يضطر للبيع بأسعار متدنية وهم نسب غير قليلة.

وأكد أن فرص الشراء بقيم منخفضة أصبحت منتشرة في القطاع العقاري، لكن من يعرض للبيع بأسعار السوق فإن الطلب متوقف إلى حد كبير، مضيفاً أن الدليل على ذلك هو الانخفاض الملحوظ في إطلاق المشاريع التجارية التي باتت محدودة بشكل ملحوظ يعكس حال السوق، خصوصاً أن الإعلان عن مشاريع جديدة بات الآن عملية متهورة في ظل انخفاض الطلب ونقص سيولة المشترين وتشدد جهات التمويل، ما جعل العرض بسيطاً إلى حد كبير بعكس حاجة السوق، الذي يرغب في الشراء ويعيقه ارتفاع القيمة.

يذكر أن حركة الصفقات العقارية خلال شهر يوليو بلغت 5084 صفقة، تربعته الأراضي السكنية بنسبة 28,3 في المائة (متوسط سعر الفترة 219 ألف دولار للوحدة الواحدة)، وجاءت الفلل السكنية في المرتبة الثانية بنسبة انخفاض 13,2 في المائة (متوسط سعر الفترة 247 ألف دولار للفيلا الواحدة)، ثم المحلات بنسبة 5,8 صفقة، ثم البيوت بنسبة 64 صفقة، والفلل 34 صفقة، والعماير 7 صفقات، والاستراحات بنسبة 5 صفقات، وتوقفت حركة القطاع السكني على القطاع التجاري في جميع الصفقات.



شهد الشهر الماضي 5084 صفقة تربعته الأراضي السكنية على رأسها وتلتها الأراضي الزراعية (تصوير: أحمد فتحي)

ذاتها من عام 2016، إذ انخفض متوسط سعر العماير السكنية بنسبة 28,3 في المائة (متوسط سعر الفترة 219 ألف دولار للوحدة الواحدة)، وجاءت الفلل السكنية في المرتبة الثانية بنسبة انخفاض 13,2 في المائة (متوسط سعر الفترة 247 ألف دولار للفيلا الواحدة)، ثم المحلات بنسبة 5,8 صفقة، ثم البيوت بنسبة 64 صفقة، والفلل 34 صفقة، والعماير 7 صفقات، والاستراحات بنسبة 5 صفقات، وتوقفت حركة القطاع السكني على القطاع التجاري في جميع الصفقات.

سكني، وتابع: «هذه الخطوات حذت بشكل كبير من زيادة التضخم عبر توفير الخيارات، وبدأ القطاع في التعافي من وطرق التمييزي إلى أن هذا ما فعله الدولة عبر سن تشريعات وقوانين، ومنها فرض رسوم على الأراضي البيضاء، وهو القرار الأكثر تأثيراً في تاريخ العقار المحلي، إضافة إلى دخولها السوق بالمشاريع غير الربحية مثل ما تم إطلاقه مؤخراً ببرنامج

على الصفقات العقارية المنفذة والتي يعتقد أنها تحتاج إلى تعديلات أكثر فاعلية في القيمة لتتلاءم مع قدرة المشترين. وتطرق التمييزي إلى أن هذا ما فعله الدولة عبر سن تشريعات وقوانين، ومنها فرض رسوم على الأراضي البيضاء، وهو القرار الأكثر تأثيراً في تاريخ العقار المحلي، إضافة إلى دخولها السوق بالمشاريع غير الربحية مثل ما تم إطلاقه مؤخراً ببرنامج

عند مستوى 1,6 مليار دولار. إلى ذلك، أكد راشد التميمي المدير العام لشركة «مستقبل الأعمار العقارية القابضة»، أن القطاع العقاري بدأ في الضمور خلال السنوات الثلاث الأخيرة، بعد موجة من التضخم والارتفاعات التي وصلت ذروتها خلال عام 2014، لافتاً إلى أن الارتفاع خلال عقد واحد زاد على 100 في المائة على ما كان عليه، وهو ما أثر بشكل كبير في الوقت الحالي

على نحو 82 في المائة من إجمالي عدد الصفقات، ما يعني أن نشاط وقوة العقار الطلب عليها زادت قوة القطاع، والعكس صحيح. وسجلت الصفقات العقارية الأسبوعية ارتفاعاً بنسبة 7,3 في المائة، مقارنة بارتفاعه الأسبوعي الأسبق بنسبة 7,2 في المائة، ليستقر إجمالي قيمة صفقات السوق العقارية بنهاية الأسبوع 27 من العام الحالي

الذي يعتبر الشهر الأكثر نشاطاً خلال العام الحالي. وتابع: «حركة الصفقات العقارية تكون متقاربة إلى حد كبير أو تسير بشكل تدريجي، وما يحدث لها حالياً أمر غير صحي من ناحية مؤشرات الحركة التي لا تستند إلى حقائق ملموسة». وأضاف أن الأمر يعتمد بشكل كلي على حركة الأراضي التي تعتبر المحرك الأكثر قوة وفعالية بين جميع الفروع العقارية الأخرى، إذ تستحوذ

الرياض، عبد الإله الشدي

عاودت السوق العقارية السعودية نشاطها خلال شهر يوليو (تموز) الماضي، إذ تزايد عدد الصفقات العقارية بأكثر من 75 في المائة مقارنة بشهر يونيو (حزيران) الماضي الذي سبقه، وبدعم مباشر من حركة الأراضي التي أسهمت في ارتفاع المعدل العام للصفقات، واستحوذت الأراضي على ما يزيد على 82 في المائة من إجمالي الصفقات التي بلغ عددها 5048 صفقة، نصيب الأراضي منها 4380 صفقة.

وسيطر القطاع السكني على النسبة الأكبر من الصفقات بـ4527 صفقة، مقابل أداء ضعيف للقطاع التجاري الذي بلغ 521 صفقة مختلفة الأنشطة، بحسب المؤشرات العقارية التحليلية.

وبالنظر إلى الحركة العامة للصفقات الشهرية خلال العام الحالي، يتبين أن معدل شهر يوليو يعتبر متوسطاً بالنسبة إلى باقي أشهر 2017، في حين أن شهر يونيو كان الأضعف على الإطلاق بعد صفقات بلغ 2884 صفقة وسيولة متدنية، إلا أن الحركة الشهرية الأنشطة كانت لشهر مايو (أيار) الذي بلغت صفقاته 7309 صفقات وهو أعلى من متوسط عدد الصفقات.

وأكد متعاملون عقاريون أن الطلب على الأراضي كان السبب في إعادة السوق إلى وضع جيد بعد سلسلة من الانخفاض. وذكر خالد البار الذي يدير شركة (محاورون) العقارية، أن حركة العقار خلال الشهر الماضي كانت طبيعية وأدى من المتوسط بقليل، لكنها حققت نقلة كبيرة بما يزيد على 75 في المائة مقارنة بالشهر الذي سبقه، مبدياً استغرابه من انخفاضها في شهر يونيو إلى مستويات قياسية تجاوزت 170 في المائة عن شهر مايو (أيار) في الصفقات.

### أدائها الأفضل في المنطقة نتيجة المزاي الضريبية

## نمو ملحوظ لسوق عقارات بريتاني الفرنسية في السنوات الأخيرة

جيل إلى جيل من الملاك حي ثلا يمكن لهم العيش فيها بمفردهم كما أن تكاليف الصيانة باهظة للغاية.

#### من يشترى العقارات في بريتاني

جاء أغلب عملاء براديو خلال العام الماضي من بلجيكا، وسويسرا، ولوكسمبورغ، ويأتي 20 في المائة من عملاء لولا الأجنبيات من الولايات المتحدة، والنمسا، وبلجيكا، وهولندا، وبريطانيا.

#### أساسيات الشراء

يمكن للأجانب شراء العقارات في فرنسا من دون قيود تذكر، كما يقول مؤسس شركة فرنس شاتو سوزبي العقارية الدولية، مشيراً إلى أن المعاملات تتم عن طريق كاتب العدل ونادراً ما تتضمن وجود المحامين.

ويستد المشتري رسوم الإغلاق، وهي تشمل على رسوم كاتب العدل وفي بعض الأحيان العمولة العقارية، وتبلغ إجمالاً نحو 13 في المائة من سعر البيع، كما يقول الوكلاء. ويستد أغلب العملاء الأجانب الأسعار نقداً، وفقاً براديو، ولكن المصارف توفر القروض حتى نسبة 70 في المائة من سعر الشراء.

#### اللغات والعملية

اللغة الفرنسية، والبيورو (1 يورو = 1,14 دولار أميركي).

#### الضرائب والرسوم

يقول تشارلز كوب مالك العقار إن الضرائب العقارية السنوية لهذا القصر تبلغ نحو 3000 يورو أو 3425 دولاراً.

\* خدمة «نيويورك تايمز»



يمكن شراء قصر جميل مقابل مليون يورو في بريتاني

عن المقدرة على جذب انتباه المشترين المحتملين وإلهام «الحب من النظرة الأولى» للقصور القديمة. وفي بريتاني، ظلت أسعار القصور مستقرة خلال العامين أو الثلاثة أعوام الماضية، كما قال لو نيل، كما أن المعروض من هذه المباني الرائعة ظل مستقراً بصورة نسبية، وليس وفقاً لسعر المتر المربع، كما يقول فرنسوا خافير لو نيل مدير مؤسسة لو نيل المختصة في العقارات التاريخية الفاخرة بمنطقة شمال غربي البلاد والتي تتولى مهمة عرض القصر الحالي للبيع، وقال أيضاً إن الأسعار تعكس الموقع، والحجم، والمنطقة المحيطة، فضلاً

عن المقدرة على جذب انتباه المشترين المحتملين وإلهام «الحب من النظرة الأولى» للقصور القديمة. وفي بريتاني، ظلت أسعار القصور مستقرة خلال العامين أو الثلاثة أعوام الماضية، كما قال لو نيل، كما أن المعروض من هذه المباني الرائعة ظل مستقراً بصورة نسبية، وليس وفقاً لسعر المتر المربع، كما يقول فرنسوا خافير لو نيل مدير مؤسسة لو نيل المختصة في العقارات التاريخية الفاخرة بمنطقة شمال غربي البلاد والتي تتولى مهمة عرض القصر الحالي للبيع، وقال أيضاً إن الأسعار تعكس الموقع، والحجم، والمنطقة المحيطة، فضلاً

حديثة في موقع ممتاز مع إطلالة على الساحل كما يقول. شهدت سوق العقارات في بريتاني ارتفاعاً ملحوظاً في يونيو 2017، بعد هبوط بطيء بين عامي 2008 و2014. ووفق تقديراته للمنطقة، فإن العقارات التي شيدت قبل خمس سنوات تعرض الآن للبيع مقابل 3200 يورو للمتر المربع (أو نحو 340 دولاراً للقدم المربعة) - وهو تقريبا السعر نفسه المسجل في عام 2008. وخلال العامين الماضيين ارتفعت الأسعار بنسبة 5 في المائة سنوياً، وفي عام 2017 الحالي، تسارع النمو كثيراً. ويتنسق هذا الأمر مع الاتجاه العام في فرنسا كما

الشمالي الغربي من البلاد تعتبر الأكثر تكلفة من حيث سوق العقارات. يمكن بيع العقارات في الجنوب لقاء 20 مليون يورو (22,837 مليون دولار) أو أكثر، بينما في بريتاني، يمكن شراء قصر جميل مقابل مليون يورو فقط، كما يمكن شراء الجزيرة الصغيرة مقابل مليون ونصف المليون يورو (1,712,780 دولار)، بينما بسعر 3 إلى 4 ملايين يورو (3,425,550 دولار) إلى 4,567,400 دولار يمكن شراء عقار من عقارات المستوى الأول الفاخر في البلاد. وفي الطرف الأدنى من سوق العقارات الفاخرة، أي بسعر يقترب من 800 ألف يورو (913,481 دولار) يمكن شراء فيلا ذات تجهيزات

من القصر السوق الأسبوعية، ومتجر البقالة، ومتحف السيارات، كما يقول كوب. كما أن المطار الدولي بعد نحو 23 ميلاً بالسيارة، بالقرب من مدينة رين، وهناك مطار آخر في مدينة نانت، وهو على مسافة ساعة تقريبا بالسيارة.

#### نظرة عامة على سوق العقارات

يقول رونان براديو، مؤسس شركة فرنس شاتو سوزبي العقارية الدولية، إنه بالمقارنة مع أسواق العقارات الفاخرة الأخرى في فرنسا - ولا سيما تلك الواقعة في الجنوب أو على ساحل البحر الأبيض المتوسط - فإن ساحل المحيط الأطلسي ومنطقة

باريس، ووكسانا بوييسكو \*

يقع هذا القصر، المشيد في أواخر القرن السابع عشر وأوائل القرن الثامن عشر، على مساحة تبلغ 25 فدانا في منطقة بريتاني بشمال غربي فرنسا، حيث يأخذ مبنى القصر شكل حرف «H» اللاتيني، وبه طابقان أعلى سطح الأرض ومن مستوى الحديقة. وتبلغ مساحة كل طابق نحو 3200 قدم مربعة، مع غرف الاستقبال في الطابق السفلي وثمانية غرف للنوم في الطابق العلوي.

ولقد أعيد تجديد المنزل بالكامل للمرة الأخيرة في عام 2005 مع تحديثات كاملة في السقف والمطابخ والديكورات الداخلية، كما يقول تشارلز كوب مالك العقار والذي اشتراه في عام 2003.

ومن الشرفة الواسعة في القصر، تؤدي الأبواب الزجاجية إلى قاعة الدخول مع سلسلة من الغرف المترابطة على كل جانب، وعلى الجانب الأيمن توجد غرفة للصيد، والمطبخ، والمكتبة، وعلى الجانب الأيسر توجد غرف الاستقبال، وغرفة الطعام، ومطبخ آخر صغير.

وفي الطابق الرئيسي، تنتظم الغرف عبر بعضها البعض من خلال سلسلة من الأبواب المحاذية، ولكن في الطابق العلوي، ترتبط غرف النوم عبر الممرات. ويقع الجناح الرئيسي في القصر، والذي يضم غرفة الملابس وحماما كبيرا، على الجناح الأيسر من المبنى، وهناك أيضا حمامان كاملان إلى جانب آخر صغير في الطابق العلوي. وعلى مستوى الحديقة يوجد مطبخ غير مستخدم في الوقت الراهن، إلى جانب غرفة غسل الملابس، وحمامين صغيرين. ويضم القصر الكثير من



35,9 مليار دولار حجم التداول في الإمارة الخليجية خلال الأشهر الستة الأولى من العام

## الاستثمارات تدفع سوق عقارات دبي إلى النمو بـ16,8%

وفي المجمل بلغ إجمالي قيمة استثمارات العرب ما يقارب 8 مليارات درهم (2,1 مليار دولار) بنسبة ارتفاع قدرها 25,5 في المائة مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، وبلغ العدد الإجمالي للمستثمرين العرب 4654 مستثمراً بنسبة ارتفاع قدرها 40 في المائة مقارنة بالفترة نفسها من 2016.

وتفوق مستثمرو الهند وباكستان وبريطانيا والصين وكندا على غيرهم من المستثمرين الأجانب عندما استحوذوا على المراتب الخمس الأولى على التوالي. ويشكل عام، بلغ إجمالي قيمة استثمارات الأجانب أكثر من 28,6 مليار درهم (7,7 مليار دولار) بنسبة ارتفاع قدرها 34 في المائة مقارنة بالنصف الأول من 2016، كما بلغ إجمالي للمستثمرين الأجانب 15 ألف مستثمر بنسبة ارتفاع قدرها 35 في المائة مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي.

وأوضح التقرير أعلى عشر مناطق من حيث عدد وقيمة التصرفات العقارية في سوق دبي منذ بداية العام، وتصدرت «مرسى دبي» المرتبة الأولى في عدد المعاملات مع 2529 معاملة، تلتها «الخليج التجاري» 2146 و«البرشاء جنوب الرابعة» 2001، ثم «جبل علي الأولى» 1931 معاملة، وجاءت «الثنية الخامسة» في المرتبة الخامسة لاستقطابها 1501 معاملة.

وتحليل قيم المعاملات تصدرت «نخلة جميرا» التي سجلت معاملات بقيمة اقترنت من 9,5 مليار درهم (2,5 مليار دولار)، تلتها «الخليج التجاري» مع 6,5 مليار درهم (1,7 مليار دولار)، ثم «برج خليفة» و«مرسى دبي» في الثالثة والرابعة وبقيمة 5,8 مليار درهم (1,5 مليار دولار) تقريبا لكل منها، وكانت المرتبة الخامسة لمنطقة الوصل التي شهدت صفقات بقيمة 5,6 مليار درهم (1,5 مليار دولار).



سجلت «نخلة جميرا» معاملات اقترنت من 9,5 مليار درهم (2,5 مليار دولار) «الشرق الأوسط»

مليارات درهم (مليار دولار). وبلغ إجمالي قيمة استثمارات الخليجيين 21,7 مليار درهم (5,9 مليار دولار) بنسبة ارتفاع قدرها 16 في المائة، مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، في حين وصل إجمالي عدد استثمارات الخليجيين 7665 استثماراً بنسبة ارتفاع قدرها 14 في المائة مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي.

وفي حين شهدت الاستثمارات العربية تواجد المستثمرين المصريين والأردنيين الذين استحوذوا على المرتبتين الأولى والثانية على التوالي،

درهم (15,7 مليار دولار). ولفت تقرير إدارة البحوث والدراسات العقارية في دائرة الأراضي والإسكان في دبي، إلى أن أفق الاستثمار العقاري اجتذب 6253 امرأة أجريين 7341 صفقة بقيمة 15 مليار درهم (4 مليار دولار).

وحافظ مستثمرو الإمارات على المرتبة الأولى في عدد المعاملات وقيمتها وأجروا 4510 معاملات زادت قيمتها على 15 مليار درهم (4 مليارات دولار)، تلاهم السعوديون في المرتبة الثانية بمشاركتهم في 1936 معاملة زادت قيمتها على أربعة

تعاملاتهم بطريقة شفاف، منوهاً إلى أن هذه لإنجازات تحقق في السوق بتزايد ثقة المستثمرين وزيادة الجاذبية الاستثمارية لعقارات دبي من جهة أخرى، وقال إن «تقرير النصف الأول من العام الحالي يحمل بشائر خير لمختلف العاملين في القطاع العقاري».

وأورد التقرير تفاصيل إجمالي الاستثمارات العقارية في سوق «عقارات دبي» في النصف الأول من العام الحالي، حيث بلغ عدد الاستثمارات 27,3 ألف عملية أجراها نحو 21,5 ألف مستثمر، ومجموع قيم استثمار 58 مليار

الحكومة منذ سنوات، ولا سيما تلك التي أسهمت في حماية جميع الأطراف وحفظ الحقوق العقارية وتشجيع الاستثمار العقاري وضمان نمو السوق وازدهاره وتوفيقه وحماية حقوق المستثمرين، فضلاً عن الحرص على شفافية الإجراءات وإنجاز المعاملات في بيئة قانونية واضحة.

وأوضح، أن إرساء الأسس القوية لضمان النمو القوي والمستدام لقطاع العقارات يرجع إلى جانب كبير منه إلى الحفاظ على حقوق جميع المستثمرين وتوفير بيئة آمنة لإنجاز

مقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي في مجموع القيم بنسبة 16,8 في المائة، وفي تحقيق المعاملات التي بلغت 7320 معاملة بنسبة زيادة 25,91 في المائة.

وأوضح التقرير، أن سوق العقارات في دبي سجلت 25 ألفاً و864 مبايعة بقيمة 63 مليار درهم (17 مليار دولار) ووصل حجم الرهون إلى 7 آلاف و893 معاملة، بلغت قيمتها 60 مليار درهم (16,3 مليار دولار) مع وجود ألف و814 معاملة أخرى كانت قيمتها 9 مليارات درهم (2,4 مليار دولار)، مشيراً إلى

دبي، «الشرق الأوسط»

سجلت التصرفات العقارية في مدينة دبي الإماراتية نمواً خلال النصف الأول من العام الحالي، مدفوعة باستثمارات محلية وعربية وعالمية على المنتجات العقارية التي تطرح في واحد من أكثر الأسواق الإقليمية والعالمية حركة خلال العام الحالي.

وعلى الرغم من الضغوط العالمية والتباطؤ الاقتصادي، فإن سوق العقارات في دبي سجلت حركة توصف بـ«الجيدة» خلال الفترة الماضية؛ مما يدفع المستثمرين إلى الاستمرار في ضخ المزيد من الوحدات السكنية خلال الفترة المقبلة، وبخاصة أن السوق تمر بما يعرف بدورة «السكون»، وهي التي تشهد في الغالب الإعداد لمشاريع جديدة، التي يعتبر من أهمها مشروع «خور دبي» الذي يتم بناؤه على مساحة 6 كيلومترات مربعة بجوار خور دبي، وبالقرب من مطار دبي الدولي، وهو مشروع مشترك بين «إعمار» و«دبي القابضة».

وقال سلطان بن مجرن، مدير عام دائرة الأراضي والإسكان في دبي إنه «على الرغم من الضغوط الاقتصادية العالمية تبرزت عقارات دبي مجدداً لتؤكد من جديد جاذبيتها وجدارتها في ريادة الأسواق الإقليمية وقدرتها على قيادة قاطرة النمو المتجدد في المنطقة».

وأعلنت دائرة الأراضي والإسكان في دبي، أن قيمة إجمالي التصرفات العقارية التي سجلتها في النصف الأول من العام الحالي بلغ نحو 132 مليار درهم (35,9 مليار دولار)، وذلك من خلال 35,5 ألف معاملة.

وأظهر تقرير صادر عن إدارة البحوث والدراسات العقارية في دائرة الأراضي والإسكان في دبي، أن السوق سجلت زيادة ملحوظة

السوق في مناطق كثيرة تواصل الارتفاع بوتيرة سريعة

## المبيعات المؤجلة للمساكن في أميركا تتجاوز التوقعات

أساس سنوي.

وأوضح أنه رغم زيادة أسعار الفائدة 3 مرات منذ ديسمبر (كانون الأول) 2016، وازدياد التضخم، فإن سوق الإسكان بقي في توسع، وهو الأمر الذي يدعو للقلق من مستقبل هذا القطاع في المستقبل القريب.

مذكر أن هذه الإحصائيات تأتي في ظل تسجيل الاقتصاد الأميركي تسارعاً في الربع الثاني من العام، مع ارتفاع إنفاق المستهلكين، واستمرار الشركات في المدا، مما يؤكد أن الأداء الضعيف الذي سجله في وقت سابق من العام كان مؤقتاً.

وأعلنت وزارة التجارة الأميركية، في تقريرها الأولية، أن الناتج المحلي الإجمالي ارتفع إلى 2,6 في المائة على أساس سنوي، في الفترة من أبريل (نيسان) إلى يونيو، التي شهدت دعماً من التجارة.

وحسب تعديل قراءة نمو الربع الأول بالخفض إلى 1,2 في المائة، مقارنة مع 1,4 في المائة في القراءة السابقة، حيث كان النمو في الربع الأول الأضعف في عام. ومن المرجح، في ظل انتعاش النمو وتحسن سوق العمل، أن يبقى مجلس الاحتياطي الفيدرالي (المركزي الأميركي) على مسار إعلان خطة للبدء في تقليص محفظة سندات الخزنة والأدوات المالية المدعومة بالرهن العقاري، البالغ حجمها 4,2 تريليون دولار في سبتمبر (أيلول)، إلى جانب رفع أسعار الفائدة للمرة الثالثة في وقت لاحق هذا العام.

وأبقى البنك المركزي أسعار الفائدة دون تغيير يوم الأربعاء الماضي، وقال إنه يتوقع البدء في تقليص محفظته «في وقت قريب نسبياً». وجاء نمو الناتج متوافقاً مع توقعات خبراء الاقتصاد، ونما الاقتصاد 1,9 في المائة، في النصف الأول من 2017، مما يجعل من المستبعد تجاوز الناتج المحلي الإجمالي 2,5 في المائة خلال العام بأكمله. ووضع الرئيس الأميركي دونالد ترمب هدفاً طموحاً للنمو في عام 2017، يبلغ 3 في المائة.



قلة المعروض أصبحت موضوعاً مستمراً بالنسبة لنشاط سوق المساكن الأميركية

التوقعات في يونيو بسبب نقص العقارات، وسط طلب شديد أدى إلى رفع الأسعار إلى مستوى قياسي، ما جعل المشتريين لأول مرة على الهامش. وقالت الجمعية الوطنية لسماة العقارات إن الارتفاع في الأسعار لا يشير إلى فقاعة في قطاع الإسكان، مشددة على أن متوسط سعر المسكن، بعد تعديله بحسب التضخم، كان دون الذروة التي بلغها في 2006. وقال بنك الكويت الوطني،

في تقرير له أول من أمس، إن الدولار الأميركي وأصل انخفاضه الأسبوع الماضي مقابل الغلات قياسي، ما جعل المشتريين لأول مرة على الهامش. وقالت الجمعية الوطنية لسماة العقارات إن الارتفاع في الأسعار لا يشير إلى فقاعة في قطاع الإسكان، مشددة على أن متوسط سعر المسكن، بعد تعديله بحسب التضخم، كان دون الذروة التي بلغها في 2006. وقال بنك الكويت الوطني،

وكان المحللون يتوقعون ارتفاع المبيعات خلال يونيو الماضي إلى 620 ألف مسكن سنوياً. في الوقت نفسه، زادت المبيعات خلال الشهر الماضي بنسبة 9 في المائة، مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي. وأظهر تقرير وزارة التجارة أن متوسط سعر بيع المساكن الجديدة خلال يونيو الماضي كان 310 آلاف دولار. في الوقت نفسه، بلغ عدد المساكن الجديدة المطروحة للبيع بنهاية يونيو

وكان المحللون يتوقعون ارتفاع المبيعات خلال يونيو الماضي إلى 620 ألف مسكن سنوياً. في الوقت نفسه، زادت المبيعات خلال الشهر الماضي بنسبة 9 في المائة، مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي. وأظهر تقرير وزارة التجارة أن متوسط سعر بيع المساكن الجديدة خلال يونيو الماضي كان 310 آلاف دولار. في الوقت نفسه، بلغ عدد المساكن الجديدة المطروحة للبيع بنهاية يونيو

التجارة الأميركية قد أظهر أخيراً ارتفاع مبيعات المساكن الجديدة في الولايات المتحدة خلال يونيو في ظل استمرار جاذبية أسعار الفائدة. ونشرت الوزارة أن مبيعات المساكن الجديدة قد ارتفعت خلال الشهر الماضي بنسبة 0,8 في المائة، بما يعادل 610 آلاف مسكن سنوياً، مقابل 605 آلاف مسكن خلال (مايو) الماضي، وفقاً للبيانات المعدلة.

بزيادة نسبتها 2,6 في المائة عن 2016، الذي سجل 5,45 مليون مسكن، وهو أعلى مستوى لها منذ 2006، ويتوقع الإتحاد الوطني للمطورين زيادة متوسط أسعار بيع المساكن الموجودة بنسبة 5 في المائة تقريباً، وكانت مبيعات المساكن الموجودة قد زادت خلال العام الماضي بنسبة 3,8 في المائة، في حين زادت الأسعار بنسبة 5,1 في المائة خلال الفترة نفسها. وكان تقرير صادر عن وزارة

دبي، «الشرق الأوسط»

أظهرت بيانات نشرت أمس ارتفاع المبيعات المؤجلة للمساكن في الولايات المتحدة خلال يونيو (حزيران) الماضي بأكثر من المتوقع، وذكر الإتحاد الوطني للمطورين العقاريين أن مؤشر المبيعات المؤجلة للمساكن تراجع خلال يونيو الماضي بنسبة 1,5 في المائة إلى 110,2 نقطة، مقابل 108,6 في مايو (أيار) الماضي، بحسب البيانات المعدلة. كان المحللون يتوقعون ارتفاع المؤشر خلال الشهر الماضي بنسبة 1 في المائة نقطة، ويقصد بالمبيعات المؤجلة للمبيعات التي يتم فيها توقيع عقد ابتدائي بين الطرفين دون إتمام الصفقة، التي تتم عادة خلال فترة من 4 إلى 6 أسابيع من توقيع العقد. وقال لورانس يون، كبير المحللين الاقتصاديين في الإتحاد الوطني للمطورين العقاريين، إن «أحوال السوق في كثير من المناطق واصلت الارتفاع بوتيرة سريعة، في ظل قلة عدد العقارات المتاحة للاختيار من بينها، وهو ما دفع المشترين إلى التحرك الفوري تقريباً لشراء المنزل المتاح الذي يلائم معاييرهم».

وأضاف أن «قلة المعروض أصبح موضوعاً مستمراً بالنسبة لنشاط السوق، وقد تراجع المعروض من المساكن خلال الشهر الماضي بنسبة 7,1 في المائة عنه منذ عام».

وعكست زيادة المبيعات المؤجلة قوة المبيعات في الغرب والجنوب الأميركي، حيث زادت المبيعات المؤجلة بنسبة 2,9 في المائة في الغرب حين زادت في الجنوب بنسبة 2,1 في المائة خلال الفترة نفسها، وزادت المبيعات المؤجلة في الشمال الشرقي بنسبة 7,0 في المائة خلال الشهر الماضي. في الوقت نفسه، تراجعت المبيعات في الغرب الأوسط خلال الفترة نفسها 5,0 في المائة سنوياً.

في الوقت نفسه، يتوقع «يون» وصول مبيعات المساكن القائمة خلال العام الحالي إلى نحو 5,56 مليون مسكن سنوياً،



# سفر وسياحة

نظافة وطبيعة وهدوء بعيداً عن صخب العاصمة

## وسع أفقك واخرج من لندن وتعرف على أفضل الشواطئ

لندن، الشرق الأوسط

بدأ موسم السياحة الصيفي في بريطانيا هذا الصيف بموجة حارة دفعت البريطانيين أنفسهم إلى ترك المدن والتوجه إلى الشواطئ للاستمتاع بالبحر. ولكن معظم السياح العرب يكثفون من رحلاتهم السياحية إلى بريطانيا بلندن بين رحلات التسوق في أكسفورد ستريت ونايتسبرج أو الوجود في مطاعم ومقاهي إيجوار رود. ويمكن لهؤلاء السياح الخروج من حلقة لندن الضيقة واستكشاف بقية أنحاء بريطانيا ومنها الشواطئ الساحلية التي يضارع بعضها الأفضل في أوروبا.

وتشتهر السواحل البريطانية هذا العام على وجه الخصوص نظراً لإقبال متزايد من البريطانيين عليها لانخفاض قيمة الجنية الأسترالي مقابل اليورو وارتفاع تكاليف السفر إلى أوروبا. كذلك تفر بريطانيا بمرحلة تكشف في الأجور وعدم استقرار سياسي ناتج عن خلافات حول قضية الخروج من الاتحاد الأوروبي وتواجدها. ونتج عن هذا الوضع تزايد الإقبال على السياحة المحلية.

السائح العربي يمكنه أن يجمع بين زيارة لندن وبين عدة رحلات إلى الشواطئ يمكن لكل منها أن يستمر عدة أيام بحيث تكتمل تجربته السياحية في بريطانيا ولا تقتصر على روتين لندن السنوي المعتاد. وتوفر بعض هذه الشواطئ مشاهد ساحلية رائعة ورمال ناعمة والكثير من الرياضات البحرية. كما أن بعضها لا يشتهر بين البريطانيين أنفسهم ويمكن أن يوفر ملاذات هادئة للسياح العرب. وهناك شواطئ بريطانية حائزة على جوائز أوروبية ودولية لنظافة مياهها وسواحلها وامتدادها لأميال من الرمال وهدوء المياه وجمال الطبيعة.

أين يجد العرب الشواطئ المناسبة للسياحة؟

هذه النخبة من الشواطئ البريطانية اختيرت لكي توفر على السائح العربي مشقة الاختيار، وهي تشمل خمسة من أجمل وأفضل الشواطئ البريطانية التي يمكن قضاء أيام ممتعة فيها. وتقع هذه الشواطئ في مقاطعات جنوبية مثل دورسيت وديفون وكورنول والتي يمكن الوصول إليها من لندن عبر القطارات أو بالسيارة في رحلات لا تزيد على عدة ساعات في الذهاب ومثلها في الإياب. وبعضها غير مشهور بين البريطانيين أنفسهم بحيث يوفر نسبة من الخصوصية لمن يريد المغامرة من السياح العرب. وهي دعوة للسياح العرب للخروج عن تقليد البقاء في لندن صيفاً والإقبال على تجارب جديدة من السياحة الصيفية التي تجدد النشاط وتشجع على الحركة. واختيار أي من هذه الشواطئ لقضاء يوم أو عدة أيام سوف يوفر إضافة لا تنسى إلى العطلة البريطانية.

شاطئ ويموث: وهو يقع في مقاطعة دورسيت جنوب غربي لندن ويمتد لمسافة ثلاثة أميال بالقرب من مدينة دورسيت ومينائها التاريخي. وهو شاطئ بريطاني تقليدي به بعض وسائل التسلية التي لم تتغير منذ بداية القرن الماضي مثل رحلات ركوب



ديفون تحمل لقب صاحبة أجمل الشواطئ العائلية



على خمس نجوم لنوعية المياه وجائزة «بلو فلاغ» بنظافة المياه ويوفر الكثير من الرياضات البحرية بالإضافة إلى السباحة. ويمكن استئجار مقاعد الشاطئ وبه نقاط للإسعاف وتسهيلات للمعاقين ومطعم فاخر يطل على البحر ومتجر لبيع الهدايا ولوازم البحر والأيس كريم. وهو حاصل على لقب أفضل شاطئ أوروبي من «تريب أدفايزر» نظراً لنوعية الخدمات المتاحة وشهرته بين الزوار الذين منحوه أعلى الدرجات.

ولوكومب بيتش: وهو يقع في مقاطعة ديفون ويحمل لقب أفضل شاطئ عائلي كما أنه فاز بجائزة مؤسسة «تريب أدفايزر» كأفضل شاطئ بريطاني في عامي 2015 و2016. وهو يمتد

مسافة ثلاثة أميال من الرمال الذهبية ويتميز بنظافة المياه بدرجة خمس نجوم وهدوء البدوية وعروض الموسيقى الحية واستعراضات الصقور. وتنظم رحلات الخيول على الشاطئ للمبتدئين والأطفال ويقبل السياح على رحلات بالقطار التاريخي الذي يعمل منذ عام 1898 عبر 19 ميلاً من القضبان الضيقة. كما يمكن تعلم التزلج على الأمواج والقيام برحلات بحرية لمشاهدة الدلافين. وهناك أيضاً ملاعب غولف ومرارح واستوديوهات لتعلم الرسم وطرق للدراجات الهوائية وطيران شراعي للمحترفين.

فيسرال بيتش: وهو يقع بالقرب من مدينة نيوكي في مقاطعة كورنول في أقصى الجنوب الغربي. وهو يتميز

بصلاحيته لرياضة التزلج على الأمواج ويعد من الأفضل أوروبا لهذه الرياضة التي تقام لها مهرجانات سنوية. وهو من أفضل الشواطئ العائلية ويعد من بين الأشهر في مقاطعة كورنول، وتتوافر فيه الخدمات السياحية كافة التي يحتاجها الزوار. وهو يواجه الغرب باتجاه المحيط الأطلسي ويعد المركز الرئيسي لرياضات التزلج على المياه في بريطانيا. واستقبل الشواطئ الكثير من المسابقات العالمية في السنوات الماضية مع رسوم تتغير حسب الموسم كما توجد مساحات لصف السيارات وتوجد مساحات لصف السيارات على الطريق الموازي للشاطئ مع إمكانية الهبوط إلى الشاطئ عبر درجات سلم. وفي المنطقة الساحلية المحيطة هناك نحو عشرة شواطئ أخرى قريبة ضمن العام.

مسافة لا تتعدى ثلاثة أميال. هنجسبري هيد بيتش: وهو يقع في مدينة بورنموث بمقاطعة دورست، وهو قريب نسبياً إلى لندن ويمكن الوصول إليه في غضون ساعتين بالسيارة. ويتميز شاطئ هنجسبري بوجوده في منطقة جيولوجية مليئة بالحفريات ومحمية بالتحلل المحيطة وبالتالي فهي دافئة خصوصاً في الأيام المشمسة بالإضافة إلى مزايا الشاطئ النظيف والهدوء. وهي أيضاً محاطة بمناطق خضراء بها حياة برية نشطة وتدخل ضمن إطار محمية طبيعية. وتعد المنطقة هادئة بالمقارنة مع شواطئ بورنموث الأخرى. وتشتهر المنطقة بالطرق المخصصة للمشاة كما يوجد قطار سياحي على الساحل يمكن أن ينقل الزوار من موقف السيارات إلى الشاطئ كما توجد معدية بحرية تنقل السيارات والركاب بين الشاطئ وبين ميناء كرايست تشرش. ولأنها محمية طبيعية يمنع إقامة الباربيكيو أو إشعال النيران مع نصائح بإطفاء السجائر تماماً والتخلص منها بأسلوب مسؤول. وهو يصلح أكثر لمن يفضل العزلة بعيداً عن ضوضاء وازدحام الشواطئ الأخرى. ولا يوجد عمال إنقاذ على هذا الشاطئ ولذا يجب توخي الحذر عند السباحة. وهو يصلح أيضاً لصيد الأسماك. وهذا العام يمكن حضور العرض الجوي الذي يقام سنوياً منذ عشر سنوات بين 31 أغسطس (آب) و3 سبتمبر (أيلول). ويمكن مشاهدة العرض من أي شاطئ حول مدينة بورنموث.

ووترغيت باي: وهو يقع في مقاطعة كورنول بالقرب من مدينة نيوكي ويمتد على مساحة ميلين من الرمال أسفل مجموعة من التحال تطل على المحيط الأطلسي. وهو من الشواطئ الصالحة للرياضات البحرية كما تعج المنطقة بالطيور البحرية والصقور وتقام على الشواطئ مسابقات الطائرات الورقية. وهناك الكثير من المطاعم التي تفتح أبوابها من الصباح الباكر للإفطار كما تنتشر على الشواطئ أكواخ بيع المأكولات والمشروبات. وتوجد الكثير من الفنادق التي تطل على البحر مباشرة. وهو من أفضل وأنظف الشواطئ البريطانية وتوجد ضمن التسهيلات السياحية فيه مواقف للسيارات على جانبي الشاطئ وحراس إنقاذ خلال فصل الصيف. وتقام على الشواطئ الكثير من المسابقات الرياضية أحدها لرياضة الجولف. من أشهر المطاعم في المنطقة مطعم جيمي أوليفر الذي يسمى «فيفتين كورنول» كما يوجد فندق فاخر اسمه «ووترغيت باي» بالإضافة إلى عدة مطاعم مثل «بيتش هت» ومنافذ «تيك آوي» مثل فينوس الذي يقع على الشاطئ. وأخيراً هناك أكاديمية لتعليم التزلج على الماء لكل المستويات مع تنظيم أحداث ومسابقات طوال العام.



ساحل مدينة دورسيت



يوجد في مدينة كورنول واحد من أجمل مرافئ البلاد



## تخطرك بوزنها الزائد وتستمد طاقتها من شاحن الجوال تعرف إلى حقيبة السفر الذكية

المسافرين. مثلاً، تمكنت «بلوسمارت لاغيدج» من جمع 2,2 مليون دولار من خلال «إنديغو»، موقع إلكتروني يعني بالتمويل الجماعي. وبالمثل، نجحت شركة «جي-رو» في جمع 1,3 مليون دولار من أجل حقيبةها الذكية المزودة بعجلات ضخمة، وذلك عبر «إنديغو» و3,3 مليون دولار أخرى عبر «كيك ستارتر»، موقع إلكتروني آخر معني بالتمويل الجماعي. أيضاً، نجحت «مودوباغ»، وهي حقيبة مزودة بمحرك يمكنك الركوب عليها، في جمع أكثر من نصف مليون دولار عبر «إنديغو»، ومن المتوقع أن تصبح متاحة بالأسواق هذا العام.

من جهته، قال سلفا روبين، أحد مؤسسي ومدير الشؤون التجارية لدى «إنديغو»، إن مواقع التمويل الجماعي أصبحت مصدراً كبيراً للتمويل الاستثماري لأن جمهورها يتمكن «على الفور من إدراك قيمة هدف تيسير عملية السفر».

على الجانب الآخر، فإن واحدة من القضايا التي ما يزال يكتنفها الغموض بالنسبة للشركات التي تضيف تقنيات جديدة، مسألة تبدال القواعد المرتبطة باستخدام البطاريات والأجهزة الإلكترونية على متن الطائرات. والملاحظ أن بعض التقنيات الجديدة المرتبطة بالحقائب، مثل، تعرض شركة «دوفل»، التي تأسست منذ عامين، خدمة تعتمد على أحد التطبيقات تمكن المسافرين من تجنب مشقة عملية حزم الأمتعة، ذلك أن العملاء يرسلون ملابسهم وأحذيتهم وكل ما يرغبون في وضعه داخل حقائب السفر إلى مخزن يتبع «دوفل»، حيث تتولى الأخيرة تصوير كل عنصر وتنظيفه وتخزينه بعناية.

وعندما يصبح العملاء على استعداد للسفر، فإنهم يستخدمون التطبيق في إخطار «دوفل» بموعد السفر ووجهة الرحلة، ثم يتولون حزم الأمتعة من خلال «النقر» على صور العناصر التي



... وتعتمد على التكنولوجيا لتسهيل السفر

يودون حملها معهم على الشاشة. بعد ذلك، ترسل «دوفل» حقيبة العناصر المطلوبة إلى الوجهة التي سيصدها المسافرين بحيث يستلمها هناك. ومع نهاية الرحلة، ينسحب المسافر الحقيقية من جديد إلى «دوفل».

السلافت أن عدداً من الشركات التقنية المهتمة بالسفر نجحت في تعزيز تمويلها من خلال عرض أفكارها على جمهور



حقيبة ذكية تعلم بوزنها عندما يزيد عن حده

من بين الأفكار التقنية الجديدة المرتبطة بحقائب السفر، حقيبة «فوغو» ترافيل، التي يمكن توسيع حجمها من حقيبة صغيرة إلى أخرى ضخمة بالاعتماد على مضخة هواء داخلية. وقد بدأت الشركة للتو شحن أولى منتجاتها للعملاء الذين تقدموا بطلبات شراء مسبقة أو من ساهموا في جهود الابتكار عبر مؤسسة «كيك ستارتر». وهناك أيضاً حقيبة «ترافيل ميت» التي

تستسخن وصف الشركة بأنها معنية «بإنتاج الأمتعة والحقائب»، وإنما تؤكد بدلاً عن ذلك: «نحن شركة سياحة»، مضافة أنه «بمجرد أن نقيم علاقة من الثقة مع عميل ما ويروق له ما نفعله، يصبح بمقدورنا لشحن أولي منتجاتنا لأخرى تتعلق بالسفر من أجله»، مثل إكسسوارات ترتبط بالسفر وعناصر مساعدة يمكن وضعها داخل الحقائب لتيسير عملية السفر.



حقيبة ذكية تستخدم شاحن الجوال



رئيسها التنفيذي تومي بيروثشي. واستطرد بيروثشي موضحاً أن الهدف الأكبر يتجاوز العناصر التقنية وإنما «نظام التموضع العالمي» (المعروف اختصاراً باسم «جي بي إس»). وتعمل مع الهاتف الجوال لتحديد موقع الأمتعة أو لإخطارك إذا ما جرى نقلها من جوارك. أيضاً، هناك مجموعة من الملامح الأخرى التي تهتم بتيسير عملية السفر، مثل البطاقات الإلكترونية للأمتعة والتي تمكن العملاء من تفادي الوقوف في الطوابير الطويلة لتفحص الأمتعة داخل المطار. وكذلك موازين مدمجة لمعاونة المسافرين على تجنب دفع مصاريف إضافية مقابل الأمتعة التي تتجاوز الوزن المسموح به.

من بين الحقائب الحديثة الذكية، «بلوسمارت لاغيدج» Bluesmart Luggage والتي بدأت بحملة تمويل جماعي عبر موقع «إنديغو» عام 2014، وتركز الشركة المنتجة لهذه الحقبة بدرجة بالغة على الجوانب «الذكية» من المنتجات التي تطرحها، لدرجة أنها تفضل توصيفها كشركة تكنولوجيا، وليس شركة لإنتاج الحقائب والأمتعة، حسبما أوضح

نيويورك، جولي وايد\*

دبت الحياة في حقيبتك، وأصبح بمقدورها إخطارك إذا ما بلغت في تكديسها بملابس وحاجيات - ومن يدري، ربما قريباً سيصبح بمقدورها الاتصال بخدمة «أوبر» لطلب سيارة أجرة، بل ويجري العمل على إبداع حقيبة قادرة على حملك في جولة عبر المطار.

الملاحظ أن حقيبة الأمتعة تعد واحدة من المنتجات التي شهدت حالة سبات لفترة طويلة نسبياً، ذلك أن آخر عنصر جديد كبير ومبتكر أضيف إليها كان العجلات والبند القابلة للإطالة، وذلك منذ قرابة 50 عاماً. ومنذ ذلك الحين، فإن التحسينات التي طرأت على الحقائب كانت تدريجية، وركزت على الاستعانة بمواد أخف في التصنيع، والتصميم الداخلي وتيسير الحركة.

اليوم، بدأت الحقائب اكتسب مجموعة جديدة من العناصر التقنية، والتي جرى ابتكارها في الجزء الأكبر منها من جانب شركات ناشئة، وأحياناً يجري تمويلها من خلال التمويل الجماعي.

\* خدمة «نيويورك تايمز»

### ستيف بلنتتير



معلمة ومعلمة

### مبان تشكل العصب السياسي للعاصمة

## وايت هول... مركز السلطة السياسية البريطانية

الرؤية، وتضحيته بحياة جنوده بسبب إصراره على عدم وقف الهجمات حتى عندما كان عدم جدواها واضحاً. بالقرب من تمثال دوغلاس هيغ هناك ثلاثة تماثيل لقادة عسكريين شاركوا في الحرب العالمية الثانية. ربما يكون أشهر هؤلاء القادة الثلاثة هو المشير برنارد مونتغمري، فقد كان مثل هيغ جندياً، وأصبح قائد للقوات البريطانية أثناء القتال في أوروبا الغربية في نهاية الحرب العالمية الثانية. وقد قاتل مونتغمري بشجاعة خلال الحرب العالمية الأولى، وشهد فظائع حرب الخنادق، وأصيب إصابة بالغة في رقبته بسبب رصاصة انطلقت من سلاح قناص. وكان مخططاً لاستراتيجياً موهوباً، وكان يحترم حياة جنوده كثيراً؛ فقد كان نادراً ما يجبر قواته على القتال إلا إذا كانت هناك خطة عمل واضحة، وعدد كبير من الجنود. كذلك كان يدرك أهمية بث روح الولاء بين القوات المحاربة، وكان يزور الكثير من أفراد قواته قبل المعركة، ويتحدث مع الجنود. كانت فرصته الأولى لتولي قيادة حملة عسكرية كبيرة خلال معركة العلمين في عام 1943 في صحراء شمال أفريقيا حين نجح في مناورة وهزيمة قوات النازي بقيادة الجنرال الموهوب



وكان عليهم في أوقات أخرى محاولة التوغل في أراضي العدو عبر الأسلاك الشائكة، وتنفذ هجمات بالبنادق الآلية، وأحياناً كانوا يتمزقون إلى أشلاء جراء المدفعية الثقيلة. كان هيغ مسؤولاً عن التخطيط لتلك الهجمات، وتبنايب الآراء في شخصيته هذه الأيام. وقد يكون قد ساعد في انتصار أفراد الجيشين إلى العيش في ظروف مرعبة في الخنادق، والاشتبك أحياناً بالأيدي باستخدام أسلحة بدائية.

ترافالغار يوجد تمثال ضخم يصور رجل يجلس على صهوة حصان. هذا الرجل هو دوغلاس هيغ، الذي كان قائد القوات المسلحة البريطانية التي كانت تقاتل في فرنسا خلال الفترة من 1916 حتى 1918، كان ذلك القتال من أكثر القتالات وحشية وتدميراً لأشكال الحياة في أوروبا الغربية. اضطر أفراد الجيشين إلى العيش في ظروف مرعبة في الخنادق، والاشتبك أحياناً بالأيدي باستخدام أسلحة بدائية.

السوداء الضخمة، شارع داوينغ ستريت، الذي يوجد به المقر الرسمي لرئيس الوزراء البريطاني في لندن، وتحديداً في مبنى رقم 10، وإلى جوار ذلك المبنى يوجد مبنى رقم 11، وهو مقر وزير المالية. وبعد هذا من الأسباب التي تثير القلق هذه الأيام في الشارع، فمع الأسف بات من غير الممكن بالنسبة للعامة السير في الشارع، ومشاهدة المبنى رقم 10. في منتصف الطريق باتجاه ميدان

على الطراز الكلاسيكي الذي يذكرنا بالمعابد اليونانية والرومانية. ولا توجد مبالغة في الحديث عن أهميته كنموذج يدل على التغيير في الطراز المعماري؛ ففي نهاية الحرب الأهلية، تم إعدام الملك تشارلز الأول أمام هذا المبنى.

### النصب التذكاري للجندي الجهول

أسفرت الحرب العالمية الأولى عن مقتل عدد غير مسبوق من أفراد القوات البريطانية طوال أيام الحرب. وكان الشعور بالفقد هو الدافع وراء تشييد هذا النصب التذكاري للجندي الجهول عام 1920 كإثر يخلد ذكرى كل من فقدوا حياتهم خلال الحرب. يبلغ ارتفاع النصب التذكاري 11 متراً، ومشيده من الأحجار البيضاء البورتلاندية. في الحادي عشر من نوفمبر (تشرين الثاني) من كل عام يشهد ذلك النصب التذكاري مراسم لإحياء ذكرى وتمجيد كل من ضحوا بحياتهم خلال الحرب العالمية الأولى، وما أعقبها من حروب.

### شارع «داوينغ»

ويقع بالقرب من النصب التذكاري للجندي الجهول، على الجانب الأيسر من الطريق، خلف البوابات المعدنية

كثيراً ما يسير زائرو لندن المسافة التي تفصل بين ميدان البرلمان، وميدان ترافالغار (الطرف الأخرى)، وهي شارع يعرف باسم وايت هول. هناك بعض المباني الحكومية المهمة في ذلك الشارع، وكذلك بعض الآثار والتماثيل المهمة. من المباني ذات الأهمية الكبيرة الممتدة على طول ذلك الشارع:

### مبنى وزارتي الخارجية والمالية

يقع هذا المبنى بالقرب من ميدان البرلمان مقابل ساعة «بيغ بين»، ويعد من المباني الجذابة، التي يعود تاريخها إلى منتصف العصر الفيكتوري، وهو مشيد على الطراز الإيطالي من الحجارة البيضاء البورتلاندية. ويضم المبنى وزارتي من أهم الوزارات البريطانية هما وزارة الخارجية، ووزارة المالية المسؤولة عن إدارة أموال الحكومة.

بعد قطع نصف المسافة في شارع وايت هول سيجد القادم من ميدان ترافالغار على الجانب الأيسر من الشارع مبنى من الحجارة البيضاء يعرف باسم «قاعة المادب». تم الانتهاء من تشييد هذا المبنى عام 1622، وكان أول مبنى في بريطانيا يشيد







# عالم الرياضة

## استقبل رؤساء ولاعي الأندية المشاركة في بطولة تبوك الدولية فهد بن سلطان: لنادي الاتحاد مكانة خاصة عندي

جدة، إبراهيم القرشي

استقبل الأمير فهد بن سلطان، أمير منطقة تبوك، ظهر أمس، فريق نادي الاتحاد المشارك في دورة تبوك الدولية الثانية، وعُد مشاركة النادي في الدورة للعام الثاني على التوالي إضافة حقيقية للبطولة، مؤكداً أن الاتحاد يعد واحداً من أهم وأغرى الأندية السعودية، ويحمل مكانة خاصة لديه، وتتمنى في ختام حديثه التوفيق للنادي في مسيرته المقبلة إلى جانب جميع الأندية المشاركة في الدورة.

من جانبه، قدم نائب رئيس مجلس الإدارة أحمد كعكي درعا تذكارية لأمير تبوك، معبراً عن شكره وامتنانه الذي يحمله نيابة عن جميع أعضاء الفريق، على حسن الضيافة والاستقبال، مشيراً إلى أن نادي الاتحاد يفخر بمشاركة في دورة تبوك الدولية للمرة الثانية على التوالي، مؤكداً أن «نجاح البطولة يعود بعد فضل الله إلى حرصه ومتابعته الدائمة من أجل تحقيق التميز والريادة من خلال هذه الدورة».

وكان أمير منطقة تبوك استقبل أمس رؤساء ولاعي الأندية المشاركة في بطولة تبوك الدولية.

وتستأنف مباريات البطولة مساء اليوم بمواجهتين؛ حيث يلتقي الاتفاق السعودي والإسماعيلي المصري عند الـ 6:45 دقيقة ضمن المجموعة الأولى، فيما يلتقي الشباب السعودي والصفافسي التونسي عن التاسعة مساءً ضمن المجموعة الأولى. ويتولى الحكم الدولي خالد الطريس قيادة مباراة الاتفاق والإسماعيلي ويساعده عبد العزيز الأسمرى، وعيسى الخبيري، ومشاري البلوي (رابعاً)، فيما يقود الحكم الدولي سلطان الحاربي مواجهة الشباب والصفافسي التونسي ويساعده كل من فيصل القحطاني، وعمر الجمل، وفصيل البلوي (أربعاً).

وتخلد الفرق المشاركة في الدورة يوم غد الخميس لثاني أيام الراحة في الدورة، استعداداً للعودة للحاسمة الجمعة التي ستجتمع



الأمير فهد بن سلطان لدى تسلمه هدية تذكارية من قبل إدارة نادي الاتحاد («الشرق الأوسط»)



أمير تبوك يستعرض قميص الصفافسي التونسي الذي قدم له بمناسبة إقامة البطولة («الشرق الأوسط»)

لجنة الحكام الرئيسية بالاتحاد السعودي لكرة القدم بدعوة من الأمير فهد بن سلطان أمير منطقة تبوك، وقدم العواجي المشرف العام على حكام الدورة، شكره للأمير فهد بن سلطان، أمير منطقة تبوك، على إقامة مثل هذه الدورات الدولية التي تعد إعداداً أيضاً لحكام الدوري السعودي للمحترفين. وأثنى العواجي على التعاون والعمل الاحترافي الذي تقدمه اللجان المنظمة للدورة، مبدياً رضاه عن مستوى الحكام في مباريات الافتتاح، ومنتظياً أن تكون الدورة إعداداً قوياً للحكم في الموسم الذي سينطلق في 10 أغسطس (آب) الحالي.

من جهة ثانية، توقف خليل الزباني، المدرب الوطني السابق للمنتخب السعودي وقائد الاتفاق سابقاً، كثيراً عند إحدى الصفحات الرياضية لصحيفة المعرض الخاص بابرز الصحف المحلية والمنافسات الدولية، المقام حالياً في فندق «هيلتون» على هامش الدورة الدولية بتبوك.

ووزعت بعثة الإسماعيلي المصري كتيباً تم تخصيصه هدية بمناسبة مشاركة الفريق في دورة تبوك الدولية الثانية، وتضمن الكتيب كلمة لإبراهيم عثمان رئيس مجلس إدارة النادي، ومعلومات عن مدينة الإسماعيلية في جمهورية مصر العربية وتاريخها القديم، ومن ثم معلومات عن تاريخ النادي العريق وأبرز بطولاته التي بلغت 6 بطولات، بما فيها الدوري المصري (3 مرات)، والبطولة الأفرقية، وكأس مصر (مرتان)، وأبرز هدافي الفريق والمدربين والأعبين المحترفين الذين مروا على النادي، كما تضمن لقاءات فريق الإسماعيلي الملحق بالدراوش مع الأندية السعودية الهلال والاتحاد والأهلي والشباب والطائي والفصلي وحراء والوحدة، وترزين الكتيب بصورة جماعية للفريق مع الملك فيصل بن عبد العزيز، رحمه الله، خلال استقباله للفريق في بداية السبعينات الميلادية.

اللاعبون خلال المباراة، في إشارة لعدم الرضا عن المستوى الفني. واخضع المدرب سيريا لاعبي الاتحاد المشاركين في مواجهة الإسماعيلي خلال الحصة التدريبية أمس لتدريبات استرجاعية، فيما وجه لاعبين بأداء تدريبات متنوعة ليأقوية وفنية، وتضاءلت أمال الاتحاديين في بلوغ النهائي بعد خسارتهم أمام الإسماعيلي المصري في المواجهة التي جمعت الفريقين.

من جهة ثانية، أكد إتمام الحائلي، رئيس نادي الاتحاد، في أحاديث صحافية على ما تناولته «الشرق الأوسط»، بفتح إدارة النادي خطوط التواصل مع أطراف قضايا داخلية وخارجية بغية التوصل لتسويات للمبالغ المالية التي تطلب بها النادي، ويتم بموجبها توقيع اتفاقيات بتسليمهم جزءاً من مستحقاتهم وتسليم باقي المبالغ على دفعات بتواريخ محددة، في سبيل عملها لحلحلة الديون القايح تحتها النادي، والوفاء بالمعايير المالية التي يتوجب الوفاء به لاستخراج الرخصة الآسيوية. من جانب آخر، وصل إلى تبوك مرعي العواجي ومحمد سعد بخيت وفهد الملحم أعضاء



مناسبات البطولة شهدت حضوراً جماهيرياً كبيراً منذ يومها الأول (تصوير: سعد العنزي)

أمام الإسماعيلي المصري، وسجل الأول هدف الاتحاد الثاني في الموسم لوييس سيريا مدرب الاتحاد الضوء الأخضر لمغادرة بعثة الفريقين الموجودة في تبوك، مع إجازة تمتد لعدة أيام، وذلك لاحتفال سفياني اليوم بزواجه في العاصمة السعودية الرياض. وكان سفياني والنجم شاركا في مواجهة فريقهما أول من أمس

الفريق أمام الاتفاق الجمعة برفقة ربيع سفياني الذي منحه التشبيهي السعودي للمحترفين أمام الباطن نظراً لحاجته لبرنامج طويل قبل المشاركة في تدريبات فريقه الجماعية تجنباً لمعاودة الإصابة له وتفاقمها.

سيغيب معه اللاعب عن مشاركة الفريق في مساهلة انطلاقته الدوري السعودي للمحترفين أمام الباطن نظراً لحاجته لبرنامج طويل قبل المشاركة في تدريبات فريقه الجماعية تجنباً لمعاودة الإصابة له وتفاقمها.

الدحيح للذنان يواصلان تمارين التقوية والتأهيل في أحد المراكز المتخصصة بمدينة دبي الإماراتية. وكانت الفحوصات الطبية التي أجراها عكايشي أمس أظهرت إصابته بتمزق جزئي بالعضلة الرباعية للفخذ اليمنى، وحاجته لعلاج تأهيلي يمتد من 3 إلى 4 أسابيع تحت إشراف الفريق الطبي الجديد بالنادي، الأمر الذي

## هاشم الجبلاني أول لاعب من مواليد المملكة ينضم إلى الأزرق محلل برتغالي: إحباط بوناتيني مع الهلال سيقوده للتألق مع ولفرهامبتون



بوناتيني («الشرق الأوسط»)

ملاءمته للتألق ولكنه استعد جيداً هذا الصيف على الصعيد اللياقى. وفيما يخص مستقبله على الصعيد الدولي بالانضمام لمنتخب بلاده البرازيل قال غونكالفس بحسب الصحفية: لديه الفرصة فهو لا يزال صغيراً جداً ولكن لست وأثقا تماماً من ذلك، الوصول للمنتخب البرازيلي يحتاج إلى سجل جيد تقوي وعدد قليل من اللاعبين تمكنوا من بلوغ ذلك، مختتماً حديثه: لديه طريق طويل ليقوم المدير الفني للمنتخب بملاحظته من بين مجموعة كبيرة من الشباب العالم، نشاهد مهاجمين بفتحة التميز جوناكس البالغ من العمر 33 عاماً لم يظهر سوى عشر مرات مع البرازيل. ومن جانب آخر نجح الهلال في التوقيع مع المصري هاشم الجبلاني كأول توقيع مع لاعب من مواليد المملكة لينضم إلى الفريق الأولي بنادي الهلال بعد أن نجح في الاختبارات التي أعدهت له من قبل مدرب أولمبي حيث تدرب اللاعب مع أولمبي خلال معسكرهم التدريبي في الإسماعيلية قبل المشاركة في البطولة العربية. وعلى صعيد الفريق الأول يستأنف اللاعبون مساء تدريباتهم بعد عودتهم من معسكر التمنتسا استعداداً للموسم الرياضي الجديد والذي سينطلق بعد عشرة أيام.

ونقلت صحيفة «إكسبريس أند ستار» الإنجليزية حديثاً مطولاً للمحلل الفني البرتغالي اليكس غونكالفس استعرض فيها تجربة اللاعب البرازيلي بوناتيني الذي قدم إلى فريق الهلال صيف العام الماضي من نظيره استوريل البرتغالي بعدما حل في المرتبة الرابعة في قائمة هدافي الدوري موسم 2016، وسجل حضوراً جيداً هناك بحسب غونكالفس. وقال المحلل البرتغالي غونكالفس: بوناتيني لاعب أظهر القدرة على تسجيل مجموعة كبيرة من الأهداف، بصورة ثابتة نسبياً وذلك خلال تجربته في البرتغال والسعودية وهذا الأمر الذي يبحث عنه أي فريق، مضيفاً: بوناتيني ظهر في تجربته مع استوريل بصورة استثنائية حيث بلغ متوسط أهدافه «هدفاً» في كل مباريات.

وعن إمكانية نجاحه مع فريق ولفرهامبتون الإنجليزي قال: ربما أنه محظوظ للغاية بعد عدم الاعتماد عليه مع فريقه الهلال في الفترة الأخيرة، وهذا قد يقوده لتحقيق نجاحات كبيرة بعد الاعتماد عليه هنا في إنجلترا، موضحاً: ولكن من الصعب معرفة له أم لا، لم أشاهده في الموسم الماضي مع الهلال على الإطلاق لاستطاع الحديث عن مدى

الرياض: فارس السبيعي  
وفهد العيسى  
أعلن نادي الهلال إنهاء إجراءات انتقال البرازيلي ليو بوناتيني مهاجم الفريق إلى نادي ولفرهامبتون الإنجليزي. وينضم بوناتيني لصفوف ولفرهامبتون على سبيل الإعارة حتى نهاية الموسم المقبل. وكان الهلال قد تعاقد مع بوناتيني في فترة الانتقالات الصيفية الماضية قادماً من استوريل البرتغالي، وشارك بوناتيني في 22 مباراة بالدوري، سجل خلالها 12 هدفاً، كما سجل هدفين مع الهلال خلال مشواره ببطولة كأس الملك، التي توج بها الموسم الماضي أيضاً، كما سجل هدفاً واحداً مع الهلال خلال مباراته بكأس ولي العهد. ومنذ السهال السندي الإنجليزي أحقية شراء العقد في حال رغب في ذلك مقابل 5 ملايين يورو. وأجرى الموقع الرسمي لنادي ولفرهامبتون أول حوار مع ليو بوناتيني عبر خلاله عن سعادته بالانتقال لنادي «الذئاب»، وشكر النادي وإدارته والجهاز الفني واللاعبين على حسن الاستقبال ووعده بأن يقدم مستويات مميزة وأن يساعد الفريق الأول للصعود لأندية الدوري الإنجليزي الممتاز.

اللاعب ومشواره مع الأندية التي لعب لها وركز على ناديه الهلال واستوريل البرتغالي وتحققه لعدد كبير من الأهداف معهم. من جانب آخر توقع المحلل الفني البرتغالي اليكس غونكالفس نجاح المهاجم البرازيلي ليو بوناتيني الذي انتقل بصورة رسمية من صفوف فريق الهلال إلى نظيره فريق ولفرهامبتون الإنجليزي على سبيل الإعارة.

الفني لفريق الأهلي بقيادة المدرب ريبوروف يتجه لاعتماد اللاعبين الأكثر جاهزيةً بدنياً وفنياً من جهة اختيار اللاعبين خصوصاً الرباعي الأجنبي المرشح للمشاركة في القائمة الآسيوية، حيث لم يتخذ قراراً حاسماً حتى الآن رغم وجود تصور مبدئي للعناصر المرشحة بناءً على المرحلة الإعدادية الماضية. ويبرز الثنائي المهاجم السوري عمر السومة ولاعب الوسط البرازيلي كلاوديمير دي سوزا ضلعين ثابتين في القائمة الآسيوية المخترعة ويبقى تحديد عنصرين من باقي الأسماء الموجودة في الفريق، وهم الثلاثي أنونيس فيفا (لاعب وسط مهاجم) ومحمد عبد الشايق (ظهير أيسر) وقودفري أبواونا (مدافع) بجانب المحترف الأجنبي السادس في الفريق الذي لم يتم حسم أمره حتى الآن بشكل رسمي.

ومن أبعاد الخبر أن يخوض فريق الأهلي تجربته الأخيرة أمام القادسية يوم الجمعة القادم على ملعب الأمير محمد العبد الله الفيصل، التي ستحدد الخيارات العنصرية بشكل نهائي للجهاز الفني قبل انطلاق الموسم بملاقاة الاتفاق في السحادي عشر من شهر أغسطس في انطلاقة دوري المحترفين السعودي.

## الحارس الدولي خضع لبرنامج خاص في أكاديمية النادي العويس يشعل تدريبات الأهلي اليوم



العويس سيشارك للمرة الأولى في تدريبات الأهلي اليوم (المركز الإعلامي بالنادي الأهلي)

الاهلي فريق برسيوليس الإيراني نهاية شهر أغسطس الحالي في لقاء الذهاب، بينما يلاقه في الإياب مطلع سبتمبر (أيلول) المقبل. وعلمت «الشرق الأوسط» من مصادرهما الخاصة أن الجهاز

منافسات الموسم المقبل. بالإضافة للقائمة التي سيتم رفعها للاتحاد القاري قبل يوم السادس من شهر أغسطس (آب) الحالي استعداداً لانطلاقة دوري الثمانية لدوري الأبطال الآسيوي، الذي يلاقى فيه

بقيادة المدرب الأوكراني سيرغي ريبوروف وإدارة النادي لمناقشة عدد من الأمور الخاصة بالفريق خلال المرحلة القادمة، ومنها اعتماد القائمة النهائية المكونة من 32 لاعباً التي سيدخل بها

جدة، محمد باسند  
يستأنف فريق الأهلي تدريباته مساء اليوم الأربعاء على ملعب الأمير محمد العبد الله الفيصل مشدداً المرحلة التحضيرية الثالثة استعداداً لانطلاقة الموسم المقبل بعد تمتع اللاعبين بيومي راحة من قبل مدرب الفريق الأوكراني ريبوروف، أعقبت وصول الفريق من معسكره الإعدادي الخارجي في النمسا. وسيستأنف تدريبات الأهلي مساء اليوم الحارس الدولي محمد العويس في أول حصصه التدريبية الجماعية بعد انتقاله لصفوف الفريق الأهلوي وانتهاء عقده مع نادي الشباب وما صاحب خطوات انتقاله من جدل إعلامي واعتراضات عدة من ناديه السابق.

وخضع اللاعب لتدريبات أكاديمية تحت إشراف الأجهزة الفنية في أكاديمية النادي الأهلي خلال الأيام الماضية وتفتيح برنامج خاص من قبل مدرب الحراس بالفريق الأوروغواياني فرنانديز بيريز تحضيراً لاتحافه بالتدريبات مع باقي اللاعبين.

من جهة أخرى، ينتظر أن تشهد 48 ساعة القادمة عدة اجتماعات بين الجهاز الفني لفريق الأهلي

## قال إن صدور العقوبات بحقه «أمر طبيعي» غرم العمري بعد إيقافه وتغريمه: مركز التحكيم سينصفني

الرياض: عماد الفوز  
أكد وسيط اللاعبين غرم العمري أنه سيرفع استئنافاً ضد قرار لجنة الاحتراف وشؤون اللاعبين بالاتحاد السعودي لكرة القدم مركز التحكيم بعد أن صدر بحقه غرامة مالية 200 ألف ريال وإيقافه عن مواصلة العمل لمدة عام. إنه يحترم قرار الاتحاد السعودي لكرة القدم متفلاً في لجنة الاحتراف «واقتره أمراً طبيعياً أن تصدر مثل هذه القرارات ولكن نحن بداننا بأخذ

الخطوات بعد صدور القرار من خلال تقديم استئناف مركز التحكيم، وهو قرار ابتدائي وقابل للاستئناف وأنا على ثقة كبيرة من إنصاف مركز التحكيم في هذا القرار». وأضاف: «سبق وأن أصدرت لجنة الاحتراف عقوبات مماثلة بحقي ولكن ولله الحمد رفعتنا مركز التحكيم وتم إنصافنا فيما يتعلق بموضوع قضية لاعب النصر عوض خميس وكذلك قضية اللاعب خالد الغامدي عندما صدر قرار من لجنة الاحتراف وغرقة فض المنازعات ونجحنا في سببها من

مركز التحكيم وكذلك القرار الذي صدر من لجنة الاحتراف يوم أمس لدي ثقة كبيرة في سببه». وكانت لجنة الاحتراف وأوضاع القدم أصدرت أمس قراراً بحق وسيط اللاعبين غرم بن سعيد العمري، وذلك لمخالفته بعض نصوص مواد لائحة العمل مع الوسطاء الخاصة بالاتحاد السعودي، وجاء القرار كالآتي: منع وسيط اللاعبين غرم بن سعيد العمري من المشاركة في أي نشاط يتعلق بكرة القدم لمدة عام ميلادي، إلزام



غرم العمري («الشرق الأوسط»)



## الفريق الأردني تغلب على صاحب الأرض في مرحلة المجموعات الأهلّي يتطلع للتأثر من الفيصلي في نصف نهائي بطولة الأندية العربية

الفنية للمدرب هي التي ستحسم تشكيلة الفريق أمام الفيصلي».

وقال نبوشا بوفوفيتش، مدرب الفيصلي الأردني، إن الأهلّي المصري منافسه في قبل نهائي البطولة العربية للأندية لكرة القدم فريق قوي، لكن «الأفضل في الملعب سيتأهل للنهائي».

وقال: «كل فريق يمتلك 11 لاعبا في الملعب، والأفضل سيتأهل للنهائي. الأهلّي فريق كبير وكذلك الفيصلي، وكل اللاعبين يستمتعون بما تقدمه حتى الآن وسنكمل المشوار بأفضل طريقة للأمام».

ومن جهة ثانية، سيطر لاعبو الأندية المتأهلة إلى قبل نهائي البطولة العربية للأندية لكرة القدم على التشكيلة المثالية للدور الأول للبطولة التي تستضيفها مصر حتى مطلع الأسبوع المقبل.

وقال النادي الأهلّي المصري، عبر موقعه على الإنترنت، إنه تم اختيار قائده حسام غالي والمدافع رامي ربيعة ضمن التشكيلة المثالية لدور المجموعات.

وجاءت التشكيلة المثالية للدور الأول كالتالي: حراسة المرمى: معتز ياسين (الفيصلي). المدافعون: رامي ربيعة (الأهلّي) ومتعب المرفج (الهلال السعودي) وعلي المشاني (الترجي). لاعبو الوسط: أيوب سكومة (الفتح) وغيلان شعلاني (الترجي) حسام غالي (الأهلّي) وهيثم قاعور (العهد اللبناني). المهاجمون: عبد الكريم القحطاني (الهلال)، والبولندي أوكاش جيكيفيتش (الفيصلي)، ومحمد فوزير (الفتح).



من المواجهة التي جمعت الأهلّي والفيصلي في مرحلة المجموعات من البطولة العربية (تصوير: أحمد يسري)

الفريق اكتملت بعد انتظام مجموعة اللاعبين الذين حصلوا على راحة. الرؤية

لمباراة الدور الأول التي خسرها الأهلّي بهدف دون رد. صفوف

مدير الكرة موقع النادي على الإنترنت: «ظروف وأجواء المباراة لن تكون مشابهة

غدا الخميس باستاد برج العرب في الإسكندرية. وقال سيد عبد الحفيظ،

ويلتقي الترجي مع الفتح الرباطي المغربي في المواجهة الثانية بالدور قبل النهائي

وأضاف البديري الذي يمكنه أيضا إشراك لاعب الوسط أحمد الشيخ العائد للأهلّي بعد موسم قضاءه «حققتنا المهم وتأهلنا، رغم أننا كنا نفضل ألا يكون التأهل في المباراة الأخيرة وفي الوقت بدل الضائع».

وحقق الأهلّي فوزا متاخرا 2-1 على نصر حسين داي الجزائري في الجولة الأخيرة بدور المجموعات، ليرفع رصيده إلى ست نقاط ويقتنص بطاقة التأهل للمربع الذهبي.

وأشاد البديري بمنافسه الأردني قائلا: «الفيصلي فريق كبير ونحترمه بشدة ونأمل في مواصلة المشوار بدليل اعتمادنا على العناصر الأساسية خلال المباراة».

وتابع: «فكرنا بمنطقية قبل البطولة، وقررنا إراحة اللاعبين الذين شاركوا أكثر من زملائهم في المباريات، لأننا سنخوض قبل نهائي الكأس (المحلية) بعد البطولة العربية مباشرة، وسنواجه الترجي في دور الثمانية بدوري أبطال أفريقيا الشهر المقبل، مباراة الفيصلي لها ظروفها الخاصة، لأن الفائز سيتأهل للنهائي، وقام الفريق متوافق مع طموحات الجهاز الفني ومجلس الإدارة والجماهير لتحقيق اللقب. استفادة الفريق من مشاركة البدلاء في الدور الأول ستظهر فيما بعد. اللاعبون الذين شاركوا في مباريات الدور الأول قدموا أداء متميزا وحققوا أهدافا كبيرة وندعمهم ونثق بهم. لكن يجب أن يكون تركيز الجميع على مباراة الغد».

الإسكندرية، «الشرق الأوسط»

تواصل اليوم منافسات البطولة العربية للأندية بمواجهة من العيار الثقيل تجمع الأهلّي المصري «صاحب الأرض» والفيصلي الأردني ضمن نصف نهائي البطولة، وذلك على ملعب استاد برج العرب بالإسكندرية.

وأكد حسام البديري، مدرب الأهلّي المصري، أنه سيشارك لاعبيه الأساسيين أمام الفيصلي الأردني بعد أن أراح خمسة لاعبين خلال دور المجموعات.

ومن دون الحارس شريف إكرامي والظهيرين أحمد فتحي والتونسي علي معلول ولاعب الوسط المدافع حسام عاشور وصانع اللعب عبد الله السعيد خسر الأهلّي 1-0 صفر أمام الفيصلي في مباراته الافتتاحية، لكنه نجح في التأهل للمربع الذهبي كإفضل فريق في المركز الثاني في المجموعات الثلاث، بينما تصدر الفريق الأردني المجموعة الأولى بثلاثة انتصارات.

واسفرت قرعة الدور قبل النهائي عن مواجهة جديدة بين الأهلّي والفيصلي في قبل النهائي، لكن بطل مصر سيستعين بلاعبيه الكبار هذه المرة بعد أن أراحهم البديري عقب نهاية الدور المحلي استعدادا لقب نهائي كأس مصر واستئناف مشوار دوري أبطال أفريقيا.

وقال البديري، في مؤتمر صحافي بالإسكندرية: «كل بطولة تشهد مرحلة مختلفة والتأهل لقبل النهائي مرحلة جديدة».

## النادي اشترط على الأهلاويين ثلثي صفقة العبيد فوراً مقابل التوقيع القادسية يقترب من مدافع أفريقي



من استعدادات القادسية للموسم الجديد («الشرق الأوسط»)

النادي باتت عالية نتيجة التعاقدات مع اللاعبين الأجانب والتجديد مع لاعبين محليين بمبالغ مالية كبيرة. وعساود فريق القادسية مساء أمس تدريباته بعد إجازة اليومين التي منحت للاعبين بعد الفراغ من المعسكرين الخارجيين في ألمانيا وتركيا والعودة للخبر يوم الأحد الماضي.

تسلم أكثر من ثلثي قيمة الصفقة بشكل فوري وتاجيل الباقي إلى الفترة الشتوية، مع الرغبة في رفع قيمة العرض المالي للتنازل عن اللاعب ليتجاوز 15 مليون ريال وتنازل العبيد عن جزء من مستحقاته المتأخرة.

ولفت المصدر إلى أن وجود «نزاع» سابق مع الأهلّي وصل إلى لجنة فض المنازعات بشأن بقية حقوق القادسية من صفقة انتقال اللاعب صالح العري قبل موسمين، وهو ما جعل إدارة القادسية تصر على تسلم أكثر من ثلثي المبلغ المالي المحدد للصفقة بشكل فوري، خصوصا أن فاتورة المصاريف على

تكتم كبير على هويته خشية دخول أندية أخرى على خط المفاوضات. أبقت إدارة القادسية الأبواب مفتوحة بشأن المفاوضات لانتقال اللاعب البارز عبد الرحمن العبيد لأحد الأندية الكبيرة التي ترغب في الاستفادة من خدماته.

وأكد مصدر قدساوي لـ«الشرق الأوسط» أن العرض الأهلاوي يعتبر الوحيد القائم حتى الآن لضم العبيد، إلا أن المبلغ المالي المعروض لا يتجاوز 12 مليون ريال، مشيراً إلى وجود رغبة من قبل إدارة القادسية على

حسمت إدارة نادي القادسية بالاتفاق مع الجهاز الفني للفريق الأول لكرة القدم بقيادة التونسي ناصيف البياوي خياراتها بشأن اللاعب المحترف الأجنبي السادس في صفوف الفريق بعد أن قررت التعاقد مع قلب دفاع من القارة الأفريقية بتوصية من المدرب.

وبيئت المصادر أنه تم التوصل إلى اتفاق مع اللاعب الأفريقي وناديه الذي يملك بطاقته الدولية بنسبة كبيرة حيث يتوقع أن تحسم الأمور قبل نهاية الأسبوع الحالي، وسط

الدمام؛ علي القطان

## الجبال متفائل رغم تأخر حسم ملفات اللاعبين الأجانب

## مخاوف الفتحاويين تتصاعد مع قرب انطلاق الموسم الجديد



الفتح عانى كثيراً من أجل البقاء في دوري المحترفين السعودي الموسم الماضي (تصوير: عيسى الديبسي)

الحمدان وعبد العزيز بوشقراء حيث تم استبعادهما رسمياً عن الفريق في الموسم المقبل، مبيحاً أن الفتح يعيش مرحلة انتقالية كبيرة على مستوى اللاعبين يتطلب الاعتماد على العناصر الشابة، وهذا التغيير ستكون نسبته كبيرة في الموسم الجديد، على أن يتم الاستقرار أكثر على العناصر الشابة في المواسم المقبلة بعد أن تمنح الفرصة وتكتسب شيئا من الخبرة التي تساعدها في تقديم

التي تم اختيارها في تقديم المستويات المتوقعة منها فيكل إيجابي على مستوى كل فريق بما فيها الفتح، لكن الأهم أن يكون هذا العدد من العناصر يمثل إضافة فنية، ولا يكون جلي هذا العدد من اللاعبين غير السعوديين تطبيقاً لقرار اتحاد كرة القدم دون السعي للاستفادة الإيجابية منه.

ويدافع الجبال عن تقريره الفني الذي قدمه لإدارة النادي بشأن الاستغناء عن لاعبي الخبرة حمدان

ويعترف الجبال أن وجود 6 أسماء أجنبية سيكون لها أثر إيجابي على مستوى كل فريق بما فيها الفتح، لكن الأهم أن يكون هذا العدد من العناصر يمثل إضافة فنية، ولا يكون جلي هذا العدد من اللاعبين غير السعوديين تطبيقاً لقرار اتحاد كرة القدم دون السعي للاستفادة الإيجابية منه.

ويدافع الجبال عن تقريره الفني الذي قدمه لإدارة النادي بشأن الاستغناء عن لاعبي الخبرة حمدان

التأخر في عقد صفقات أجنبية سيكون له تأثير، لكن الأهم أن يكون الاختيار يناسب الفريق ويخدمه فنيا، ولا يمكن أن يكون التسرع أو العشوائية مفيدة بأي حال من الأحوال.

وبين الجبال أن لجنة كرة القدم بالنادي تقوم بدور فعال جدا في هذا الجانب من خلال الدؤوب على جلب أفضل العناصر التي يمكن أن تضيف فنيا وتتناسب مع الإمكانيات المتوافرة.

المقبل، فإنها تكشف ملامح مهمة خصوصا أن اللاعبين الجدد يحتاجون إلى وقت كاف للانسجام مع المجموعة؛ ولذا قد يعاني الفتح كثيرا في بداية المشوار نتيجة التأخر في حسم الملفات بشأن اللاعبين الأجانب تحديدا، مع أن المدرب يحرص على جلب اللاعبين الذين يرى فيهم القدرة على الانسجام سريعا مع المجموعة.

في هذا الجانب يعترف مدرب فريق الفتح فحجي الجبال بكون

الرئيسي وراء إنجاز كثير من الصفقات.

وبحسب إدارة الفتح إنجاز صفقات محلية مهمة من بينها ضم اللاعب علي الزقعيان بعد انتهاء إعارته، ومن ثم نهاية عقده الرسمي مع نادي الاتفاق، وكذلك أحمد الناظري لاعب الاتحاد القادم من تجربة أخيرة مع القادسية، وكذلك إعارته لاعب الهلال أحمد شراحيلي، وتجديد عقد اللاعب ماجد هزازي لمدة موسم واحد، إلا أن هناك من يرى أن هذه الأسماء قد لا تكون مؤثرة جدا من الناحية الفنية كما هو حال بعض الصفقات التي عقدتها بعض الأندية ومن بينها الضيف الجديد لدوري المحترفين نادي الفيحاء الذي عقد صفقات من العيار الثقيل لا تزال حديث الشارع الرياضي السعودي.

كما أن الفتح ضمن أندية قليلة لا تتجاوز أصابع اليد الواحدة سموح لها بالتعاقد مع لاعبين أجانب ومحليين نتيجة عدم وجود قضايا على النادي بعرفة فض المنازعات التي أعلنت أسماء الأندية التي عليها قضايا تمنعها من تسجيل لاعبين.

ويقيم فريق الفتح حاليا معسكرا في تركيا حيث خاض كثيرا من المباريات الودية القوية، ولكنه خسر في آخر ثلاث منها أمام سوماكبيت الأذربيجاني بثلاثة أهداف نظيفة ثم فريق غازي عنتاب التركي بهدفين لهدف، ومؤخرا أمام فريق دمير سبور التركي أيضا بهدف.

ومع أن النتائج في المباريات الودية لا تعطي مؤشرا واضحا حول وضع الفريق في الموسم

الدمام؛ علي القطان

تحم شكوك ومخاوف أنصار نادي الفتح بشأن قدرة فريقهم على تقديم موسم قوي في الدوري السعودي للمحترفين أو على أقل تقدير تجنب صراع البقاء وضمان مركز متوسط بين الأندية.

وفي الموسم الماضي بقي الفتح طويلا في قاع الترتيب حتى بدأت نتائجه تتحسن تدريجيا في الفترة الشتوية، خصوصا بعد جلب كثير من اللاعبين المميزين على المستوى المحلي والأجنبي، لكن يبدو أن الخطوات بهذا الشأن تسير ببطء شديد قبل انطلاق الموسم الحالي، حيث إنه لم يحسم سوى التعاقد مع لاعبين محترفين غير سعوديين جلبهما المدرب التونسي فحجي الجبال أحدهما عبد القادر الوسلاتي الذي تم انتدابه الموسم الماضي وتحديدا في الفترة الشتوية قبل أن يتم شراء عقده قبل أسابيع.

والثاني التونسي الدولي أيضا محمد اليقوي وهو مدافع فرض نفسه في منتخب بلاده، كحال مواطنه الوسلاتي الذي أحدث فرقا واضحا على المستوى الفني لفريقه في الموسم المنصرم. ومع السماح بتسجيل 6 لاعبين أجانب في كشوفات كل فريق من الدوري السعودي للمحترفين أنجزت غالبية الأندية إجراءات التعاقد مع 4 لاعبين على الأقل خصوصا مع بدء العد التنازلي لانطلاقة الموسم السعودي الجديد في العاشر من شهر أغسطس (آب) المقبل، إلا أن الظروف الإدارية والمالية بنادي الفتح هي السبب



## الجماهير تطالب بعودة مناطق الوقوف في المدرجات بعد 20 عاماً من إلغائها الدوري الإنجليزي يتوعد متعمدي السقوط بعقوبات صارمة



ادعاء هاري كين مهاجم توتنهام للسقوط من أجل الفوز بركلة جزاء كان محل انتقادات الموسم الماضي («الشرق الأوسط»)

مدرّب إنجلترا السابق انتقادات لعدم وجود نص حول إلغاء البطاقات الحمراء للاعبين المتهمين بالخطأ بادعاء السقوط. ويرغب أيضاً في استخدام أوسع أكبر لتكنولوجيا الفيديو مثلما حدث في كأس القارات هذا الصيف عندما تغيرت ستة «قرارات مؤثرة». وقال الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) إن التجربة «كانت لها نتائج رائعة الدرجة الأولى أول تطبيق لقرار معاقبة اللاعبين بالإيقاف مبارياتين باثر رجعي إذا أدبوا عن طريق لقطات الفيديو.

وإدعاء السقوط من أجل الحصول على ركلات جزاء مشكلة متنامية في كرة القدم الإنجليزية. وواجهت أغلب الأندية في الدوري الممتاز والدرجة الأولى اتهامات بذلك في وقت ما خلال الموسم الماضي وسلطت الأضواء على ماركويس راشفورد لاعب مانشستر يونايتد وليروي ساني لاعب مانشستر سيتي وهساري كين لاعب توتنهام هوتسبر في جولة واحدة من المباريات.

وتستهدف الإجراءات المشددة الجديدة التي تم إعلانها في مايو (أيار)، اللاعبين الذين يفتنون من العقاب أثناء المباراة على أفعال لها تأثير على مجريات اللعب، وسيكون بوسع الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم اتهامهم «بخداع الحكم». ويأتي التطبيق بعد عام تلقى خلاله المسؤولون آراء اللاعبين والحكام. وهناك لائحة مماثلة مستخدمة بالفعل في اسكتلندا.

وسيفصل في الحالات المثيرة للجدل في إنجلترا لجنة من ثلاثة أعضاء تضم لاعبا سابقا ومدربا سابقا وحكما سابقا. وإذا قبل اللاعب اتهام سيعاقب على الفور بالإيقاف مبارياتين.

وإذا رفض ستهذب القضية إلى لجنة مستقلة تابعة للاتحاد الإنجليزي تتعامل مع كل المسائل المتعلقة بالاضباط.

واللاعبون الذين تخبت وقوعهم ضحية للغش سيتم إلغاء البطاقات الحمراء التي حصلوا عليها. لكن لا يعتقد الجميع أن الإجراء الجديد يكفي. ووجه له سام الأربايس

لندن، «الشرق الأوسط».

يبدأ عهد جديد في كرة القدم الإنجليزية يوم الجمعة بتشديد الإجراءات ضد اللاعبين الذين يدعون السقوط من أجل الحصول على ركلات جزاء أو التسبب في طرد منافس.

وستشهد مباراتنا سندرلاند ضد ديربي كاونتي ونوتنغهام فورست أمام ميلول في دوري الدرجة الأولى أول تطبيق لقرار معاقبة اللاعبين بالإيقاف مبارياتين باثر رجعي إذا أدبوا عن طريق لقطات الفيديو.

وإدعاء السقوط من أجل الحصول على ركلات جزاء مشكلة متنامية في كرة القدم الإنجليزية. وواجهت أغلب الأندية في الدوري الممتاز والدرجة الأولى اتهامات بذلك في وقت ما خلال الموسم الماضي وسلطت الأضواء على ماركويس راشفورد لاعب مانشستر يونايتد وليروي ساني لاعب مانشستر سيتي وهساري كين لاعب توتنهام هوتسبر في جولة واحدة من المباريات.

وتستهدف الإجراءات المشددة الجديدة التي تم إعلانها في مايو (أيار)، اللاعبين الذين يفتنون من العقاب أثناء المباراة على أفعال لها تأثير على مجريات اللعب، وسيكون بوسع الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم اتهامهم «بخداع الحكم». ويأتي التطبيق بعد عام تلقى خلاله المسؤولون آراء اللاعبين والحكام. وهناك لائحة مماثلة مستخدمة بالفعل في اسكتلندا.

وسيفصل في الحالات المثيرة للجدل في إنجلترا لجنة من ثلاثة أعضاء تضم لاعبا سابقا ومدربا سابقا وحكما سابقا. وإذا قبل اللاعب اتهام سيعاقب على الفور بالإيقاف مبارياتين.

وإذا رفض ستهذب القضية إلى لجنة مستقلة تابعة للاتحاد الإنجليزي تتعامل مع كل المسائل المتعلقة بالاضباط.

لندن، «الشرق الأوسط».

أكد الألماني يورغن كلوب مدرب ليفربول أن فريقه بات جاهزا للدخول في سباق المنافسة على لقب الدوري الإنجليزي. وعلى هامش مواجهة الودية للليفربول ضد بايرن ميونخ

ذاته السماح للمشجعين بالاستمتاع بالأجواء الصاخبة. وقال بيبي بوركارث رئيس الأمن في نادي سانت جالن المنتمي للدوري السويسري الممتاز: «هذا ليس مسرحا بل كرة أرينا».

وراسلت رابطة الدوري الممتاز أنديتها العشرين مؤخرا لمعرفة إذا كانت مهتمة بالمشاركة في اختبار إعادة أماكن الوقوف في ملاعبها. وكان سلتيك الاسكتلندي أول ناد بريطاني يعيد الصنف الماضي العمل بمنطقة وقوف آمنة لتسع 2600 مشجع في ملعبه سلتيك بارك.

ويؤيد الألماني يورغن كلوب مدرب ليربول إعادة تخصيص أماكن لوقوف المشجعين ويتذكر عندما دخل الملعب وسط صخب الجماهير الواقعة باستاد النادي سينغال إيدونا بأنه مثل شعور «المولود الجديد».

وقال كلوب: «بمر المرء عبر النفق المظلم وما إن يصل لارض الملعب ينفرح المكان عن اليمين واليسار بالمشجعين الواقفين».

والمنشد الذي حرك خيال كلوب، مدرب ليربول حاليا، هو مدرج المشجعين من وضع الوقوف الذي يسع 25 ألف شخص معظمهم من المتحمسين والمولوحين بالأعلام.

وفي دول مثل ألمانيا والنمسا وسويسرا والسويد لم يتم منع مدرجات الوقوف بينما تم إعادة تصميم الأماكن المتاحة حتى تصبح أكثر أمانا وفي الوقت المناسب. وقالت رابطة الدوري النمساوي: «تعود أن تقدم خيارات متنوعة لمجموعات مختلفة من المشجعين». وأضافت: «هذا يتضمن مقاعد وعروض لكرات الزوار أو مقاعد قابلة للطي تحت درجات من الألومنيوم. وكما هو الحال في ألمانيا ترى رابطة الدوري النمساوي أن التشجيع وقفا مفيد وأمن. وقالت رابطة الدوري النمساوي: «تعود أن تقدم خيارات متنوعة لمجموعات مختلفة من المشجعين». وأضافت: «هذا يتضمن مقاعد وعروض لكرات الزوار أو مقاعد قابلة للطي تحت درجات من الألومنيوم. وكما هو الحال في ألمانيا ترى رابطة الدوري النمساوي أن التشجيع وقفا مفيد وأمن. وقالت رابطة الدوري النمساوي: «تعود أن تقدم خيارات متنوعة لمجموعات مختلفة من المشجعين».

وأضافت: «هذا يتضمن مقاعد وعروض لكرات الزوار أو مقاعد قابلة للطي تحت درجات من الألومنيوم. وكما هو الحال في ألمانيا ترى رابطة الدوري النمساوي أن التشجيع وقفا مفيد وأمن. وقالت رابطة الدوري النمساوي: «تعود أن تقدم خيارات متنوعة لمجموعات مختلفة من المشجعين».

وأضافت: «هذا يتضمن مقاعد وعروض لكرات الزوار أو مقاعد قابلة للطي تحت درجات من الألومنيوم. وكما هو الحال في ألمانيا ترى رابطة الدوري النمساوي أن التشجيع وقفا مفيد وأمن. وقالت رابطة الدوري النمساوي: «تعود أن تقدم خيارات متنوعة لمجموعات مختلفة من المشجعين».

وأضافت: «هذا يتضمن مقاعد وعروض لكرات الزوار أو مقاعد قابلة للطي تحت درجات من الألومنيوم. وكما هو الحال في ألمانيا ترى رابطة الدوري النمساوي أن التشجيع وقفا مفيد وأمن. وقالت رابطة الدوري النمساوي: «تعود أن تقدم خيارات متنوعة لمجموعات مختلفة من المشجعين».

وأضافت: «هذا يتضمن مقاعد وعروض لكرات الزوار أو مقاعد قابلة للطي تحت درجات من الألومنيوم. وكما هو الحال في ألمانيا ترى رابطة الدوري النمساوي أن التشجيع وقفا مفيد وأمن. وقالت رابطة الدوري النمساوي: «تعود أن تقدم خيارات متنوعة لمجموعات مختلفة من المشجعين».

وأضافت: «هذا يتضمن مقاعد وعروض لكرات الزوار أو مقاعد قابلة للطي تحت درجات من الألومنيوم. وكما هو الحال في ألمانيا ترى رابطة الدوري النمساوي أن التشجيع وقفا مفيد وأمن. وقالت رابطة الدوري النمساوي: «تعود أن تقدم خيارات متنوعة لمجموعات مختلفة من المشجعين».

وأضافت: «هذا يتضمن مقاعد وعروض لكرات الزوار أو مقاعد قابلة للطي تحت درجات من الألومنيوم. وكما هو الحال في ألمانيا ترى رابطة الدوري النمساوي أن التشجيع وقفا مفيد وأمن. وقالت رابطة الدوري النمساوي: «تعود أن تقدم خيارات متنوعة لمجموعات مختلفة من المشجعين».

وأضافت: «هذا يتضمن مقاعد وعروض لكرات الزوار أو مقاعد قابلة للطي تحت درجات من الألومنيوم. وكما هو الحال في ألمانيا ترى رابطة الدوري النمساوي أن التشجيع وقفا مفيد وأمن. وقالت رابطة الدوري النمساوي: «تعود أن تقدم خيارات متنوعة لمجموعات مختلفة من المشجعين».

وأضافت: «هذا يتضمن مقاعد وعروض لكرات الزوار أو مقاعد قابلة للطي تحت درجات من الألومنيوم. وكما هو الحال في ألمانيا ترى رابطة الدوري النمساوي أن التشجيع وقفا مفيد وأمن. وقالت رابطة الدوري النمساوي: «تعود أن تقدم خيارات متنوعة لمجموعات مختلفة من المشجعين».

التصويت بعد منح السلطات موافقتها لنادي الدرجة الإنجليزية الثانية شروزبري لإنشاء منطقة وقوف آمنة لتسع لنحو 500 مشجع في ملعبه «مونتغمري ووترز ميدو أرينا».

وراسلت رابطة الدوري الممتاز أنديتها العشرين مؤخرا لمعرفة إذا كانت مهتمة بالمشاركة في اختبار إعادة أماكن الوقوف في ملاعبها. وكان سلتيك الاسكتلندي أول ناد بريطاني يعيد الصنف الماضي العمل بمنطقة وقوف آمنة لتسع 2600 مشجع في ملعبه سلتيك بارك.

ويؤيد الألماني يورغن كلوب مدرب ليربول إعادة تخصيص أماكن لوقوف المشجعين ويتذكر عندما دخل الملعب وسط صخب الجماهير الواقعة باستاد النادي سينغال إيدونا بأنه مثل شعور «المولود الجديد».

وقال كلوب: «بمر المرء عبر النفق المظلم وما إن يصل لارض الملعب ينفرح المكان عن اليمين واليسار بالمشجعين الواقفين».

والمنشد الذي حرك خيال كلوب، مدرب ليربول حاليا، هو مدرج المشجعين من وضع الوقوف الذي يسع 25 ألف شخص معظمهم من المتحمسين والمولوحين بالأعلام.

وفي دول مثل ألمانيا والنمسا وسويسرا والسويد لم يتم منع مدرجات الوقوف بينما تم إعادة تصميم الأماكن المتاحة حتى تصبح أكثر أمانا وفي الوقت المناسب.

وقالت رابطة الدوري النمساوي: «تعود أن تقدم خيارات متنوعة لمجموعات مختلفة من المشجعين». وأضافت: «هذا يتضمن مقاعد وعروض لكرات الزوار أو مقاعد قابلة للطي تحت درجات من الألومنيوم. وكما هو الحال في ألمانيا ترى رابطة الدوري النمساوي أن التشجيع وقفا مفيد وأمن. وقالت رابطة الدوري النمساوي: «تعود أن تقدم خيارات متنوعة لمجموعات مختلفة من المشجعين».

وأضافت: «هذا يتضمن مقاعد وعروض لكرات الزوار أو مقاعد قابلة للطي تحت درجات من الألومنيوم. وكما هو الحال في ألمانيا ترى رابطة الدوري النمساوي أن التشجيع وقفا مفيد وأمن. وقالت رابطة الدوري النمساوي: «تعود أن تقدم خيارات متنوعة لمجموعات مختلفة من المشجعين».

وأضافت: «هذا يتضمن مقاعد وعروض لكرات الزوار أو مقاعد قابلة للطي تحت درجات من الألومنيوم. وكما هو الحال في ألمانيا ترى رابطة الدوري النمساوي أن التشجيع وقفا مفيد وأمن. وقالت رابطة الدوري النمساوي: «تعود أن تقدم خيارات متنوعة لمجموعات مختلفة من المشجعين».

وأضافت: «هذا يتضمن مقاعد وعروض لكرات الزوار أو مقاعد قابلة للطي تحت درجات من الألومنيوم. وكما هو الحال في ألمانيا ترى رابطة الدوري النمساوي أن التشجيع وقفا مفيد وأمن. وقالت رابطة الدوري النمساوي: «تعود أن تقدم خيارات متنوعة لمجموعات مختلفة من المشجعين».

وأضافت: «هذا يتضمن مقاعد وعروض لكرات الزوار أو مقاعد قابلة للطي تحت درجات من الألومنيوم. وكما هو الحال في ألمانيا ترى رابطة الدوري النمساوي أن التشجيع وقفا مفيد وأمن. وقالت رابطة الدوري النمساوي: «تعود أن تقدم خيارات متنوعة لمجموعات مختلفة من المشجعين».

وأضافت: «هذا يتضمن مقاعد وعروض لكرات الزوار أو مقاعد قابلة للطي تحت درجات من الألومنيوم. وكما هو الحال في ألمانيا ترى رابطة الدوري النمساوي أن التشجيع وقفا مفيد وأمن. وقالت رابطة الدوري النمساوي: «تعود أن تقدم خيارات متنوعة لمجموعات مختلفة من المشجعين».

وأضافت: «هذا يتضمن مقاعد وعروض لكرات الزوار أو مقاعد قابلة للطي تحت درجات من الألومنيوم. وكما هو الحال في ألمانيا ترى رابطة الدوري النمساوي أن التشجيع وقفا مفيد وأمن. وقالت رابطة الدوري النمساوي: «تعود أن تقدم خيارات متنوعة لمجموعات مختلفة من المشجعين».

وأضافت: «هذا يتضمن مقاعد وعروض لكرات الزوار أو مقاعد قابلة للطي تحت درجات من الألومنيوم. وكما هو الحال في ألمانيا ترى رابطة الدوري النمساوي أن التشجيع وقفا مفيد وأمن. وقالت رابطة الدوري النمساوي: «تعود أن تقدم خيارات متنوعة لمجموعات مختلفة من المشجعين».

وأضافت: «هذا يتضمن مقاعد وعروض لكرات الزوار أو مقاعد قابلة للطي تحت درجات من الألومنيوم. وكما هو الحال في ألمانيا ترى رابطة الدوري النمساوي أن التشجيع وقفا مفيد وأمن. وقالت رابطة الدوري النمساوي: «تعود أن تقدم خيارات متنوعة لمجموعات مختلفة من المشجعين».

إلا أن ماكينيا اعتبر أنه يتعين إجراء المزيد من المناقشات نظرا لتكثف نطاق وجود أرقام مماثلة مصونة (لمصلحة هذا التعديل). هذا الأمر يظهر لنا أننا كنا محقن بإجراء هذه المناقشة وأن المؤيدين، الأسر والناجين يريدون أن تسمع كلمتهم».

وأضاف: «حجم الغالبية التي صوتت لصالح التعديل، يعني أنه ليس في إمكان أحد التشكيك بموقف المتشجعين الذين اتخذوا قرارهم».

إلا أنه مع ارتفاع أسعار التذاكر، علت أصوات المطالبين بعدم السماح بوقوف مجهزة بقاعد يمكن طيها وتثبيتها. وفي الاستطلاع الذي أجرته أكبر مجموعة مشجعين مستقلين لنادي ليربول والمعروفة بمجموعة «سبيريت أوف شانكلي»، صوت 88 في المائة من المشجعين (من نحو 18 ألفا) لصالح عودة مناطق الوقوف.

وأعرب رئيس المجموعة بطل ألمانيا باستاد أليانز أرينا أسس قال كلوب: «النادي يبذل جهدا كبيرا من أجل تحقيق هدفه بإحراز لقب الدوري».

وكان ليربول في سباق المنافسة على اللقب في بداية الموسم الماضي وكان يتباعد بست نقاط فقط عن تشيلسي

إلا أنه مع ارتفاع أسعار التذاكر، علت أصوات المطالبين بعدم السماح بوقوف مجهزة بقاعد يمكن طيها وتثبيتها. وفي الاستطلاع الذي أجرته أكبر مجموعة مشجعين مستقلين لنادي ليربول والمعروفة بمجموعة «سبيريت أوف شانكلي»، صوت 88 في المائة من المشجعين (من نحو 18 ألفا) لصالح عودة مناطق الوقوف.

وأعرب رئيس المجموعة بطل ألمانيا باستاد أليانز أرينا أسس قال كلوب: «النادي يبذل جهدا كبيرا من أجل تحقيق هدفه بإحراز لقب الدوري».

وكان ليربول في سباق المنافسة على اللقب في بداية الموسم الماضي وكان يتباعد بست نقاط فقط عن تشيلسي

إلا أنه مع ارتفاع أسعار التذاكر، علت أصوات المطالبين بعدم السماح بوقوف مجهزة بقاعد يمكن طيها وتثبيتها. وفي الاستطلاع الذي أجرته أكبر مجموعة مشجعين مستقلين لنادي ليربول والمعروفة بمجموعة «سبيريت أوف شانكلي»، صوت 88 في المائة من المشجعين (من نحو 18 ألفا) لصالح عودة مناطق الوقوف.

وأعرب رئيس المجموعة بطل ألمانيا باستاد أليانز أرينا أسس قال كلوب: «النادي يبذل جهدا كبيرا من أجل تحقيق هدفه بإحراز لقب الدوري».

وكان ليربول في سباق المنافسة على اللقب في بداية الموسم الماضي وكان يتباعد بست نقاط فقط عن تشيلسي

### كلوب يؤكد جاهزية ليربول للمنافسة على لقب الدوري الإنجليزي

وقال كلوب إن المهاجم ديفوك أويجي والمدافع جو غوميز سيفيغان عن مباراتي ليربول الوديتين في ميونخ بسبب إصابات طفيفة لكن من المتوقع أن يكونا لائقين لمواجهة أتفورد في افتتاح الدوري يوم 12 أغسطس (أب).

لنا عدة أهداف واعتقد أننا نمتلك فريقا جيدا الآن. واجهنا سوء حظ الموسم الماضي. اعتقد أننا يمكننا اللعب بشكل أفضل».

وقال كلوب: «نعم.. ستلعب من أجل اللقب. لا نبدأ أي موسم من دون طموح. يجب أن يكون

اللاعب مع نادي برشلونة الذي انضم إليه في العام 2013 قادما من سانتوس البرازيلي. ويواجه سان جيرمان عدة عقبات قانونية لإتمام الاتفاق معها النص القانوني في عقد نيمار الذي يقول إن مبلغ 222 مليون يورو يدفعه اللاعب نفسه وليس النادي الذي يشتره. وقد يتم التحايل على ذلك بدفع النادي المبلغ للاعب ثم يسده الأخير.

للفحوصات الطبية في باريس مطلع الأسبوع المقبل. وتتصدر التقارير عن احتمال انتقال نيمار إلى النادي الباريسي، عناوين الصحافة الرياضية خلال الأسابيع الماضية، في صفقة يتوقع أن تبلغ 222 مليون يورو، ستكون الأكبر في التاريخ.

### برشلونة يجمد 26 مليون يورو من مكافآت اللاعب في انتظار حسم مستقبله

## نيمار على أعتاب سان جيرمان والإعلان بداية الأسبوع المقبل



نيمار لم يعد لصفوف برشلونة في انتظار حسم مستقبله (أ.ف.ب)

الباقى، 78 مليون يورو، فيحتفظ به لنفسه كجزء من الرواتب. وتأتي المعضلة الأخيرة في الجزء الخاص بالضرائب حيث يرفض برشلونة تحمل أي تبعات عند بيع نجمه البرازيلي وهو الأمر الذي قد يجعل مبلغ 222 مليون يورو قابلا للارتفاع 50 مليونا أخرى.

ورغم ذلك يبدو اللاعب والنادي الفرنسي مستميرين في سعدهما لإتمام التعاقد، حيث لم يعد نيمار إلى برشلونة مع زملائه بعد جولته الأميركية استعدادا للموسم الجديد، والتي حقق فيها ثلاثة انتصارات على يوفنتوس الإيطالي ومانشستر يونايتد الإنجليزي وغريمه ريال مدريد، بل توجه إلى مدينة شنغهاي الصينية حيث شارك الأثريين في نشاطات ترويجية، قبل ظهوره بفرقة أصدقاء له في مطار دبي، وصورة مع هؤلاء جالسين إلى طاولة، مع تعليق بالبرتغالية جاء

اللاعب مع نادي برشلونة الذي انضم إليه في العام 2013 قادما من سانتوس البرازيلي. ويواجه سان جيرمان عدة عقبات قانونية لإتمام الاتفاق معها النص القانوني في عقد نيمار الذي يقول إن مبلغ 222 مليون يورو يدفعه اللاعب نفسه وليس النادي الذي يشتره. وقد يتم التحايل على ذلك بدفع النادي المبلغ للاعب ثم يسده الأخير.

ويعتقد أن شركة قطر القابضة بصدد منح نيمار وظيفة سفير للبلاد ليمونديال 2022 مقابل 300 مليون يورو يسد منها اللاعب قيمة الشرط الجزائي منها، أما

اللاعب مع نادي برشلونة الذي انضم إليه في العام 2013 قادما من سانتوس البرازيلي. ويواجه سان جيرمان عدة عقبات قانونية لإتمام الاتفاق معها النص القانوني في عقد نيمار الذي يقول إن مبلغ 222 مليون يورو يدفعه اللاعب نفسه وليس النادي الذي يشتره. وقد يتم التحايل على ذلك بدفع النادي المبلغ للاعب ثم يسده الأخير.

ويعتقد أن شركة قطر القابضة بصدد منح نيمار وظيفة سفير للبلاد ليمونديال 2022 مقابل 300 مليون يورو يسد منها اللاعب قيمة الشرط الجزائي منها، أما

اللاعب مع نادي برشلونة الذي انضم إليه في العام 2013 قادما من سانتوس البرازيلي. ويواجه سان جيرمان عدة عقبات قانونية لإتمام الاتفاق معها النص القانوني في عقد نيمار الذي يقول إن مبلغ 222 مليون يورو يدفعه اللاعب نفسه وليس النادي الذي يشتره. وقد يتم التحايل على ذلك بدفع النادي المبلغ للاعب ثم يسده الأخير.

ويعتقد أن شركة قطر القابضة بصدد منح نيمار وظيفة سفير للبلاد ليمونديال 2022 مقابل 300 مليون يورو يسد منها اللاعب قيمة الشرط الجزائي منها، أما

برشلونة، «الشرق الأوسط».

جمد نادي برشلونة الإسباني دفع مكافأة لنجمه الدولي البرازيلي نيمار بقيمة 26 مليون يورو (31 مليون دولار)، في انتظار تبيان ما إذا كان سينتقل إلى باريس سان جيرمان الفرنسي أم لا.

ونشر المهاجم البرازيلي، 25 عاما، صورا له أمس في مطار دبي الدولي، في طريق عودته من مدينة شنغهاي الصينية حيث وجد هناك للمشاركة في نشاطات ترويجية، إلا أن وجهته بعد دبي لم تتضح وسط تقارير تشير إلى أن إعلان انضمامه لسان جيرمان قد يحسم مطلع الأسبوع المقبل.

وأفادت صحيفة «البيكيت» الفرنسية إلى أن اللاعب سيلتقي في طريق عودته من شنغهاي مع مسؤولي سان جيرمان لوضع المسلمات الأخيرة على العقد على أن يخضع



العداء مو فرح (أ.ف.ب)

### أكد أنه أفضل متسابق بريطاني في ألعاب القوى على مر التاريخ

## فرح يتطلع لتوديع بطولة العالم وهو في القمة

خمس آلاف أو عشرة آلاف متر كل المنقذين لكن في عامه 34 يبدو الأمر مستحيلا إلا لو حدث شيء استثنائي في الأسبوعين المقبلين. وبعد بطولة العالم في لندن سيخوض فرح سباقين جديدين في برمنغهام وزيوريخ قبل أن يوجه اهتمامه بشكل كامل إلى الماراثون. ويستحق فرح الدعم الكبير المتوقع من المشجعين في ظهوره الأخير ببطولة العالم وسيتمنى أن يحصل على دفعة من الثقة عندما يخوض سباق عشرة آلاف متر يوم الجمعة مع انطلاق البطولة. وبغض النظر عما إذا كان فرح سيتمكن من الفوز بهذا السباق أو بسباق المسافة الأقصر بعدها بثمانية أيام فإنه سيودع بطولة العالم كأعظم متسابق بريطاني في ألعاب القوى بلا شك وربما يكون أيضا من أبرز الرياضيين في تاريخ البلاد في أي رياضة.

إنجازات العداء البريطاني لكن تبقى بعض الأصوات التي تهمس بأنه حققها بسهولة بطريقة ما. ويقول منتقدون إن فرح كان مخلوطا بظهوره خلال فترة انتقالاتها أبرز المواهب الأفريقية في سن صغير إلى سباق الماراثون الأكثر ربحا وإن منافسيه ليسوا في مستوى أبطال سابقين مثل كينيديسا بيكلي. ويستطيع فرح بالتأكيد التفوق على كل منافسيه الحاليين. ومن السهل القول من خارج الخطوط إن أبرز الكنديين والإثيوبيين يجب عليهم محاولة منافسته لكن في الواقع هم يفقدون للقدرة على فعل ذلك لفترة كافية لإحداث فرق. وتطور فرح أيضا في الجانب الخططي خلال السباقات ويستطيع دائما الرد على أي تحرك من منافسيه. وقد يسكت تحقيق رقم عالمي في سباق

حيث كان مجرد التفكير في فوز بريطاني باللقب يعتبر أشبه بمزحة قبل أن يتحول إلى أمر عادي، فإن إنجازات فرح أصبحت متوقعة إلى حد كبير وربما لا يتم اعتبار فرح المولود في الصومال والمقيم في الولايات المتحدة، بريطانيا بالقدرة الكافي مثل متسابق الدراجات كريس فروم المقيم في موناكو الذي نشأ في أفريقيا. وبالنسبة لبعض المشجعين فإنه ليس مهما إسما فرح بكمبر الصوت عقب انتصاراته للتعبير عن مدى حبه لمدينة لندن، التي أقام فيها بعد الوصول إلى بريطانيا وعمره ثماني سنوات، لو كان يقفز في أول طائرة للعودة إلى أجواء المران المفضلة لديه في أوريغون.

وبين جماهير ألعاب القوى هناك بعض الشكوك تجاه فرح، وليس من المفترض مناقشة

الآلاف متر. ومنذ ذلك الحين دافع فرح بنجاح عن لقبه في أولمبياد ريو دي جانيرو العام الماضي، وهو أمر لم يفعله قبله سوى لاسه فيرن، كما احتفظ بقبضته على اللقبين في بطولة العالم. وسيحاول فرح الفوز باللقبين العالميين في لندن للمرة الثالثة على التوالي وحصد لقبه العالمي السابع بينما كانت هزيمته الأخيرة في سباق عشرة آلاف متر في دايجو عام 2011. وحصد فرح أيضا خمسة ألقاب في بطولة أوروبا.

ولوضع الأمور في نصابها فإنه لم يسبق لأي بريطاني قبل ذلك الفوز بسباق عشرة آلاف أو خمسة آلاف متر سواء في بطولة العالم أو في الأولمبياد، ولم يسبق لأي رياضي بريطاني في ألعاب القوى إحراز أكثر من ذهبيتين أولمبيتين. لكن وكما هو الحال في سباق فرنسا للدراجات،

لندن، «الشرق الأوسط».

سيسدل مو فرح الستار على مسيرته في بطولة العالم لألعاب القوى بمحاولة الجمع بين لقي المسافات الطويلة في لندن ورغم إنجازاته الضخمة السابقة فإن العداء البريطاني لا يزال يحاول اكتساب التقدير في بعض الأمور.

ومنذ خمس سنوات وفي المكان نفسه تمكن فرح أمام جماهير بلاده من خطف الأضواء والفوز باللقبين الأولمبيين لسباق عشرة وخمسة



## المدرّب البرتغالي يؤكد أن خبرة بوغبا قوة دافعة للفريق في دوري أبطال أوروبا والبطولات المحلية

### مورينيو: تأثرت كثيراً لرحيل روني عن مانشستر يونايتد



لندن، جامي جاكسون

في يوم مشمس داخل جامعة «جورج تاون»، شرح جوزيه مورينيو الأسباب التي تجعل من بول بوغبا قوة دافعة محتملة لمانشستر يونايتد خلال منافسات دوري أبطال أوروبا، وكيف أنه من الصعب أن تجد مدرباً يعشق فريقه، والحزن الذي ألم به لدى رحيل واين روني إلى إيفرتون. في الواقع، لقد عاد مانشستر يونايتد إلى المنافسة الأوروبية النخبوية للأندية، بعدما قادهم مورينيو إلى الفوز ببطولة الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ) الموسم الماضي، في أعقاب فوزه على أياكس في نهائي البطولة بنتيجة 2 - 0. وخلال كلمة القاها خلال جلسة تدريبية لمانشستر يونايتد داخل «شو فيلد» التابع للجامعة، أعرب المدرب عن اعتقاده بأن خبرة بوغبا في بعض المباريات التي جرت على مستوى العالم ستمثل أهمية حيوية في الموسم المقبل.

وقال مورينيو عن لاعب خط وسط يوفنتوس سابقاً والبالغ 24 عاماً: «لقد شارك في نهائي دوري أبطال أوروبا، ونهائي بطولة كأس الأمم الأوروبية (يورو 2016) مع فرنسا، وكذلك نهائي بطولة الدوري الأوروبي معنا، ما يعني أنه شارك في ثلاثة نهائيات كبرى في أوروبا. ربما يكون هو اللاعب الأكبر بين اللاعبين الصغار الذين قدموا من الأكاديمية. وحتى الآن، يبدو كصبي ينتمي لأكاديمية الناشئين، ولا تزال علاقته بالنادي والهيكلي الإداري والأفراد داخل النادي أشبه بعلاقة صبي من الأكاديمية، لذا، أعتقد أن أمامه دوراً مدهلاً سيصطلح به معنا، ويبدو اليوم أكثر استعداداً بكثير لذلك عن الموسم الماضي».

جدير بالذكر أن مجموعة اللاعبين التي خرجت في أكاديمية ناشئي النادي تضم المهاجم الشاب ماركوس راشفورد (19 عاماً) والجناح الدولي الإنجليزي جيسي لينغارد (24 عاماً) والمدافع أكسيل تواريزيبي (19 عاماً) والمدافع الهولندي تيموثي فوسو منساف (19 عاماً) ولاعب خط الوسط المهاجم سكوت مكنوميني (20 عاماً) ولاعب خط الوسط البرازيلي أندرياس بيريرا والمدافع ديميتري ديميتري (20 عاماً). ومع ذلك، يتحدث مورينيو بشيرة حانية عن

جميع أفراد فريقه دونما تمييز. وعن ذلك، قال: «أحب العمل معهم، والعيش معهم، وأعشقهم في حقيقة الأمر. إنه أمر لم يكن يتكرر كل موسم خلال مسيرتي المهنية، ومن الصعب أن تجد مدرباً يعشق لاعبيه مثلما أعشق لاعبي هذا الفريق. ومن الصعب أن تجد من يحبهم جميعاً. في الأوضاع العادية، دائماً ما تقابل داخل الفرق لاعبين تحبهم كثيراً وآخرين لا يستمتع بالعمل

بالتدريب معهم، وأنا سعيد جداً بما لديهم، وأنا سعيد جداً بما لديهم، وأنا سعيد جداً بما لديهم، وأنا سعيد جداً بما لديهم».

تشرع أن شخصياتهم تروق لك. إلا أن أفراد هذا الفريق مميزون حقاً، والعمل معهم تجربة مميزة». ومع هذا، لمج مورينيو إلى أن فريقه ربما يفكر في الكاريزما الموجودة باندية أخرى. وقال المدرب البالغ 54 عاماً: «أريد يوماً الأمر ذاته: نحن لسنا الفريق الأفضل في العالم ولا نملك أفضل لاعبين بالعالم، أو إذا كان ذلك صحيحاً، فإننا نملك البعض فحسب، ليس ثمانية ولا تسعة ولا عشرة مثل بعض الأندية

الكبرى الأخرى، لكنني أحبهم». جدير بالذكر أن روني رحل إلى إيفرتون في وقت سابق من الشهر الماضي، بعد أن نال لقب أكبر هداف في تاريخ مانشستر يونايتد في أعقاب 13 عاماً قضاها بصفوف الفريق سجل خلالها 253 هدفاً. وفي تعليقه على ذلك، قال مورينيو: «الست في العادة من الأشخاص العاطفية في عملها، لكنني تأثرت كثيراً لدى رحيله. ومع هذا، فإنني على ثقة من أنه

سيشكل إضافة جيدة للغاية في صفوف إيفرتون، وأن إيفرتون سيكون نادياً جيداً جداً بالنسبة

له. في سن الـ 31 وبهذا التركيب الجسماني والسمات الشخصية التي يتمتع بها، أعتقد أنه من نمط اللاعبين الذين يتضاءل الحافز داخلهم ويساورهم الحزن إذا لم يشاركوا في اللعب في كل دقيقة، وعليه، فإنه جدير بكامل الاحترام من جانبنا. وإذا كان الرحيل رغبته، فإنه يتعين علينا تيسير هذه الخطوة أمامه». بجانب ذلك، أبدى مورينيو قلقه إزاء ارتفاع أجور من وصفهم بالفئة المتوسطة من لاعبي كرة القدم المنتمين للطيار السعري

من بين 30 - 50 مليون جنيه إسترليني. وفي الوقت الذي تشير فيه أقاويل إلى أن نيمار على وشك الانضمام إلى باريس سان جيرمان مقابل مبلغ قياسي عالمياً يبلغ 199 مليون جنيه إسترليني، اشترى مانشستر سيتي هذا الصيف بالفعل الظهير الأيمن كايك ووكر مقابل 50 مليون جنيه إسترليني من توتنهام، وحارس الرمي البرازيلي إيدرسون مقابل 34.9 مليون جنيه إسترليني من

مستوى من اللاعبين، وهي مجموعة ضخمة العدد؛ لأن اللاعبين أمثال بوغبا تشتري منهم مرة واحدة، وفي كل موسم انتقالات لا تجري سوى صفقة أو اثنتين فقط من تلك الصفقات الكبرى. أما المجموعة الأخرى، فتجري منها نحو 100 صفقة خلال موسم الانتقالات الواحد. هنا تكمن المساحة الخطيرة من السوق، وعندما تدفع بعض الأندية المبالغ المطلوبة بينما ترفض بعضها الآخر، فإن هذا هو ما يحكم السوق. وعندما تقدم الأندية من النمط الثاني للشراء، فإنها تضطر لدفع مبالغ في السنوات الضخمة ذاتها، وهذا تحديداً ما يثير قلقي؛ لأننا أصبحنا نسمع عن أرقام

### مورينيو طالب السلطات الكروية بتدقيق الإجراءات المالية لدى بعض الأندية التي تلجأ إلى «استراتيجيات التمويه» وخرق قانون اللعب المالي النظيف

بنيفكا، والظهير الأيسر الفرنسي بنجامين ميدي مقابل 52 مليون جنيه إسترليني من موناكو، ولاعب خط الوسط البرتغالي برناردو سيلفا مقابل 43.6 مليون جنيه إسترليني من موناكو. في المقابل، ضم مانشستر يونايتد المدافع السويدي فيكتور ليندولف مقابل 31 مليون جنيه إسترليني. من ناحيته، علق مورينيو على ذلك بقوله: «لا أعتقد أن المشكلة تكمن فيما تدفعه مقابل بوغبا، ولا أعتقد أن سعر شراء نيمار سيكون جنونياً، وإنما المشكلة الحقيقية تكمن في المجموعة الأخرى الأقل

ستحمل دوماً الإمكانات والظروف الملائمة لتوفير مثل هذه الأموال الضخمة، ولن تجابه مشكلة في ذلك. أما بعض الأندية الأخرى، فسيختلف الحال وستواجه مشكلات عندما تدرج حجم الأموال الواردة إليها والأخرى الصادرة منها. كما أعتقد أن السلطات المعنية بفرض قانون اللعب المالي النظيف، أمامها دور كبير عليها الاضطلاع به، وذلك لأنه ربما تلجأ بعض الأندية بالفعل إلى استراتيجيات تمويه، وأعتقد أن جهود فرض قانون اللعب المالي النظيف ستجابه صعوبات جمة».

وأوضح المدرب البرتغالي أن مانشستر يونايتد بات أفضل جاهزية للمنافسة على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم في الموسم الجديد؛ لكنه أقر بأن فريقه يحتاج إلى تحسن أكبر للمنافسة على لقب دوري الأبطال. وأنهى مانشستر يونايتد موسمه الأول تحت قيادة مورينيو بإحراز لقب الدوري الأوروبي وكأس رابطة الأندية الإنجليزية، بينما حل سادساً في ترتيب الدوري الممتاز بفارق 24 نقطة عن تشيلسي حامل اللقب.

وقال مدرب ريال مدريد السابق: «أعتقد أن هذا الموسم سيكون أكثر صعوبة، ولكنني أعتقد أننا نملك أجواء أفضل للمنافسة على لقب الدوري». وأضاف: «أعتقد أننا

أفضل جاهزية هذا الموسم. ننافس فرقاً رائعة أبرمت صفقات متميزة». وقال: «ولكنني أؤمن بفريقي، بمطابقتنا، بحماسة وتعاوننا، أنا أثق في أولادي وسنحاول».

وعلى الرغم من تأهل يونايتد لدور المجموعات بدوري الأبطال بعد فوزه بالدوري الأوروبي في مايو (أيار)، فإن المدرب البرتغالي يعتقد أن فريقه لا يزال يتأخر عن منافسيه البارزين في القارة. وأضاف مورينيو: «ذهبنا إلى الدوري الأوروبي باعتبارنا أحد فرق الصنف الأول، ولكننا لسنا أفضل فريق في دوري أبطال أوروبا». وقال: «يجب أن تكون أفضل. أفضل بكثير. ولتحقيق هذا الهدف يتعين أن يسود الانسجام والتفاهم بين اللاعبين».

وضم مدرب تشيلسي السابق، المهاجم روميلو لوكاكو من إيفرتون والمدافع السويدي الدولي ليندولف من بنيفكا، وحسم الاثنتي عشرة صفقة التعاقد مع لاعب خط الوسط الصربي نيمانيا ماتيتش من تشيلسي حامل لقب الدوري الممتاز. خلال فترة الانتقالات الحالية ويأمل في ضم لاعب أو اثنين آخرين قبل انطلاق الموسم الجديد. وقال: «التعاقد مع لاعب وسط سيمنحننا مزيداً من الخيارات. أسعى أيضاً للتعاقد مع مهاجم جيد اللعب على الأطراف ليمتحن مزيداً من الخيارات الهجومية». ويستهل مانشستر يونايتد حملته في الموسم الجديد بمواجهة وستهام يونايتد في 13 أغسطس (آب) على ملعب أولد ترافورد.



تعاقد مورينيو مع لوكاكو أسعده (أ.ف.ب)



فوز مورينيو بالدوري الأوروبي أهله لدوري الأبطال («الشرق الأوسط»)

## الفريق الملكي يضم هرنانديز من جاره المديرية المرتبط معه بتعهد عدم خطف اللاعبين انتهاك الريال الاتفاق الشفوي مع أتليتيكو... خطوة استثنائية أم بداية لخرق التقاليد؟

مباراة للمحترفين في مسيرته. جدير بالذكر، أن تيو رسم منذ وقت قريب وشماً على يده اليمنى يحمل خمسة أرقام، كل منها على إصبع. 28816. وذلك احتفاءً بالمرّة الأولى التي

بنتال فيها شرف المشاركة في مباراة بالدوري الممتاز الإسباني، وذلك في 28 أغسطس (آب) 2016. وجاءت هذه البداية في صفوف ديبورتيفو ألافيس التي أنتهت بالتعادل دون أهداف أمام ريال سبورتينغ خيخون. وأكد تيو لاحقاً أنه: «سأظل أذكر هذا اليوم لما تبقى من عمري». وفي مباراته الثانية، ساعد تيو الفريق في فوزه الشهير على برشلونة بنتيجة 2 - 1 على استاد كامب نو. وقال عن ذلك: «كنت أحسب أن اللعب بالدور الممتاز سيكون أصعب من ذلك قليلاً».

ويعتبر هذا الموسم رسالة تذكير يومي بالمشوط الكبير الذي قطعه تيو خلال تلك الفترة القصيرة. ومن المعتقد أن هذه الفترة ستفيده كثيراً في خصم تعاملاته مع زملائه الجدد من النجوم الكبار الباروز التي ساعدته على الصعود من الظل ليصبح واحداً من أكثر لاعبي أوروبا إثارة للاهتمام. خارج الملعب، قد يبدو تيو خجولاً بعض الشيء. وسبق أن وفر له مدربه في ديبورتيفو ألافيس، ماوريسيو

مريد اضطر إلى إضافة 2,5 مليون يورو إلى الصفقة في صورة مكافآت مرتبطة بالأداء. الأمر الذي لم يكن النادي مجبراً عليه. في بادرة لإبداء خيار سوى الموافقة على البيع، حتى قبل انطلاق الموسم الماضي، لم يكن تيو قد شارك حتى في أول

التعاقد. وبعد رفض تيو «المكتر مقترحات لتجديد عقده». تبعاً لبيان أصدره أتليتيكو مدريد حمل مرارة واضحة. واجتذاب اللاعب اهتمام انظار أندية أخرى، بينها مانشستر سيتي وبرشلونة، أوضح وكيل أعماله غارسيا كويلون في مايو



هرنانديز في صراع على الكرة مع لاعبي مانشستر يونايتد في المواجهة الودية الأخيرة

من حيز إبقائه متواضعاً وتشبته بالروح التي ساعدته على الصعود من الظل ليصبح واحداً من أكثر لاعبي أوروبا إثارة للاهتمام. خارج الملعب، قد يبدو تيو خجولاً بعض الشيء. وسبق أن وفر له مدربه في ديبورتيفو ألافيس، ماوريسيو

مريد اضطر إلى إضافة 2,5 مليون يورو إلى الصفقة في صورة مكافآت مرتبطة بالأداء. الأمر الذي لم يكن النادي مجبراً عليه. في بادرة لإبداء خيار سوى الموافقة على البيع، حتى قبل انطلاق الموسم الماضي، لم يكن تيو قد شارك حتى في أول

التعاقد. وبعد رفض تيو «المكتر مقترحات لتجديد عقده». تبعاً لبيان أصدره أتليتيكو مدريد حمل مرارة واضحة. واجتذاب اللاعب اهتمام انظار أندية أخرى، بينها مانشستر سيتي وبرشلونة، أوضح وكيل أعماله غارسيا كويلون في مايو

من حيز إبقائه متواضعاً وتشبته بالروح التي ساعدته على الصعود من الظل ليصبح واحداً من أكثر لاعبي أوروبا إثارة للاهتمام. خارج الملعب، قد يبدو تيو خجولاً بعض الشيء. وسبق أن وفر له مدربه في ديبورتيفو ألافيس، ماوريسيو

لندن، مايكل بيتر

على مر السنوات، اكتسب الأمر الكثير من الأسماء: «اتفاق جنغلمان» و«قاعدة غير مكتوبة» و«اتفاق بعدم العدوان». ويوجه عام، فإنه منذ بيع الأرجنتيني سانتياغو سولاري عام 2000، لم ينتقل أي من لاعبي الفريق الأول من أتليتيكو إلى ريال مدريد على نحو مباشر. وفي عالم كرة قدم يهيم عليه المال ومحاولات التلاعب والتأثير من جانب وسائل الإعلام والكولاء، لم يعد ثمة مساحة كافية اليوم للوفاء بالتقاليد الشفهية. ومع هذا، يبدو الأمر مختلفاً بين أندية مدريد التي تبدو مرتبطة فيما بينها بعلاقة من نوع فريد. وتجلى هذه العلاقة في تشارك رؤساء وإداريي النادي في مائدة طعام قبل أي مباراة دربي بينهما، وغالباً ما يحجون بعضهم بعضاً مثل الأصدقاء القدامى. ومن الصعب تخيل السيناريو ذاته في مدن أخرى مشابهة مثل مانشستر أو ميلان.

ورغم أن البعض نجح إلى الآن الميثاق الشفهي المزعوم بين النادييين ليس سوى خرافة، فإنه لدى تواتر أنحاء عام 2012 عن تحرك ريال مدريد نحو ضم راداميل فالكاو، لاعب أتليتيكو مدريد، علق مدرب الفريق آنذاك جوزيه مورينيو بقوله: «ثمة



# يوميات الشرق

## بعد ستين سنة على انطلاقها ومشاركات من تونس والجزائر سميرة سعيد أول مغربية في «مهرجانات بعلبك الدولية»

أو أكثر، تقدمها في المناسبة. وحققّت سميرة سعيد لنفسها استمرارية غير مالوفة في العالم العربي، بفضل اختياراتها الموسيقية الحيوية. وغالباً ما كانت تؤدّي نغمات موسيقية جديدة تمتاز بأسلوبها الشيق مثل الطرب وموسيقى الراي والجاز. وانتجت سلسلة من الألبومات، منها «انساني»، و«خافية»، و«عاشقة» و«إنت حبيبي» و«كل دي إشاعات» و«إيام حياتي» و«عايز أعيش» وغيرها. وقد وصلت مبيعات ألبومها الأخير «قويني بيك» إلى أكثر من 25,600,000 نسخة. كما أنها تحضر لألبوم جديد، وستقدم في الحفل من جديد أيضاً، في معتبرة أنّ التنوع فيه سيرضي أذواق جمهور متفاوت في العمر، سيكون حاضراً.

حصلت الـ«ديفا» سميرة سعيد أكثر من 40 جائزة من جميع أنحاء العالم العربي، نذكر منها «World Music Award» وجائزة قناة «بي بي سي» كأفضل فنانة في الشرق الأوسط عن ألبومها «يوم ورا يوم».

جدير بالذكر أنّ سميرة سعيد لم تغن في لبنان منذ فترة طويلة، ويوجد جمهور كبير ينتظر إطلالتها.



سعيد بمشاركة فرقة موسيقية وصلت معها من مصر، مؤلفة من أكثر من 20 عازفاً، لتسمع جمهورها، أغنياتها التي ردها منذ ثمانينيات القرن الماضي حتى اليوم: «قال جاني بعد يومين»، و«هوا هوا»، و«يوم ورا يوم»، و«عالمبال»، إضافة إلى أغنيات فرنسية، وتركت الباب مفتوحاً أمام مفاجأة قد تكون أغنية لبنانية

العربي. وهي أول مغنية مغربية ستغني في بعلبك بعد ستين سنة على انطلاقها هذا المهرجان. فقد أعربت تكراراً عن سعادتها بالمشاركة في بعلبك، وأنها تعتبرها من الحفلات التي تستمتع لها في مشوارها، إذ ستغني في بعلبك، وتشارك في المهرجانات مصمم الرقص المغربي الأصل، الشهير سيدي العربي الشرقاوي. إلا أنّ سميرة سعيد هي الأولى من المملكة المغربية

ولبنان بشكل خاص. ستغني سميرة سعيد في بيروت حتى 3 من أغسطس (آب)، حيث ستوجه إلى بعلبك قبل موعد الحفل بليلة واحدة، لعمل الجرافات الأخيرة. سميرة سعيد مغنية وكاتبة أغان ومؤدية ومنتجة وممثلة. وهي من بين المغنيات المتميزات على مدى ثلاثة عقود في العالم

على مدى ثلاثة عقود في العالم العربي. وهي أول مغنية مغربية ستغني في بعلبك بعد ستين سنة على انطلاقها هذا المهرجان. فقد أعربت تكراراً عن سعادتها بالمشاركة في بعلبك، وأنها تعتبرها من الحفلات التي تستمتع لها في مشوارها، إذ ستغني في بعلبك، وتشارك في المهرجانات مصمم الرقص المغربي الأصل، الشهير سيدي العربي الشرقاوي. إلا أنّ سميرة سعيد هي الأولى من المملكة المغربية

بيروت، الشرق الأوسط،

وصلت مغنية البوب الفنانة سميرة سعيد إلى مطار بيروت، ظهر أمس، قادمة من القاهرة، لتحيي حفلاً منتظراً في قلعة بعلبك التاريخية، ضمن برنامج مهرجاناتها لهذا العام، وذلك مساء الجمعة المقبل.

سميرة سعيد، قلبيلة الحفلات وشريحة الظهور، تختار مناسبات إطلالاتها بعناية. وقد أحاطت حفلها هذه المرة بأخبارها على صفحات التواصل الاجتماعي الخاصة بها. إذ نشرت صورة لها على «إنستغرام» وهي في طريقها إلى بيروت قبل مغادرتها مطار القاهرة، كما نشرت فيديو خاصاً لجمهورها وهي تتربّط مع الفرقة الموسيقية من مصر، وكانت قبلها قد وجهت كلمة مسجلة لجمهورها في لبنان عبر موقع «مهرجانات بعلبك الدولية» على «فيسبوك»، عبّرت خلالها عن أهمية الحفل بالنسبة لها، وأن يكون في بعلبك



## أوبرا عايدة في مهرجان سالزبورغ بالنمسا



صورتان أرشيفيتان لأوبرا عايدة في فرنسا العام الماضي (أ.ب)

على أنّها لم تغلّ مطلقاً افتراضات البعض أنّ الأوبرا في بعض ملامحها «عنصرية». وفي ذلك تقول: «حاولت تحليل العلاقات، ووقفت على اختلاف الثقافات وركزت عند واقعة الإعدام على ما يلعبه المتعصبون والغوغائيين من أدوار خطيرة وما يمكن أن يرتكبه من عنف».

تبدأ عروض أوبرا عايدة في المهرجان، منتصف الشهر الجاري، ويسبقها عرض آخر لانا تونج، مقابلاً لـ 150 ألف فرنك من الذهب، وقد ضمت ديكور وملابس العمل في باريس وكلفت 250 ألف فرنك، وكان الخديوي قد أمر ببناء دار الأوبرا لتكون جاهزة خلال ستة أشهر في عام 1869. للاحتفال بافتتاح قناة السويس.

إخراج الأوبرا، إلى المشاعر التي غمرتها وهي تدرس العمل لا سيما أنّها شخصياً جربت حياة المنفى وتفهم أحاسيس ومشاعر عايدة، كما صورها فيريدي مقسمة ومتضاربة بين حبها للحبيب ولوالدها ولبلادها، ومشقة التكيف مع الظروف ومعاناة الحنين والغضب وأمل العودة ليس وحيدة وإنما برفقة حبيبها. كانت شيرين قد قالت في تصريحات صحافية: «تكون الحدود أحياناً، ما بين عايدة ونفسي غير واضحة». موضحة اهتمامها بتحقيق توازن بين قوة العمل وأوبرالها وقوة القصة، ورؤيتها الخاصة ضمن تلك الحدود التي لا تسمح بتغيير المجرى، وأن تسمح بقراءة خاصة، مؤكدة

منها المزيد من السيطرة والخضوع والحفاظ على المنصب وتحقيق النصر والسيادة فحسب، بل تجسد كذلك ويقوة، شراسة الصراع الدائر بين شخصها والرغبة في الاستعداد وما يعتمل داخل نفسية عايدة التي تسعى للنصر رغم أنّ الحبيب كان يسعى لتحرير عايدة حتى يتزوجها كهدية مقابل ما سيحقق من انتصارات. بمؤامرة بين رئيس الكهنة وابنة الفرعون، اقتنع والدها أنّ قائده خائن، ويحاول الهرب مع عايدة، فأمر بإعدامها، وتجسيدا للحب القوي الذي جمع بينهما، تسبقت عايدة إلى القبر. من جانبها أشارت المخرجة الأميركية إيرانية الأصل، شيرين نشات، التي وقع عليها الاختيار

وموسيقية تعكس «جنون السلطة وعشق السيطرة على الحياة الشخصية، وما تؤدي إليه من كوارث». وفي هذا السياق جاء اختيار عايدة التي تجسد كما وضعها الإيطالي جوسيب فيريدي الصراع بين الواجب والحب والمنصب والسلطة والعاطفة والخيانة في أجواء حرب دارت بين مصر والحشة قبل قرون بسبب نهر النيل ومياهه التي تعتبر شريان حياة مصر حيث يصب والحشة أهم منابعه. تأتي عايدة في أربعة فصول في أعظم ما تكون فنون الأوبرا من حيث الغناء والتمثيل والديكور والملابس والحبكة الدرامية التي لا تجسد تلك الحرب وشورها والرغبة في المزيد

الكرستالية المائلة لاستخدامها كإشارة ناعمة يمكن دمجها بواسطة الحرارة بدرجة معينة مع نسج الملابس لإكساب تلك الأنسجة نوعاً من اللامعان والبريق المميز، فيما وقع اختيارها ومنذ «الوهلة الأولى» كما قالت، على نوع من زجاج الكريستال داكن اللون وخشن الملمس شيئاً ما، لصنع عقود وإساور تماثل إشعاع ضوء القمر وسط الظلام. بدأت عروض المهرجان دورتها الحالية في 27 يوليو (تموز) وتستمر حتى 30 أغسطس (آب)، وقد بيعت 222,500 بطاقة لـ 195 عرضاً. ضمن اختيارها ركز ماركوس هينترهاوز مدير الكرنفال، على عروض مسرحية وأوبرالية



أول من أمس، عقدت إدارة مهرجان سالزبورغ الصيفي السنوي في النمسا، مؤتمراً صحافياً للحديث عن الإكسسوارات التي ستصاحب عرض أوبرا عايدة ضمن برنامج الكرنفال. كانت في مقدمة المتحدثين المصممة الهولندية تاتيانا فان فالسوم التي اختارت قطعاً من حجارة الكريستال من منطقة تيرول شكّلت بدياً كحلي لـ 34 وصيفة، مع اهتمام خاص بإكسسوار الأميرة الأسيرة عايدة التي تؤدي دورها مغنية الأوبرا نمساوية الجنسية روسية الأصل، السوبرانو الأشهر عالمياً آنا نتربيكو. وكما عرضت فالسوم فقد وقع الاختيار أولاً على آلاف الحجارة

فيينا، بثينة عبد الرحمن منذ تأليفها، وقبل أول عرض لها، لعبت الملابس والإكسسوارات دوراً هاماً في مصير أوبرا عايدة. فخلال حفل افتتاح قناة السويس، حال تأخر وصول ملابس الفرقة من باريس، إلى تأجيل العرض، وكان الموسيقار الإيطالي جوسيب فيريدي، يطلب من الخديوي إسماجيل، وضع الموسيقى لأوبرا عايدة، مقابل 150 ألف فرنك من الذهب، وقد ضمت ديكور وملابس العمل في باريس وكلفت 250 ألف فرنك، وكان الخديوي قد أمر ببناء دار الأوبرا لتكون جاهزة خلال ستة أشهر في عام 1869. للاحتفال بافتتاح قناة السويس.

بجائزة قدرها عشرة ملايين دولار على أن يعمل هذا الجهاز مثل الجهاز الذي ورد في سلسلة الخيال العلمي وأن يكون قادراً على الكشف بدقة قدر الإمكان عن 15 مرضاً لدى 30 مريضاً ولا يتجاوز وزنه كيلوغرامين. وتقدم في المسابقة أكثر من 300 فريق حسيماً أفادت المؤسسة. وطالما تسببت مسابقات مؤسسة إكس في ضجة إعلامية حيث رصدت المؤسسة الأميركية عام 1996 مكافأة قدرها 10 ملايين دولار للجهة التي توفر رحلة إلى حافة الفضاء، وهي الجائزة التي فاز بها مطورو طائرة «سيسب شيب وان» الصاروخية. وعلى غرار هذا الإنجاز العلمي وجد التحدي الذي يمنحه جهاز ترايكوردر من فوغر به إن. عن ذلك قالت جيسكا شينغ

## نماذج أولية قد تصبح معتمدة في الحياة اليومية للمرضى

### أفلام الخيال العلمي تلهم تطوير تقنيات للتشخيص الطبي



يتم تحليلها من قبل الصندوق. ويمكن للجهاز أيضاً فحص نوم المريض بشكل أفضل من كثير من مختبرات النوم. ولا تزال هذه الأجهزة عبارة عن نماذج أولية حتى الآن ولا يزال وقت طويل يفصل بينها وبين أن تصبح معتمدة في الحياة اليومية للمرضى. وبودورهم، قال مطورو الجهاز إن هناك تطبيقات كثيرة له بدءاً من المناطق النائية ومروراً بمعسكرات اللاجئين وربما وصولاً يوماً ما إلى الفضاء مرة أخرى. على غرار ما كان في سفينة إنتربرايز الفضائية، «فنحن نحاول هنا في هذا البلد إرسال شخص ما إلى المريخ وسيكون من الرائع إذا استطعنا إرسال جهاز ترايكوردر مرة أخرى إلى الفضاء».

وأطلق المطورون على جهازهم اسم «DxTER» وهو جهاز أبيض شبه مستدير ويمكن توصيله على سبيل المثال بجهاز آيباد. ويتم تشخيص المريض من خلال استبيان رأيه أو لا عبر برنامج حاسوبي ثم تقوم حساسات متصلة بآماكن من جسم المريض مثل الصدر والمعصم بقياس الكثير من الوظائف الحيوية المختلفة للمريض. أما الجهاز الذي فاز بالمركز الثاني، فهو عبارة عن صندوق صغير يتصل بجهاز ذكي يتم من خلاله استطلاع حالة المريض من خلال سؤاله وتوجيهه باستخدام بعض الأدوات الموجودة داخل الصندوق، حيث هناك على سبيل المثال جزء صغير يستطلع المريض وضعه في الأذن. وينقل هذا الجهاز بشكل حي فيديو من داخل الأذن ويلتقط صورة

من مؤسسة إكس برايزز خلال فعالية نقاشية بثت مباشرة عبر الإنترنت خلال مؤتمر عن التقنية الطبية في مدينة سان دييغو ليلة أول من أمس: «أردنا منتجاً حقيقياً يقدم للمستهلك ويسعد الناس باستخدامه». كما أضافت: «علينا أن نتخيل ذلك عندما بدأنا المسابقة لم تكن هناك شركة أوبر ولا شركة بلب وكان فيسبوك في بداياته ولم يظهر الون ماسك»، وفق ما أوردت وكالة الأنباء الألمانية. وفي النهاية وزعت جوائز مالية على الكثير من الفرق كفايزين وكوفي الأخوان باسيل وجورج هاريس على رأس فريقهما 2.6 مليون دولار. وحقق المركز الثاني فريق من تايوان بقيادة الأستاذ شائع كانغ بن من هارفارد.

سان دييغو - لندن، الشرق الأوسط، مع أن أول عرض لهذا المسلسل الخيالي العلمي كان في ستينيات القرن الماضي، إلا أن التقنية المأخوذة من سفينة «إنتربرايز» الفضائية كانت سابقة لزمها بمسافة بعيدة. وكان الطبيب ليونارد ماك كوي يفحص مرضاه في المسلسل على سبيل المثال باستخدام جهاز يسمى ترايكوردر الذي يتعرف على الأمراض خلال ثوانٍ ودون لمس المريض. ورغم أن المغرمن بـ«سفينة إنتربرايز» الفضائية يعتبرون هذا الجهاز أسطورياً فإنهم كانوا يدركون أيضاً أنه ليس من هذا العالم. إلى ذلك، وعدت مؤسسة جائزة إكس عام 2012 الذين يخترعون جهازاً على غرار جهاز ترايكوردر





## أبيض وأسود بالألوان

محمد رُضا

### الخوف الذي يركبنا

سالني صديق عن صديقه له عرفه: «لماذا هو عدائي إلى هذه الدرجة حتى مع أصدقائه؟»، وبعد ذكر الأمثلة قال: «لن أتحدث معه بعد اليوم. كفى الله شر العباد».

لم أعلق أو أجب. هزئت براسي والحديث تحوّل بعد ذلك إلى موضوع آخر.

لاحقاً فكرت في الموضوع مسترجعاً أشياء لم تبخل علي الحياة بتعلمها، من بينها أنّ الخوف هو مصدر الكثير من المشاكل التي تمنعنا من الشعور بالاطمئنان، فننصرف على نحو سلبي أو آخر. معظماً يخاف ولا يدري أنّه خائف، فالخوف، في علمي الفلسفة والنفس، يشمل القلق والريبة والانطوائية وعدم اليقين والالتفات و... العداوية.

أنت تخاف إذا لم تكن واثقا من النتيجة لأنّ النتيجة هي شيء في المستقبل الذي لم يتحقق بعد والذي لا تستطيع التحكم في مجرياته. قد تكون نتيجة مقابلة لوظيفة أو إقداما على مشروع مكلف أو مجرد القفز بالمظلة الفضائية لأول مرة. تقلق على مستقبل ابنك أو على البيعة أو من نتائج حرب مندلعة. لا تستطيع التحكم فتشعر كما لو كنت تقف على منحدر.

الشعور بفقدان السيطرة يقود إلى الرغبة في السيطرة، وهذه تؤدي للقيام بفعل ما، لكن قد لا تجد الفعل فلا ينجح، ما يسبب خوفاً آخر. بعض الخوف يقصر لماذا تقدم على الهجوم قبل الدفاع. يفسر عنصرية البعض ضد البعض الآخر. الخوف من القريب والغريب. يفسر الانطواء (أو بعض أسبابه) والهرب من اتخاذ قرارات أو... العداوية.

الخوف عدو للإنسان مرتبب به أكثر مما نعرف.

سأحدثكم عن حادث وقع معي قبل نحو 25 سنة وجعلني أفكر في هذه المسألة منذ ذلك الحين:

تحدثت من قبل رجال أعمال لا أعرفهم إلى منتج في جبال الألب الإيطالية. الفندق من خمس نجوم والطائرة تذكر درجة أولى وكل شيء لمع بالوان قوس قزح والغاية هي الإعلان عن شراء مستثمرين من كبار الأثرياء العرب، مترو غولدين ماير (الاستديو الشهير) الذي كان يعاني من أزمة مادية. الوسطاء كانوا واثقين من النتيجة، إذ دُعيت الصحافة العالمية وهذا يفسر حضوري. البذخ كان شديداً والصرف كان بلا حساب وكل ما تطلبه لنفسك من أسباب الرفاهية متوفر... لكن الاجتماعات بين الطرفين توقفت في اليوم الخامس واختفى الجميع في اليوم السادس بمن فيهم أصحاب الدعوة. تبرأوا وتركوا في مستنقع من التكاليف المستحقة. لا الغرف مدفوعة ولا الموصلات للمطار ولا تكاليف الإقامة ذاتها.

إلى ذلك، لم تشتغل البطاقة المصرفية فوجدت نفسي في مازق و... خفت. لاحظت ذلك رجل بريطاني، لا أعرفه ولا علاقة له بالموضوع. تخلى عن تحفظه المجهود لصالح الفضول وسألني فأخبرته بما حدث فقال الكلمة التي لن أنساها: «أنت قلق لأنك خائف من المجهول. لا تخف. المجهول يحل نفسه بنفسه».

لم يكن ذلك سهلاً، لكنني أمتعت التفكير ووجدته على حق. وبالفعل حلت الأمر كله على هذا الأساس. علمت أنّ محاسب الشركة كان لا يزال في الفندق. سحبت من غرفته بعد منتصف الليل بالبيجاما إلى مكتب الاستقبال ليدفع الفاتورة بكاملها. وركبت الليموزين المخصص للضيوف إلى المطار. ولم يبق سوى الذكريات وتلك الحكمة.

## علماء أميركيون ينقلون «عدوى» المرض البشري إلى الفئران بروتينات منفلتة تتسبب في الإصابة بمرض السكري



وتظهر كميات من هذه البروتينات الغريبة في الجزر الصغيرة في البنكرياس لدى 90 في المائة من المصابين بالسكري، وهي تتكون من نوع من البروتينات المنفلتة المسمى «إيلت أميلويد بوليبيبتيد» (إي إيه بي بي)، ولا يعرف دورها على وجه التحديد، إلا أنها تدمر خلايا «بيتا» المفرزة للأنسولين مسببة ارتفاع السكر في الدم. ويهدد الجانب، كما يقول الباحثون، فإن السكري يتشابه مع الأمراض الأخرى الناجمة عن تراكم البروتينات مثل أمراض الزهايمر وباركنسون، إضافة إلى الأمراض التي تسببها البريونات. ويبدو بعض من هذه البروتينات وكأنه يشكل تزداد أعدادها وتحدث أضراراً في الخلايا. ومن المعروف أن البريونات التي تتسبب بمرض

لندن، «الشرق الأوسط»

قال باحثون في كلية ماكغوفرن للطب بمركز العلوم الصحية بجامعة تكساس الأميركية، أمس، إنهم نجحوا في نقل أعراض مرض السكري البشري إلى فئران التجارب، وذلك بإدخال نوع من البروتينات المنفلتة التي توجد في بنكرياس المصابين بالمرض. وأضافوا في الدراسة التي نشرت في مجلة «جورنال أوف إكسبرمنتال ميديسن»، أن النتائج تشير إلى احتمال انتقال مرض السكري من النوع الثاني الذي يصيب الكبار عادة، بالطريقة نفسها التي ينتقل بها مرض جنون البقر بواسطة البرايونات، وهي نوع من البروتينات المنفلتة. ورغم أن الإصابة بالسكري ترتبط بكثير من عوامل الخطر الجينية والبيئية، فإن أسبابها لا تزال غير مفهومة بالكامل.

### بهدف حماية ماعز الأناضول البرية

## طريقة جديدة للتخلص من فصيل خيول ضار في تركيا



أنقرة، سعيد عبد الرزاق

أطلقت الحكومة التركية مشروعاً جديداً بهدف تحقيق هدف مزدوج هو حماية ماعز الأناضول البرية من الأخطار التي قد تتعرض لها من الخيول المتروكة في المراعي، وفي الوقت نفسه ضمان حياة أفضل لهذه الخيول التي قد تفقد فرصتها في الحياة.

وكشفت وزارة الغابات والموارد المائية التركية عن هذا المشروع بعد أن توصلت من خلال دراسة إلى أنّ الخيول من النوع المعروف بـ«يلكي» بات يهدد أماكن وجود الماعز البري، وتوصلت إلى طريقة جديدة من نوعها للقضاء على هذا الخطر، وهي السماح لأي شخص يمسك بأحد هذه الخيول بامتلاكه فوراً ودون مقابل.

ويختشر هذا النوع من الخيول وسط مراعي مدينة كارامان، الواقعة إلى الجنوب بين مدينتي قونية (وسط الأناضول) ومرسين المطلية على البحر المتوسط جنوب تركيا، وفي غيرها من مناطق الأناضول، وهي خيول هرة لم تعد لها فائدة كبيرة، أو أن أصحابها أطلقوها لأنهم لم يعودوا قادرين على رعايتها وإطعامها، وبالتالي تركها في الطبيعة لتعيش في الجبال؛ فإذا نجحت في البقاء على قيد الحياة خلال الشتاء يعود أصحابها لاسترجاعها، لكن في الغالب لا تستطيع مقاومة

والحيوانات البرية المحنطة. ويوجد في المتاحف هيكل لأحد حيوانات الماموث الذي عاش في نحو عام 1700 قبل الميلاد، بطول يبلغ 4,5 متر، ووحيد قرن، وحيوان دويودون الذي يعد سلف الحوت، إضافة إلى عائلة من الديناصورات، وكثير من الحيوانات المنقرضة مثل ديميترودون.

ويقدم المتحف باقة متنوعة من حياة الحيوانات في الطبيعة والحياة البرية، والطيور المغردة، والطيور الجارحة، والدواجن، والمخلوقات البحرية، والثعابين، والتماسيح، والأسماك.

وقالت رئيسة بلدية غازي عنتاب فاطمة شاهين، لوكالة «الأناضول» التركية، إن «هذا المتحف يعد أكبر متحف لعرض الحياة البرية والحيوانات المحنطة في تركيا».

وأضافت شاهين أن «مدينة غازي عنتاب أضفت إلى قائمة الأماكن السياحية المميزة التي تمتلكها، مكاناً جديداً، سوف يستقطب أعداداً كبيرة من السياح».

وأشارت إلى أن المتحف يعرض 700 حيوان من 550 نوعاً مختلفاً، مع بيئتها الطبيعية، وأن المتحف اجتذب يوم 23 أبريل (نيسان) الماضي تزامناً مع عيد الطفولة والسيادة الوطنية في تركيا، لزواره مجموعة من الحيوانات المهددة بالانقراض.

خيول «يلكي» في تركيا باتت حقاً لن يمسك بها

حل، وحصلت على دعم من وزارة التنمية لتنفيذ مشروع السيطرة على خيول «يلكي» من خلال السماح لأي شخص يجد أحدها بامتلاكه فوراً ودون أي مساهلة. ومن الخيول الضالة؛ إلى متحف علم الحيوانات والتاريخ الطبيعي، في مدينة غازي عنتاب جنوب تركيا، عددها إلى 600 تقريباً تتلف بحوافرها أثناء سيرها على شكل قطع كبير، مناطق رعي وشرب ماعز الأناضول البرية. وتبين من خلال الدراسة أيضاً أن هذه الخيول المتروكة في الطبيعة تتلف مساحات كبيرة من الأراضي الزراعية، وهو ما دفع بوزارة المياه والغابات إلى السعي لإيجاد

ظروف الحياة القاسية في تلك المناطق، فتموت. وجاء مشروع السيطرة على خيول «يلكي» عن طريق تملكها دون مقابل، بعد أن توصلت دراسة حول أسباب تناقص أعداد ماعز الأناضول البرية، التي تضعها تركيا تحت الحماية وتمنع صيدها، إلى أن هذه الخيول التي يصل

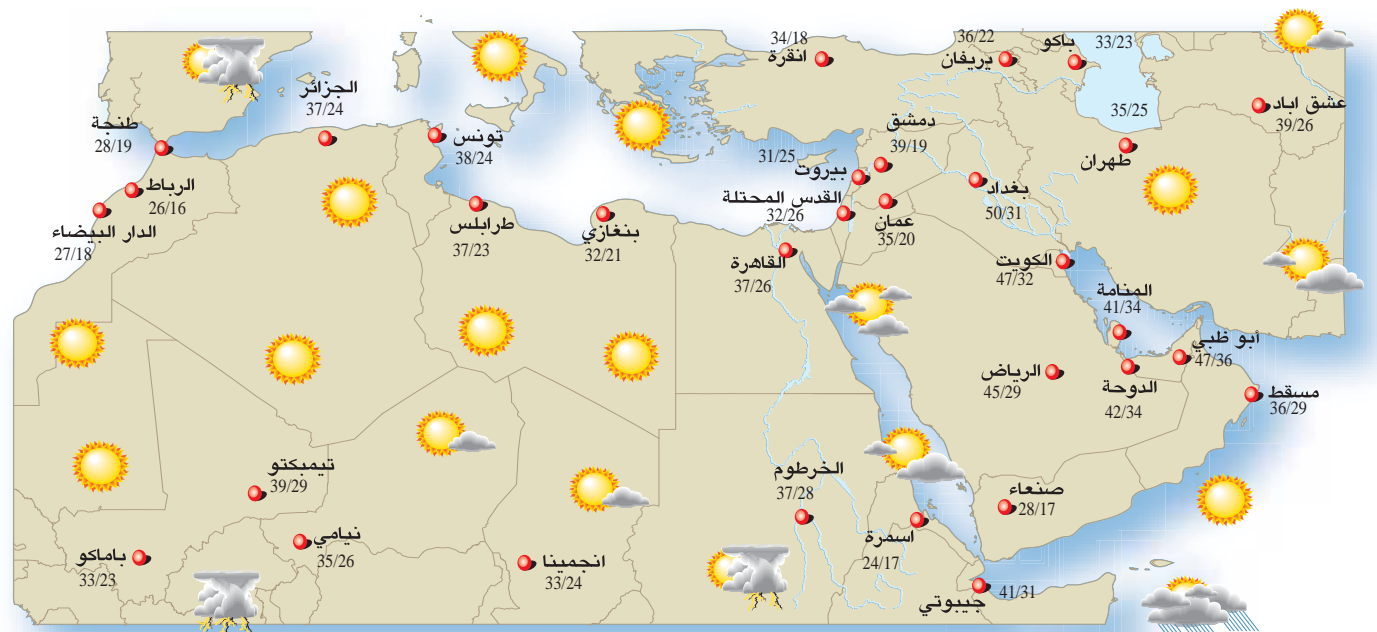
## سودوكو

8	9				
4	6	1		8	
		9	3	5	
2	8	7			
			9		
	4	5			
2				3	
			7		
6	5	4			1

### الحل السابق

7	8	1	3	5	4	6	9	2
9	2	4	6	7	8	1	3	5
6	3	5	9	1	2	7	8	4
4	1	6	7	8	5	3	2	9
3	5	8	2	9	6	4	7	1
2	7	9	4	3	1	8	5	6
5	6	3	1	2	7	9	4	8
8	4	7	5	6	9	2	1	3
1	9	2	8	4	3	5	6	7

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



### الإحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

#### يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

#### السعودية ومنطقة الخليج

تهب عواصف رعدية متفرقة خلال فترة بعد الظهر عبر غرب اليمن وجنوب غربي السعودية، وقد تتسبب في حدوث سيول. أما باقي أرجاء شبه الجزيرة العربية، فيبقى الطقس بها جافاً.

#### سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

يبقى الطقس حاراً وجافاً عبر المنطقة، بينما تصحب درجات الحرارة الطف وترتفع معدلات الرطوبة قرب ساحل البحر المتوسط، وسيستمر الطقس مشمس عبر أرجاء المنطقة.

#### مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تهب عواصف رعدية متفرقة عبر شمال الجزائر والمغرب. وربما تحمل بعض هذه العواصف أمطاراً غزيرة، أما الصحراء الكبرى، فيسودها طقس جاف، مع احتمالات تعرض شرق السودان لعواصف متفرقة.

#### أميركا الشمالية

يستمر الطقس جافاً عبر الشرق نتيجة تركز مرتفع جوي، بينما تتسبب جبهة من الهواء البارد في سقوط أمطار قلائل على شرق كوبيك وشمال نيو إنجلاند. ويظل الطقس جافاً ودافئاً في الغرب، وتصل درجات الحرارة لمستويات مرتفعة قياسية على شمال غربي المناطق المطلة على المحيط الهادي.

#### أوروبا

من المتوقع هبوب عواصف رعدية حادة على شرق فرنسا وحتى داخل ألمانيا، وتحمل هذه العواصف معها رياحاً مدمرة وربما تثير أعاصير. على النقيض، يسود طقس جاف ودافئ للغاية عبر إيطاليا والبلقان، ويحمل معه خطر اندلاع حرائق بالغابات. أما المملكة المتحدة، فتتعرض لعواصف رعدية وأمطار متفرقة.



نحو 700 مليون مستخدم جرّبوا البث المباشر

## كيف تكسب 100 ألف دولار شهرياً في الصين؟

شينغ (الصين)، إيميلى روهالا

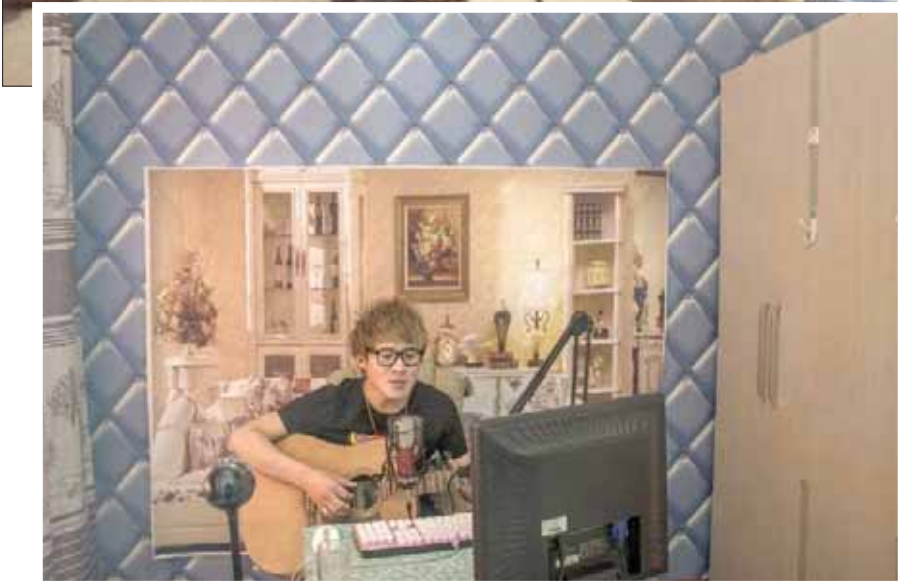
يقف يو لي مستعداً أمام الكاميرا للتصوير، بعد أن صُفّر شعره ووضع طويلة كل يوم وجهه ليظهر في بث مباشر ويحصل على كثير من المال. في استوديوهات للتصوير بمدينة شينغ، في شمال الصين، يقضي يو ساعات طويلة كل يوم برقعة شققيه لي، في بث مباشر على موقع التواصل «واي واي». وعندما يبتلع نكته، وهو ما يحدث كثيراً، أو يطلق صيحة، يرسل الجمهور هدية اقتراضية، لتتحول بعدها إلى مال حقيقي. العرض الذي يقدمه الثاني عبارة عن خليط من الفكاهة والموسيقى والضحك المستمد من تراثات شمال شرقي الصين. أسس يو أيضاً وكالة لاكتشاف المواهب الجديدة، ويطلق عليها اسم «ودي ميديا» ويختص عملها في تدريب أصحاب المواهب، وتقديمهم من خلال الإنترنت.

وخلف الكاميرات، يستعد من ينظف أسنانه بالفرشاة استعداداً للظهور، فيما يستعد آخرون للانصراف بعد نوبة عمل طويلة مجهدة. ويتطلع البعض إلى تقليد المشاهير، باستنساخ نبرات أصواتهم، وتقليد هيئتهم، فيما يقدم آخرون النكات بهدف الظهور وتحقيق الشهرة عبر الإنترنت، ويحصل يو على جزء من العائدات التي يجنيها أصحاب تلك المواهب. ويقدّر أعداد المتابعين وبشعرات الألاف كل ليلة، مما جعل حياة يو أشبه بأسطورة جسدت شعار المفضل للرئيس الصيني شي جينبينغ، التي لخصها في عبارة «الحلم الصيني».

وعلى الرغم من انتشار البث المباشر في كثير من المناطق منها الولايات المتحدة والصين، فإن ازدهار البث المباشر في الصين فاق باقي الدول بكثير. وقد حاول نحو نصف عدد مستخدمي الإنترنت فيها، البالغ عددهم نحو 700 مليون مستخدم، تجربة البث المباشر، وهو عدد يتخطى تعداد سكان الولايات المتحدة. في الولايات المتحدة، يجني المؤثرون في مواقع التواصل الاجتماعي أرباحهم من عائدات الإعلانات، وهو ما يفعله بعض النجوم في الصين أيضاً، لكن أغلب المال يأتي مباشرة من الجماهير على هيئة هدايا، فيما يشبه وضع البقشيش في الجرة عند مكافأة موهبة ما صادفتها في الطريق. وفي عام 2016، كانت قيمة سوق البث المباشر في الصين تقدر بنحو 3 مليارات دولار أميركي، بزيادة 180 في المائة عن العام السابق، حسب موقع «أي



لو مينغ مينغ خلال برنامجها بالبيت المباشر (واشنطن بوست)



تشينغ تيان تشي يغني ويلعب الغيتار مباشرة على موقع للتواصل الاجتماعي (واشنطن بوست)



## بكر عويضة

### حق الإعلام وحقوق الغير

لم يزل خيط رفيع يفصل بين حق الإعلام وحقوق الغير يطل، منذ وجد إعلام أسواق الشعر ومعلقات الشعراء في غابر الزمان، حتى وصل زمن ترزاح الفضاء بكل ما نزل وطلع من مستوى المضامين، أو ارتقى وهبط من مستويات الأداء، بالطبع، سوف يظل ذلك الخيط تبعث من جديد، كلما أطل حدثٌ يثير السؤال: أجاؤن أن يوظف الإعلام حق دوره في توصيل المعلومات للناس، كي يجيز التعدي على حقوق الأفراد، بتجاوز كل ما هو حساس ويتعلق بخصوصيات الغير؟

لعل أغلب جمهور «الشرق الأوسط» تابع أحدث مثال أثير في هذا السياق نهاية الأسبوع الماضي، وتواصل الحديث بشأنه عبر الأثير، وعلى شاشات التلفزيون خلال اليومين الماضيين، وهو يخص اعتراف القناة البريطانية الرابعة بث شرطة تتحدث خلالها الأميرة ديانا عن جوانب بالغة الحساسية بشأن فترة زواجها من الأمير تشارلز. الأحد الماضي، بعد قراءة ملخص «صنادي تايمز» المضمون الأشربة، موضوع الجدل، انتابني إحساس من مزج رثاء بشيء من الاستغراب. الرثاء لحال أميرة ويلز الراحلة، ومعاناتها، خلال زواج غلب الشقاء على سنواته منذ بداياته. والاستغراب لأن أميرة مثل ديانا أخذت مكانها في قلوب ملايين الناس حول الكوكب، سمحت لأحاسيس الحرارة، والإحاح الانتقام، بأن يحكما مسار سلوكها إزاء أسرة زوجها، بلا تدبّر لمال تأثير ذلك على ولديها. اليس من المعلوم أن كلام الناس العاديين يقاس، عند كل تقييم، بميزان الذهب؟ بلى، فبأي ميزان، إذن، يؤزن ما يصدر عن أبناء أسر ليست كما غيرها، سواء لجهة عراقية مكانتها أو تاريخية أنوارها، مثل أسرة آل وندسور؟ قبل بث القناة الرابعة هنا للأشربة مساء الأحد المقبل - إلا إذا تراجت بفعل الضغوط، وهو أمر مُستبعد، أو يتدخل قضائي - أقدمت القناة الأميركية «إن بي سي» على إذاعة أجزاء منها سنة 2007، لكنها لم تثر أذى مثل الضجيج المثار الآن. وقبل لوم القناتين، الأخرى أن يُلام بيتر ستلتون، الذي كانت الأشربة بحوزته، إذ هو من سجلها في الأصل ما بين سنتي 92 - 1993. السيد ستلتون مدرّس أصوات كان يدرّب الأميرة ديانا على حسن الإلقاء، وكانت هي تخبث عن أسئلة يوجهها خلال التدريب. لم يُحسن المدرّس التصرف، بل أساء الأدب، ولعله خان الأمانة، عندما اغواه المال فباع الأشربة. هذا لا يعفي الأميرة الراحلة ذاتها من المسؤولية، رغم مرارة إحساسها كإنسانة. الإنجليز عندهم مثل دارج على سنتهم والناطقين بلغتهم: «الانتقام حلو»، ربما. لكن، أي طعم حلو يبقى للمنتقم، أو المنتقم؟ إذ طال أذى الانتقام بعض أحب الناس إليه واليه؟

في إطار أعم، وخارج دائرة الخاص، معلوم أنه حتى عند تغلطة ويلات الحروب وماسي الكوارث، لم ينخ بعض أهل الإعلام من الوقوع في فخاخ التعدي على خصوصيات البشر، أو غرض النظر عن المقبول والمرفوض عند مخاطبة الذوق العام. مثال ذلك ما جرى خلال غزو الرئيس العراقي صدام حسين للكويت، الذي تطل اليوم ذكراه السابعة والعشرون، وما نتج عنه من حروب داخل العراق وفي محيطه وخارج المنطقة. واحد من صارخ الأمثلة على ذلك كان إقدام «نيويورك تايمز» على نشر صور يشعل لتعذيب المعتقلين في سجن أبو غريب سنة 2004، ورغم أن النشر أسهم في كشف أحد أوجه بشاعات الاحتلال الأميركي للعراق، لكنه لم يراع خصوصيات السجناء أنفسهم.

بالمناسبة، بعد ثلاث سنوات، نهار الثاني من الشهر الحالي سنة 2020 يُفترض أن يتكشف ما سوف يُفجّر عنه من أسر أرفيف وثائق أميركا الرسمية، بعض أسرار يوم مشهود من تاريخ العرب المعاصر. إنما هل أن إدارة الرئيس ترمب، إن نجا من فخاخ عزل كثيرة تحاصره، ستعمل وفق مبدأ الانقضاء ثلاثين سنة لرفع ستار السرية عن ملباسات الغزو كلها، أم أنها ستخضع بعضها، خصوصاً الأكثر أهمية وحساسية بينها، لقاعدة مرور خمسين عاماً قبل الإصحاح عنها؟ لا أحد يعلم، إنما معلوم تقريبا كل متصدّق للحق، كي يطلع على ما أخفى من أسرار نذقت في سراديب ملفات «بالغة السرية»، علّها تكشف ما يُبهي حيرة ويوصل لليقين، فتفرّق بشكل نهائي ما بين الأوهام والحقائق.

جاء ظهور نجوم، مثل يو، بفضل برامج البث المباشر، ليجعل من هذه البرامج منصات ذهبية للدرجة التي جعلت المراهقين يعرفون عن الذهاب إلى المدارس وطلع عن الغنى من خلال هذه المنصات، وهجر الفلاحون أرضهم ليجربوا حظهم في هذه المنصات الجديدة.

فإجراء الكسب السريع السهل كان سبباً في ظهور كل ما هو غريب وناذر، مثلاً: تناولت سيدة تدعى غورمنت سبتستر فنغ سمكة الزينة الذهبية حية في بث مباشر، كما ابتلعت الزجاج وغيرها من الأشياء الغريبة. وكثيراً ما يطلب الباحثون عن النجومية من اختصاصي التجميل إعطاء وجههم مسحة نجوم الإنترنت، ومنها الجبهة العريضة والعيون المستديرة والقفص الصغير، ناهيك باستخدام مستحضرات التجميل وظلال اللون الأبيض. وغالباً ما يُطلب من يو تقييم عمليات التجميل، إذ إنه «امر اعتيادي أن تسعى لأن تكون جميلة»، مضيفاً أنه «طالما أنك لن تجري جراحات تجميل كبيرة، فعمليات ملء البوتوكس والحقن والفرغانات وتبييض البشرة، كلها أمور اعتيادية».

وفي ظل الدور الكبير الذي تلعبه هيئة الإنسان ومظهره، يحاول المراقبون في الصين رسم خط فاصل بين كون المرأة مفخرة وكون تصرفاتها موحية جنسياً.

ومما يشعّر بعض عارضي البث المباشر بالقلق من التغيير المستمر للقواعد، وتأثير ذلك على قدرتهم على جني العائدات، ففي كل ألف دولار يجنيها العارض من البث المباشر، على هيئة هدايا افتراضية، يحصل موقع «واي واي» على 50 في المائة، فيما يحصل المدير أو الوكالة على 20 - 30 في المائة إضافية، وتمكن المشكلة في أن نمط الحياة وتكاليفها في ظل هذا الحال يكون مرهقاً للعارض الذي لن يتبقى له سوى القليل.

وتقضي لو منغ منغ (25 سنة) نحو 4 ساعات في البث المباشر بمفردها داخل استوديو مليء بالألعاب، وأصعب ما في العمل الجديد، حسب قولها، هو التحكم في القدرة على استمرار نشاطها، وأن تبقى مظهر جميل وسعيد على الشاشة لمدة أسبوع كامل، وهو ما عبرت عنه بقولها: «إنهم يريدون أن يربك تفنني من القلب». وبينما تقوم العارضة بالبث المباشر، تصل الرسائل من المشاهدين على الشاشة في الوقت نفسه.

\* خدمة «واشنطن بوست» خاص بـ «الشرق الأوسط»

يكسب آلاف الدولارات كل شهر، وهذا ما يشجع المبتدئين على المجيء. يمكن أن تفتح حساباً للبث المباشر مجاناً، لكن من الصعب الحصول على مشاهدين، حيث يعطي القائمين على عروض البث المباشر، مثل لو، مساحات من برامجهم للمواهب الجديدة في أسفل الهرم، لينجحهم فرصة الظهور، وعادة ما يكون ذلك مقابل أجر. ففي أحدث عروضه، قدم يو في الثامن من بداية العشرينات من العمر، فغنت الأولى، لكنها كانت عصبية، وبالكاد استطاعت إكمال أغنيها التي كانت تحكي قصة فتاة تريد أن «تأكل وتاكل» وكان من دون أن يزيد وزنها، وكان أداء الفتاة الخائبة مليئاً بالثقة، وكانت تتحلى بالصبر والثبات، وفق نصيحة يو.

يتبعه عدد من المبتدئين، لتشكّل الحصيلة النهائية هرماً متدرجاً من المبتدئين، من ضمن هؤلاء لو بانغزي (26 عاماً)، تاجر الأغنام الذي تحول إلى مقدم لإبراجم البث المباشر. يقول لو إن زوج أمه الذي يعمل مزارعاً لا يشهد برنامجه لأنه لا يملك جهاز كومبيوتر، ولا هاتفاً ذكياً. قال زوج أم لو: «أخبرت الناس في القرية أن ابني يكسب المال من هذا العمل، لكنهم لم يصدقوني. أنا الآن، فهم يصدقون ذلك»، مضيفاً: «إن لو عندما بدأ في هذا العمل، كان يقترش الأرض لينام في بيت صاحبه، وكان يقوم بالبت لثمانين ساعة يومياً مقابل مبلغ زهيد، كمصرف جيب. لكن بعد مرور سنتين، أصبح معه لقبال نصف زرنية من هؤلاء، وستجد أن كل واحد منهم

سن الـ 16، كانت ميكانيكا السيارات هوايته المفضلة في مدينته الصغيرة، وكان يقضي ما تبقى من وقته في قفاي الإنترنت. إذ لم يكن أمامه ما يفعله غير ذلك، وفي الوقت الذي كان يمارس فيه ألعاب الفيديو غيم، بدأ يو في تجربة ما يعرف باسم «هنامي»، أو «الصباح في الميكروفون»، وعندما بدأت عروض البث المباشر، بدأ يو في تقديم عروضه الخاصة. وفي عام 2014، أسس يو موقع «وودي»، الذي يجني من خلاله، ومن خلال باقي أعماله التجارية، أكثر من 100 ألف دولار شهرياً، حسب قوله. ولتستمر وكالته في العمل، يحتاج يو إلى توفير أعداد كبيرة وبصورة متواصلة من المبتدئين، ويكفي أن تقضي يوماً واحداً معه لقبال نصف زرنية من هؤلاء، وستجد أن كل واحد منهم

## مواقف الصلوة

البلدية	الفجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	04:32	05:54	12:27	03:46	07:00	08:30
المدينة المنورة	04:25	05:50	12:28	03:54	07:05	08:35
القدس	04:26	05:56	12:47	04:27	07:36	09:02
الرياض	03:57	05:21	12:00	03:26	06:38	08:08
القاهرة	03:38	05:14	12:02	03:39	06:48	08:15
الخرطوم	05:09	06:32	12:57	04:09	07:21	08:35
الرباط	05:05	06:39	13:34	05:18	08:28	09:57
تونس	03:46	05:25	12:26	04:14	07:26	08:59
الكويت	03:39	05:08	11:55	03:31	06:40	08:10
أنطون	04:27	05:51	12:29	03:55	07:07	08:37
المنامة	03:37	05:03	11:44	03:14	06:25	07:55
الدوحة	03:36	05:01	11:41	03:08	06:19	07:49
مسقط	04:12	05:35	12:12	03:36	06:48	08:18
بيروت	04:16	05:50	12:45	04:28	07:38	09:07
صنعاء	04:28	05:45	12:10	03:23	06:34	08:04
عمان	03:18	04:52	11:43	03:23	06:33	08:03
بغداد	03:43	05:15	12:09	03:52	07:02	08:30
اسطنبول	04:11	06:00	11:11	05:06	08:20	10:03
نيقوسيا	04:20	05:56	12:53	04:39	07:50	09:20
أثينا	04:47	06:28	13:02	05:22	08:34	10:10
لندن	02:46	05:25	11:07	05:16	08:48	11:12
باريس	04:02	06:25	11:57	06:03	09:28	11:42
نيس	04:23	06:20	11:38	05:36	08:54	10:44
روما	04:13	06:04	11:47	05:13	08:28	10:13
بروكسل	03:29	05:04	11:49	05:57	09:27	11:53
مدريد	05:25	07:12	12:22	06:15	09:29	11:11
جنيف	04:10	06:18	11:42	05:44	09:05	11:05
فيينا	03:12	05:31	11:01	05:06	08:30	10:40
برلين	02:50	05:27	11:03	05:23	08:57	11:20
فرانكفورت	03:06	05:49	11:25	05:31	08:58	11:17
استوكهولم	02:29	04:34	11:12	05:35	09:47	11:40
كوبنهاغن	02:48	05:16	11:16	05:31	09:14	11:29
امستردام	03:24	06:02	11:47	05:57	09:31	11:53
نيويورك	04:26	05:53	11:03	04:57	08:11	09:39
واشنطن	04:46	06:09	11:15	05:06	08:19	09:43
لوس أنجلوس	04:49	06:05	11:00	04:44	07:53	09:10

## كلمات دتقاططة

البلدية	الفجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	04:32	05:54	12:27	03:46	07:00	08:30
المدينة المنورة	04:25	05:50	12:28	03:54	07:05	08:35
القدس	04:26	05:56	12:47	04:27	07:36	09:02
الرياض	03:57	05:21	12:00	03:26	06:38	08:08
القاهرة	03:38	05:14	12:02	03:39	06:48	08:15
الخرطوم	05:09	06:32	12:57	04:09	07:21	08:35
الرباط	05:05	06:39	13:34	05:18	08:28	09:57
تونس	03:46	05:25	12:26	04:14	07:26	08:59
الكويت	03:39	05:08	11:55	03:31	06:40	08:10
أنطون	04:27	05:51	12:29	03:55	07:07	08:37
المنامة	03:37	05:03	11:44	03:14	06:25	07:55
الدوحة	03:36	05:01	11:41	03:08	06:19	07:49
مسقط	04:12	05:35	12:12	03:36	06:48	08:18
بيروت	04:16	05:50	12:45	04:28	07:38	09:07
صنعاء	04:28	05:45	12:10	03:23	06:34	08:04
عمان	03:18	04:52	11:43	03:23	06:33	08:03
بغداد	03:43	05:15	12:09	03:52	07:02	08:30
اسطنبول	04:11	06:00	11:11	05:06	08:20	10:03
نيقوسيا	04:20	05:56	12:53	04:39	07:50	09:20
أثينا	04:47	06:28	13:02	05:22	08:34	10:10
لندن	02:46	05:25	11:07	05:16	08:48	11:12
باريس	04:02	06:25	11:57	06:03	09:28	11:42
نيس	04:23	06:20	11:38	05:36	08:54	10:44
روما	04:13	06:04	11:47	05:13	08:28	10:13
بروكسل	03:29	05:04	11:49	05:57	09:27	11:53
مدريد	05:25	07:12	12:22	06:15	09:29	11:11
جنيف	04:10	06:18	11:42	05:44	09:05	11:05
فيينا	03:12	05:31	11:01	05:06	08:30	10:40
برلين	02:50	05:27	11:03	05:23	08:57	11:20
فرانكفورت	03:06	05:49	11:25	05:31	08:58	11:17
استوكهولم	02:29	04:34	11:12	05:35	09:47	11:40
كوبنهاغن	02:48	05:16	11:16	05:31	09:14	11:29
امستردام	03:24	06:02	11:47	05:57	09:31	11:53
نيويورك	04:26	05:53	11:03	04:57	08:11	09:39
واشنطن	04:46	06:09	11:15	05:06	08:19	09:43
لوس أنجلوس	04:49	06:05	11:00	04:44	07:53	09:10

## الرجل السابق

البلدية	الفجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	04:32	05:54	12:27	03:46	07:00	08:30
المدينة المنورة	04:25	05:50	12:28	03:54	07:05	08:35
القدس	04:26	05:56	12:47	04:27	07:36	09:02
الرياض	03:57	05:21	12:00	03:26	06:38	08:08
القاهرة	03:38	05:14	12:02	03:39	06:48	08:15
الخرطوم	05:09	06:32	12:57	04:09	07:21	08:35
الرباط	05:05	06:39	13:34	05:18	08:28	09:57
تونس	03:46	05:25	12:26	04:14	07:26	08:59
الكويت	03:39	05:08	11:55	03:31	06:40	08:10
أنطون	04:27	05:51	12:29	03:55	07:07	08:37
المنامة	03:37	05:03	11:44	03:14	06:25	07:55
الدوحة	03:36	05:01	11:41	03:08	06:19	07:49
مسقط	04:12	05:35	12:12	03:36	06:48	08:18
بيروت	04:16	05:50	12:45	04:28	07:38	09:07
صنعاء	04:28	05:45	12:10	03:23	06:34	08:04
عمان	03:18	04:52	11:43	03:23	06:33	08:03
بغداد	03:43	05:15	12:09	03:52	07:02	08:30
اسطنبول	04:11	06:00	11:11	05:06	08:20	10:03
نيقوسيا	04:20	05:56	12:53	04:39	07:50	09:20
أثينا	04:47	06:28	13:02	05:22	08:34	10:10
لندن	02:46	05:25	11:07	05:16	08:48	11:12
باريس	04:02	06:25	11:57	06:03	09:28	11:42
نيس	04:23	06:20	11:38	05:36	08:54	10:44
روما	04:13	06:04	11:47	05:13	08:28	10:13
بروكسل	03:29	05:04	11:49	05:57	09:27	11:53
مدريد	05:25	07:12	12:22	06:15	09:29	11:11



